

مصر.. الفائز الأكبر في مونديال اليد

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣١٠ ـ الأحد ١٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ ـ ٣١ من يناير (كانون ثان) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

انطلاق المشروع القومي لتطويره

ريف جديد

حكايات الرعب والفرار يرويها «مغسلو كورونا»

25% من الجيش الإسرائيلي «مرضى نفسيين»

صالون أكتوبر: «الاحترافية» سر النجاح في مواجهة الجائحة



إعلان تحذيرى

تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبيه .

إلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه
- الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي

وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد بعاليه.

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن ١٦٣٩٥

www.eta.gov.eg







لطب وجراحة الفم والأسنان

د/ هشام أحمد عيسى

د/ جون حكيم

د/ إيلى وليم

د/ سمر جمعة

المهندسين: ٢٦ ش عدن ناصية شهاب ـ بجوار بلاتينيوم مول ـ ت: ٣٧٤٩١٦٧٦ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٢

شبرا: ٢٢ ش جما ل ـ حدائق شبرا ـ محطة مترو سانت تريزا ـ ت: ٢٢٠٤٢٣٨٣ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٣

مصر الجديدة: ٥٧ أ ش عثمان بن عفان ـ أمام التوحيد والنور ـ ميدان سفير ت : ٢٤١٨٤٣٣٩ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٥

المعادى: ٣٢ ش النصر ـ الشطر الثانى ـ المعادى الجديدة ـ أعلى سيراميك كليوباترا أمام صيدلية العزبى ت: ٠١١٥٨٩٧٣١٥٣

فيصل: ٤٠١ ش الملك فيصل محطة الطالبية ـ فيصل أمام صيدلية العزبى ـ أعلى صيدلية الحياة ت: ٢٣٩٣١٦٨٦ ـ ٠١١٥٠٨٣٣٠٥٥

التجمع الخامس: مول الحمد ت: ٢٥٣٢٣٢٦٠ ـ ٠١٠١٩٩٩٤٩٤٧

الإسكندرية: سموحة ٤٠ ش فوزى معاذ ـ ت: ٠١٠١٩٩٩٤٩٤٧

الإسكندرية: سان ستيفانو ـ الطابق الجانبى بالبحر ت: ٠١٠١٩٩٩٤٩٤٧

تصميم: محمد كمال

نحن نقدم أعلى
خدمات طبية لعلاج مشاكل الأسنان من ١١ صباحًا حتى ١٠ مساءً

نستقبل جميع حالات شركات الرعاية الطبية والنقابات وشركات البترول والبنوك المصرية

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY



يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص الماده (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك إعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الإعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحه بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكه www.incometax.gov.eg

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

وكالة أخبار اليوم - أحمد حسنى

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها: أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

ركائز أساسية اعتمدت عليها استراتيجية الدولة فى تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠، وأهم تلك الركائز هى الارتقاء بجودة حياة المواطنين المصريين وتحقيق العدالة فى توفير الموارد والاندماج بين الريف والحضر، فدائمًا كان الريف يعاني من نقص الخدمات وفرص العمل، ومواطنوه يعانون من قلة الدخل ولكن بتوجيهات مباشرة من الرئيس تم البدء فى تنفيذ مشروع تطوير قرى الريف المصري والذي يهدف إلى تغيير شامل ومتكامل التفاصيل، هذا التغيير يتم تنفيذه بتناغم بين الأجهزة الحكومية المعنية لتطوير ١٥٠٠ قرية وتوابعها كمرحلة أولى، ويستهدف المشروع تطوير القرى كافة فى ٢٦ محافظة بعد استبعاد القاهرة لخلوها من القرى، ويستفيد من هذا التطوير نحو ١٨مليون مواطن.

ويأخذ هذا المشروع طابعا متكاملا، فلا يقتصر على قطاع معين لكنه يسعى لتحقيق تنمية شاملة للقرية المصرية بما يشمله ذلك من تحسين مستوى خدمات البنية الأساسية كمياه الشرب والصرف الصحي والطرق والاتصالات والمواصلات والكهرباء والنظافة والبيئة والإسكان وتحسين مستوى الخدمات العامة كالتعليم والصحة والشباب والمرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة، علاوة على تحسين مستوى الدخول عن طريق زيادة الإنتاج وفرص العمل وتنويع مصادر الدخل.

وتشهد مصر حاليا نقلة نوعية فى المشروعات التنموية فى المحافظات كافة سواء التنمية العمرانية فى المناطق والمدن الجديدة وما يلزم لها من الخدمات والبنية الأساسية أو التنمية الريفية المستدامة والتي وضعتها الدولة المصرية فى هذه الفترة صوب عينيها والتي تهدف فى الأساس إلى خدمة المواطنين فى القرى.

العمل فى محافظات مصر كافة يجرى على قدم وساق بناء على توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وبإشراف الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء حتى تتحقق رؤية مصر التنمية ٢٠٣٠.

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة: ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى: ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات:
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون: ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ دينارًا	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمد كمال

كلام مصري

قبل سبعة أشهر وتحديدًا في شهر يونيو من العام الماضي علق الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح عدد من المشروعات الجديدة على الجملة التي جاءت في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة إبان ثورة 30 يونيو 2013 (إن هذا الشعب لم يجد من يرفق به أو يحنو عليه) ليوضح الرئيس المقصد من تلك الجملة قائلًا: «الحنية على الشعوب والمواطنين مش طبطبة.. لكن حل المشكلات.. الحنية الحقيقية إنك توفر للناس أبسط حقوقها، وهي إنهم يمشوا بيسر وسلام».

من هنا كانت رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي للمشكلات والتحديات والتهديدات التي تواجه الدولة المصرية منذ أن كان وزيرًا للدفاع، وعقب اختيار الشعب له ليكون قائدًا لسفينة الوطن، لتبدأ مصر مرحلة جديدة في أسلوب مواجهة التحديات. فلابد من وضع حلول لكافة التحديات والمشكلات.. حلول بُنيت على أسس علمية وأسلوب دقيق في التنفيذ واحترافية في العمل وسرعة في الإنجاز. ألغت القيادة السياسية منهج وضع حجر الأساس للمشروعات واستبدلته بالتخطيط الدقيق والتنفيذ الاحترافي.

فلسفة المشروع القومي لتطوير القرى..

رؤية جديدة للريف

اهتم الرئيس عبدالفتاح السيسي بتدقيق الأرقام والمعلومات حول كافة المشكلات والتحديات، لبناء رؤية صحيحة وفق منهج علمى وأفكار خارج الصندوق تستهدف الوصول إلى الهدف (حل المشكلات والوصول بالدولة إلى المكانة التى تليق بها).

(1)

كانت أهم التحديات التى تواجه الريف المصرى خلال الفترات السابقة أنه لم يلق اهتمامًا حقيقيًا أو حلولًا جذرية للمشكلات.. بل اقتصر الأمر على بعض القرى التى يسعدها الحظ بأن يأتى أحد نواب البرلمان من أبنائها أو أحد المسئولين فينعم عليها بالعديد من الخدمات.. بينما كانت تستمر معاناة القرى المجاورة.

ظلت الأزمة تتفاقم، فكانت أحد أهم أسباب الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة، لتتبعها امتدادات غير مخططة فى أطراف المدن بسبب تلك الهجرة ومع تعاقب الفترات الزمنية ظهر ما يسمى بالعشوائيات غير المخططة التى انهارت معها شبكات الخدمات والبنية التحتية فى المدن وضعفت الخدمات على مدى أكثر من خمسة عقود ظل ضعف التنمية فى الريف المصرى وعدم توافر فرص العمل أحد أهم أسباب تحوله إلى مناطق طاردة للسكان.

ظل الريف يعانى لفترات من نقص الخدمات وعدم توافر فرص العمل وارتفاع نسب الفقر.

لم يكن الأمر غائبًا عن القيادة السياسية، فقد اتخذ الرئيس منهجًا منذ توليه المسئولية يتمثل فى ضرورة حل المشكلات ومواجهة التحديات وفق رؤية شاملة وموضوعية استهدفت النهوض بالريف المصرى، خاصة إذا كان يمثل أكثر من نصف عدد السكان.

كان للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء دورًا محوريًا فى بناء تلك الرؤية من خلال توفير البيانات المدققة، إلى جانب دور معهد التخطيط القومى والمجالس التخصصية وغيرها من مؤسسات الدولة التى تحركت جميعًا مع عبارة الرئيس: «نحن نحتاج أن نقفز قفزات كبيرة لنعوض ما فاتنا خلال الفترة الماضية من أجل بناء الوطن».

(2)

ولأن المواطن المصرى هو البطل الحقيقى الذى خاض معركتى البقاء والبناء ببسالة وقدم التضحيات متجردًا وتحمل تكلفة الإصلاحات الاقتصادية لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة، وجه الرئيس السيسى دعوة لمؤسسات وأجهزة الدولة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدنى لتوحيد الجهود بينهما والتنسيق المشترك؛ لاستنهاض عزيمة أمتنا العريقة شبابًا وشيوخًا، رجالًا ونساءً، وبرعايته المباشرة، لإطلاق مبادرة وطنية على مستوى الدولة لتوفير حياة كريمة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا.



ومن خلال مبادرة «حياة كريمة» ومع بداية العام الجارى وخلال افتتاح الرئيس لمشروع الاستزراع السمكى بشرق بورسعيد تم إطلاق «المشروع القومى لتطوير القرى» والذى يشمل ٤٧٤١ قرية وأكثر من ٣٠ ألف تابع فى ١٥٧ مركز على ثلاث مراحل بتكلفة ٥٠٠ مليار جنيها لخدمة ٥٨ مليون مواطن.

أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى المرحلة الأولى للمشروع لتشمل ١٥٠٠ قرية خلال العام الحالى تم اختيارها وفق عدة معايير فى تلك القرى التى جاءت فى المرحلة الأولى، شملت هذه المعايير نسبة السكان ونسبة الفقر وقرى مراكب النجاة (الهجرة غير الشرعية) ونسبة الأمية ونسبة الأسر المعيلة ونسبة الأسر المحرومة من مياه الشرب والصرف الصحى والخدمات.

تشمل المرحلة الأولى تطوير ١٥٠٠ قرية و ١١٠٨٧ تابع، ليستفيد منها ١٨ مليون مواطن بتكلفة استثمارية ١٥٠ مليار جنيه.

بدء العمل بالمشروع وفق رؤية وفلسفة ارتكزت على ثلاثة محاور:

المحور الأول: تطوير الخدمات والمرافق والبنية الأساسية، ويشمل (مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، الكهرباء والإنارة العامة، الطرق والنقل، توصيل الغاز الطبيعى للمنازل، الوحدات الصحية، والتعليم) داخل تلك القرى والتوابع.

المحور الثانى: التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل، ويشمل (إنشاء مجمعات صناعية وتأهيل مهنى، توفير مشروعات ذات عائد اقتصادى، تشغيل أهالى القرية لبناء بيوتهم، تدوير المخلفات، ومشروعات تنمية زراعية وثروة سمكية).

المحور الثالث: التدخلات الاجتماعية وتوفير سكن كريم وتشمل (سكن كريم، محو أمية وتعليم، حملات توعية ثقافية ورياضية، تأهيل نفسى واجتماعى، تجهيز عرائس وسداد ديون).



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



ويستهدف المشروع خلق سوق ضخمة للعديد من المنتجات المصرية المطلوبة فى تنفيذ تلك المشروعات مما يخلق فرصة رائجة للصناعة المحلية لزيادة الإنتاج وتطويره ورفع كفاءة المنتج المحلى فى ظل زيادة الطلب عليه؛ مما يخلق مزيدًا من فرص العمل وزيادة الاستثمارات، فى ظل تأكيد الرئيس على أن تكون الأولوية فى تنفيذ تلك المشروعات للمنتج المصرى.

جاءت المحاور الثلاثة التى وضعت لتنفيذ المشروع لتغير وجه الريف المصرى وتحقق العدالة الاجتماعية بمعناها الحقيقى، ليتحول الريف إلى منطقة جاذبة للسكان وفق تخطيط دقيق مبنى على أساس متطلبات السكان المجتمعية.

(3)

استهدف المحور الأول والذى يجرى تنفيذه فى قرى «المرحلة الأولى» توصيل شبكات الصرف الصحى للمناطق المحرومة وتطوير شبكات مياه الشرب النقية، الأمر الذى يساهم بشكل كبير فى الحفاظ على الصحة العامة، ويقلل من مخاطر الإصابة بالأمراض نتيجة عدم توافر الصرف الصحى بالقرى ومياه الشرب النقية وتدهور البنية التحتية لشبكات مياه الشرب فى العديد من القرى، مما أثر بشكل كبير خلال العقود الماضية على تلوث المياه.

يخلق تنفيذ تلك المشروعات المزيد من فرص العمل مما يساهم فى رفع مستوى معيشة الأسر.

كما يشمل هذا المحور توصيل الكهرباء إلى المناطق المحرومة، ورفع شبكات الجهد العالى والمتوسط داخل الكتل السكنية للقرى والمدن خاصة وتحويلها إلى كابلات أرضية ورفع كفاءة شبكات الإنارة العامة وذلك بتكلفة استثمارية بلغت ٨٠ مليار جنيه، مما يخلق فرصة أمام شركات تصنيع المستلزمات الكهربائية والكابلات لتوسيع حجم النشاط لدى تلك الشركات، وهو ما يساهم أيضًا فى توفير مزيد من فرص العمل.

كما يشمل هذا المحور توصيل الغاز الطبيعى للقرى فى ظل زيادة حجم الإنتاج من الغاز، وهو ما يعد نقلة كبيرة فى توافر الخدمات بالريف المصرى، فقبل عام ٢٠١٤ لم تكن هناك قرية مصرية تتمتع بتوصيل الغاز الطبيعي، ومع عام ٢٠٢٣ سيتم توصيل الغاز الطبيعى إلى كافة القرى المصرية.

وفى قطاع الطرق والنقل تستهدف فلسفة المشروع رصف الطرق الرئيسية بالقرى ومداخل ومخارج القرى وربطها بالطرق الرئيسية لتسهيل تسويق المنتجات الزراعية.

وفى القطاع الصحى سيتم رفع كفاءة الوحدات الصحية بالقرى وإنشاء وحدات صحية جديدة، وهو ما يتوافق مع المسار الذى تنتهجه الدولة فى مشروع التأمين الصحى الشامل لتوفير رعاية صحية أفضل من خلال طبيب الأسرة.

وفى قطاع التعليم يستهدف المشروع رفع كفاءة المدارس بالقرى وزيادة عدد المدارس والفصول بالقرى ذات الكثافة السكانية العالية، إلى جانب تطوير البنية التحتية للمنظومة التعليمية لتتوافق مع المشروع القومى لتطوير التعليم وتصبح البنية التحتية داخل المدارس بالقرى عقب إتمام المشروع على درجة عالية من الكفاءة والجودة.

وفى قطاع الرى، يتم تنفيذ مشروع تبطين الترع والمجارى المائية وتغطية المجارى المائية داخل الكتل السكنية.

وتتكامل مشروعات المحور الأول مع المحور الثانى للمشروع القومى لتطوير القرى لتتحقق فلسفة المشروع الحقيقية وهى تحسين جودة الحياة فى الريف المصرى، وضمان توافر فرص عمل مستدامة، وهو ما يحققه المحور الثانى (التنمية الاقتصادية) من المشروع لتوفير فرص عمل لأبناء الريف.

يشمل مشروع التطوير إنشاء مجمعات صناعية وتأهيل مهنى لأبناء القرى، وتوفير مشروعات ذات عائد اقتصادى مثل تعبئة وتغليف المنتجات الغذائية وتدوير المخلفات الزراعية ومشروعات تنمية الثروة السمكية، مما يخلق فرص عمل لأبناء الريف فى ظل تطوير الخدمات.

أما المحور الثالث الخاص بالتنمية الاجتماعية فيشمل بناء المنازل وتطويرها للأسر الفقيرة وذلك لتوفير سكن كريم لتلك الأسر وتقديم الرعاية الاجتماعية المتكاملة للأسر الأولى بالرعاية بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى التى تواصل تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية لكافة الأسر التى تأثرت ببرامج الإصلاح الاقتصادى.

كما تستهدف فلسفة المشروع خلق سوق محلية ضخمة تعد فرصة كبيرة لتطوير المنتج المحلى مما يساهم فى فتح أسواق جديدة للمنتج المصرى ويساعد فى توفير فرص عمل مع التوسع فى الإنتاج لتلبية احتياجات السوق.

الرئيس: نحتاج أن نقفز قفزات كبيرة لنعوض ما فاتنا خلال الفترة الماضية من أجل بناء الوطن

تأتي فلسفة المشروع القومي لتطوير القرى معتمدة على تحقيق العدالة الاجتماعية بمفهومها الصحيح ومواجهة وحل كافة المشكلات التي ظل الريف المصري يعاني منها على مدى عقود طويلة.



10 وزراء فى محكمة البرلمان هذا الأسبوع

كتب ـ إيهاب حجازى

يواصل مجلس النواب، برئاسة المستشار حنفى جبالى، الأسبوع الجارى، عقد الجلسات العامة للاستماع إلى بيانات الوزراء عن المواقف التنفيذية لإنجاز برامجهم والخطة المستقبلية.

وتشهد جلسة، اليوم الأحد، إلقاء بيان وزير النقل عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، وكذا بيان وزير البترول والثروة المعدنية عما تم إنجازه خلال السنوات الماضية والخطة المستقبلية للفترة القادمة.

وتشهد جلسات غدا الإثنين إلقاء بيان وزير المالية عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، وبيان وزيرة التضامن الاجتماعى عن البرامج والمبادرات التى تدعمها الدولة وما تم تنفيذه منها.

كما يشهد يوم الثلاثاء، إلقاء بيان المستشار وزير العدل عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، وبيان وزيرة التجارة والصناعة عما حققته الوزارة فى مجال دعم وتوطين الصناعات.

ويشهد يوم الأربعاء بمجلس النواب إلقاء بيان وزير الكهرباء والطاقة المتجددة عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، وبيان الدكتور وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية حول مشاريع الإسكان الاجتماعى وإسكان متوسطى الدخل وكذلك ما تم تنفيذه فى مجال التنمية العمرانية وخطة الوزارة للمرحلة القادمة.

ومن المقرر أن يشهد يوم الخميس إلقاء بيان وزير السياحة والآثار عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة، وكذلك بيان وزيرة الصحة والسكان عن مواجهة أزمة كورونا والمبادرات الرئاسية تحت شعار «١٠٠ مليون صحة» لكافة القطاعات.

هدية الحكومة فى 2021.. 10 مليارات دولار لتنمية 5 قطاعات

كتب ـ أحمد شنب

رانيا المشاط

أكدت د. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، أن مصر ومن خلال العلاقة القوية مع الشركاء الدوليين، تمكنت من التحرك بسرعة لمواجهة التحديات التمويلية لجائحة كورونا.

وأضافت الوزيرة فى تصريحات لها أن: «التمويلات تدفقت للمشروعات المهمة ونعمل من خلال تمويل تنموي يصل إلى ١٠ مليارات دولار مقسمة على قطاعات الطاقة والبنية التحتية والإسكان والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وشركات القطاع الخاص».

ولفتت إلى أهمية عدم العزوف عن استحقاقات التنمية المستدامة بسبب ظروف الجائحة، موضحة أن مصر تستهدف أن يكون ٢٠٢١ هو عام التعاون والشراكة مع القطاع الخاص.

وأوضحت أن معظم المؤسسات باتت توفر تمويلات خضراء صديقة للبيئة، ونحاول من خلال الدبلوماسية الاقتصادية، ترسيخ مفاهيم الاقتصاد الأخضر، ونعتبر أن الجائحة لها لقاح ولكن التغيرات المناخية ليس لها لقاح، لذا من الضروري عدم إغفال استحقاقات البيئة.

وشددت على أن مصر ستستخدم تمويل التنمية كوسيلة لتوسيع مشاركة القطاع الخاص والاستفادة من الدعم الذي تم الحصول عليه أثناء جائحة فيروس كورونا، مع التركيز على المشاريع الخضراء والنمو المستدام.

مستشار الرئيس يطمئن المواطنين: مصر اجتازت الموجة الثانية لكورونا

فجر الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة الوقائية، مفاجأة من العيار الثقيل بشأن اللقاحات المتاحة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وقال الدكتور تاج الدين، فى تصريحات إعلامية، إن عملية التطعيمات باللقاحات المتاحة لا تحمى من الإصابة بفيروس كورونا بنسبة ١٠٠٪، لكن تقلل احتمالية الخطر، وظهور مضاعفات شديدة.

وأضاف مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة الوقائية أن وضعنا الحالى أفضل، فيما يخص نسب الإصابة بفيروس كورونا، موضحا أن انخفاض عدد المصابين ساعدنا فى تجاوز تبعات الموجة الثانية.

د. عوض تاج الدين

وتابع: «اللي أخد التطعيم أو اللي لسه هايخده من الممكن أن يصاب لكن مستبعد أن يدخل فى مرحلة حرجة، ولا يزال العالم يعاني بشدة من هذه الإصابات ولا تزال الأعداد كبيرة والعالم كله بيعاني من هذا الوباء».

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب برئاسة مصر 8 فبراير



كتبت ـ هبة محمد

السفير حسام زكى

تقرر عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري برئاسة مصر، التي تتولى رئاسة الدورة الحالية للمجلس ٨ فبراير المقبل، لتعزيز التضامن العربي ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وصرح السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية، بأن الاجتماع يأتي بطلب من مصر والأردن وسيكون حضوريًا بمقر الأمانة العامة للجامعة.

وأوضح أن الاجتماع يهدف إلى بلورة موقف عربي جامع تجاه التطورات التي تشهدها المنطقة، والتي تستوجب موقفًا يحقق الحماية للأمن العربي ويخدم المصالح العربية المشتركة ويعزز التضامن والعمل العربي المشترك، ويعيد التأكيد على الثوابت المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

روسيا تقرر استئناف الرحلات الجوية إلى مصر الأسبوع المقبل

فى تأكيد جديد لنجاح جهود الحكومة المصرية فى مواجهة تفشي جائحة كورونا بالبلاد، أعلنت روسيا استئناف رحلاتها الجوية المنتظمة إلى مصر الأسبوع القادم.

وذكر مقر مكافحة انتشار فيروس كورونا بروسيا، فى بيان، أن الرحلات الدولية من مدن: أستراخان وإيكاترينبرج وإيركوتسك وماخاتشكالا ومينيراليني فودي ونيجني نوفغورود وبيرم وخاباروفسك ستستأنف فى ٨ فبراير القادم، مع زيادة عدد الرحلات المنتظمة إلى مصر بمعدل رحلة فى الأسبوع من كل مطار.

ونقلت وكالة أنباء سبوتنيك الروسية عن بيان للمقر، جاء نصه: «اعتبارًا من ٨ فبراير، سيتم استئناف الرحلات الجوية إلى عدد من الدول الأجنبية من المطارات الدولية بالبلاد، كما سيتم زيادة عدد الرحلات المنتظمة إلى مصر من هذه المطارات الروسية بمعدل لا يزيد على رحلة واحدة فى الأسبوع من كل مطار».



بعد 5 سنوات من المفاوضات.. مصر تستقبل «ضيوف مهمين»

كتب - محمود درغام

استقبل مطار القاهرة الدولى مجموعة كبيرة من القطع الأثرية المصرية التى كانت فى حوزة متحف «الإنجيل المقدس» بواشنطن، بعد نجاح جهود وزارة السياحة والآثار بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية والسلطات الأمريكية المعنية فى استردادها.

وقال شعبان عبد الجواد، المشرف العام على إدارة الآثار المستردة، «إن وزارة السياحة والآثار نجحت فى استرداد تلك القطع بعد جهود بدأت منذ عام ٢٠١٦ مع السلطات الأمريكية المعنية للمطالبة باسترداد تلك القطع، والتى خرجت من مصر بطريقة غير شرعية»، لافتا إلى أنه سيتم إيداع تلك القطع بالمتحف القبطى».

وأضاف أن التفاوض بين مسئولى وزارة السياحة والآثار ومتحف «الإنجيل المقدس» استمر على مدار عامين، وذلك بالتنسيق مع وزارة الأمن الداخلى الأمريكية، حيث انتهى التفاوض الى الاتفاق على قيام المتحف برد جميع القطع الأثرية المصرية التى بحوزته إلى الحكومة المصرية.



وأوضح أن المجموعة تشتمل على ما يقرب من ٥٠٠٠ مخطوط وقطعة من البردي، مكتوب عليها نصوص باللغة القبطية وبالخط الهيراطيقى والديموطيقى واللغة اليونانية، كما يوجد أيضا مخطوطات لصلوات دينية مسيحية مدونة بالعربية والقبطية معا أو العربية فقط، كما تتضمن عددا من الأقنعة الجنائزية من الكارتوناج وأجزاء من توابيت ورؤوس تماثيل حجرية ومجموعة من البورتريهات الخاصة بالمتوفين.

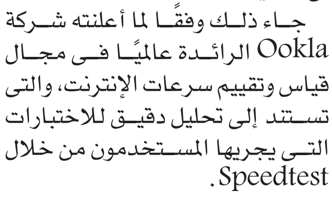
أسرع إنترنت في شمال إفريقيا

كتبت - علا عبد الرشيد

حصدت الشركة المصرية للاتصالات «WE»، لقب أسرع شبكة إنترنت أرضى ثابت فى منطقة شمال إفريقيا عن الربعين الثالث والرابع لعام ٢٠٢٠ بمتوسط سرعات وصل إلى ٣٢,٦٦ ميجابايت فى الثانية.



عادل حامد



جاء ذلك وفقًا لما أعلنته شركة Ookla الرائدة عالميًا فى مجال قياس وتقييم سرعات الإنترنت، والتى تستند إلى تحليل دقيق للاختبارات التى يجريها المستخدمون من خلال Speedtest.

ويأتى حصول المصرية للاتصالات على هذه الجائزة ليؤكد حرص الشركة على دعم عملية التحول الرقمى من خلال الاستثمار المتواصل فى تطوير وتحديث البنية التحتية.

ومن جانبه، قال المهندس عادل حامد، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة، إن حصولنا على هذا اللقب يأتى تتويجًا لجهود كبيرة ومتواصلة لتطوير البنية التحتية وتحسين مستوى خدمات الإنترنت فى مصر.

وأضاف: «فخورون بتحقيق هذا الإنجاز فى ظل ظروف استثنائية وتحديات كبيرة واجهها العالم بسبب أزمة كورونا وما صاحبها من زيادة غير مسبوقة فى الطلب على خدمات الإنترنت».

وزير الزراعة: قروض جديدة للمتعثرين

كتبت - ياسمين وهمان

أشاد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، بمبادرة البنك الزراعى المدعومة من البنك المركزى المصرى بشأن معالجة الديون عن المتعاملين المتعثرين مع البنك وأغلبهم من القطاع الزراعي.



السيد القصير

وقال وزير الزراعة، إنه بفضل دعم الرئيس عبدالفتاح السيسي، فإن قطاع الزراعة يشهد العديد من المبادرات التى أسهمت فى النهوض به، وأيضا تخفيف الأعباء عن الفلاحين.

وأضاف أن مبادرة تسوية ديون العملاء المتعثرين بالبنك الزراعى المصرى ستسهم فى دفع عجلة التنمية الزراعية بعودة المتعثرين إلى الدورة الإنتاجية مرة أخرى، مع السماح لهم فى الحصول على قروض جديدة.

يذكر أن البنك الزراعى المصرى كان قد أطلق مبادرة لتسوية الديون المتعثرة لمئات الآلاف من المزارعين والعملاء بالقطاع الزراعى بإجمالى ٦,٣ مليار جنيه، تتضمن ٣,٩ مليار جنيه أصل المديونية و٢,٤ مليار جنيه عوائد متراكمة ويستفيد منها ٣٢٨ ألف عميل.

«الضمان والجودة» تعتمد 173 مؤسسة وكلية جديدة

وافق مجلس إدارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، خلال اجتماعه الأخير برئاسة د. يوهانسن عيد، على اعتماد ١٧٣ مؤسسة بالتعليم قبل الجامعى. كما وافق المجلس على اعتماد كلية الطب جامعة بنى سويف، واعتماد برنامج الهندسة المدنية تخصص هندسة الإنشاءات بكلية الهندسة جامعة القاهرة، فضلًا عن اعتماد المعايير الأكاديمية المرجعية الخاصة بالمعهد العالى للحاسبات ونظم المعلومات – أبو قير بالإسكندرية.

ووافق المجلس كذلك على منح مهلة لاستيفاء جوانب القصور لكلية وبرنامج تعليمى بالتعليم العالى.

سر النقطة التي أطاحت بإيهاب جلال



مدحت شلبي

واقعة طريفة رواها الإعلامى مدحت شلبى، تعود أحداثها إلى أكثر من ٢٠ عامًا، وتحديدًا عندما كان مدربًا لنادى الشمس، قبل أن يترك مجال التدريب ويعمل فى المجال الإعلامى.

وحسب رواية مدحت شلبى: «فى إحدى الأعوام كنت أدرب نادى الشمس، وفى آخر مباراة كان الفريق بحاجة إلى نقطة لكى يصعد من الدرجة الثالثة إلى الثانية، وأنا أرغب فى الصعود ومنافسى يرغب فى البقاء».

وأضاف: «جمعت اللاعبين قبل المباراة، وقلت لهم لن نهاجم سندافع، من ضمن اللاعبين كان إيهاب جلال، مدرب المقاصة الحالى.. إيهاب جلال قال لى: سأهاجم، قلت له يا ابنى عايز نقطة.. عايز نقطة، لكن إيهاب جلال أصر على الهجوم، وقال إنه لن يدافع».

واستطرد: «قلت لنفسى مش هوجع دماغى وقلت له ريح أنت، وتعادلنا وتأهلنا والفريق الآخر لم يهبط».



إيهاب جلال

آخر كلام!!

«لو» الحكومة باعت الكهرباء لشركة مصر للألومنيوم بالأسعار العالمية فستختفى خسائر الشركة وتتحول إلى أرباح فى ٣ شهور فقط.. ولن نضطر إلى تصفيتها أو بيعها بأبخس الأثمان..!

فالشركة تدفع نصف مليار جنيه شهريًا للكهرباء، وهى المكون الرئيسى للإنتاج، ورئيسها لا يطالب وزارة الكهرباء بدعم شركته أو معاملتها معاملة خاصة.. فقط أن تبيع لها الكهرباء بالأسعار العالمية..!

الكرة الآن فى ملعب الحكومة.. ياريت «لو» تلعبها صح.

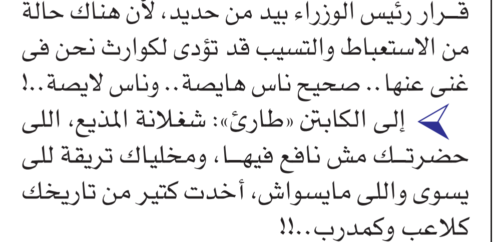
فحرف «لو» لايفتح دائمًا بابًا للشيطان، لكنه قد يفتح بابًا للرزق وللأمل ولنمو الصناعة والاقتصاد الوطنى..!!

عيب أوى أن يطالب النائب محمد الحسينى وكيل لجنة الإدارة المحلية بالبرلمان وزير قطاع الأعمال بالاستقالة، لأنه لا يقدم أى حلول لإقالة الشركات العامة من عثرتها، ولأنه لايعرف إلا التصفية فقط.. ولأنه يصدّر الإحباط واليأس للشعب..!!

يا سيادة النائب عيب.. وزير إيه اللى يستقيل..؟! ده كلام..؟! وزير قطاع الأعمال يجب أن يقال..!!

جو بايدن الرئيس الأمريكى بيتعهد بإنهاء توترات المنطقة، وبيشيد بالإسلام الوسطى، ويستشهد بحديث الرسول ﷺ «من رأى منكم منكرًا»، وبيقول كلام أحلى من العسل وألذ من الشهد.. خلاصته أنه سيصلح ما أفسده «الحاج أبو حنان»..!

ياريت.. أفلح إن صدق.. فقديمًا قالوا «إيش غرض الأعمى.. قالوا قفة عيون»..!!



بعد أن أكد لنا الكابتن «إياه» أن الداعية الكبيرة عبلة الكحلاوى هى صاحبة أغنية «المصريين أهمه.. حيوية وعزم وهمة»، مش بعيد إن بسلامته يثبت لنا إن اللى عمل أغنية «العنب» مش سعد الصغير، لكن زعيم الأمة سعد باشا زغلول، وإن أهم ما قام به الزعيم مصطفى كامل هى أغنية «قشطة يابا»..!!

ياريت الحكومة تشدد إجراءات منع سرادقات العزاء والأفراح والليالى الملاح وتنفذ قرار رئيس الوزراء بيد من حديد، لأن هناك حالة من الاستعباط والتسيب قد تؤدى لكوارث نحن فى غنى عنها.. صحيح ناس هايصة.. وناس لايصة..!

إلى الكابتن «طارئ»: شغلانة المذيع، اللى حضرتك مش نافع فيها، ومخلياك تريقة للى يسوى واللى مايسواش، أخدت كتير من تاريخك كلاعب وكمدرب..!!

نصيحتى لحضرتك: «من خرج من داره اتقل مقداره»..!!

محسن حسنين

شاهد الأمير لؤلؤ.. حكاية أثر توفى صاحبه في عام الوباء



كتب: محمود درغام

فى حديقة متحف الفن الإسلامي، يوجد شاهد قبر أسطواني الشكل وهو أمر نادر وفريد بين شواهد القبور، وكان ذلك سبباً فى نشر الصفحة الرسمية لمتحف الفن الإسلامي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة له تحت عنوان من كنوز متحف الفن الإسلامي.

والشاهد يعود للأمير زين الدين بن حسام الدين لؤلؤ والذي توفى فى ريعان شبابه عام ٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م وهو العام الذى حل فيه بالبلاد وباء عظيم، ويقول الباحث الأثري، أبو العلا خليل، إن العلامة بدر الدين العينى قد ذكر فى موسوعة «عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان» أنه فى عام ٥٩٨ هـ وقع وباء عظيم فى الديار المصرية وكُفن فيه سلطان مصر الملك العادل الأيوبي ومعه مائتان وعشرين ألفا، وقد دفن الأمير زين الدين إلى جوار والده حسام الدين لؤلؤ فى تربته بالقرافة الصغرى بالإمام الشافعى خلف مسجد السادة البكرية.

وشاهد قبر الأمير زين الدين مصنوع من الرخام ومدون عليه بخطي الثلث والكوفى أشعار ترثي هذا الأمير، وبأسفله زخرفة على هيئة محراب يرتكز على عمودين ويتدلى من عقده مشكاة، ويعد شاهد قبر الأمير الشاب خير مثال على مدى ازدهار فن النحت فى العصر الأيوبى، كما أن استعمال الخط الكوفى على الشاهد يؤكد أن شيوع خط النسخ فى العصر الأيوبى لم يكن معناه القضاء على الخط الكوفى أو أن يحل محله وإنما صار الخطان النسخ والكوفى جنبا إلى جنب.

وحسام الدين لؤلؤ، والد الأمير زين الدين، كان له خدمات عظيمة للإسلام حيث قاد الحملة التي أعدها السلطان صلاح الدين الأيوبي لتتبع الفرنج الذين توجهوا إلى المدينة المنورة لينبشوا قبر رسول الله «صلى الله عليه و سلم» وينقلوا جسده الشريف إلى بلادهم ويدفنوه عندهم، فأحرق سفنهم وأسرهم وحملهم إلى القاهرة حيث تم قتلهم.

مفاجأة التجار للمصريين فى 7 فبراير

أعلن المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، بدء فعاليات موسم الأوكازيون الشتوي ليبدأ ٧ فبراير وسيستمر لمدة شهر، موضحًا أنه من المتوقع أن تتراوح نسبة التخفيضات هذا العام بين ٢٠ إلى ٥٠٪ فى كل المحافظات.

وأوضح العربي أن الغرف التجارية بالمحافظات أكدت أن موسم التخفيضات المقبل سيشهد إقبالًا كبيرًا من التجار للمشاركة بشكل رسمي فى الأوكازيون لتنشيط حركة التجارة الداخلية والتي شهدت حالة من الركود خلال الفترة الماضية، كما أشارت التوقعات السوقية إلى أنه من المتوقع أن يشهد هذا الموسم إقبالاً من المستهلكين أكبر من العامين الماضيين نظرًا للتحسن المستمر فى مستوى الدخل للمواطنين.

إبراهيم العربى

وأضاف العربي أن الاتحاد العام للغرف التجارية سيشكل غرفة عمليات لمتابعة الأسواق وتلقي التقارير من الغرف التجارية بالمحافظات حول عدد المشاركين ومدى الالتزام بالتخفيضات الفعلية على كل المنتجات.

وقال إن الموسم الجديد سيشهد تقديم التخفيضات على البيع بالمحلات والبيع أون لاين على المواقع الرسمية للمحلات أو مواقع التسوق الإلكتروني، مطالبًا المستهلكين بالابتعاد عن التعامل مع المواقع التي تبيع سلعًا مجهولة المصدر والتي يتم بيعها على صفحات شخصية نظرا لعدم القدرة على تتبع تلك الحسابات وعدم خضوع تلك المنتجات للضوابط القانونية والرقابية أو اشتراطات الجودة المعمول بها لتنظيم التجارة الداخلية.

ونصح العربي المستهلكين بالتأكد من واقعية التخفيضات التي سيحصلون عليها من خلال قسائم فواتير الشراء والتي ستوضح السعر قبل وبعد التخفيضات والتعامل مع المتاجر الرسمية وليس الباعة الجائلين لضمان حقوقهم فى الاسترداد طبقا لأحكام القانون المنظم لهذا الشأن.

فيها حاجة حلوة.. مصر تنجح فى اختبار اليد وفرنسا تلغى «كان»



فى الوقت الذى أبهرت فيه مصر ضيوفها من كل دول العالم بالتنظيم الاستثنائى لبطولة كأس العالم لكرة اليد، أعلن المنظمون لمهرجان «كان» السينمائى الدولي، تأجيل نسخة هذا العام إلى يوليو ٢٠٢١ بسبب جائحة فيروس كورونا.

وتم إلغاء المهرجان العام الماضى والاستعاضة عنه بحدث أقل مستوى فى أكتوبر جرى خلاله عرض أفلام قصيرة دون حضور نجوم السينما والمخرجين والمنتجين.

وقال المنظمون إن المهرجان سيقام فى الفترة من ٦ وحتى ١٧ يوليو بدلاً من ١١ وحتى ٢٢ مايو كما كان مقررًا من قبل.

ويتوافد نجوم هوليوود عادة على منتزه «كروازيت» بالمدينة المطلة على البحر المتوسط لحضور العرض الذى يستمر أسبوعين وهو أكبر عرض للسينما وسوق رئيسية لهذه الصناعة.

ماذا فعلت لجنة مجاهد في الجبلاية لتنال رضا الفيفا؟

قبل أسابيع قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» إنهاء عمل اللجنة الخماسية التى كانت تدير الاتحاد المصرى لكرة القدم، لمجرد التلميح بصعوبة إجراء الانتخابات فى موعدها، فى ظل الظروف الحالية وانتشار جائحة كورونا، ليشكل لجنة ثلاثية برئاسة أحمد مجاهد.

وبعد تعيين اللجنة الثلاثية تسابقت فى إلغاء العديد من قرارات اللجنة السابقة، لعل أبرزها ما يتعلق بأمر تأجيل المباريات بسبب كورونا وتغريم النادى الذى لم يلتزم بالإجراءات الاحترازية، وتوالت أزمات التحكيم وتكررت شكاوى الأندية.



وفجأة قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» تمديد عمل اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة المصري، برئاسة أحمد مجاهد، حتى نهاية يوليو المقبل.

وأعلن اتحاد الكرة أن الاتحاد الدولى لكرة القدم FIFA تمديد عمل اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة الاتحاد برئاسة أحمد مجاهد وعضوية أحمد حسام عوض ومحمد الشواربي حتى ٣١ يوليو ٢٠٢١.

تفاصيل أخرى صفحة 47

البنك الزراعي ينقذ غارمات قنا من السجن

خصص البنك الزراعي مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه لسداد ديون الغارمات بمحافظة قنا، فى إطار المسئولية المجتمعية للبنك.

أشرف الداودى

جاء ذلك خلال اجتماع محافظ قنا أشرف الداودى مع علاء فاروق، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعى.

وتناول اللقاء بحث سُبل تطبيق أنظمة الرى الحديث فى زراعة الأراضى داخل المحافظة، بجانب التسهيلات التى منحها البنك للراغبين فى إحلال سياراتهم الكبوت إلى ميكروباص، وذلك فى حضور حازم عمر نائب المحافظ وفاطمة إبراهيم السكرتير العام المساعد وعدد من القيادات التنفيذية ومديري أفرع البنك الزراعى وعدد من كبار المزارعين والمستثمرين.

ولفت المحافظ إلى موافقة البنك الزراعى، على منح الراغبين فى إحلال سياراتهم الكبوت الى ميكروباص، وتمويل السيارة بالوقود لمدة شهر بقيمة تقديرية ١٠٠٠ جنيه تبدأ من تاريخ الاستلام.

مسارات إضافية للقطار الكهربائي.. والتنفيذ فورًا

فى إطار السعى لتطوير خدمات النقل الجماعى خاصة السكك الحديدية وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالبدء فى التنفيذ الفوري لمخطط تطوير الشبكة القومية للسكك الحديدية بإضافة مسارات جديدة من خطوط القطار الكهربائي فائق السرعة، مع ربطها بشبكة القطار القائمة، مشدداً على أهمية تلك المنظومة كعامل أساسي لتنفيذ استراتيجية الدولة لتحقيق التكامل بين عناصر التنمية فى كافة المجالات على مستوى الجمهورية من مناطق صناعية وزراعية ومدن ومجتمعات عمرانية، وربطها بالموانئ الجديدة والمراكز اللوجستية، أخذاً فى الاعتبار التزايد المتوقع فى الإقبال على استخدام وسائل النقل بالنظر إلى الجهود التنموية الضخمة الحالية والمستقبلية بالدولة.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمهندس كامل الوزير وزير النقل، والفريق عبد المنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض "مخطط تطوير شبكة السكك الحديدية وربط مسارات القطار الكهربائي الجديد بخطوط السكة الحديد القائمة حالياً".

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد عرض مخطط إنشاء الشبكة الجديدة للقطار الكهربائي السريع ومنظومة المحطات المركزية التبادلية للربط مع الشبكة القائمة، وكذا المحطات الرئيسية والإقليمية الموزعة على مجموعة الخطوط للقطار الكهربائي لربط المناطق والاتجاهات الجغرافية الرئيسية للدولة بمسارات جديدة تمتد من العين السخنة إلى العلمين الجديدة ومنها إلى مطروح، وكذلك من مدينة ٦ أكتوبر إلى أسوان، ومن الغردقة إلى الأقصر، بإجمالي طول حوالي ١٧٩٥ كم

كما تم عرض جهود تطوير الشبكة القومية للسكك الحديدية بكافة مكوناتها، بما فى ذلك تطوير أسطول الوحدات المتحركة على السكك الحديدية بما تشمله من عربات جديدة لنقل الركاب والبضائع، بالتعاون بين وزارة النقل والهيئة العربية للتصنيع، فضلاً عن الإجراءات الحالية المتخذة والخطط المستقبلية لتحديث النظم الإدارية ونظم التشغيل الخاصة بشبكة السكك الحديدية، والتي تشمل مشروعات البنية الأساسية كتطوير الإشارات والمزلقانات بما يضمن تعزيز معايير الأمان والسلامة، فضلاً عن استعراض جهود تجديد وصيانة شبكة السكك الحديدية، ورفع كفاءة الورش وتطوير المحطات على مستوى الجمهورية.

تتضمن "مدينة 6 أكتوبر – أسوان" و"الغردقة – الأقصر"

ربط المسارات الجديدة بخطوط السكة الحديد القائمة حاليا بعد تطويرها

رسالة إلى الرئيس..

تعاون مصري نيجيري في الاقتصاد ومكافحة الإرهاب

فى ظل العلاقات المتطورة بين مصر ونيجيريا تسلم الرئيس عبد الفتاح السيسي رسالة خطية من الرئيس النيجيري «محمد بوهاري» تناولت عدداً من موضوعات التعاون الثنائي بين مصر ونيجيريا، خاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية وكذلك موضوعات مكافحة الإرهاب، فضلاً عن جهود تعزيز المشاورات السياسية بين البلدين واستئناف انعقاد اللجنة المشتركة، إلى جانب تبادل الخبرات بشأن التعامل مع تداعيات جائحة كورونا، وكذلك دور مصر فى مساندة جهود نيجيريا فى التنمية من خلال التعاون فى مشروعات البنية الأساسية، خاصة تشييد الطرق وتوليد الطاقة.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، السفير جوزيف كيشي، المبعوث الخاص لرئيس جمهورية نيجيريا، الذي نقل للرئيس رسالة نظيره النيجيري.

وأعرب مبعوث رئيس نيجيريا عن تشرفه بلقاء الرئيس، مؤكداً على ما يربط البلدين والشعبين من علاقات ممتدة، وتطلع بلاده للاستفادة من تجربة مصر فى العديد من مجالات التعاون الثنائي، خاصة مكافحة الإرهاب من خلال تنظيم دورات تدريبية ونقل الخبرات الفنية، وذلك فى ضوء محورية الدور المصري باعتباره ركيزة أساسية للاستقرار والأمن على مستوى القارة بأكملها.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس طلب نقل تحياته إلى أخيه الرئيس النيجيري «بوهاري»، مؤكداً تميز العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، والمكانة التي تتمتع بها نيجيريا على مستوى القارة الإفريقية ومنطقة غرب إفريقيا على وجه التحديد، ومشيراً إلى حرص مصر على تعزيز علاقاتها مع نيجيريا، والتي تمثل نموذجاً للبناء والتكاتف بين الدول الإفريقية الكبرى لصالح شعوب القارة من خلال الاستغلال الأمثل للطاقات والموارد فى إفريقيا، بما يساعد على دفع دفة العمل الإفريقي المشترك لتحقيق الطموحات التنموية التي تصبو إليها دول القارة.

..وتطوير خدمات صندوق تكريم الشهداء



خلال لقائه مع رئيس مجلس إدارة صندوق تكريم الشهداء الأسبوع الماضي، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي باستمرار تطوير آليات عمل صندوق تكريم الشهداء وتنمية موارده لصالح الأسر والأفراد المستفيدة من أنشطته. وفى هذا السياق؛ وجه الرئيس بقيام الصندوق بدراسة صرف التعويض المادي الواجب صرفه لمرة واحدة للمستفيدين من أعمال صندوق تكريم الشهداء وفقاً لأحكام القانون رقم ١٦ لسنة ٢٠١٨.

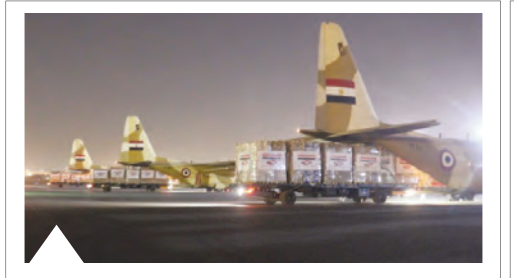
واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع اللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، واللواء السيد الغالي رئيس مجلس إدارة صندوق تكريم الشهداء، والسيد أحمد الأشعل المدير التنفيذي للصندوق. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض رئيس مجلس إدارة صندوق تكريم الشهداء أعمال ونشاط الصندوق خلال العام الماضي ٢٠٢٠، بما فى ذلك الموقف المالي للصندوق، والمزايا والخدمات التي يقدمها لصالح المستحقين بالتنسيق مع جميع جهات الدولة المعنية فى هذا الشأن، إلى جانب جهود تحديث قواعد البيانات وإصدار البطاقات للمخاطبين والمستفيدين من الصندوق بكافة فئاتهم من شهداء وضحايا ومفقودي ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم.

بتوجيهات من الرئيس وصول 3 طائرات محملة بالأدوية والمستلزمات الطبية..

مصر تواصل تقديم الدعم لبيروت







فى إطار حرص الدولة المصرية على دعم ومساندة الأشقاء فى مواجهة جائحة كورونا وتنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتقديم الدعم للدول الشقيقة والصديقة؛ قامت القوات المسلحة بالتعاون مع وزارة الصحة وجامعة الدول العربية بتجهيز ثلاث طائرات نقل عسكرية من طراز (C130) محملة بكميات كبيرة من المستلزمات والأدوية والأجهزة الطبية والألبان وإرسالها لجمهورية لبنان الشقيقة، لمساندتها فى مجابهة انتشار الموجة الثانية لفيروس كورونا.

حيث أقلعت الطائرات من قاعدة شرق القاهرة الجوية متجهة إلى مطار رفيق الحريرى الدولى ببيروت، صاحبتها وزيرة الصحة والسكان ووفد رفيع المستوى، وكان فى استقبالهم عدد من المسئولين بوزارة الصحة اللبنانية الذين أعربوا عن امتنانهم لمصر قيادة وشعبا وجيشاً.

وفى سياق متصل، قامت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بتنفيذ جولة تفقدية داخل المستشفى العسكرى الميدانى المصرى بلبنان، وأكدت على استمرار التنسيق التام بين الحكومة المصرية بوزاراتها المختلفة والحكومة اللبنانية لتقديم الدعم الكامل للشعب اللبنانى الشقيق.

وأعرب الجانب اللبنانى عن عميق الشكر والامتنان بالجهود المبذولة من جمهورية مصر العربية والوقوف بجانب لبنان فى أوقات المحن والأزمات، كما أكدوا أن تلك المساعدات تعكس روح المحبة والأخوة بين الشعبين الشقيقين.

تأتى تلك المساعدات تعبيرا عن دور مصر المحورى والمهم تجاه أشقائها من الدول العربية فى مواجهة الأزمات والتحديات.

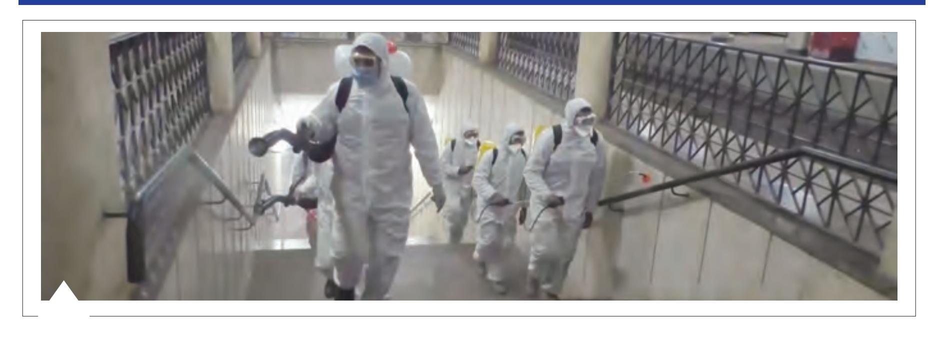


البحرية المصرية واليونانية تنفذان تدريبا بحريا فى المتوسط

فى إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة التى تهدف إلى تعميق تبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة، نفذت القوات البحرية المصرية ونظيرتها اليونانية تدريبا بحريا عابرا بنطاق الأسطول الشمالى بالبحر المتوسط، وذلك باشتراك الفرقاطة المصرية (طابا) والسفينة الحربية اليونانية (HS HYDRA F-452) عقب انتهاء زيارة ناجحة لميناء الإسكندرية، حيث تم تنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية المختلفة ذات الطابع الاحترافى.

تأتى تلك التدريبات فى إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية واليونانية، والتى تذخر بخبرات عميقة فى هذه المجالات، فضلاً عن دعم الجهود الخاصة للاستفادة من القدرات الثنائية فى تحقيق المصالح المشتركة لكلا الجانبين ودعم جهود الأمن والاستقرار البحرى بالمنطقة.

الجيش الثانى ينفذ الإجراءات الوقائية لمواجهة كورونا



استمرارا لمساندة أجهزة الدولة لمجابهة خطر انتشار الموجة الثانية من فيروس كورونا، قامت العناصر التخصصية بالجيش الثانى الميدانى بتنفيذ عمليات التطهير والتعقيم الوقائى للمحافظات التى تقع فى نطاق المسئولية، حيث شملت الإجراءات تطهير وتعقيم جميع المعديات والكبارى العائمة ومحطات القطار والمنشآت الحيوية والمصالح الحكومية ومواقف النقل الجماعى ودور العبادة؛ بما يكفل المساهمة بشكل فعال لتوفير المناخ الآمن لسلامة المواطنين.

كما تم عقد ندوات فى أماكن مفتوحة روعى فيها اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية وقواعد التباعد الاجتماعى وذلك لتوعية المواطنين بمخاطر انتشار الفيروس، بالإضافة إلى تكريم عدد من أطباء وزارة الصحة والسكان المتميزين فى مكافحة فيروس كورونا تقديرا لتضحياتهم وتفانيهم فى أداء عملهم.

كما قامت عناصر الجيش الثانى الميدانى بتوزيع الماسكات الطبية المجانية على المواطنين وتقديم الخدمات الطبية الأولية كقياس درجة الحرارة ونسبة الأكسجين فى الدم للاطمئنان على صحة المواطنين وحثهم على البعد عن التزاحم واتخاذ كافة إجراءات الوقاية والحماية الفردية، بالإضافة إلى توزيع كميات من السلع الغذائية بأسعار مخفضة بعدد من المناطق التى تشهد كثافة سكانية عالية عبر المنافذ الثابتة وذلك للحد من تكدس المواطنين وتوفير المناخ الصحى الآمن لمجابهة انتشار فيروس كورونا.





SaidAbdo@live.com

احتفلت مصر بعيد الشرطة التاسع والستين إحياء لذكرى شهداء الشرطة فى معركة الإسماعيلية وانتصار الإرادة المصرية على المستعمر الإنجليزى فى ذلك الوقت.

وكل عام وفى هذه المناسبة يتم الاحتفال برعاية وحضور رئيس الجمهورية وهذا العام كان احتفالا مختلفا كالعادة، قدمت وزارة الداخلية عرضًا مسرحيًا جديدًا يوضح البطولة والإرادة المصرية فى معركة الإسماعيلية ليعلم أبناؤنا وأحفادنا الآن أن هناك أبطالا يستحقون الإشادة وأن نذكرهم دائما.. وهذه الحقيقة مستمرة معنا عبر تاريخ مصر.. بل وأيضًا خلال السنوات الأخيرة منذ ثورات الربيع العربى.

قدم الكثير من أبناء الداخلية أرواحهم فداء للوطن فى عمليات ضد الإرهاب تستحق أن نستدعيها ونذكر بها أنفسنا وأيضًا نتعلم منها أن هناك رجالا آمنوا بالله وبوطنهم ولم يبخلوا بأرواحهم للتضحية فى سبيل هذا الوطن لنعيش فى أمان ونشعر بالاستقرار والأمن.

ولمن لا يعلم. أين باقى دول الربيع العربى اليمن - ليبيا - سوريا — العراق - حتى تونس مازالت تعانى من سيطرة الإخوان على مفاصل الحكم ويئن الشعب من الكثير من المشاكل التى قامت من أجلها الثورة.

مصر شىء آخر.. مصر ليست هينة على أهلها بل عزيزة غالية عصية على الانكسار، شديدة القوة والعظمة.. واسألوا التاريخ.

وبفضل الله سقط حلم الربيع العربى على أعتاب مصر بل وانكسرت شوكة الجماعات الإرهابية وتم طرد الإخوان المسلمين من سدة الحكم بثورة شعبية كاسحة كان قوامها الشعب والجيش والشرطة وقائد اختاره الشعب فى ٣٠ يونيو لنعبر الظروف وراهن عليه الجميع وبفضل الله خاضت مصر معركة البقاء ضد الإرهاب والدفاع عن حدودها وأمنها واستقرارها.. ليعود الأمن والأمان لمصر.

وهنا تبدأ معركة البناء والتنمية للاقتصاد المصرى والتحديات التى خاضتها الدولة فى هذه الجهات مع التنمية للاقتصاد وأيضًا بناء قدرات قواتنا المسلحة لتكون حصن أمان لمصر وليعلم القاصى والدانى أننا قادرون على حماية بلدنا وفى الداخل رجال الشرطة الأوفياء فى ملحمة جديدة مستمرة.

وكانت المفاجأة التى أعلنها وزير الداخلية هى انخفاض معدل الجريمة فى مصر ٢٠٢٠ بنسبة ١٧٪ عن العام السابق.. وأيضًا رأينا التدريب والإعداد والجنود وضباط الشرطة بشكل علمى نفتخر به وتوفير أحدث المعدات لرجال الشرطة للقيام بمهامهم المختلفة وظهر العنصر النسائى بشكل كبير فى قدرات كبيرة وعظيمة ولأول مرة فى عمليات لمكافحة الإرهاب ومنها محاكاة عن اقتحام وكر تصنيع أسلحة فى إحدى الجزر وعلى جانبى الجزيرة سكن لهذه الجماعة أو العصابة وتحصينات غير عادية وأجهزة إنذار وأسلحة ورجال تحصن هذا الوكر.. وانتصر رجالنا وتم اقتحام الموقع ومصادرة الأسلحة والقبض على المجرمين.

لحظات يقشعر لها البدن ونحن نتابع بفخر هذه العملية الراقية والمحكمة لرجالنا والتى تنم عن رجال ساهرين لحماية الوطن عاقدين العزم على دحر كل من تسول له نفسه أن يخل باستقرار وأمن البلد.. كل التحية والتقدير لأبطال الشرطة وكل عام وأنتم بخير.

كلمة من القلب

كالعادة تحدث الرئيس عن رجال الشرطة وذكر شهداءنا فى الإسماعيلية، وأيضًا مع ذكر الشهداء ومع حنو الأب على أبنائه من أسر هؤلاء الشهداء.. تم تكريم قيادات وجنود الشرطة البواسل.. ولكن كعادته نجد رسالة من القلب لشعور القائد والأب بمعاناة جزء كبير من أبناء الوطن فى ريف مصر لأكثر من ٤٥٠٠ قرية والتوابع الخاصة بها وكيف يعيش أهلنا بها وهم أكثر من ٥٥ مليون نسمة.

آن الأوان أن نهتم بهم وفى مشروع عملاق يقول الأب القائد الإنسان إنه يجب أن تمتد إليهم الخدمات وأن يعيش كل منهم فى مستوى مختلف وأن يتم توفير السكن الملائم والكهرباء والمياه والصرف الصحى مثل الحضر وأن يكون ذلك من خلال خطة سيبدأ تنفيذها على الفور.

مرحلتها الأولى ١٥٠٠ قرية وأن يكون ذلك فرصة كبيرة للصناعة المصرية لتدخل فى جميع مكونات هذا التطوير والذى يكلف أكثر من خمسمائة مليار جنيه تقوم بها الدولة والباب مفتوح أمام كل الجهات وخاصة «المقاولون وأعمال البناء والتشييد ورجال الصناعة والكهرباء» وغيرها فى مشروع رائد كغيره من المشروعات التى بدأتها مصر على يد هذا الرجل.. بل والكثير من التحديات التى يقوم بها وتحدثنا عنها كثيرا ويعلمها الجميع من مشروعات صحة وإسكان وتعليم وكهرباء ومصانع وطرق وغيرها من أجل مصر القوية القادرة على أن تحافظ على معدلات النمو فى مواجهة الانفجار السكانى الذى لابد من الانتباه له لكى نستمتع بحصاد التنمية.

وقبلها بيوم كان الرئيس يفتتح أكبر مزارع سمكية فى مصر لسد الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتى وألا نعتمد على الاستيراد.

مصر مقبلة.. نعم رغم كل التحديات..

ربنا معاك..

لحظات يقشعر لها البدن ونحن نتابع بفخر هذه العملية الراقية والمحكمة لرجالنا تنم عن رجال ساهرين لحماية الوطن

وجه جديد للريف

إطلاق المشروع القومي لتطوير الريف

محلاها عيشة الفلاح

المبادرة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي النهوض بمستوى معيشة المواطنين وتنمية الخدمات المقدمة بالقرى خلقت روحًا إيمانية داخل الريف استعدادا لتحقيق المشروع الحلم.

ونهاية ديسمبر الماضي، قال السيسي في تدوينة على صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي: «استكمالاً لما بدأناه من مبادرتنا الطموحة حياة كريمة والتي تستهدف تحقيق تنمية مستدامة لأهل أرضنا الطيبة بالقرى الأكثر احتياجا، فقد وجهت الحكومة والمؤسسات المعنية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني بإطلاق المرحلة الثانية للمبادرة. بتنفيذ مشروع تطوير قرى الريف المصري والذي يهدف إلى تغيير شامل ومتكامل التفاصيل، بمشاركة كافة الأجهزة الحكومية المعنية لتطوير 1500 قرية وتوابعها كمرحلة أولى ويبلغ عدد القرى المستهدف تطويرها «4741 قرية» وتوابعها «30888» عزبة وكفرا ونجعا بتكلفة تصل إلى 500 مليار جنيه لتحقق أكبر نقلة حضارية للريف المصري لم يشهدها من قبل.

عمر البدري





تطوير القرى..
كيف تبني دولة حديثة في 3 سنوات ؟

تامر عبد الفتاح

المشروع القومي لتنمية وتطوير القرى المصرية هو تكليف رئاسي، لتغيير وجه القرى المصرية فى ٣ سنوات، بما يخدم ٦٠ مليون مواطن، ويستهدف المشروع تنمية وتطوير جميع القرى المصرية البالغ عددها ٤٧٤١ قرية وتوابعها ٣٠ ألفًا و٨٨٨ عزبة وكفر ونجع اجتماعيًا واقتصاديًا وعمرانيًا بهدف تحسين جودة حياة أهل القرى بمشاركتهم الفعلية، لتجد كل قرية نصيبًا عادلا من الخدمات المتنوعة فى البنية الأساسية والخدمات العامة، وأيضًا نصيبًا عادلا فى المشروعات الاقتصادية ليتحسن دخل أبناء القرى ويجدوا فرصًا للعمل المنتج، ويتم تحقيق أهداف المشروع عن طريق «المشاركة الشعبية» لمواطني القرى والتي يمكن أن تختلف صورها وأشكالها فى قرية عن أخرى أو محافظة عن أخرى بحسب رؤية الناس أنفسهم واختيارهم.

ووجه الرئيس بتوفير أحدث المعدات والآلات لمشروع تطوير الريف المصري من حيث الكم والنوع، على نحو يضمن جدارة تنفيذ هذا المشروع العملاق، كما وجه الرئيس بتطوير البنية الأساسية الكهربائية فى قرى الريف المصري وتوابعها على أعلى مستوى، نظرًا لأهمية مكون خدمة الكهرباء فى عملية التطوير المنشودة وارتباطها بالارتقاء بالخدمات المختلفة، مع الاعتماد على الصناعات الوطنية عالية الجودة لتحقيق التحديث الشامل.

تغيير وجه الريف

وقال الرئيس السيسي على هامش افتتاح مشروع الفيروز للاستزراع السمكي بشرق بورسعيد: «إحنا بننشد تغيير وجه الريف المصري بشكل متكامل». وأضاف «السيسي»: «إحنا مش هنقول طب نشوف القرى الأكثر احتياجًا ونشتغل فيها الأول، أو نقول القرى اللي فيها الصرف الصحي بتاعها طبقًا للخطة، لأ، إحنا داخلين نقول الـ ٥٠ مركز دول فى الـ ٢٢ محافظة واللي يتضمنوا ١٥٠٠ قرية هنخش فيهم ونخرج وهما مش محتاجين أي حاجة تاني هما والدوائر بتاعتهم».

وعن التكلفة المادية لهذا المشروع، قال الرئيس السيسي: «التكلفة المالية مخططة ومدبرة كالآتي:

القطاع الكهربائي كان حاطط أرقام لصالح كهرباء الريف، وكذلك باقي الوزارات، مثل الري والتعليم والصحة والإسكان، حاطين أرقام فى الموازنة خلال الـ٣ سنوات، هنحشد هذه الأموال ونخلص بيه من حاجة واحدة فى مرة واحدة، إحنا بنتكلم عن تطوير القرى خلال ٣ سنوات، مش ١٥٠٠ قرية بس، لأ، ده ٤٥٠٠ قرية».

وأضاف «هذا المشروع لا يحتاج تكاتف المجتمعات العمرانية فقط مع وزارة الكهرباء والوزارات الأخرى «بيتهيئلي إننا نحشد كل الطاقات، مش بس المجتمع المدني والحكومة فقط».

وتابع الرئيس: «لازم الشعب معانا، القرى اللي إحنا هننزل فيها دي إن شاء الله ندخل فيها ونخرج هتبقى شكل تاني خالص، صرف صحي بشكل كامل، شبكة طرق بشكل كامل، ومياه الشرب بشكل كامل، والكهرباء بشكل كامل».

وواصل السيسي: «القرى دي هتبقى شكل تاني خالص، يعني بنتكلم فى صرف صحي كامل وشبكة طرق، هيبقى على الأقل المحاور التي تصل القرى ببعضها والمحاور الرئيسية داخل القرى، والكهرباء، ومياه الشرب، وكل المنشآت الحكومية الموجودة داخل المراكز يتم رفع كفاءتها مع باقي الخدمات الأخرى، ده بيوفر فرص عمل للمقاولين المحليين داخل المركز ده، بننشط الاقتصاد المصري فى ظل ظروف كورونا».

سرعة الآداء

واجتمع الرئيس السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والسيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أ.ح إيهاب الفار، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة»، لمتابعة «المخطط التنفيذي لتطوير ١٥٠٠ قرية وتوابعها كمرحلة أولى من المشروع القومي لتطوير الريف المصري».

وقد وجه الرئيس بتنفيذ مشروع تطوير قرى الريف المصري فى إطار شامل ومتكامل التفاصيل وبالتناغم بين كل الأجهزة الحكومية المعنية، وذلك لتحقيق جدارة الأداء وسرعة الإنجاز وحوكمة جميع أركان المشروع، بهدف التغيير الجذري لحال وواقع قرى الريف وتوابعها من عزب وكفور ونجوع من كافة جوانب البنية الأساسية والخدمات، والنواحي المعيشية والاجتماعية والصحية.

وشهد الاجتماع استعراض تفاصيل الخطوات التنفيذية للمرحلة الأولى للمشروع برفع كفاءة ١٥٠٠ قرية موزعة على مستوى الجمهورية، وذلك من خلال النهوض بجميع مكونات البنية الأساسية من مياه وكهرباء وغاز وصرف صحي وتبطين الترع ورصف الطرق وغيرها، إلى جانب المحور الخدمي الذي سيشمل الصحة والتعليم والبرامج الاجتماعية، مع توضيح دور ومسئولية كل الأجهزة الحكومية المعنية المشتركة فى تنفيذ هذا المشروع، والإطار الزمني التنفيذي المحدد.

«حياة كريمة».. لـ 1500 قرية في المرحلة الأولى

عمرو عادل

لم يعد الريف المصري منسيا بعد أن أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي مبادرة «حياة كريمة» فى ٢٠١٩ لتمثل نهضة حياتية بكافة الأوضاع المعيشية بالقرى سواء تطوير المنازل أو مد شبكات المياه والصرف الصحي أو توفير السكن الملائم أو توفير الخدمات الصحية وفرص العمل والنشاطات التجارية وغيرها.

مع بدء تنفيذ توجيهات الرئيس ملامح تلك الخطة ووضع لها تصورا جديدا شاملا تتعاون فيه كل الدولة بوزاراتها ومجتمعها المدني ومجالسها الحالية على قلب رجل واحد بحيث يتم العمل على مراكز وليس تجمعات قروية منفصلة حتى يكون هناك تكامل أكثر فى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وفى البنية التحتية لأن المركز يضم بداخله مجموعة من القرى»، هذا ما أكده خالد قاسم المتحدث الرسمي باسم وزارة التنمية المحلية لـ «أكتوبر».

وأوضح أن مبادرة حياة كريمة هي مبادرة بدأت بـ ١٤٣ قرية فى ٢٠١٩ أضيف إليها ٢٣٢ قرية لتكون ٣٧٥ تجمعا قرويا كمرحلة أولى، وستنتهي كل أعمال تطوير تلك المرحلة فى نهاية يونيو المقبل.

دفعات سنوية

وكشف قاسم أن التطوير القادم سيكون على ثلاث دفعات سنوية على مدار السنوات الثلاث القادمة الأولى وهي التي أعلن عنها الرئيس السيسي فى (٢٠٢١-٢٠٢٢) حيث سيجري العمل على ٥١ مركزا تضم بداخلها ١٥٠٠ قرية وبعدها تكون المرحلة الثانية فى (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وآخر دفعة فى سنة (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ستكون ٧٥ مركزا ليصل إجمالي تلك الدفعات ١٧٥ مركزا بإجمالي ٤٥٠٠ قرية على مستوى محافظات الجمهورية، مضيفا: هناك حوار مجتمعي يجرى الآن بين القيادات الطبيعية ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء المجالس المنتخبين والمعينين، بحيث يكوّنون مجلسا اقتصاديا تشاوريا يخرج باحتياجات كل مركز ومحافظة يتم العمل بها أسوة بما يتم ببرنامج صعيد مصر.

معايير الاختيار

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة التنمية المحلية، أن المعايير التي تم على أساسها اختيار المراكز التي وضعت بخطة التطوير تتضمن، أن تتجاوز نسبة الفقر ٥٢٪ والجزء المتعلق بالكثافة السكانية ونسبة الريف بالنسبة للمركز ونسبة الأسر المحرومة من الصرف الصحي وشبكات المياه العامة، ونسب الأسر التي يعولها إناث، مشيرًا إلى أن مشروع التطوير يخدم ٥٨٪ من حجم السكان ويستهدف تحسين مستوى المعيشة وصيانة الأصول الاستثمارية بالمحافظات وتوفير فرص عمل.

وأكد أن الصعيد له النصيب الأكبر من التطوير الجاري حيث سيتم تطوير ٣٤ مركزا من ٥١ مركزا، مشيرا إلى أن هناك عدة جهات ستعمل بشكل تكاملي لتنفيذ المهمة، وهى وزارات الإسكان والتضامن، والشباب والرياضة، والمالية، والهيئة الهندسية، ومؤسسات المجتمع المدني مثل صناع الخير ومبادرة حياة كريمة، بحيث يتم العمل على ثلاثة محاور، الأول تشرف عليه «التنمية المحلية» ويختص بمتابعة المرافق والبنية التحتية وتحسين الصرف الصحي ومياه الشرب وتوصيل غاز طبيعي للمنازل وإضافة أبنية تعليمية ومستشفيات حديثة وتطوير الطرق لنقل السلع والخدمات للمواطنين بشكل أسهل، الثاني هو إحداث تنمية اقتصادية من خلال إنشاء مجمعات صناعية وتوفير مشروعات ذات عائد اقتصادي وخلق تنمية زراعية وسمكية، والثالث هو توفير سكن كريم للمواطنين.

375 قرية ينتهي تطويرها ضمن المرحلة الأولى من المبادرة بحلول يونيو المقبل

الصعيد صاحب النصيب الأوفر بتطوير قرى 34 مركزا من إجمالي 51

175 مركزا بإجمالي 4500 قرية جملة المستفدين من المبادرة بنهاية 2024

عمل فوري

وأوضح اللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، أن وزارته بدأت العمل بمجرد تلقي تكليف الرئيس عبدالفتاح السيسي فى ٢٩ نوفمبر الماضي، ونفذت توجيهات رئيس الوزراء فى الثاني من ديسمبر، المتعلقة بترجمة التكليفات الرئاسية واختيار المراكز الإدارية المستهدفة للمرحلة الجديدة لمبادرة حياة كريمة، بعدما تم التوافق على توسيع نطاق العمل ليشمل مراكز إدارية بالكامل وعدم الاكتفاء بتطوير تجمعات ريفية محدودة، وبما يضمن تقديم حزم متكاملة من الخدمات ويضمن استفادة كافة السكان الريفيين فى نطاق المركز، مؤكدا أن اختيار المراكز جاء بعد التنسيق مع المحافظات والوزارات المركزية وتطبيق معايير أولوية التنمية التي تم التوافق عليها.

برنامج تاريخي

وأشار شعراوي إلى أن هذا البرنامج الطموح الذي يتبناه الرئيس عبدالفتاح السيسي يعد واحدًا من أهم البرامج التنموية فى التاريخ المصري الحديث، حيث لم يسبق لأي حكومة فى تاريخ مصر أن تصدت بتطوير الريف المصري بالكامل الذي يعيش فيه نحو ٥٧٪ من سكان مصر من خلال رصد موازنة غير مسبوقة تبلغ ٥١٥ مليار جنيه وفقًا لما أعلنه رئيس الجمهورية، وهو ما يؤكد أن دولة ٣٠ يونيو لا تتوقف عن البناء والعمران فى كل بقعة على أرض مصر، وأن المواطن المصري بدأ يجني ثمار الإصلاح الاقتصادي الجرىء الذي قاده الرئيس السيسي.

وكشف عن خريطة توزيع المراكز المستهدفة تتضمن ٧ مراكز فى محافظة أسيوط، ٧ مراكز فى سوهاج، ٦ مراكز فى البحيرة، ٥ مراكز فى قنا، ٥ مراكز فى المنيا، ومركزين فى كل من محافظات أسوان والأقصر المنوفية والفيوم وبني سويف والجيزة، ومركزا واحدا بكل من محافظات الوادي الجديد والقليوبية والدقهلية والإسكندرية والغربية والشرقية والإسماعيلية ودمياط وكفر الشيخ، مشيرا إلى أنه سيتم إشراك المقاولين المحليين بمشروعات البنية التحتية لتوفير فرص عمل للعمالة المحلية، بما يسهم فى إعطاء دفعة قوية للاقتصاد المحلي فى المراكز والقرى المستهدفة.

الغربية.. 4 مليارات لتطوير المنظومة الصحية والتعليمية والاجتماعية

محمد الريس

لم تصدق المرأة الخمسينية القاطنة بإحدى قرى محافظة الغربية، أنها ستكمل ما تبقى من فصل الشتاء تحت سقف وأبواب موصدة وشبابيك تحميها من البرد القارس.

54 قرية

البداية، جاءت عندما أخبرتها مسئولة بالمحليات أن منزلها الذي يأويها مع ٥ من أفراد أسرتها بل وقريتها بالكامل، بالإضافة إلى ٥٣ قرية مجاورة بمركز مدينة زفتى قرر الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن تكون ضمن المرحلة الثانية لمبادرة «حياة كريمة».

خطة الحكومة

ووفق المنسق العام للمبادرة بمحافظة الغربية، زينب سامي، فإن خطة الحكومة تشمل تطوير البنية التحتية والتي تشمل شبكات الطرق وتأسيس شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء وتسقيف المنازل.

وأضافت سامي، فى تصريحات صحفية، أن المبادرة تستهدف تواكب الزيادة السكنية وتطوير المدارس والمستشفيات والمنشآت الحكومية ومنظومة النظافة وتحسين جودة البيئة والحياة لدى تلك القرى تحت قيادة الأجهزة التنفيذية بالمحافظة.

4 مليارات

وحول الميزانية، أكدت أنه تم تخصيص مبلغ قدره ٤ مليارات جنيه لتلبية احتياجات قرى مركز زفتي سواء صحية أو بنية تحتية أو بيئية وسط تنسيق كامل مع الأهالي ومنظمات المجتمع المدني.

وأشارت المنسق العام للمبادرة إلى أنه تم تقديم الكثير من المساعدات للأسرة الفقيرة فى بعض القرى حيث تم دفع جدية التصالح فى مخالفات البناء لبعض الأسر التي ينطبق عليها الشروط والمعايير.

54 قرية بزفتى.. تسقيف منازل وتطوير طرق وفرص عمل

نرصد ما تحتاجه القرى..

الأهالي بعد المبادرة: فرحت قلبنا يا «ريس»



حالة من البهجة والتفاؤل عمت اهالى مركز ومدينة برج العرب بغرب الاسكندرية التي شملتها مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي للنهوض بالقرى والنجوع بالمجتمع المصرى. تضم برج العرب ثلاثة قرى هى (الغربانيات وبهيج وابو صير) التى تم انشائها عام 1920 وكانت حتى عام 2011 العاصمة الصيفية لمصر وكانت لؤلؤة براقة إلي أن غرقت فى الإهمال وعدم التطوير

.. برج العرب تستعد لحياة جديدة

سلوى محمود

كلف اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية بتشكيل لجنة تشمل كافة الأجهزة المعنية والتى انتهت من فحص ودراسة احتياجات القرى وحصر القطاعات التى سيتم العمل على تطويرها، وتشمل قطاع الخدمات والقطع الصحى والقطاع التعليمى، وقد تم إجراء حوار مجتمعى مع أبناء القرى واستطلاع رأى لمعرفة احتياجاتهم .

يقول الباحث الشامى السنجرى باحث دكتوراه علوم سياسية بجامعة الدول العربية واحد ابناء برج العرب فى حالة الفوضى التى سادت مصر فى فترة تولى الجماعة الإرهابية أهملت المنطقة بشكل كبير جدا وبدأت شبكات المياه والكهرباء تنهار وأصبحت عالم غير العالم.

وتعانى القري بها من مشاكل كثيرة منها عدم وجود شبكة صرف صحى من الاساس ،ومشكلة انقطاع الكهرباء لساعات قد تصل الى العشر ساعات فى اليوم نتيجة تهالك شبكات الكهرباء الهوائية.

ويقول النائب السابق صقر عبد الله عبد المولى عضو البرلمان السابق وابن منطقة الغربانيات أهم مشكلة نعانى منها ارتفاع مستوى المياه الجوفية فى قرية الغربانيات وتسببت فى حدوث هبوط لمبانى سكنية ومدرسة ومساجد وانهيار اجزاء من المسجد ، ومستشفى تكلفت ١٠ ملايين جنيه ثم انهارت أجزاء منها ولم يستطيعوا تشغيلها فضلا عن عدم وجود مدرسة ابتدائية ومدرسة اعدادية واقرب مدرسة ثانوى فى برج العرب الجديدة أو العامرية على مسافة ٢٠ كيلو متر ، ولا توجد مدرسة ثانوية تجارية ولا صناعية.

> **رئيس مدينة برج العرب: حصرنا مشكلات كل القرى**

ويقول مصطفى عبد الهادى أحد أهالى الغربانيات للأسف الشديد لا توجد بنية تحتية ولا أى خدمات لا طبيب ولا مستشفى ولا صيدلية ولا أسواق والكهرباء تنقطع لفترات طويلة جدا، والطرق متهالكة ولا توجد تليفونات ارضية نهائيا أو شبكات محمول.

اللواء حسن الجمال رئيس مدينة برج العرب أكد أن كل هذه المشكلات تم رصدها وأن المبادرة تشمل حلول جذرية لها.

بعد الهجرة غير الشرعية.. قري كفر الشيخ تحتضن أبنائها

إبراهيم الصعيدى

فى محافظة كفرالشيخ قام مجموعة من شباب البرنامج الرئاسى ببحث احتياجات القرى والتى انتهت لاختيار ٢٠٥ قرية وتابع.

وكشف عماد الدين ابراهيم أحد منسقى المبادرة فى كفرالشيخ عن قيام الفريق بزيارة قرى ومركز مطوبس لبدء إجراءات حصر احتياجات القرى بها والبالغ عددها ١٨ قرية رئيسية و ١٨٧ تابعا لها وذلك بعد إدراج هذه القرى ضمن اعمال المرحلة الاولى وقد جرى تحديد قرى المركز من خدمات أساسية ومرافق مختلفة وإنارة بهدف تطبيق توجيهات الرئيس لتطوير القرى.

وأوضحت الدكتورة نسرين الشرقاوى عضو المبادرة بـ «كفرالشيخ» بأن مركز مطوبس كان يعتبر من أحد مراكز الهجرة غير الشرعية بسبب ارتفاع نسبة الفقر وكل ذلك يعد من أهم عناصر تجديد القرى المشاركة فى المشروع وأن هذا المشروع سيكون نقلة نوعية بقرى مركز مطوبس وأشارت إلى أن المبادرة تشمل تطوير قرى بنى بكار ومنية المرشد وبرج مغيزل وبرمبال والبصراط الجزيرة الخضراء وعزب الغرب وعزبة عمرو وابيانة ومعدية مهدى والخليج القبلى والوقف القبلى والقميسون غرب والقميسون.

أهالى هذه القرى استقبلوا خبر تطوير قراهم بفرحة عارمة خاصة أن قراهم لم يطلها التطوير من قبل ولم ينظر أحد لاحتياجاتهم خاصة الملحة منهم كالتعليم والصحة ومياه الشرب والصرف الصحى. رجب السنهورى من قرية برمبال إحدى القرى التى سيتم تطويرها لم يكف من رفع يداه للسماء شكرا لله وأكد أن قرار الرئيس بتطوير قريته يعد إنقاذ للأهالى الذين حرموا من أبسط حقوقهم وهو كوب ماء نظيف وصرف صحى وعلق قائلا شكرا للرئيس.

محمود عبدالله من قرية ابيانه علق قائلا اخيرا قريتنا سترى النور اخيرا سنجد مستشفى يعالجنا ومدرسة ترحم أولادنا من قطع مسافات طويلة وطريق نمشى علية وانهى عم محمود كلامه قائلا «ايوه كدا يا ريس ربنا يفرح قلبك».



> **محمود عبدالله : أخيرًا.. قريتنا سترى النور**

> **رجب السنهوري: قرار الرئيس أنقذنا من الحرمان**



208 مشاريع فى 7 قرى بالبحيرة

ضمت المرحلة الأولى ٨ قرى بنطاق محافظة البحيرة و٦ قرى بمركز ومدينة ابو المطامير وقرى زاوية صقر والياسينية والمهدية والرابعة بذور وعبد الحليم محمود . واحمد بدوى بالإضافة لقرية على مبارك بمركز وادى النطرون وقرية الخرطوم بمركز بدر.

وتضمنت أعمال التطوير لتلك القرى تنفيذ ٩٤ مشروعا فى العديد من القطاعات من بينها الصرف الصحى ومياه الشرب والطرق والكبارى والرى والصحة والطب البيطرى والكهرباء وتدعيم الوحدات المحلّية والتعليم وغيرها من القطاعات بتكلفة بلغت قيمتها ٣٤٨،٣ مليون جنيه كما شهدت المرحلة الأولى تنسيق كامل مع وزارة التنمية المحلّية ومجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية..

قرية عبد الحليم محمود كانت البداية

وفى أكتوبر الماضى تم تدشين المرحله الثانية لمبادرة حياة كريمة والتى تشمل ٧ قرى بعدد ٦ مراكز لتنفيذ ٢٠٨ مشاريع بتكلفة ٢٥٠ مليون جنيه.

وفى وادى النطرون تستفيد قرى (الصفا والمروة - عزيز عليه السلام - الياس - الهدى والتقوى - ام المؤمنين) وابو المطامير بقسم غرب النوبارية (بلال - د/ محمد عبد الوهاب - الدواجن ١ و ٢ و٣ - ك٣ - السلام - الشهيد أسعد (التاسعة بذور) - الغيتة).

وقرية عبد السلام عارف بمركز بدر ومؤسسة البستان بمركز الدلنجات وأبو النوم وتوابعها ونجع عون بمركز كفر الدوار.

80 مليون جنيه لتطوير 27 قرية في دمياط

عبده خليل

فى دمياط وبعد الوصول لنسب تنفيذ عالية فى تطوير قرى المرحلة الأولى وهى "البصارطة والبصايلة" مركز دمياط و"العزازمة" بمركز فارسكور و"أبوراشد" بمركز كفرسعد و"الكحيل" بمركز كفر البطيخ من تدعيم وإنارة الطرق الداخلية وتغطية لترعة الخياطة مرورا بقرية البصارطة بطول ٥٥٠م، وذلك بتكلفة إجمالية ٣٩،٢٤ مليون جنيه انطلقت إجراءات حصر احتياجات القرى والبالغ عددها ٢٧ قرية، بمركز كفر سعد لبحث احتياجات قرى المركز من خدمات أساسية ومرافق مختلفة

المهندس محمد بدوى عسل، رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بدمياط والعضو المنتدب، أكد أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بدمياط بصدد تنفيذ استثمارات جديدة فى مجال خدمات المياه والصرف الصحى وخدمات متكاملة فى باقى المرافق وذلك لتلبية احتياجات قرى مركز كفر سعد أوضح عسل ان القرى التى سيشملها التطوير هى (العباسية - الإبراهيمية البحرية - كفر سعد البلد - النواصرية) وتوابع المدينة (الحسينية - السعدية البحرية - السعدية القبلية) مشيرا إلى أن التكلفة المبدئية تقدر بنحو ٨٠ مليونا.

نقيب الفلاحين مبادرة جريئة من القيادة السياسية

مجدي البسطويسي نقيب الفلاحين وأحد أبناء إحدي القري التي سيتم تطويرها اشاد بمبادرة الرئيس ووصفها بالمبادرة الجريئة التي تدل علي وعي وفكرة القيادة السياسية وإحساسهم بكل فئات وأضاف ان الـ ٢٨ قرية المختارة للتطوير كانت بحاجة شديدة وملحة لهذا القرار لأنها من القري الاكثر فقرا بعد حصر كافة احتياجاتها مشيرا إلي أن هذه القري تشكل ٣٥٪ من اجمالي سكان مدينه ومركز كفر سعد

الأهالي: أخيرًا سوف تتغير حياتنا

أما محمود المزاحي من اهالي هذه القري قال: اخيرا سوف تتغير حياتنا تماما الي الافضل لنا ولأبنائنا بفضل الله أولا ثم المشروعات العملاقه التي سوف يتم انجازها.



في القليوبية.. 148 عزبة بمركز شبين القناطر تدخل التطوير الكامل

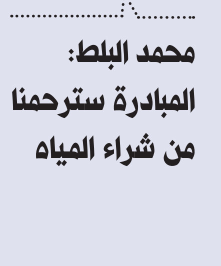
أحمد حسن

أعلن اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، بدء عمل قوافل ولجان تحديد ودراسة احتياجات قرى المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، والتى تشمل ٣٦ قرية و١٤٨ عزبة تابعة بمركز شبين القناطر.

وفى هذا السياق ، قالت الدكتورة أمانى إبراهيم، مدير مشروعات المحافظة، إنه خلال عمل القوافل جرى مقابلة الأهالى للوقوف على متطلبات المواطنين بدائرة الوحدات، ومعاينة كافة المنشآت الحكومية بدائرة الوحدة على الطبيعة بمختلف قطاعات الخدمات الصحية والتعليمية والزراعية ومياه الشرب والصرف الصحى والأحوال المدنية والبريد والشؤون الاجتماعية.

أنس الشناوي: قريتنا تعاني الفقر الشديد

وطلب المحافظ من مدير عام مديرية التضامن البدء فى تحديد القرى الفقيرة، التى يجرى التعامل معها، مع إعطاء الأولوية للقرى الأكثر احتياجا والأسر البسيطة لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، وعدم الازدواجية فى الخدمات والدعم، مؤكدًا أن مبادرة الرئيس تعنى توفير حياة كريمة للأسر المستحقة.



وأوضح عبد العزيز نصار، رئيس الوحدة المحلية بالقرية، أن القرية تضم ٩ مدارس، منها ٣ مدارس ابتدائى و٣ إعدادى ومدرستان للبنين ومدرسة للبنات، لكن المبانى معظمها قديمة ومتهالكة، مشيرا إلى أن المدارس تحتاج إلى تطوير لتستوعب الطلاب، إلى جانب تهالك مبنى الوحدة المحلية بالقرية الذى يحتاج إلى إحلال وتجديد، وتم رصد مبلغ مالى لتطويره منذ فترة طويلة، إلا أن التنفيذ لم يتم حتى الآن.

محمد البلط: المبادرة سترحمنا من شراء المياه



أنس الشناوي قيادي بحملة شباب قرية كفر شبين، ان قريته تعانى من فقر فى الخدمات المختلفة، ومنها مركز شباب وتطوير المدارس المتهالكة بها وأكد أن هذه المبادرة تمثل حلم يبحث عنه أكثر من مليون مواطن بالمركز ، خاصة فى مجال تطوير التعليم والصرف الصحي والمياه

المستشار هاني الجمل: اهتمام الرئيس بنا تاج علي رؤوسنا

ويقول المستشار هاني الجمل رئيس حملة الرقابة الشعبية (مصر فوق الجميع) بالقليوبية إنه منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي يؤكد علي اهتمامه بمحدودي الدخل والفقراء من أفراد الشعب ..ثم ازداد اهتمام الرئيس ليشمل القرى الفقيرة والتي تفتقد الكثير من الخدمات والمرافق الأساسية والضرورية للمعيشة واهتمامه بنا يعد تاج علي رؤوسنا .

ويقول محمد مصطفى البلط مدير أحدى الجمعيات الأهلية بالقليوبية ، ان اهالي القري التي سيتم تطويرها يقومون بشراء جراكن المياه من الباعة لسد احتياجاتهم بسبب عدم صلاحية المياه للشرب فضلا عن انتشار أمراض الفشل الكلوى والكبد بين المواطنين بصورة كبيرة .

أهالي : كنا نحلم بحياة آدمية فأعطانا الرئيس حياة كريمة

محمد المرشدي عمدة قرية القلزم قال: مهما تكلمنا عن تلك المبادرة فلن نوفيها حقها ونشكر عليها الرئيس عبد الفتاح السيسي لأنه تذكر القري لأن تلك المبادرة تنمية شاملة للمجتمع الريفي وكانت حلم كبير لنا جميعًا.

3 محاور لتطوير 66 قرية ببني سويف

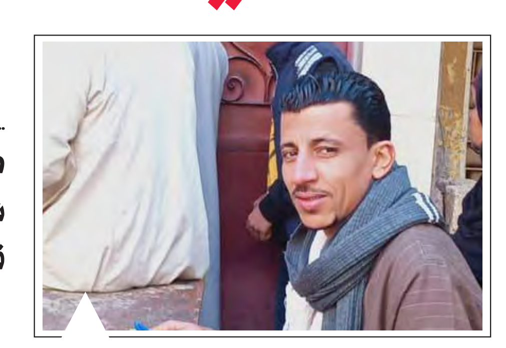
خالد عباس

٦٦ قرية على مستوى محافظة بني سويف سيتم تطويرها لإحداث تطويرشامل بها وذلك بالتوازي مع الجهود والمبادرات الأخرى التي يتم تنفيذها بباقى القرى.

ترتكز خطة التطوير على ٣ محاور رئيسية يتضمن المحور الأول تحسين خدمات البنية الأساسية من توافر خدمات مياه الشرب والصرف،الكهرباء، الطرق والمواصلات والاتصالات، خاصة وان هذه القري بحاجة ملحة إلي هذه المرافق العامة بالإضافة إلى الاهتمام بالنظافة والبيئة ويشمل المحور الثاني تحسين مستوى الخدمات والمرافق العامة من مدارس مناسبة تستوعب التلاميذ بتلك القرى والقضاء على الكثافات داخل الفصول، بالإضافة إلى تطوير مستوى الخدمات الصحية بالقرى وتطوير مراكز الشباب وإتاحة الفرصة لممارسة الرياضة بينما يركز المحور الثالث على تحسين مستوى الدخل بتنويع مصادره من خلال إنشاء مصانع جديدة بما يسهم في تطوير المهمة الرئيسية للقرية والاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع بها واستثمار طبيعة ونشاط الاقتصادي القائم على الزراعة والصناعات الحرفية

عبر عدد كبير من أهالي قري بني سويف عن سعادتهم باختيار قراهم ضمن بمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي

يقول بطل شريف، فلاح، ألف شكر للرئيس السيسي علي هذه المبادرة والتي تهدف الي تغيير حياتهم للأحسن مشيرا أن المواطنين فى قرى بني سويف كانوا في انتظار مثل هذا القرار الذي لم يجرأ احد في الأنظمة السابقة علي اتخاذه ، وأضاف طه إبراهيم، صاحب مخبز، لم يستطيع أحد من النواب او أعضاء المجالس المحلية السابقين أن يدخلوا علينا الفرحة كما ادخلها الرئيس شكرا لصاحب لمن أفرح قلوبنا خاصة وأن الخدمات التي سيتم تنفيذه فى القري من ابسط الحقوق التي حرم منها الريف المصري



طه إبراهيم: شكرا لمن فرح قلوبنا

181 قرية في سوهاج تودع العطش

محمد أبو خضرة

١٨١ قرية فى سوهاج تم إدراجها للتطوير بعدد ٧ مراكز ، ويتم وتشمل خطة التطوير تدعيم وإحلال وتجديد شبكات المياه ، وتدعيم ١١٣٠٠ متر، وإحلال وتجديد ١٤٨٥٣٦ مترا لعدد ١٩ قرية بمركز دار السلام، ومد وتدعيم ٥٦٠٠٠ مترا وإحلال وتجديد ١٩٦٧٦٤ مترا ، وإنشاء محطة مياه سطحية بطاقة تصميمية ٣٥ ألف متر مكعب يوميا لعدد ٢٩ قرية بمركز البلينا، ومد وتدعيم ١٣٥٠٠ مترا وإحلال وتجديد ٣٢٩٤٢٣ مترا وإنشاء محطة مياه سطحية بطاقة تصميمية ٤٠ ألف متر مكعب يوميا لعدد ٣٣ قرية بمركز المنشاة.

كما يتم أيضاً مد وتدعيم ١٠٥٠٠ متر وإحلال وتجديد ٢٢١٣٤٦ مترا وإنشاء محطة مياه سطحية بطاقة تصميمية ٣٤ ألف متر مكعب يوميا لعدد ٢٩ قرية بمركز جرجا، وإحلال وتجديد ٢٨٨٧٧٤ مترا لعدد ٣٤ قرية بمركز طما، بالإضافة إلى مد وتدعيم ٦٣٠٠ مترا وإحلال وتجديد ٧٢٦٥٢ متر لعدد ١٤ قرية بمركز ساقلتة، ومد وتدعيم ٥٠٤٠٠ مترا وإحلال وتجديد ١٨١٠٤٢ مترا لعدد ٢٣ قرية بمركز المراغة.

يقول محمد عمران: هذه المبادرة تعد من أهم المبادرات التى يتم تنفيذها حيث تهتم بالقري المحرومة والفقيرة ، والتى تحتاج لمزيد من المرافق حيث نعانى من ضعف مياه الشرب وعدم وجود صرف صحي مما يؤثر علي المنازل التى تهالكت بسبب الأيسونات الموجودة بديلاً عن الصرف الصحي .

ويؤكد سعد المراغي بأن هذه المبادرة تعتبر أهم المبادرات التى حدثت فى مصر علي مرور عقود طويلة لأنها المبادرة الوحيدة التى اهتمت بالمواطن البسيط والقري الفقيرة التى حُرمت من كافة المرافق

الأهالي: أهم مبادرة يتم تنفيذها

أعضاء البرنامج الرئاسي زاروا 65 قرية بقنا

محمد فتحي

وقع الاختيار على ٦٥ قرية من قرى محافظة قنا فى خمسة مراكز هى "أبو تشت – فرشوط – دشنا – الوقف – قوص".

وتستهدف المبادرة تطوير ٦٥ قرية تضم بدورها ٤٩٢ نجعًا فى ٥ مراكز موزعة كالتالى " ٢٣ قرية بمركز أبو تشت – ٩ قرى بمركز فرشوط – ١٧ قرية بمركز دشنا – ٣ قرى بمركز الوقف – ٣ قرى بمركز قوص" .

وكان أعضاء البرنامج الرئاسى ومؤسسة "حياة كريمة" فى محافظة قنا، قد بدأوا منذ يوم ٩ يناير الجارى فى عقد جلسات تشاور مع أهالى القرى المستهدفة لتحديد احتياجات ومتطلبات كل قرية على حدة، حيث تم الانتهاء من زيارة ٥٦ قرية حتى وقت قريب ويجرى زيارة القرى المستهدفة للوقوف على أهم الأولويات والاحتياجات التى سيتم تنفيذها بالمبادرة الرئاسية والتى تمس حياة المواطنين بشكل مباشر

بدوره عقد اللواء أشرف الداودى محافظ قنا، اجتماعًا مع أعضاء البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة ومؤسسة حياة كريمة، ناقش خلاله خطة العمل والمحاور الخاصة بتنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة بحضور القيادات التنفيذية بالمحافظة وحسين الباز وكيل وزارة التضامن الاجتماعى ورؤساء مراكز" أبوتشت وفرشوط ودشنا والوقف وقوص" .

وأكد الداودي، على أن جميع القرى تم اختيارها وفقا لعدد من الضوابط والشروط



لجان التطوير تناقش متطلبات الأهالي بالأقصر

نصر وهبى

قال المستشار مصطفى ألهم محافظ الأقصر، إن اختيار القرى تم وفقًا لدراسات نسب الفقر والخدمات المتاحة ومدى توافرها على مستوى المراكز الإدارية وبعد المفاضلة بين المراكز.

ولفت «ألهم» إلى أن أعمال التطوير ستشمل كافة القطاعات والمرافق الصرف الصحى ومياه الشرب والكهرباء والصحة والشباب والرياضة والإسعاف والتعليم والطرق والخدمات البيطرية والمجازر وإدارة المخلفات والرى والخدمات الزراعية والغاز الطبيعى ومشروعات جهاز تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وكافة الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين" وذلك فى إطار حرص الدولة على رفع مستوى معيشة المواطن، وخاصة فى القرى والنجوع، وإحداث تكامل فى الخدمات ونقلة نوعية وتطوير يعود مردوده على أكبر عدد ممكن من المواطنين داخل نطاق كل مركز وتم عقد جلسات استماع حدد خلالها الأهالى احتياجاتهم.



مبادرات لتطوير الأقصر فى كافة القطاعات



34 قرية موزعة على مركزى "إسنا وأرمنت".

أكد الأهالى فى القرى المستهدفة للتطوير ضمن مبادرة الرئيس السيسى، أن تلك القرى تحتاج لتطوير شبكات الصرف الصحى، والكهرباء، ورصف الطرق فضلا عن المنازل المتهالكة.

من جانبه قام إبراهيم نصير رئيس مركز ومدينة إسنا جنوب الأقصر، بمعاينة عدد من محطات رفع الصرف الصحى داخل القرى المستهدفة يرافقه مهندسى الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، وذلك بهدف إنهاء جميع الإجراءات استعدادًا للبدء فى العمل، فى أعمال التطوير فى كافة قرى مراكز إسنا، وأرمنت بمحافظة الأقصر وعددهم ٣٤ قرية بتوابعها وهى القرى المستهدفة ضمن المشروع بواقع ٢٧ قرية بمركز إسنا و٧ قرى بمركز أرمنت بالأقصر.

جلسات تشاور مع أهالى القرى المستهدفة لتحديد احتياجات كل قرية

مثل "معدلات الفقر - نقص الخدمات" مشيرًا إلى أنه سيتم تنفيذ مشروعات تنموية بتلك القرى والنجوع تسهم فى إحداث تنمية حقيقية ومستدامة تنعكس على كافة الجوانب الخدمية والمعيشية والاجتماعية لأهالى القرى المستهدفة وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ .

وأوضح محافظ قنا، أن جميع المشروعات التى سيتم تنفيذها من خلال المبادرة تأتى فى إطار تنفيذ توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وتنفيذا لخطة الدولة نحو تحسين مستوى الخدمات للمواطنين.

وأوضح الأهالى، فى القرى المستهدفة للتطوير أن غالبية مطالبهم تتمثل توصيل الصرف الصحى، والزراعى، وإعادة تأهيل شبكات المياه والكهرباء، والخدمات التعليمية بها، فضلا عن افتقارها إلى الخدمات الصحية.

اختيار القرى وفقًا لمعدلات الفقر ونقص الخدمات

أهلا بكم

الدولة تطور الريف.. والشرقية لها رأى آخر

ليس صحيحًا على الإطلاق ما يقال إن الاهتمام بالحجر فاق الاهتمام بالبشر، الواقع يقول عكس ذلك تمامًا، وهناك مشروعات لا تغفلها غير كل عين ناكرة، وحاقدة، وغافلة.

وربما آخرها ما اعتبره مجلس الوزراء الأربعاء الماضى مشروعًا قوميًا، وهو فى رأيى من أهم المشاريع القومية التى بدأت تنفذها الدولة فى الفترة الأخيرة..

«مشروع تطوير القرى»، هذا المشروع سوف يغير من وجه الريف المصرى ويخلق واقعًا جديدًا حضاريًا متطورًا وسوف تختفى كثير من الأمراض المزمنة التى عانت منها قرى ونجوع وكفور وعزب نتيجة أنها سقطت من حسابات واهتمامات المسئولين لسنوات طويلة.

أعتقد أننا سنرى فى الفترة القادمة نفس الابتسامة والفرحة التى رأيناها بين الفلاحين المصريين عندما رد لهم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر حقهم فى الأرض التى ارتوت لسنوات طويلة من عرقهم وجهدهم وأصدر قانون الإصلاح الزراعى وتحديد الملكية ليقضى على ظلم بيِّن صنعه الإقطاعيون من الأثرياء البشوات فى هذه الفترة من عمر مصر.

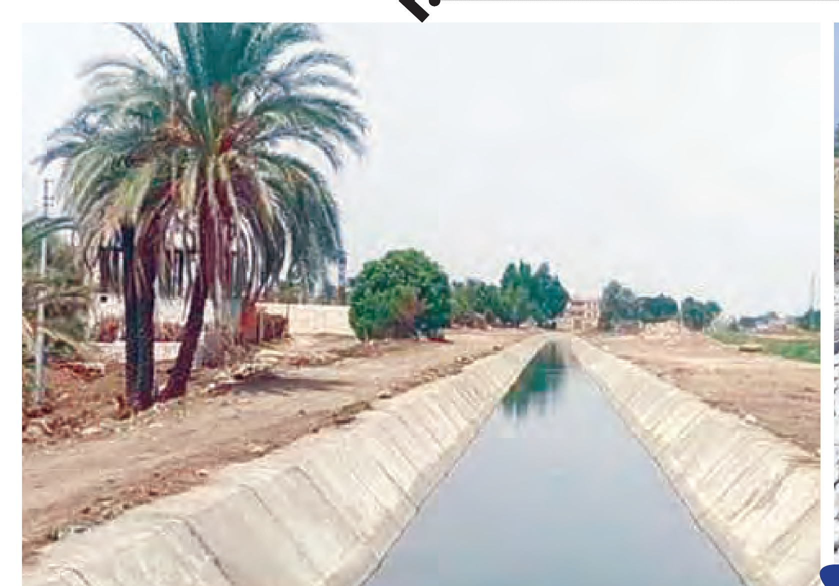
لذلك علينا جميعًا أن ندعم هذا المشروع بالعمل الجاد والمشاركة الشعبية الفعّالة، مطلوب من المصريين أن يحافظوا على مكتسباتهم ويمنعوا أهل الشر من تخريبها سواء بالقول أو الفعل، ومطلوب من السادة المسئولين أن يكونوا بنفس حماس القيادة ويبذلوا قصارى جهدهم لتحقيق تطلعات القيادة للوطن، فليس هناك مجال لأى تكاسل أو تسويف أو حتى تباطؤ، فهذه الكلمات تم شطبها من قاموس العمل خلال الفترة الماضية، الجميع يعمل ويجب أن يظل يعمل مثل خلية النحل حتى يتحقق حلم «مصر قد الدنيا».

وبالطبع ليس معنى أن تكون هناك مبادرة رئاسية لتطوير الريف يتم تنفيذها على مراحل، تختار كل مرحلة عددا من القرى، أن يهمل المحافظون فى أداء عملهم ومتابعة المشروعات بالقرى الأخرى، فهذا بالطبع خطأ كبير، وقد استوقفنى فى الأيام الماضية خلال زيارة قصيرة إلى الشرقية استمرار سُحُب الدخان التى تغطى مدخل مدينة الزقازيق وقبله سماء قرية العصلوجى كلها، ورغم أن هناك تصريحات سابقة وبعض الإجراءات التى اتخذها المحافظ للقضاء على هذه المشكلة الناجمة عن وجود «مقلب القمامة» المهجور عند مدخل المدينة، لكن يبدو أن الأداء لم يكن بقدر المسئولية ولا بقدر حجم المشكلة وهذا هو ما قد أتحدث عنه والذى يجب ألا يكون موجودًا حتى لا تتعطل وتتأجل أحلام البسطاء فى «حياة كريمة».

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com





بتكلفة 8,4 مليار جنيه

تبطين الترع.. الخطة الطموح لصيانة شريان الحياة

بجهد دءوب، وتنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، تسعى وزارة الموارد المائية والري إلى الانتهاء من أعمال المشروع القومى لتأهيل الترع المتعبة ضمن المشروعات التى يتم تنفيذها لترشيد استخدام الموارد المائية كأحد محاور الاستراتيجية القومية للموارد المائية 2037 والتى تهدف إلى توفير الموارد المائية المطلوبة لكافة القطاعات وستؤدى إلى نقلة حضارية وتحسين البيئة ومستوى معيشة المواطنين وحل مشاكل توصيل المياه لنهايات الترع.

سعاد سلام

فـى هـذا السـياق، أكـد الدكتـور محمـد عبـد العاطـي وزيـر المـوارد المائية والـري، أن حجم الإنجاز فى مشـروع تأهيـل وتبطين الترع يسـير على قـدم وسـاق حيث تم طـرح وتدبير الاعتمـادات المالية لعـدد ٣٨٣ عمليـة لتأهيل التـرع بطـول حوالـي ٢٩٠٠ كم ضمن المشـروع القومـي لتأهيـل وتبطـين الترع،بتكلفـة حوالى ٨.٤مليـار جنيه فى زمام حوالى ١.٢مليون فدان موزعـة علـى ١٩ محافظة هى:أسـوان - قنا - سوهاج - أسيوط - المنيا - بنى سويف - الجيزة - الفيـوم - القليوبيـة - المنوفيـة- الشـرقية - الغربيـة - الإسـماعيلية - الدقهليـة - دمياط - البحيرة - الإسكندرية- كفرالشيخ.

وأضـاف أنهـتم الانتهـاء من تأهيـل عدد من التـرع فـى محافظـات الشـرقية وبنى سـويف وأسوان وقنا بطول حوالى ١٨٠ كم، وجار أعمال التأهيـل بطـول٤٢٠ كـم فى عـدد ١٥ محافظة هى: - أسوان - قنا - سوهاج - أسيوط - المنيا - الفيـوم - الجيـزة - القليوبية - الإسـماعيلية - الشـرقية - بنى سـويف - المنوفية - الدقهلية - البحيرة - الغربية، ويتم متابعة تنفيذ الأعمال والشـركات العاملـة والأعمـال تسـير بصـورة مرضية.

وأشـار الوزير إلى أن أعمال التأهيل الجارية سـيكون لها مردود اقتصادى واجتماعى ملموس فـى المناطق التى يتم التنفيذ فيها، وسـتؤدى إلى تحقيق نقلة حضارية فى تلك المناطق وستساهم بشـكل كبير فى تحسـين البيئة وتحسين مستوى معيشة المواطنين.

كما أن تنفيذ تأهيل الترع سيساهم فى تعظيم الاسـتفادة من الموارد المائية وحل مشاكل توصيل الميـاه فى نهايات الترع لتحقيق العدالة فى توزيع المياه وزيـادة الإنتاجيـة الزراعيـة وتقليل تكلفة الصيانة وتحقيق أهداف الدولة فى القضاء على البطالة.

وأكد عبد العاطى على التنسيق مع القطاعات «التوسـع الأفقى، الري، الخزانات، تطوير الرى» ورؤسـاء الإدارات المركزية للمـوارد المائية والرى وطـرح أعمال تأهيل وتبطين الترع، والانتهاء من طرح و(ترسـية / إسـناد) الأعمال لمسافة ١٠٠٠ كـم نهايـة أغسـطس و١٠٠٠ كم نهاية سـبتمبر و١٠٠٠ كـم نهايـة أكتوبر، ليصـل الإجمالي إلى ٣٣٦٠ كيلـو مترا، لافتا إلى أن ما تم طرحه حتى الآن بلـغ ٢٤٠٠ كيلـو ومـا تم تنفيـذه ١٦٠ كيلو، وجار تنفيذ ٢٠٠ كيلو متر.

كـما كلف عبد العاطى مصلحـة الري باتخاذ كافـة الإجـراءات التعاقديـة (إسـناد مباشـر — مـادة ٧٨ مـن قانـون ١٨٢ — مناقصـة عامة) لإنهاء طـرح كافة الأعمال فى أقرب وقت ممكن والاسـتعانة بالجهـات الوطنية لتنفيـذ الأعمال من خلال بروتوكولات تعاون مشـترك، وسـرعة الإفادة ببيان بمؤشـرات التنفيذ الفعلي المتوقعة عند نهاية كل شـهر ويرفق مع التقرير الأسبوعي الدوري لأعمال تأهيل الترع وبيان (ما تم تنفيذه - الجاري تنفيذه — الجاري إعداده للطرح).



د. محمد عبد العاطى

طرح وتدبير الاعتمادات المالية لـ 383 عملية تأهيل للترع بطول 2900 كم

وأضـاف: تم الانتهـاء من طـرح حوالي١٥٠٠ كيلو متـر بنهاية ٢٠٢٠ ويتم طرح ٣٠٠٠ كيلومتر آخرين فى عامين نكون وصلنا إلى ٧٠٠٠ كيلومتر طولي من الترع المتعبة.

ومـن جانبها، قالت الدكتـورة نيفين جامع إنه سـيتم العمـل علـى التنسـيق مع كافـة الجهات المعنية لتدبير الخطط التمويلية لمشروعي تأهيل وتبطـين التـرع المتعبـة والتحول إلـى نُظم الري الحديث فى ضوء الأولويـات التى يتم تحديدها مـع وزارة المـوارد المائية والـري، وتحديد قوائم بأماكن التنفيذ المسـتهدفة بالمحافظات، وكذلك تحديد التكلفة المبدئية بهدف مساعدة المزارعين فـى اسـتخدام نظـم الـري الحديـث لـما لتلك المشروعات من عائد اقتصادي.



د. نيفين جامع

مساعدة المزارعين فى استخدام نظم الري الحديث للاستفادة من العائد الاقتصادي

مـن جانبـه، قال المهنـدس محمود السـعدي المشـرف العام على مشروع تأهيل وتبطين الترع والري الحديث والاتصال السياسي بالوزارة، إنه يتـم التواصل مـع المحافظين ومنهم على سـبيل المثال اللواء عصام سعد محافظ أسيوط ،والذى أشـاد بما توليه الوزارة من الاهتمام والجهد فى تنفيذ المشـروعات القومية ومنها مشروع تأهيل وتبطين وتطوير الترع.

وأوضـح المهنـدس سـيد سـركيس رئيـس قطاع المياه الجوفية،أنه جار إعداد الدراسـات الهيدروجيولوجيـة بمعرفة معهـد بحوث الموارد المائيـة (استشـاري المشـروع) لتنفيـذ بحيـرات وأعمـال صناعية وتأهيل سـدود وادى الجرافى والعديد من الأعمال المقترحة.

وقال المهندس سـيد علي شـلبي رئيس قطاع المـوارد المائية والـري والبنية القوميـة لمحافظة شمال سـيناء أن القطاع انتهى من تنفيذ تركيب شـبكة الرى العامـة لمأخذ رقـم (١٧) لرى زمام ٣٨٩٣ فدانا بمنطقة بئر العبد باستثمارات بلغت ٢٠ مليـون جنيه نسـبة التنفيـذ: ١٠٠٪، وكذلك أعمال تركيب شـبكة الرى العامة لمأخذ رقم (٩) فى زمام ٢٠١١ فدانا بر أيسر ترعة الشيخ جابر الصبـاح باسـتثمارات ١٣ مليـون جنيه، ونسـبة التنفيذ ١٠٠٪ .

نجوميات

محمد نجم



.. وعليكم السلام!

مازلنا مع «الجوهرة» التى ضاعت..

وهل كان يجب أن يكون هناك «حوار مجتمعي» قبل اتخاذ قرار التصفية؟ أم أنها سلطة مطلقة للقائمين على أمرها؟

وهـل بحث قرار التصفية الجوانب الاقتصادية المختلفة لشـركة حلوان للحديد والصلب؟ أم أنه قام على الجانب المالي فقط؟.. وبهدف وقف نزيف الخسائر؟

لا أعلـم.. وإنمـا سـأترك الإجابة على التسـاؤلات السـابقة لـ «النخبة» التى حشـدها المركز المصـرى للدراسـات الاقتصاديـة علـى أسـاس أن «الحـوار المجتمعى» حـول «معضلـة» الحديد والصلب - كما سـماها - فرض واجب، ومن ثم حشـد لها مرشـح رئاسـى أسـبق «عمرو موسى»، ووزير خارجية سابق «نبيل فهمى»، ونائب رئيس وزراء أسبق «زياد بهاء الدين»، ووزير صناعة أسبق «منير فخرى عبد النور»، ووزير مالية أسـبق «أحمد جلال»، إلى جانـب رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان، وبالطبع وزير قطاع الأعمال المعنى بالأمر!

بالإضافة إلى حشد كبير من الخبراء الاقتصاديين والماليين والإعلاميين..

ومـن ثم توقعنا أن نحصل على «وجبة دسـمة» من المناقشـات الموضوعيـة والتحليلات العميقة والرؤى الاقتصادية المستنيرة ليس حول «المعضلة» فقط، وإنما حول السياسة الصناعية لمصر حاليًا وحكاية «توطين الصناعة» فى مصر!

وقد أدار المناقشات «العراب» عمر مهنى، رئيس المركز الذى يجيد «استفزاز» المتحدثين لإخراج أفضل ما عندهم، خاصة أنه أعلن أن الهدف هو «حوار» موضوعـى متكامل يتناول كافة أبعـاد وجوانب القضية بشـكل علمى فى إطار طبيعة الصناعة وظروف السـوق واحتياجات الاستثمار.

الطاقة الإنتاجية فى مصر 12 مليونا والاستهلاك 7 ملايين ومع ذلك نستورد حوالى 3 ملايين طن حديد تسليح من الخارج بسبب انخفاض أسعاره عن المنتج المحلى!

ولكن المناقشـات جـاءت تقليدية ومـن غير حماس، وعبّـر كل متحدث عـن اتجاهه السياسـى.. أو خبراته السابقة!

فالوزير أعلن بوضوح أنه يدير محفظة اسـتثمارات.. ولن يسـمح مستقبلا باستمرار الخسائر لأى شركة أكثر من ثلاث سنوات، وأن الدولة والوزارة من بعدها مازالت تدعـم الصناعـات التى لها روابط أمامية وخلفية مثل الألومنيـوم والغزل والنسـيج، وأن ما حـدث من تصفية لشركة الحديد والصلب.. كان قرارا صائبا تأخر تنفيذه!

الوفدى وزير الصناعة الأسـبق، منير فخرى عبد النور، أوضح أن لديه حقائق لا تقبل المناقشـة، منها أن تكنولوجيا الإنتاج لم تعد تصلح، وهناك عجز عن المناقشـة مع تراكم الخسـائر، وإنتاجها السنوى لم يزد على ١١٢ ألف طن، ونستورد قضبان السكة الحديد من الخارج.

والأهم.. الطاقة الإنتاجية فى مصر ١٢ مليونا، والاستهلاك ٧ ملايين، ومع ذلك نستورد حوالى ٣ ملايين طن حديد تسليح من الخارج بسبب انخفاض أسعاره عن المنتج المحلى!

والأكثـر أهميـة أن الحديد والصلب لم يعد «عماد» ما يسـمى بالنهضـة الصناعية، فقد تراجع هـذا الـدور لمصلحة صناعة البتروكيماويات، ومن رأيه اسـتخدام عائـد التصفية فى إقامة مجمع للبتروكيماويات، حيث يصعب على القطاع الخاص القيام بتلك المهمة.

د. زيـاد بهـاء الدين نائب رئيس الوزراء الأسـبق تسـاءل عن رؤية وزيـرة الصناعة فيما يحدث، وما هو مستقبل الصناعة نفسها فى مصر؟

د. أحمد جلال وزير المالية الأسـبق تحدث عن ضرورة الحوار المجتمعى فى مثل هذه القرارات المهمـة، وتسـاءل: لمـاذا اعتمد قـرار التصفية علـى الجانب المالـى فقط دون الأبعـاد الاقتصادية الأخرى؟.

هـذا فيمـا كان مفاجأة اللقاء الأخ معتز محمود، رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان، الذى فهمنا من حديثه أن التصفية قرار سياسـى، وأن السياسـة هى التى تخدم على الاقتصاد وليس العكس، وأن اللجنة سـوف تعمل حاليًا ومسـتقبلا على تنقية التشـريعات الاقتصادية القائمة، ودراسة فك الاشتباك بين الوزارات المختلفة، لتوحيد سلطة اتخاذ القرار الاقتصادى.

الطريـف فـى الموضـوع ما كشـفت عنـه د. عبلة عبـد اللطيـف مدير المركـز، حيث بلغت القيمة السـوقية لصناعـة الحديـد والصلب عالميـا ٢,٥ تريليـون دولار فى نهاية العام الأسـبق، ويعمل بها ٦ ملايين بشكل مباشر، و٣٠ مليون عمالة غير مباشرة، وأن الدولار فيها يحقق مكاسب ٢,٥ دولار.

□□□

وانتهت الندوة.. التى تأخرت.. فقد سـبق السـيف العزل.. وضاعت الجوهرة.. ونأمل أن تكون آخر الجواهر الموروثة المعرضة للضياع.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

قضية



عاطف عبد الغني



غضب المصريين النبيل.. والغضب الأعمى

(1)

سـنوات مرت كلمح البصر على انتفاضة.. ثورة.. مؤامرة ٢٥ يناير ٢٠١١، ودسـتور مصـر الحالـي ينص علـى أنها ثورة، والرئيس السيسـي فـى كلمته التـي ألقاها فى الاحتفال بعيد الشـرطة ٢٥ يناير الماضى، أشـار إليها بوصف الثـورة، تواترا صريحا لما ورد فـى أحاديث كثيرة سـابقة له، فى مناسـبات مختلفة، ومتوافقا مع الدسـتور، وأضـاف الرئيس فـى ذات الخطاب أن تلك الثورة "قادها شـباب مخلصون متطلعون لمسـتقبل أفضل" وقد يسأل سـائل: كيف ذلك والرئيس نفسه يطلق بين الحين والآخر تحذيرات قوية مؤكدا أن ما حدث فى ٢٥ يناير وأعقابه لن يتكرر، وأن مصر لن تعود لما كان فى هذا التاريخ، فهل هناك تناقض فى خطاب الرئيس؟

(2)

لا تناقـض ولا تأويـل للكلام مثلمـا يفعل إعلام الإخوان والأناضول وعزمى بشـارة، ولا أزايد على كلام الرئيس، لأننى سـوف أعيد هنا كلام قلته وكتبته قبل ١٠ سـنوات ومثبـت بالتواريخ فى سلسـلة مقالات نشـرتها فى مجلة أكتوبر حملـت عنوان "القصة من الشـاطئ الآخر" وصدرت بعد ذلك فـى كتاب، وباختصار رصدت فى تلك المقالات كثيرا من تفاصيل وأحداث المؤامرة التى خطط لها ودفع لتنفيذها، وشارك فيها الغرب لهـدف تغيير الشـرق الأوسـط، هذا المشـروع الـذى ركّز على الدول العربيـة باعتبارها العدو الأول للمشـروع الصهيونى لـب الصراع العربى الصهيونى، وعمل المخطط على إهاجة الشعوب العربية لتثور ليس فقط ضد أنظمة الحكم فى تلـك الدول، ولكـن لتطوير الغضـب النبيل إلى غضـب أعمى، ومعول هدم للعمل على إسـقاط الدول عبـر إدخالها فى احتـراب داخلى، وكان على رأس القائمة المستهدفة مصر، مثال العرب وزعيمتهم.. كم كانت ستسـتمر سـنوات التيه تلك؟! وإلى أى نتيجة كانت ستفضى بنا؟! لم يكن لأحد أن يعلم الإجابة، فلا يعلم الغيب إلا الله أما الهدف النهائى للمؤامرة فيتلخص فى الآتى:

لا تناقض ولا تأويل للكلام مثلما يفعل إعلام الإخوان والأناضول وعزمى بشارة

(3)

تفتيت الدول الضخمة جغرافيا مثل مصر والسـودان وليبيا والمملكة السـعودية إلى دويلات صغيرة "كانتونات" لا تزيد كثيرا على مساحة إسرائيل، وفى هذا الصدد انطلقت سياسة شد الأطراف وتولى سعد الدين إبراهيم رأس فريق إثارة الأقليات والملل والنحل لتشـجيعها علـى طلب الانفصال وتنفيـذ نظرية "حدود الدم" التي كشـفت عنها مجلة القوات المسـلحة الأمريكية عام ٢٠٠٦ وصاحبها الباحث رالف بيترز. الكنتونات أسـهل علـى إسـرائيل قيادتها وهذا هدف آخر أو هو الهدف الأهـم فى المؤامرة، وقد يحدث هذا بالقوة والسـيطرة الخشـنة، أو بالتسـلل الناعم واختراق العقول والسيطرة عليها وتطبيعها على قيم جديدة تحلل أسـباب الخصام والقطيعة.. والصهاينة يعلمون جيدًا أن أهم أسـباب رفض العرب لهم بعد الحـروب واغتصاب الأوطان، هو التراث الدينى الإسـلامى والمسـيحى.. لهذا كان التوجه لاختراق قلوب وعقول المسلمين والمسيحيين، وخاصة من الأجيال الجديدة، وانتزاع العقيدة والنخوة الدينية منها

(4)

وإذا أردتم أن تفهمـوا تلـك السياسـة اقـرأوا التاريـخ لتعرفـوا كيـف سـقطت الإمبراطوريات وتفككت، والاتحاد السـوفيتي ليـس ببعيد، ونجح الغرب فى تفكيكه بعـد أن هيـأ عقول شـعوبه علـى الانفصال فى سـنوات الحـرب البـاردة، وعندما استوت الثمرة أوصل عميل له إلى السلطة.. انظروا كيف كافأ الغرب جورباتشوف، وكيف كان يدعم البرادعي بشـدة لاعتلاء كرسـي الرئاسة فى مصر، وفى التفاصيل ما يشيب له الولدان، وتتضاءل بجواره شرور شياطين الجن.



حكايات الرعب والفرار من الأحباب يرويها
«مغسلو كورونا»

«الأعداد كانت كبيرة جدا، والناس كانت مرعوبة وخايفة، ومحدش عايز يغسل الموتى سواء مات بكورونا أو بغيرها، إلا بتقاضى مبالغ كبيرة جدا من أهل الميت وصلت إلى 5 آلاف جنيه، ومن هنا جاءت الفكرة»!

بهذه الكلمات يروى أحمد عبدالحكيم، قصة تكوين مجموعة من أصدقائه، بغرض تغسيل المتوفين جراء الإصابة بفيروس كورونا، فى الوقت الذى عزف فيه أغلب المغسلين عن تغسيل المتوفين، خوفا من الإصابة بالعدوى.

يقول: «فكرنا فى عمل مكان لتغسيل وتكفين موتى كورونا، علشان نساعد أهلنا فى المنطقة، من خلال توفير مكان آمن نقوم فيه بعملية الغُسل والكفن».

واستكمل: «اللى خلانى أعمل كده إنى شفت آية من آيات الله وهى قوله عز وجل «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ»، فلقيت الناس فعلا بتفر من أهلها وقرايبهم، لدرجة إن الأهالى بتخاف تدخل معانا تشوف ابنها أو بنتها».

محمد العوض

يروى أحمد عبدالحكيم: «حسيت بصعوبة الموقف، وأنه لازم يكون لى دور، ومن هنا فكرت أنا وأصدقائى أننا نوفر مكان لتغسيل الميت وتكفينه».

وعن أصعب تلك المواقف، قال: «أول حالة غسلتها كانت لأب رفض أبناؤه وزوجته الدخول عليه ولا حتى توديعه بعد الانتهاء من الغسل، ومش كده وبس، أكتر حاجة ضايقتنى، زوجته، عندما قالت لنا، بعد أذنكم خدوه والهدوم اللى كان نايم عليها، معلش أرموها معاكم، ودا كان أول وأصعب موقف اتعرض ليه».

واستطرد عبد الحكيم: «بعد كده عرفت إن المغسلين بيطلبوا من ٣ إلى ٥ آلاف جنيه مقابل تغسيل المتوفى بسبب كورونا، ولذلك بعض أهالى المتوفين كانوا بينكروا أنه ميت بكورونا علشان ميدفعش المبلغ ده، ولكن بفضل الله تم إنشاء هذا المكان من خلال التبرعات من أهل الخير وتمكنا من تغسيل وتكفين المتوفين بسبب كورونا دون أن نحمل أهل المتوفى أى مصاريف حتى الكفن مجانا».

ويستكمل: «فى بداية الأمر، كانت هناك مشقة فى ارتداء بدلة الغسل الوقائية للحماية من الإصابة عند الغسل، وتم شراء ما يقرب من ٥٠٠ بدلة، يتم استخدامها بعد التعقيم مرة واحدة، وعقب انتهاء الغسل يتم وضعها فى حقيبة والتخلص منها لمنع تعرض أحد للإصابة فى حالة لمسها».

وعن تعرضهم للإصابة بفيروس كورونا، قال: «بالفعل تعرض عدد منا للإصابة بالفيروس، وتوفى أحد المؤسسين للفكرة وهو المحامى أشرف سالمان، والذى توفى بعد أيام من إصابته بالفيروس».

ويوضح «عبد الحكيم»، طريقة استقبال المغسلة لـ «المتوفين»، قائلا: «فى بعض الأحيان يتم استلام الجثمان بعد الإصابة والوفاة بالمستشفى، ليتم التغسيل بالمغسلة المخصصة، والبعض الآخر يتم استلامهم من المنزل بعد الحصول على شهادة الصحة».

أحمد عبد الحكيم والتجهيز لتغسيل حالة

وعن أعداد المتوفين فى الموجة الأولى، قال «وصلنا لـ ٣٧ حالة فى يوم، وكنا بنغسل أحيانا ١٥ حالة، و٢٠ و ٣٠ حالة يوميا، أما الآن فى الموجة الثانية فتتراوح بين ٦ إلى ٨ حالات فقط فى اليوم».

وعن أبرز المواقف المؤثرة فيقول: «منذ أقل من شهر رجل أصيب بكورونا وتوفى داخل شقته دون

زوجة ميت بكورونا رفضت «توديعه» وقالت للمغسلين: خدوا هدومه معاكم!

وفاة أحد مؤسسي المبادرة بعد أيام من إصابته بالفيروس

أن يعرف أحد، والرائحة ظهرت بعد عدة أيام، وعرفنا إنه مطلق ويعيش بمفرده فى الشقة، وغادر جيرانه المنزل، والرائحة كانت صعبة جدا».

وتابع عبد الحكيم: «ومن المواقف المؤثرة أيضا أب رفض رؤية ابنه المتوفى بالفيروس، ورفضة توديعه خوفاً من إصابته بالمرض».

وعن كيفية التواصل معهم، أوضح أن أرقامهم منتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وصفحات الفيس بوك والأصدقاء.

وعن تعامل الناس معه فى الشارع، قال: «خوف البعض من التعامل مع المغسل، أو المشاركة فى مساعدة المصابين بكورونا، بجانب النظرة السيئة، كان يتسبب فى إيذاء نفسى لنا فى بداية الأمر».

وأضاف: «أكثر ما يحزننى، عندما نذهب إلى منزل أحد المتوفين بكورونا، نجد فى البداية الترحيب وبعد الإنتهاء من الغسل، يودوا أن نمشى من منزلهم فى أسرع وقت».

وعن رفض تغسيل حالة، قال إنه بالفعل رفض تغسيل حالة عندما أصر أهل المتوفى على عدم ارتداء الملابس الواقية، بحجة أنه متوفى طبيعى وغير مصاب بكورونا، خوفا من الشبهة فى أن والداهم ميت بكورونا، متابعا: «فقد رفضت تماما، على الرغم أنه تم اكتشاف أن الميت كان مصابًا بكورونا».

وعن الجانب الشخصى، قال: «فى أول مرة، فضلت بعيد عن زوجتى وأولادى أربعين يوم، بعد أول حالة غسلتها بكورونا، وكانوا مرعوبين فى البداية، أما الآن هما اللى بيشجعونى، ويقولوا لازم تقف جنب الناس دى، والحالات اللى أهلها بيتركوها، بعدما سمعوا وشافوا حالات كتير زى كده».

وبجانب تغسيل الرجال، أكد عبد الحكيم، أن هناك مغسلة للسيدات، تتولى مسؤليتها المغسِّلة «ناهد»، مشيرًا إلى أنها تواجه مهمة شاقة، لأنها تعمل بمفردها، ولا تجد من تساعدها.

ووجه رسالة إلى المغسلين الذين يشترطون أجرًا مقابل تغسيل الميت بكورونا: «أحب أقوللهم من لا يرحم لا يُرحم، اتقوا الله عز وجل، وخافوا من الفلوس اللى بتاخدوها غصب من أهل الميت».

تغسيل كورونا صعب جدا

ومن جانبه، يقول محمد كتكت، عن شعوره عند تغسيل أول حالة متوفية بكورونا، وكانت فى مستشفى الحميات بإمبابة، «فى الأول كنت خايف، ولكنى احتسبت الأمر لله، وكمان تغسيل كورونا صعب جدا، لأننا بنأخذ أكثر من نص ساعة، فى اللبس والتعقيم والكمامات والملابس الواقية، وكذلك لما نخلص، ولكن مع الاستمرار والوقت تعودنا».

ويستكمل، محمد كتكت أحد المغسلين داخل مستشفى حميات إمبابة: «سبحان الله الغسل! بيطهر الميت من الفيروس تماما، وعلشان كده بنكون مطمنين أثناء الدفن».

وعن أهم المستشفيات التى يتعامل معها، يقول: «الوراق المركزى، وحميات إمبابة والنيل ومستشفيات فى فيصل وأخرى خاصة، دا غير أن أرقامنا منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى».

وتحدث عن أول حالة قام بتغسيلها، حيث قال: «كانت بعد شهر رمضان الكريم، وتحديدا تانى يوم العيد».

وعن الأعداد قال: «فى اليوم الواحد من الممكن أن يصل العدد لـ ١٠ حالات وفاة، أما أكثر يوم غسلت فيه حالات وفاة بكورونا، كانت فى مستشفى الحميات، وفى اليوم ده غسلنا ١٧ حالة، بدأنا الساعة ٧ صباحا حتى مساء فى الموجة الأولى بعد شهر رمضان».

أما عن الأعداد مقارنة بين الموجة الأولى والثانية: قال: «أعداد الوفيات فى الموجة الأولى أكثر بكتير من الثانية، وخاصة فى شهر ٥ و ٦ بعد رمضان كانت أعداد الوفيات كتيرة جدا، أما الموجة الثانية فالأعداد قليلة».

وحول ملابس وأدوات تغسيل كورونا، قال إنها مكلفة جدا مقارنة بالغسل العادى، لأنها تحتاج إلى مطهرات وكحول وأدوات تعقيم وملابس كاملة لتغطية الجسد بالكامل، مبينا أن تكاليف هذه العملية تتم من خلال تبرعات أهل الخير، ولا نتقاضى مليما من أهل الميت، ولا حتى مصاريف أدوات الغسل، سواء المجهود أو مصاريف الغسل.

وحول دور أسرته فى رفض أو قبول تغسيله لحالات كورونا، قال: «زوجتى كانت خايفة فى الأول وبعدين شجعتنى أكمل لأننا كنا بنسمع إن مفيش حد راضى يغسل وفيات كورونا، بس كانت بتطلب منى أنى أعقم نفسى كويس وأنا راجع من الغسل لأنها كانت حامل، أما بالنسبة لأمى، لو كانت تطول تنزل تغسل معايا كانت هتعملها، وهى أكتر واحدة كانت بتطلب منى أنى أنزل أغسل، أمى كانت بتدفعنى علشان أروح أغسل بنسبة ٩٠ ٪».

وتحدث عن إصابته بكوورنا، و قال: «تعرضت لحادث، وأثناء الكشف علىَّ لدخول غرفة العمليات تم اكتشاف إصابتى بكورونا ولم تظهر على أية أعراض، والحمد لله أخذت العلاج وشفيت».

وأخيرًا أوجه رسالة إلى المغلسين المتخوفين من تغسيل حالات كورونا، «احتسبوا الأمر لله فقط».

محمد كتكت وملابس الغسل



ملابس التغسيل

مغسل بحميات إمبابة: غسلت 17 حالة فى يوم واحد!

أحد المصابين بكورونا توفى وحيدا داخل شقته دون أن يعرف أحد

كتكت: تعرضت لحادث وأثناء الكشف علىّ لدخول غرفة العمليات تم اكتشاف إصابتى بكورونا

إشراف: داليا كامل



تشابك دولى، وحركات عابرة للحدود، وبناء روابط عالمية، خطوات خططت لها الأحزاب اليمينية المتطرفة السنوات الماضية وتجنى ثمارها هذا العام، وذلك وفق دراسة حديثة أعدت بطلب من وزارة الخارجية الألمانية، حيث يسعى نشطاء اليمين المتطرّف فى أوروبا والولايات المتحدة بشكل متزايد إلى بناء روابط عالمية واستغلال جائحة كوفيد-19 لاستمالة مناهضين للقاحات وأتباع نظريات المؤامرة.

«داعش البيضاء».. اليمين المتطرف يضرب بقوة

هبة مظهر

توثّق الدراسة التى أعدّتها منظمة «مشروع مكافحة التطرف» وشملت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والسويد وفنلندا، صعود حركة جديدة لليمين المتطرف اعتباراً من العام ٢٠١٤ «بلا قيادة، عابرة للحدود، تدعو إلى العنف وتنبئ بنهاية العالم».

ويؤمن المتطرّفون بنظرية «الاستبدال العظيم» التى تعتبر أن الشعوب الأوروبية البيضاء يجرى استبدالها بشكل منتظم بوافدين من خارج القارة.

وهم يعملون بشكل متزايد على بناء شبكات عابرة للحدود مع نشطاء آخرين، ولا سيما من الروس ومتطرفى دول أوروبا الشرقية.

كما تحوّلت جائحة كوفيد-١٩ إلى وسيلة يستغلّها حاليا المتطرفون من أجل «توسيع نطاق تعبئتهم لتشمل نظريات مؤامرة معادية للحكومات عبر انتقاد القيود المفروضة حاليا».

وقال موقع «ستراتفور» الأمريكى إن خطر إرهاب اليمين المتطرف فى أوروبا فى تزايد فى وقت يستغل فيه الإرهابيون، من دعاة سمو العرق الأبيض، التوترات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستمرة لتوسيع أنشطتهم بما فى ذلك التخطيط لهجمات، مرجحا أن يشكل هذا التهديد تحديا حقيقيا للأجهزة الأمنية، ويزيد من حدة الاستقطاب داخل المجتمعات الأوروبية.

وذكر الموقع المتخصص فى الشئون الجيوسياسية والاستخباراتية- فى تحليل للخبير الأمنى سام ليتشنشتاين- أنه على الرغم من أن جماعات إرهابية عدة من اليمين المتطرف أوقفت مؤقتا مساعيها للتخطيط لهجمات فى ظل الإغلاقات بسبب جائحة كورونا وركزت غضبها- رفقة متعصبين يمينيين آخرين- على الحكومات، فإنه من المتوقع أن تستأنف أنشطتها العنيفة ضد من تعتبرهم أعداءها «من غير البيض» مع تخفيف القيود خلال العام ٢٠٢١.

هجمات مستقبلية

ووفقا للعديد من الأجهزة الأمنية ومراكز الرصد، فقد استغل إرهابيو اليمين المتطرف العام ٢٠٢٠ لنشر دعاية العنف والتواصل مع عناصر متطرفة تشاركهم التفكير نفسه ولتحريض مواطنين آخرين لتبنى قضيتهم، مما يرجح أنهم بصدد التحضير لهجمات مستقبلية.

وأكد الموقع أن الهجمات والمخططات، التى تم إجهاضها مؤخرا، وكذلك التقارير الأمنية، تظهر أن التهديد الأكبر والأكثر إلحاحا يأتى من إرهابيى اليمين المتطرف الذين يعتبرون أنفسهم ممثلين وناطقين باسم «هوية بيضاء» متفوقة لكنها محاصرة.

وقد مثّل هؤلاء- باختلاف مسمياتهم وتصنيفاتهم- تهديدا مستمرا لأوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، وارتكبوا هجمات دموية للغاية لا يزال صدى بعضها قائما كما هو الحال فى النرويج عام ٢٠١١، كما تسببوا فى قلق وانشغال متزايدين منذ جريمة إطلاق النار فى مسجدى كرايستشيرش بنيوزيلندا فى مارس ٢٠١٩، وهو الحادث الذى أثار موجة من الهجمات والمخططات المشابهة من قبل إرهابيين يمينيين فى عدة مناطق من العالم يشتركون فى الأفكار والمعتقدات ذاتها.

من ناحية أخرى، يرى الموقع الأمريكى أن جماعات اليمين المتطرف الإرهابية من أنصار تفوّق العرق الأبيض دعمت شبكة علاقاتها العابرة للحدود من أجل الاستفادة من المعتقدات والمظالم المشتركة فى باقى بلدان ومناطق العالم بهدف الترويج للعنف والانخراط فيه، ويؤكد أن «الإرهابيين البيض» يشكلون تهديدا مختلفا أيديولوجيا وعملياتيا عن «الجهاديين»، مما سيتسبب فى كشف عيوب الأجهزة الأمنية فى القارة العجوز ويزيد من حدة الاستقطاب السياسى.

ويشكل هؤلاء- بحسب عدد الاعتقالات والتحقيقات التى أجريت مؤخرا- تهديدا داخليا أكبر من الجهاديين بالنسبة للأجهزة الأمنية، ويرجع ذلك جزئيا إلى أنهم بإمكانهم العمل بشكل أكثر سهولة داخل منظمات أوروبية لها ثقافات وقيادة أكثر تقبلا لبعض من أفكارهم.

تهديد مشترك

على صعيد آخر، يرى موقع ستراتفور أن تهديد الإرهاب الأبيض اليمينى المتطرف سيتيح فرصا لأوروبا ولإدارة الرئيس الأمريكى الجديد جو بايدن لتعاون وثيق من أجل مواجهة هذا التهديد المشترك.

> **الأجهزة الأمنية ومراكز الرصد ترجح أنهم بصدد التحضير لهجمات مستقبلية**

> **بناء شبكات عابرة للحدود مع نشطاء من الروس ومتطرفى دول أوروبا الشرقية**

ومن المرجح أن يضغط القادة الأوروبيون، الذين أعربوا عن أسفهم لعدم اهتمام إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب بهذا الملف رغم وقوع هجمات دموية على جانبى الأطلسى وتنامى الصلات بين إرهابيى اليمين المتطرف فى أوروبا وأمريكا، على الإدارة المقبلة لاتخاذ إجراءات على جبهات متعددة.

ويستند الأوروبيون فى مسعاهم هذا على أن «الإرهاب الأبيض» تسبب فى قتلى بالولايات المتحدة أكثر من القارة العجوز، وهم قلقون من تقارير تؤكد تواصل اليمينيين المتطرفين فى كلتا القارتين. كما يتهمون شركات التكنولوجيا الأمريكية الكبرى بالفشل فى القيام بما يكفى لإزالة محتوى تطرف العرق الأبيض ودعاياته التحريضية على منصاتهم.

وقد أشار الرئيس الأمريكى الجديد جو بايدن إلى أنه يخطط للتركيز على مكافحة خطر الإرهابيين اليمينيين، حيث شجب بشكل روتينى جماعات تفوق العرق الأبيض خلال حملته الانتخابية، لكن سيتعين عليه التغلب على القيود السياسية والقانونية وتبنى سياسات أكثر قوة وتشددا تجاه هذه الجماعات.

كما دعا وزير الخارجية الألمانى هايكو ماس لتكثيف التعاون الدولى بين المؤسسات الأمنية فى مكافحة التطرف اليمينى الذى ينحو للعنف وينذر بنهاية العالم، حسب الدراسة.

وقال ماس لوكالة الأنباء الألمانية إنه يتم استخدام الاحتجاجات ضد إجراءات مواجهة تفشى فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» من قبل يمينيين متطرفين، ليس فقط فى ألمانيا ولكن على مستوى العالم بأسره، من أجل نشر فكرهم. وتابع الوزير الاتحادى «أصحاب الفكر القومى يتعاونون على مستوى عالمى فى إطار بُعد جديد. يتعين علينا ألا نتعاون سويا فى مواجهة الفيروس فحسب، ولكن أيضا فى مواجهة سمّ اليمين المتطرف، لأجل ديمقراطيتنا».

وأضاف أنه يتم العمل حاليا بالفعل داخل الاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا ضد التيار اليمينى المتطرف، واستدرك قائلا: «ولكن من الواضح أن مكافحة هذا التهديد الذى نواجهه الآن لا يمكن أن تنجح دون تحسين التعاون الدولى على مستوى العالم للمؤسسات الأمنية».

مع تسلم جو بايدن منصبه رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، اتجهت أنظار العالم لاستقراء إمكانية تخفيف التوتر بين أمريكا والصين، باعتبارهما أكبر اقتصادين فى العالم، ولاسيما أن الرئيس الأمريكى السابق، دونالد ترامب، ختم فترته الرئاسية بعددٍ من القرارات التى عقَّدت العلاقات مع التنين الصينى، كان أبرزه إلغاء بورصة نيويورك إدراج 3 شركات صينية، كما تم حذف شركات اتصالات صينية، وإدراج شاومى وشركات أخرى على القائمة السوداء، لترد الصين باتخاذ إجراءات لحماية استثماراتها ، وأعلنت فرض عقوبات على 28 أمريكيا بينهم وزير الخارجية السابق مايك بومبيو.

منذر جاهين

بايدن: عدنا لقيادة العالم.. وبكين ترد: حرب باردة جديدة

أمريكا والصين.. توافق مصالح أم صدام متصاعد؟!

دعت الصين إلى معاودة الحوار مع الولايات المتحدة للتوصل إلى «مرحلة انتقالية هادئة» مع إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن، ولا سيما مع تدهور العلاقات بين الاقتصادين العملاقين فى الفترة الأخيرة، حيث تتواجه بكين مع واشنطن حول مسائل تتعلق بالتجارة وسجل الصين على صعيد حقوق الإنسان، فضلا عن طموحاتها فى بحر الصين الجنوبى، بحسب وكالات.

وقال وزير الخارجية الصينى وانج يى، خلال اتصال عبر الفيديو مع مجلس الأعمال الأمريكى الصينى، «فى الوقت الراهن تتمثل المهمة العاجلة للطرفين فى العمل معا لرفع كل العوائق للتوصل إلى مرحلة انتقالية هادئة فى العلاقات الصينية الأمريكية».

وفى بداية شهر يناير الجارى، قال وانج يى، إن العالم لا يحتاج لأن تكون الصين «ولايات متحدة» ثانية، مشيرًا إلى أن العلاقات الصينية الأمريكية ستتحسن إذا سعت الدولتان للتعاون المشترك.

وصرح يى لوسائل إعلام صينية، بأن علاقة بكين بواشنطن واجهت صعوبات غير مسبوقة، متهما الجانب الأمريكى بـ «محاولة قمع الصين وبدء حرب باردة جديدة»، وأن مثل هذه الاستفزازات تضر بمصالح البلدين، وإستراتيجية المواجهة محكوم عليها بالفشل».

وأضاف: «واشنطن قد تشعر بالقلق إزاء التطور السريع للصين»، داعيا الولايات المتحدة إلى «التركيز على التحسين الذاتى بدلا من محاولة منع الآخرين من التقدم».

أما بايدن فقد صرح قبل أن يتسلم السلطة، وفور إعلان فوزه فى تصريحات صحفية: «لقد عادت أمريكا وهى مستعدة لقيادة العالم والجلوس فى مقدمة الطاولة وليس للانسحاب منها ... مستعدة لمواجهة خصومها وليس رفض حلفائها ...»، وذلك فى إشارة إلى سياسات دونالد ترامب، وما أحدثته من ضرر كبير فى علاقة أمريكا بحلفائها وكذلك التنين الصينى، بحسب عدد من المحللين.

وتواجه إدارة بايدن تحديات الحد من التمدد التجارى والاقتصادى والتقنى الصينى فى الأسواق، ولمواجهة ذلك سيشرع بايدن فى تعزيز تحالفاته الخارجية مع بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبى والهند ودول النمور الآسيوية، وسيكون عليه أولا ترميم المصداقية الأمريكية عبر العالم، بحسب تقرير لـ «بى بى سى عربى».

وبشأن النهج الذى ستخطه الولايات المتحدة بقيادة جو بايدن فى التعامل مع الصين، رأى الأكاديمى سيرجى روجوف، المدير العلمى لمعهد دراسات الولايات المتحدة وكندا، أن الولايات المتحدة، بقيادة جو بايدن، ستنتقل إلى عمل متعدد الأطراف لاحتواء الصين بدعم من الحلفاء، والذى سيستمر فى المجالين الاقتصادى والعسكرى، بحسب «نوفوستى».

وقال روجوف خلال مائدة مستديرة فى مجلس الدوما: «أعتقد أولا وقبل كل شىء، ستكون هناك محاولة للعودة مرة أخرى إلى الإجراءات متعددة الأطراف، كما كان الحال فى ظل أوباما، وليس الإجراءات الأحادية. وستحاول أمريكا حشد حلفائها، من أجل ماذا؟ أولا وقبل كل شىء، لمواجهة الصين، وهو المحور المركزى للعلاقات الدولية اليوم، التنافس الأمريكى الصينى سيستمر فى المجالين الاقتصادى والعسكرى، حيث تنفق الصين المزيد والمزيد من المال لتحقيق التكافؤ العسكرى مع الولايات المتحدة بحلول منتصف القرن، واحتواء الصين قد يجرى بشكل أكثر ليونة مما كان عليه فى عهد ترامب، لكنه لن يختفى».

وزير الخارجية الصينى: العالم لا يحتاج أن تكون بلادنا «ولايات متحدة ثانية»

مدير معهد دراسات الولايات المتحدة وكندا : واشنطن ستحاول احتواء بكين عبر عمل متعدد الأطراف

خبير أمريكى: الصين بقيادة «بينج» ستزيح واشنطن من مواقع قيادة اعتادت عليها

بينما رأى جراهام أليسون، الخبير الأمريكى فى العلوم السياسية والشئون الدولية، والأستاذ السابق بكلية كينيدى للحكم بجامعة هارفارد، فى تقرير نشرته مجلة «ناشونال انتريست» الأمريكية، أنه إذا ما تمكن النظام الأوتوقراطى بقيادة الرئيس الصينى شى جين بينج، من تحقيق حلمه، ستزيح بكين واشنطن من العديد من مواقع القيادة التى اعتادت عليها الأخيرة خلال «القرن الأمريكى».

وأضاف أليسون، «وإذا لم يتم إقناع الصين بأن تكبح جماح نفسها، وأن تتعاون حقًّا مع الولايات المتحدة، سيكون من قبيل المستحيل تحاشى اندلاع حرب كارثية، أو الحفاظ على مناخ تستطيع فيه الدولتان العيش فيه، ومن أجل مواجهة هذا التحدى، يتعين على الرئيس الأمريكى جو بايدن وفريقه، صياغة استراتيجية تتجاوز ما وصفه الروائى الأمريكى، سكوت فيتزجيرالد، باختبار «عقل المستوى الأول»، أى «احتفاظ العقل بفكرتين متناقضتين فى نفس الوقت، وهو لا يزال يؤدى وظيفته».

أما خبير صناعة الطاقة ونائب رئيس شركة التحليلات «آى إتش إس ماركت»، دان يرجين، فقال: إن «أكثر المشاهد إثارة على المسرح العالمى ستكون علاقة واشنطن ببكين، حيث يتصادم أكبر اقتصادين فى العالم على أسسٍ أيديولوجية ونشاط عسكرى وسلطة، فضلاً عن الاعتماد الاقتصادى المتبادل وتأثير تلك العلاقات على بقية العالم ما يجعل المخاطر عالية بصورة كبيرة».

وأضاف يرجين، خلال منتدى الطاقة العالمى الافتراضى لمجلس «أتلانتيك»، الذى استضافته شبكة «سى إن بى سى»، أن «القضية الجيوسياسية الأولى هذا العام هى العلاقة بين الولايات المتحدة والصين»، بحسب تقرير لـ«العربية نت».



منذ انتشار جائحة كورونا «كوفيد- 19» داخل إسرائيل، ودولة الاحتلال تنضح بالمشاكل يوما بعد آخر، وبعد أن كان الحديث السائد عن قضايا الفساد، وارتفاع نسبة التحرش والعنف بالمجتمع الإسرائيلي، أصبح الضوء مسلطا الآن على جيش الاحتلال، الذى يتعرض لضغوط مع وجود كورونا وانتشار غوغاء المظاهرات والمعارضات والعنف فى الشوارع الإسرائيلية، الأمر الذى زاد من انتشار الأمراض العقلية والنفسية بين صفوفه.

وكشف موقع جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن وجود أكثر من 100,000 معاق فى جيش الدفاع الإسرائيلي، يعانى الكثير منهم من إعاقات ذهنية أصيبوا بها أثناء الخدمة العسكرية، والكثير منهم توجهوا بإثباتات مرضية، وذلك بسبب ما يتعرض له جنود الاحتلال من ضغوط نفسية وبدنية أثناء خدمتهم من قبل قاداتهم، ليصابوا بمشاكل نفسية متنوعة ما بين الفصام والاكتئاب والذهان وما شابهها من أمراض نفسية، الأمر الذى أدى إلى تسرب عدد كبير منهم من الخدمة وتوجه نسبة كبيرة من المتضررين لرفع قضايا ضد وزارة دفاع الاحتلال.

دعاوى لمجندين سابقين يطالبون بتعويضات..

25% من الجيش الإسرائيلي «مرضى نفسيين»

سمر شافعى

ذكر تقرير نشر بصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية الأسبوع الماضى، أنه عندما أجرى جهاز الصحة العقلية أكثر من ألف جلسة فيديو من خلال برنامجى زووم وسكايبى مع مجموعة كبيرة من جنود الاحتلال وقادتهم وجد أن هناك قفزة كبيرة تشهدها إسرائيل فى الطلبات المقدمة من هؤلاء الجنود، تصل إلى ٤٠٪، ممن يعانون منهم من تزايد فى الاضطرابات العقلية خلال فترة كورونا.

كما حددت جمعية «آران» الإسرائيلية للمساعدات النفسية وجود زيادة بنسبة ٣٨٪ فى الطلبات المقدمة من العسكريين خلال الشهرين الماضيين فقط، وبحسب معطيات الجمعية، تم استلام ١٧١٠ طلبا من جنود، من بينهم ٢٦ تم تصنيفهم على أنهم معرضون للخطر. وتقول الجمعية إنه فى بعض الحالات تم تحديد مكان جنود كانوا على وشك إنهاء حياتهم.

بالإضافة إلى ذلك، وقعت عمليتا انتحار خلال الأسابيع الأخيرة داخل الجيش الإسرائيلي، وهو رقم غير عادى مقارنة بالمتوسط فى السنوات الأخيرة، ويحقق الجيش فيما إذا كانت هناك علاقة بين عواقب الوباء والسبب الذى يكمن وراء سعى الجنديين إلى إنهاء حياتهم.

كما أفاد مسئول طبى بجيش الاحتلال لموقع «يديعوت» أن نظام الصحة العقلية فى جيش الدفاع الإسرائيلي يستعد للعواقب الاقتصادية والاجتماعية التى يمكن أن تحدثها أزمة كورونا على الجنود، وتم بالفعل مؤخراً تشكيل فريق خاص من خبراء الصحة العقلية للبدء فى معالجة الجنود من خلال جلسات نفسية عن طريق الفيديوهات أو التليفون بسبب ظروف جائحة كورونا فى إسرائيل، حيث يقدرون أن عدد الجنود الذين سيحتاجون قريبًا إلى المساعدة العقلية سيزداد، إلا أن النظام الصحى المدنى الإسرائيلي لا يوافق على هذا لأسباب مختلفة، بما فى ذلك الأسباب القانونية، لكن جيش الدفاع الإسرائيلي أدرك أن مساوئ ومخاطر عدم العلاج بشكل عام أكبر من أن يتم حلها عبر العلاج بالهاتف.

وتشير د. دانيلز من جمعية «آران» إلى أن الفقر والخوف سببان رئيسيان وراء انتشار الأمراض العقلية وسط جنود الاحتلال، قائلة: إن «نسبة كبيرة من المتقدمين شعروا بالضيق من عواقب كورونا، مثل المجندين الذين يمرون بالفعل بفترة من التوتر ويتم إخبارهم فجأة أنهم لن يعودوا إلى ديارهم فى الشهر المقبل، أو أولئك الذين تضررت عائلاتهم مالياً من جراء الأزمة».

ويقول موقع «والا» فى تقرير عن تسبب جيش الاحتلال بتلك الأمراض العقلية لجنوده، إن تلك الظاهرة فى جيش الاحتلال تفشت هناك منذ عام ١٩٥٩، وتم سن قانون لها يخص الأشخاص ذوى الإعاقة، ومن المفترض أن وزارة دفاع الاحتلال تستخدمه الآن عند تقرير ما إذا كان الجندى المتقدم بطلب للاعتراف بإعاقته يستوفى بالفعل الشروط الأساسية للاعتراف بتلك الإعاقة العسكرية والعجز أم لا.

ويوجد الآن فى محاكم إسرائيل العديد من الدعاوى للاعتراف بالإعاقة العسكرية، ولكن لم يبت فيها حتى الآن للتشكيك فى أن الخدمة العسكرية هى السبب الحقيقى وراء ذلك، على اعتبار أن الإصابة العقلية عكس الإصابة الجسدية فهى لا يسهل ربطها بالحدث الذى وقع أثناء الخدمة لأن المرض العقلى يعرف دائما بأنه مرض بنيوى متأصل فى نفسية الشخص، وفى ضوء ذلك حددت المحكمة العليا الإسرائيلية أنه يمكن أن يحسب على أنه مرض عقلى بسبب الخدمة فى حال إثبات تعرض الجندى لتدريبات قاسية وعنيفة مقصودة من قبل قادته أو تعرضه لسلسلة من الأحداث والضغوط النفسية فى ساحات القتال.

وفى بعض الحالات، يكون الجندى مصاب جسديا ويجبر على الخدمة بشكل مهين، فعلى سبيل المثال جاء فى أحد تلك الحوادث أنه تم تعيين جندى أصيب فى الركبة فى قاعدة القوات الجوية، للعمل كسائق حافلة بسبب قيود القوى العاملة، وتسببت قيادة الحافلة فى تفاقم إصابة الركبة، وبعد المعاناة من ألم شديد مثل الجندى أمام لجنة طبية وتمكن من الحصول على إعفاء من قيادة حافلة. وعلى الرغم من الألم والمعاناة وعلى الرغم من الإعفاء، رفض قادته إخلاء سبيله من منصبه كسائق بل وهددوه بأنه إذا رفض مواصلة قيادة الحافلة، فسيتم نقله إلى قاعدة وسيضطر إلى الخدمة بعد ذلك، مما أدى إلى إصابته بمرض إضطراب ثنائى القطب.

وكشفت دراسة إسرائيلية عن الأمراض العقلية فى جيش الاحتلال، بأحد مواقع وزارة الأمن الإسرائيلية، أن الأمراض النفسية تحولت لتصبح سببا رئيسيا لإصابة جنود الاحتلال بأمراض جسدية بسبب الضغط النفسى الذى يحدث فى الخدمة العسكرية لأن الإجهاد النفسى يكون له تأثير كبير على جهاز المناعة ويزيد من خطر الإصابة بفيروس ما، كما يؤدى الإجهاد النفسى إلى إفراز الهيستامين الذى يمكن أن يسبب ضيقا حادًا فى القصبات لدى مرضى الربو، كما يزيد الإجهاد من خطر الإصابة بمرض السكرى، لأن الضغط النفسى يغير الحاجة إلى الأنسولين. كما أن الإجهاد يغير التركيز من الحمض فى المعدة، والتى يمكن أن يؤدى إلى قرحة هضمية أو التهاب القولون التقرحى، كما يمكن أن يؤدى الضغط المزمن إلى تراكم الترسبات فى الشرايين (تصلب الشرايين).

ويعد «العصاب» من أقوى الأمراض النفسية انتشارا الآن فى جيش الاحتلال، يليه الاكتئاب والفصام، والاضطراب ثنائى القطب والوسواس القهرى. كما لاحظت الدراسات الحديثة أيضا وجود تلك الأمراض النفسية كمحفز كبير لمرض السرطان، فهى تقف عاملا مسببا هاما بين الإجهاد وتطور الورم وقمع الخلايا القاتلة الطبيعية.

ناهيك عن مرض الصدفية الذى يصنف على أنه مرض جلدى نفسى، والذى انتشر مؤخراً بشكل كبير بين جنود الاحتلال، لما يتضمنه من مجموعة متنوعة من المواقف التى تنطوى على ضغط عقلى كبير يسبقه عوامل وراثية لا تظهر إلا بالتعرض لتلك الضغوط النفسية التى يتعرض لها جنود الاحتلال الآن.

وعلى رأس الضغوط النفسية التى يتعرض لها الجندى داخل جيش الاحتلال، كثرة الخروج إلى عمليات عسكرية، وتكرار التردد على ساحات القتال، وما إلى ذلك، إلى جانب المحاكمات العسكرية، والسجن، وعبء العمل، والمسئولية، والاغتصاب أو الاعتداء الجنسى فى الجيش.

جدير بالذكر أن انتشار الأمراض النفسية فى جيش الاحتلال تسبب الآن فى ارتفاع نسبة المتهربين والمعفيين من الخدمة، وذكر موقع القناة الثانية الإسرائيلية أن ثلث الرجال المرشحين للخدمة العسكرية لا يأتون للخدمة بالجيش.

فتح التحقيقات فى عمليتي انتحار بجيش الاحتلال فى الأسابيع الأخيرة

محاكم إسرائيل تنظر العديد من الدعاوى للاعتراف بالإعاقة النفسية

نكون أو لا...

ماجد بدران



عندك كام سنة؟!

معظمنا شاهد حفل تنصيب جو بايدن رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية، بايدن ذو الثمانية والسبعين عامًا بدا فى عمر الخمسين.. خطوات سريعة، ظهر مستقيم، وزن خفيف، وكأنه يعيد تعريف العمر البيولوجى للإنسان.. ورغم إجرائه عمليتين جراحيتين فى المخ عام ١٩٨٨ الأولى بسبب آلام الأعصاب فى رقبته والثانية لإصلاح تمدد فى الأوعية الدموية فى المخ وتعافى تمامًا من أثر الجراحتين.

وفى نوفمبر الماضى تم نشر تقييم طبى لبايدن – المرشح الرئاسى – بأن له "جسد صحى وقوى"، ولدى الإنسان نوعان من الأعمار، الزمنى الذى يتحدد بسنوات العمر، والبيولوجى الذى يتحدد بمدى حيوية الجسم أو شيخوخته المبكرة، وفقًا لحالتك الصحية ونمط حياتك، وهو الذى يحدد بكفاءة عمل خلايا وأعضاء الجسم، وهناك عوامل عديدة تؤثر فيه كالنظام الغذائى وممارسة الرياضة وعادات النوم وعوامل الوراثة، كما تتأثر الشيخوخة بعوامل مثل التدخين والكحول والإجهاد إضافة للوضع النفسى.

ويبدو أن بعض الأشخاص يتقدمون بأعمارهم بسرعة وآخرون يعانون من الشيخوخة بوتيرة تدريجية.

وفى دراسة أمريكية نشرتها دورية "بروسيدينجز" فحصت ١٩٣٧ شخصًا فى إحدى مدن نيوزيلندا منذ ولادتهم وحتى بلوغهم ٣٩ عامًا، طور الباحثون آلية لقياس سرعة العجز فى أعضاء الجسم المختلفة من الكلى والرئة والكبد وجهاز المناعة وصحة الأسنان ووضع شرايين الدم خلف العين والتى تعد مؤشرًا على حالة شرايين المخ.

وبناءً على هذه المعايير حدد الباحثون العمر البيولوجى للخاضعين للتجربة والذى تراوح بين ٢٨ و٦١ عامًا، ولا يمكن تحديد العمر البيولوجى إلا بعد سن الثلاثين، حيث يدخل الإنسان فى مرحلة التراجع التدريجى وتقل كفاءة الجسد بنسبة ١-٣٪ سنويًا، وذلك بسبب استهلاك مخزون الطاقة والحيوية وكذلك الأمراض الوراثية والسكرى والهرمونات والغدة الدرقية.

> **يمكنك التحكم فى عمرك البيولوجى ولهذا يبدو بعض المسنين أصغر من عمرهم الحقيقى**

ولا تقلق إذا كان عمرك البيولوجى أكبر من عمرك الزمنى، فبعكس عمرك الحقيقى، يمكنك التحكم فى عمرك البيولوجى، ولهذا السبب يتمتع بعض المسنين بصحة جيدة ويبدون أنشط ممن يصغرونهم سنًا.

ويمكن تحسين عمرك البيولوجى باتباع نظام غذائى صحى يناسب جسمك، وممارسة الرياضة بشكل يومى بهدف إعادة المرونة لعضلاتك من جديد.

❑❑❑

وتؤكد البحوث العلمية أن (DNA METHYLATION) طريقة صحيحة لمعرفة العمر البيولوجى (PREDECTINGAGE) وذلك بجمع ٨٠٠٠ عينة من ٥١ نسيجًا مختلفًا من الخلايا، وبعد دراستها وجد أنها من نفس العمر البيولوجى، وبنيت التجربة أن بعض أجزاء من الجسم تشيخ بسرعة عن غيرها، كما طور علماء معهد "سولك" الأمريكى للدراسات البيولوجية طريقة جديدة لتحديد العمر البيولوجى من خلال تحديد نشاط الجينات الرئيسية فى خلايا الجلد، وحلل الباحثون خلايا شابة ومسنة من الخلايا الليفية الجلدية أخذت من ١٣٣ شخصًا أعمارهم من ١ – ٩٤ سنة.

واستخدم الباحثون فى عملهم طريقة يطلق عليها تسلسل الحمض النووى الريبى "RNA"، وأصبح بالإمكان تحديد عمر الشخص البيولوجى بنسبة خطأ ٨ سنوات.

وأظهر تحليل الخلايا الليفية المأخوذة من مرض "البروجيريا" الشيخوخة المبكرة، أن أجسام هؤلاء المرضى أكبر بعشر سنوات من عمرهم الزمنى.

❑❑❑

وبعيدًا عن العلم وباختبار بسيط سريع ستعرف عمرك البيولوجى، قبل الاختبار ستقوم ببعض تمارين الإحماء كالركض الخفيف أو تمارين الإطالة ليصبح جسمك جاهزًا للاختبار.

أولاً، قف بشكل مستقيم حافى القدمين، ثم ضم قدميك معًا، الآن قم بثنى نصفك العلوى ومد يديك إلى الأسفل، لمعرفة عمرك البيولوجى عليك أن ترى إلى أى مدى تصل يديك، راقب أيضًا ركبتيك لترى إن كانتا تتحنيان أثناء التمارين أم لا.

إن استطعت لمس الأرض بيديك بكامل يديك مع الحفاظ على ساقين مستقيمين أثناء التمرين، فأنت تتمتع بجسم مرن وعضلاتك فى حالة ممتازة وعمرك البيولوجى يتراوح بين ٢٠ إلى ٢٥ عامًا، وإن استطعت لمس الأرض بأطراف أصابعك وشعرت بعدم راحة فعمرك يتراوح بين ٣٥ إلى ٣٨ عامًا، وإن استطعت لمس أصابع قدميك أو مجرد قدميك فعمرك ما بين ٣٨ و٥٠ عامًا.

وإن كنت لا تستطيع لمس قدميك أو حاولت وشعرت بألم فى عضلاتك فعمرك البيولوجى يزيد على ٥٠ عامًا.. اعمل التمرين واعرف عمرك البيولوجى.



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



يناير 2021 شهر الإنجازات

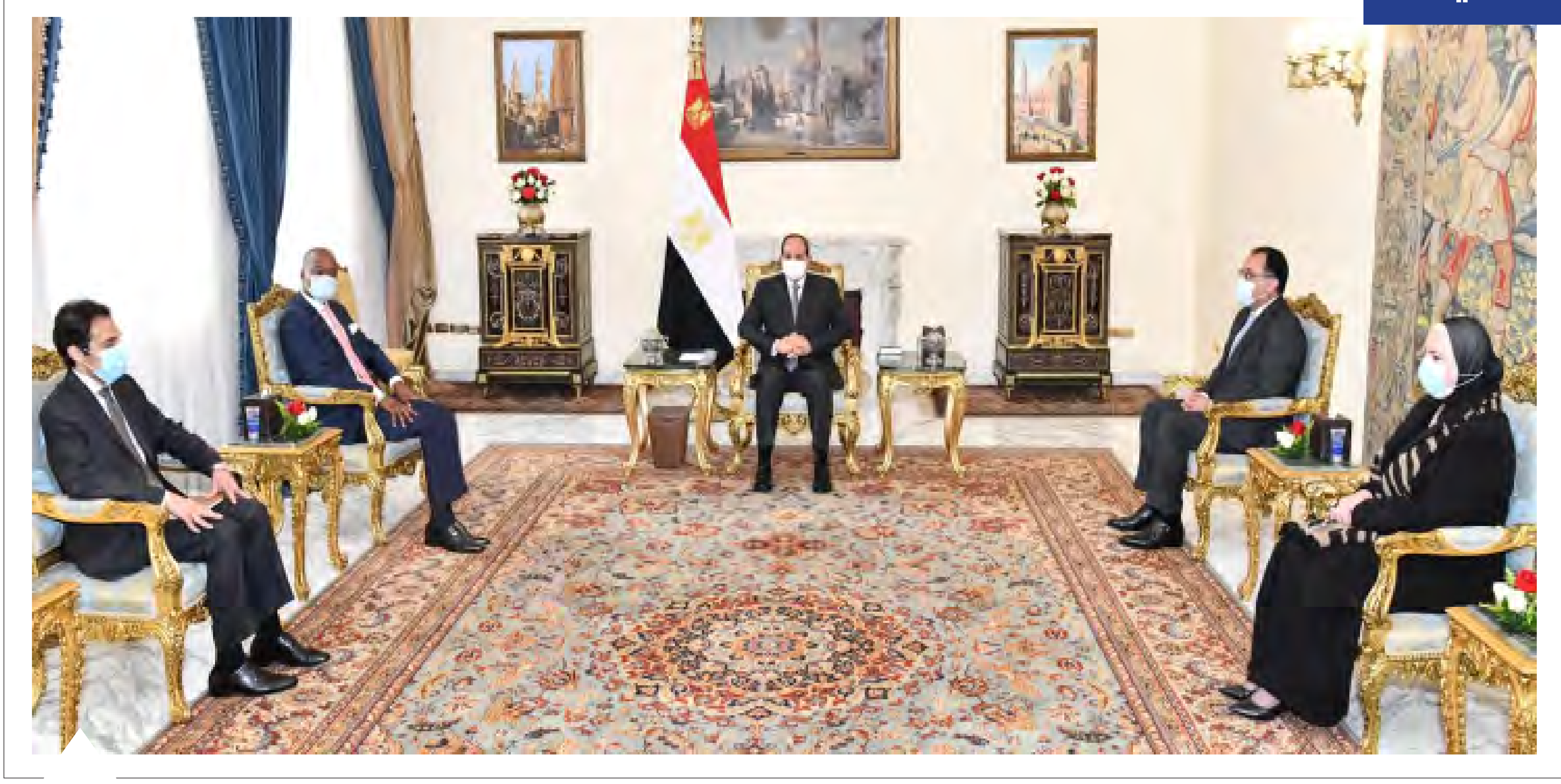
منذ توليه المسئولية، فتح الرئيس عبد الفتاح السيسى ملفات العمل فى القطاعات العاجلة والمهمة على مدار الساعة، وكان على رأس الأولويات تطوير العشوائيات والقرى الأكثر احتياجًا، وهو ما أكد عليه خلال افتتاح عدد من المشروعات القومية الجديدة فى بورسعيد، حيث لفت إلى أنه يتم تطوير مراكز كاملة بالقرى وتوابعها، وفهمنا أيضًا أنه بصدد خطة طموحة تلبى تطلعات جموع الشعب المصرى فى كل مكان.

وقد لفت نظرى الجهد الكبير والمتميز الذى بذله اللواء حمدى بدين، مع كل قيادات الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة المظلة الحنونة التى ترعى مصالح الشعب بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى، بالفعل ما شهدته يعد فخرًا لكل مصرى وجدير بالاحترام والتقدير ومن يعرف قيمة العمل وإنجازه لابد له أن يعترف بما يبذله قيادات البلاد من جهود تسابق الزمن وصولاً إلى استكمال بناء الدولة المصرية التى وصلت فى عهد الرئيس إلى ملامح واضحة فى العمل والإبداع والإنجاز وليس مجرد وعود أو أوهام يتم بيعها عبر شاشات متلفزة يتكسب منها حفنة من أصحاب المصالح الشخصية، والذين يبثون سمومهم بين أبناء الشعب البسطاء للتحريض والنيل من أمن واستقرار وتنمية البلاد، لقد انكشف كل شيء ولم يعد خافيًا دوافع هؤلاء الذين باعوا أنفسهم ووطنهم بحفنة من الدولارات، وعلى أية حال لا أريد أن أصنفهم أو أذكر أسماءهم لأنهم لا يستحقون ذلك، فهم نكرة مهما ارتفع صوتهم ولم ولن يتمكنوا من خططهم الخبيثة، ولذا أعتبر أن شهر يناير هو شهر المعجزات والإنجازات والانطلاق نحو مستقبل أفضل بعون الله، كما أحيى الشرطة المصرية ورجالها المخلصين الأوفياء بعيدهم لما يبذلونه من جهود لا يستهان بها للإمساك بكل ما يتهددنا من محاولات إرهابية وتوفير الأمن والأمان للبلاد.

> **الدولة المصرية وصلت في عهد الرئيس إلى ملامح واضحة في العمل والإبداع والإنجاز وليس مجرد وعود أو أوهام**

أعود كى أذكر بما تحدث به الرئيس عبدالفتاح السيسى من ملفات ومن بينها ملف السكة الحديد، هذا الملف الذى عانى من الإهمال عقودًا طويلة، ما أدى إلى حصد أرواح المصريين وإسالة دمائهم، حيث بدأت الحكومة فى تنفيذ خطة جادة لتطوير المنظومة بتكليفات رئاسية لحفظ حياة المصريين، وهو ما شدد عليه الرئيس السيسى قائلاً: «لن يكون هناك قطار قديم على السكة الحديد»، حيث تهدف الخطة إلى رفع كفاءة المنظومة بالكامل وميكنتها، وأن الدولة لم تترك قطاعًا إلا وتم العمل فيه لأنه كان عملاً مُلحًا ومهمًا، مشددًا على حق المصريين فى الحصول على خدمات ومنتجات مطابقة للمواصفات العالمية، قائلا: «نحن لا نبيع الوهم للناس، ولا نعرفه»، بكل تأكيد أتفق معك سيادة الرئيس ومنذ فترة طويلة وأنا أتابع الجهد الكبير الذى تم فى مشروع الفيروز للاستزراع السمكى بشرق التفريعة فى محافظة بورسعيد، والذى يعتبر الأكبر من نوعه فى الشرق الأوسط، ليضيف إنجازًا جديدًا لسلسلة الإنجازات التنموية العملاقة التى تشهدها مصر خلال السنوات الأخيرة ويساهم المشروع العملاق كذلك بقيمة مضافة ضخمة فى تنمية منطقة قناة السويس وشبه جزيرة سيناء، وذلك بإنشاء مجتمعات صناعية وعمرانية جديدة بها، حيث يوفر المشروع ١٠ آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة فى العديد من المهن والتخصصات فى هذا المجال، كما يهدف إلى تقليص الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك وتحقيق الاكتفاء الذاتى والحد من الاستيراد، ويزيد من فرص التصدير إلى الأسواق العربية والأوروبية مما يوفر العملة الصعبة ويدعم الاقتصاد الوطنى.

إن كل هذه الإنجازات تمت فى ظل ظروف صعبة يمر بها العالم كل بسبب جائحة كورونا والأوضاع الاقتصادية وتوابعها على كل شعوب العالم إضافة إلى ما نشهده من استمرار معاناة بعض الدول العربية التى لم تخرج من أوضاعها المأسوية منذ سنوات بسبب ما سمى بالربيع العربى فى اليمن وسوريا وليبيا وتونس التى نشهد اليوم فى ذكرى ثورتها التى سميت بالياسمين انتفاضة كبيرة للخلاص من الجماعات التى استولت على السلطة وانهارت أوضاعها على كل المستويات بسبب التدخلات الخارجية غير المسبوقة.



بعد شهر على تفعيل أكبر تكتل تجاري في العالم

«اتفاقية التجارة» «السمراء» تجني الثمار

لم يكد يمر شهر واحد على دخول اتفاقية التجارة الحرة القارية فى إفريقيا حيز التنفيذ حتى ظهرت نتائجها وثمارها، بما يؤكد ثقة الدول الإفريقية بدور مصر والرئيس السيسي فى تسوية مشكلات القارة وتعزيز التكامل التجارى والاقتصادى بين دولها. وأصبحت الساحة مهيأة لتجارة من دون رسوم جمركية فى إفريقيا، بفضل الاتفاقية التى تشمل 33 دولة وقعت عليها، بهدف تعزيز التجارة البينية بينها، بعد مساعى جادة بذلها الرئيس السيسى لإقرار الاتفاقية، ووضع قارتنا على خريطة التجارة العالمية باعتبارها المنطقة الأكبر فى العالم حيث تضم 54 دولة، وأيضا تسوية نزاعات فيها سلميا.

محمد وديع

وضع الرئيس السيسي مبدأ تحويل العمل الإفريقى المشترك من التركيز على قضايا التحرر الوطنى من الاستعمار والنزاعات الحدودية والحروب الأهلية إلى تعزيز التجارة الحرة والبينية والتنمية فى إطار تحركات وخطوات عملية ملموسة على الأرض تخدم هدف استمرار التواجُد المصرى المؤثر فى إفريقيا، وتحديداً بالمناطق ذات الأولوية بالنسبة لنا.

وتستهدف اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية، تحقيق الاندماج والتكامل التجارى وتعزيز وضع إفريقيا فى تعاملها مع المؤسسات الدولية، وتسهم فى زيادة حجم التجارة البينية الإفريقية من ١٧ إلى ٦٠ فى المائة بحلول عام ٢٠٢٢، وتقليص السلع المستوردة بشكل رئيسى وبناء القدرات التصنيعية والإنتاجية وتعزيز مشروعات البنية التحتية بالقارة الإفريقية.

حجر الزاوية

وتُعتبر مصر بانتمائها الإفريقى حجر زاوية رئيسيا فى العمل الجماعى ضمن الدائرة الإفريقية.

وحرصت القيادة السياسية المصرية خلال رئاستها قمة الاتحاد الإفريقى لعام ٢٠١٩، على التصدى للقضايا المحورية فى القارة الإفريقية، وفى مقدمتها إقرار السلم والأمن بالقارة، وريادة ملف إعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات، والتوقيع على اتفاقية استضافة مصر لمقر هذا المركز، بالإضافة إلى قرار قمة الاتحاد الإفريقى فى فبراير ٢٠١٩ باستضافة مصر لمقر وكالة الفضاء الإفريقية، فضلاً عن تولى الرئيس السيسى رئاسة القمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي؛ إيذاناً ببدء المرحلة التنفيذية لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

وجاء الإعلان عن تدشين المنطقة التجارية تحت الرئاسة المصرية للاتحاد بمثابة الولادة الشرعية لها، إلى جانب كون مصر من أوائل الدول الموقعة والمصدقة على الاتفاقية، وذلك فى ظل الدور المحورى للاتفاقية فى دعم جهود التنمية فى القارة من خلال ربط الأسواق الإفريقية ببعضها البعض، بما ينعش القطاعات الصناعية والزراعية فى الدول الإفريقية ويطور من المنظومة الاقتصادية للقارة.

تصور متكامل

كما دشنت الدولة المصرية اللجنة الدائمة لمتابعة العلاقات المصرية – الإفريقية بعضوية مختلف جهات الدولة، والتى اعتمدت تصوراً مُتكاملاً ورؤية مستقبلية للتعاون الاستراتيجى بين مصر وإفريقيا، وهى الاستراتيجية التى تم إعدادها أخذاً فى الاعتبار أجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣، وأجندة مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، وامكيلى مينى، السكرتير العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة.

وتناول اللقاء «مناقشة سبل تفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية عقب إطلاقها رسمياً مطلع العام الجارى ٢٠٢١».



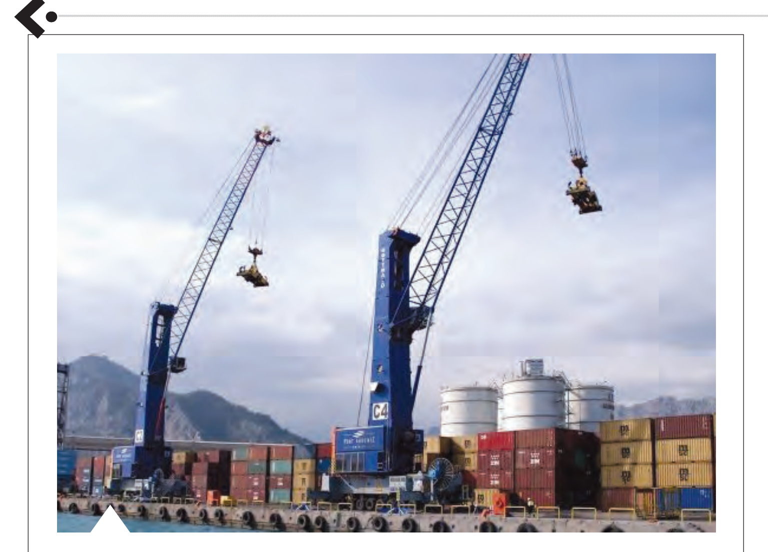
أكوفو آدو

خطوات مهمة بصوت وهدف موحدين لاستغلال الثروات التى توفر بها القارة



بول كاجامى

إنجاز مهم للقارة والاتحاد الإفريقي



وأكـد الرئيس خلال اللقاء علـى دعم مصر الكامل لأنشـطة وعمل الاتفاقية التى تمثـل بداية واعدة نحو الاندماج القارى فى إفريقيا، سعياً نحو تحقيق التكامل الاقتصادى والتجارى المنشـود لـدول القارة، وأن مصر على اسـتعداد تام لتقديم خبراتها فى هذا الخصوص مـن أجل تفعيل منطقة التجارة الحرة، مشـيراً إلى أن عامل الاسـتقرار يعـد فى غاية الأهميـة لتوفير المناخ المواتى لنجاح جهود وأنشطة الاتفاقية.

مقر السكرتارية

مـن جانبه أكـد الرئيس الغانى أكوفـو آدو أن بلاده مسـتعدة لتوفير تمويل بقيمة ١٠ ملايين دولار للاتحاد الإفريقى لدعم عمل سـكرتارية منطقة التجارة الحرة القارية التى ستسـتضيفها غانا، مبديا سعادته لاختيار بـلاده كمقـر لسـكرتارية تلـك المنطقـة التـى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسـي والزعماء الأفارقة رسميا خـلال القمـة الاسـتثنائية الإفريقية بنيامـى عاصمة النيجر.

وقـال رئيـس غانـا، إنه قـرر إنشـاء لجنـة وزارية بحكومته للعمل مع المفوضية الإفريقية لضمان التشغيل الفعال لسكرتارية منطقة التجارة الحرة القارية، مؤكدا تصميمـه على اتخاذ كافة الإجـراءات اللازمة لضمان انطلاق عمل سـكرتارية منطقة التجارة القارية لصالح الأجيال الإفريقيـة القادمة وبناء أكبر تكتل تجارى فى العالم تستفيد منه جميع الدول الإفريقية.

وأشـار إلى أن الـدول الإفريقيـة بإطلاقها منطقة التجارة الحـرة القارية اتخذت خطـوات هامة بصوت وهدف موحدين لاسـتغلال الثـروات والموارد الطبيعية التـى تزخر بها القـارة لصالح شـعوبها، منوها إلى أن «إفريقيا التى نرغبها يمكن تحقيقها».

إنجاز للقارة

ومن جانبه أكد رئيس رواندا بول كاجامى أن إطلاق منطقـة التجـارة الحـرة القارية رسـميًا خـلال القمة الاسـتثنائية الإفريقيـة الـ ١٢ التى اسـتضافتها نيامى عاصمـة النيجر شـكل إنجـازًا مهمًا للقـارة والاتحاد الإفريقـي، مؤكـدا أنـه يتفق بشـكل كامل مـع ما جاء بتقريـر رئيـس النيجر محمدو ايسـوفو بشـأن كيفية دفع اتفاقية منطقـة التجارة الحرة القارية إلى الأمام، داعيًا إلى توفير المزيد من التسهيلات وتبسيط أنظمة التجارة المطبقة على المتعاملين بالتجارة عبر الحدود.

وأشـار إلـى أن «مهمتنـا الحاليـة تتمثل فـى إنهاء المفاوضات وإقرار الأدوات التشـغيلية لاتفاقية التجارة الحرة القارية فى توقيتات محددة»، موجهًا التهنئة إلى جمهورية غانا على اختيارها مقرًا لسـكرتارية منطقة التجـارة الحـرة القاريـة الإفريقية خلال قمـة نيامى الاستثنائية.

ثمار الاتفاقية

وبـدأت الاتفاقيـة تؤتـى ثمارهـا حيث أعلـن بنك «أكسـيس» النيجيـرى الاسـتفادة من اتفاقيـة التجارة الحـرة القاريـة الإفريقيـة ودخـول قطـاع الخدمـات المصرفيـة فـى مصـر، حيث قـدم البنـك عرضا عبر الإنترنـت. وجـاءت مصـر بين ٨ أسـواق يـرى البنك أن بهـا «إمكانـات كبيرة»، بحسـب تصريحات الرئيس التنفيـذى للبنك هيربرت ويجـوي. وأضاف ويجوى أن البنك سيسـعى للاسـتفادة من اتفاقية التجارة الحرة الإفريقية.

ويخطط البنك لافتتاح مكاتب له فى بعض الأسواق والدخـول فى شـراكات مـع بنوك قائمة أو اسـتخدام منصـات رقمية فى أسـواق أخـرى. ولم يقـدم البنك معلومـات محددة فيما يتعلق بتلك الأسـواق ولكنه قال إنه سـيقدم المزيـد مـن التفاصيل «فى غضون شـهر أو شـهرين» بمجـرد الانتهاء من وضـع الترتيبات ذات الصلـة، ويتواجـد بنك «أكسـيس» فـى ١١ دولة خارج نيجيريـا، مـن بينهـا غانا وكينيـا وسـيراليون وزامبيا وبريطانيا.

دعم للصناعات

مـن جانبـه أكـد المهندس حسـين الغـزاوي، رئيس لجنـة الطاقـة بجمعيـة رجـال الأعمـال المصريـين الأفارقـة، أن تفعيل اتفاقية التجـارة القارية الإفريقية سـيكون لـه دور كبير فى زيادة حجـم التبادل التجارى بين الـدول الإفريقية ويحد من الاسـتيراد من الخارج والاعتمـاد علـى المنتجـات والصناعـات الإفريقيـة، مضيفـا أن الاتفاقية تحظى بالدعم الكامل من القيادة السياسـية برئاسـة الرئيس عبد الفتاح السيسي حيث تمثـل الاتفاقيـة بدايـة واعدة نحـو الاندمـاج القارى فـى إفريقيا، سـعيًا نحـو تحقيق التكامـل الاقتصادى والتجارى المنشـود لـدول القارة، والتـى كان لمصر دور رئيسى فى الوصول إلى اتفاق بخصوصها أثناء رئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي للاتحاد الإفريقي.



م. حسين الغزاوى

بداية واعدة نحو الاندماج القارى فى إفريقيا

وقـال الغـزاوى إن مصر لديها سـوق كبيـرة وموقع جغرافـى متميـز وصناعـات ومنتجات متنوعـة تتميز بهـا مما يمكنها لتكون المركز الرئيسـى لحركة التجارة الإفريقية والقلب النابـض لاتفاقية التجارة الإفريقية، مشـيرا إلى أنه على مسـتوى مجتمع الأعمال لابد من وضـع خطـط واتفاقيـات تجاريـة وصناعيـة متبادلة وتحقيـق تخصـص صناعى وتجارى فـى كل بلد تتميز بنشـاط معـين أو منتج معين تكون هى الأسـاس الذى يعتمـد عليه مـن باقى الـدول فى توفيـر احتياجاتهم وكذلك دراسـة إقامة مشـروعات مشتركة فى مختلف الدول والبلدان.

تحد لكورونا

وقالـت الدكتورة سـماح المرسـى أسـتاذ الاقتصاد المساعد بكلية الدراسات الإفريقية جامعة القاهرة، إنه وعلى الرغم من أن معدلات النمو فى إفريقيا قبل أزمة فيـروس كورونا المسـتجد تبدو من بعيـد أنها معدلات مبشـرة، إلا أنها تفقـد فكرة تحقيق تنميـة اقتصادية حقيقيـة، وذلـك نتيجـة اعتمادها علـى تصدير المواد الأولية فضلا عن عدم وجود فكرة التصنيع.

وأكـدت أن إفريقيـا لديها اقتصاد منكشـف نتيجة ارتباطها بالاقتصاد العالمي، وبالتالى تحدث الصدمات الاقتصاديـة فى حال وجـود أى أزمة، مشـيرة إلى أن هنـاك دولا لديها محدودية فى المـواد المصدرة، فمثلا أنجـولا اقتصادهـا يعتمـد بنسـبة ٩٥٪ علـى تصدير النفـط فى شـكله الخام، فضلا عن وجـود دول تعتمد علـى تصدير البن، أو أوراق الـكاكاو، ومثل تلك الأمور تجعل الاقتصاد الإفريقى هشا فى مواجهة الصدمات.

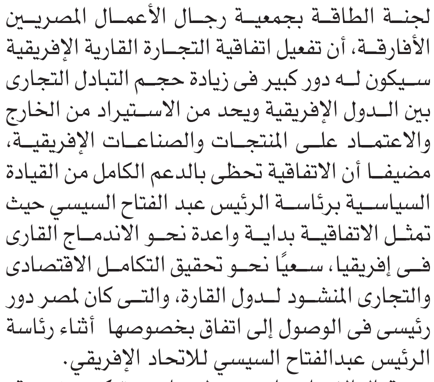
وأوضحـت أن الخروج مـن هذه الأزمـة هى فكرة الإقليميـة، والتصنيـع حيث إنـه يعد التغييـر الهيكلى المطلـوب لتحقيـق التنميـة الاقتصاديـة، فضـلا عـن ضـرورة اتباع فكرة التكامـل الإفريقى وتوحيد الجهود فـى التكتلات الاقتصاديـة، قائلة: المشـكلة التى تعوق التكامـل الاقتصـادى هـى تصديـر المـواد الأولية لأن معظم دول القارة لديها نفس السلع الأولية.



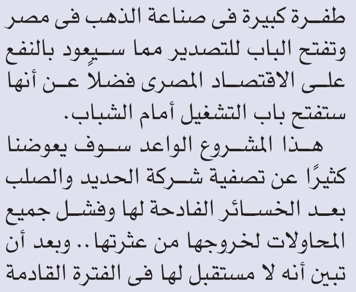
د. سماح المرسى

ستمكن جميع دول القارة من تطبيق صفر جمارك على السلع الإفريقية

وأشـارت إلـى أن منطقة التجـارة الحـرة القارية ستمكن جميع دول القارة من تطبيق صفر جمارك على السـلع الإفريقية، فضلا عـن التكامل فى إطار العملة الإفريقية الموحدة والجواز الموحد وبنك مركزى أفريقى موحد.



صباح جديد



مدينة الذهب

خطوة واعدة توجيه الرئيس السيسـي بإنشـاء أول مدينـة لصناعـة الذهب فى مصر وتصنيع المشغولات الذهبية بمختلف أشـكالها وأحجامهـا بالعاصمـة الإدارية الجديـدة علـى مسـاحة ١٥٠ فدانـاً.. كمشروع قومى.. على غرار مدينة صناعة الأثاث بدمياط، حيث ستؤدى إلى إحداث طفـرة كبيرة فى صناعة الذهب فى مصر وتفتح الباب للتصدير مما سـيعود بالنفع علـى الاقتصـاد المصرى فضلاً عـن أنها ستفتح باب التشغيل أمام الشباب.

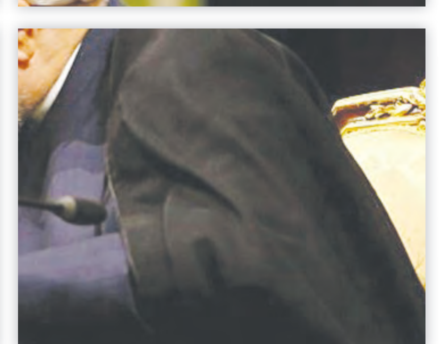
هـذا المشـروع الواعد سـوف يعوضنا كثيرًا عن تصفية شـركة الحديد والصلب بعـد الخسـائر الفادحة لها وفشـل جميع المحاولات لخروجها من عثرتها.. وبعد أن تبين أنه لا مستقبل لها فى الفترة القادمة نظرًا لانخفاض تركيز الحديد المسـتخرج من مناجم الشركة فى الواحات.. وبالتالى أصبح وجودها لا فائدة له «وزى عدمه».

لذا كانت فرحتى بإنشـاء مدينة الذهب وهـى فكرة خارج الصنـدوق لتعوضنا عن تصفية شركة الحديد والصلب.. ولما يمثله الذهب وصناعة الذهب من مستقبل واعد فـى الفتـرة القادمة ليكون أحـد الأعمدة لدعم الاقتصاد المصرى نظرًا لتمتع مصر باحتياطـى من الذهب يقـدر بـ ٣٠ مليون أوقيـة.. فلدينـا فـى مصر مـالا يقل عن ٦ أو ٧ مناطق غنية بالذهب وتحتوى على كميات هائلة من الذهب الخام ومنها على سـبيل المثال (منجم السكرى ووادى عتود ومنطقة حبيش بالصحراء الشرقية ووادى العلاقى بمرسـى علم وحلايب وشـلاتين والمثلث الذهبى) وغيرها..

فالمتوقـع مبدئيًا أن تضخ هـذه المدينة وهذه الصناعة الواعدة مليارات الجنيهات خلال الـ ٥ سـنوات القادمة لتسـاهم فى دعم الاقتصـاد المصرى، فضـلاً عن أنها سـتفتح الباب لتشغيل قرابة نصف المليون شـاب.. لذا أقترح أن يكـون هناك تعاون بين المدينة ووزارة التربية والتعليم بإنشـاء مدرسـة فنية ثانوية لتخريج كوادر وأيدى عاملـة ماهرة مدربة فـى صناعة الذهب للعمل فى هذه المدينة.

إننـا فـى «أمـس الحاجـة» لمثـل هذه الصناعـات الجديـدة ولمثل هـذه الأفكار غيـر التقليديـة فى الفتـرة القادمة والتى تـدر عائدًا يدعـم الاقتصـاد الوطنى من ناحية ويفتح باب التشـغيل أمام الشـباب مـن ناحية أخرى بدلاً من الصناعات التى عفـا عليها الزمـن والتى أصبحـت تكلفة تشـغيلها أكبر من عائدها.. وكفانا البكاء على «اللبن المسكوب».

بهاء زيتون



توسيع نطاق التقارب القطري - الخليجي، إضافة إلى مصر، خطوة وصفتها وسائل الإعلام العالمية وخبراء علاقات دبلوماسية، بأنها تمهد الطريق لتسوية العديد من صراعات المنطقة الشرق أوسطية والتصدي للتحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه العالم العربي، إذ كشفت الرؤى التحليلية أنها تعكس بداية تحول نوعي في العلاقات العربية، يستهدف إقامة تحالف إقليمي يسهم في تقويض المشروع التوسعي الإيراني في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في منطقة الخليج العربي، والتصدي للممارسات التركية التي تتخذ من الخلافات العربية أداة لتحقيق أطماعها في الهيمنة على الثروات العربية.

صفاء مصطفى

تركيا.. إيران.. والإخوان

الخاسرون من توسيع مظلة التفاهمات العربية - العربية

من هذا المنطلق تتفق العديد من الرؤى على أن القوى الإقليمية الجامحة إلى فرض سيطرتها على منطقة الشرق الأوسط ممثلة فى تركيا وإيران وجماعات الإسلام السياسى التى تعمل تحت عباءة هذه القوى للنيل من استقرار العالم العربى، تمثل الأطراف الأكثر تضررًا من التقارب وإنهاء الصراعات بين دول مجلس الخليج بالتنسيق مع الدولة المصرية.

ورق ضغط

وقد وصفت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية التقارب بين دول مجلس التعاون الخليجى بعضها وبعض ومع مصر، بأنه ورقة ضغط جديدة تسهم فى دعم استراتيجية الرئيس الأمريكى بايدن فى عرقلة مشروع التمدد النووى الإيرانى فى منطقة الشرق الأوسط، والحفاظ على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية فى المنطقة العربية والشرق أوسطية.

فيما أشادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية بزيادة مستويات التفاهم فيما بين دول مجلس التعاون الخليجى فى إطار من التنسيق مع الدولة المصرية، مؤكدة أنه يكشف عن تحول نوعى أدوات الدبلوماسية العربية.

وأكدت أن هذا التحول يخدم الجهود العالمية والإقليمية للتصدى لمطامع القوى الجامحة فى الشرق الأوسط ممثلة فى تركيا وإيران، موضحة أن اتفاق المملكة وحلفائها على تنحية خلافاتهم مع قطر جانبًا فى اجتماع قمة لمجلس التعاون الخليجى، من المتوقع يمهد لدور أكثر احترافية للدبلوماسية العربية يتجاوز دول الخليج ويغير المنطقة بأكملها على المدى البعيد.

إغلاق القاعدة

وتوقع ياشار ياقيش، أحد مؤسسى حزب العدالة والتنمية ووزير الخارجية التركى الأسبق، أن تنعكس المصالحة الخليجية سلبا على تركيا ما لم تجر الأخيرة تغييرات فى سياستها الخارجية، مشددًا على أن استمرار التقارب العربى ممثلا فى دول الخليج ومصر، له العديد من التأثيرات السلبية على الدولة التركية، والتى قد تصل إلى أن تغلق تركيا قاعدتها العسكرية فى قطر.

وأكد أنه عندما تعود العلاقات السعودية القطرية إلى سابق عهدها، فإنه من الممكن أن تغلق تركيا قاعدتها العسكرية فى الدوحة، مشيرًا إلى أن الدول العربية ترى خلافاتها مع قطر خلافات عائلية، فيما يثير التدخل التركى فى الشئون الداخلية القطرية الاستياء إذ يعد دليلا على تزايد نفوذ أردوغان.

وأضاف ياقيش أن الظروف الجيوسياسية فى منطقة الشرق فى الوقت الراهن، تشير إلى ضرورة أن تتبنى تركيا استراتيجية جديدة تستهدف تحسين علاقاتها المتأزمة مع دول الخليج، مشيرًا إلى أن أنقرة تجرى العديد من اللقاءات مع المسئولين فى هذا الشأن، وأن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدًا من هذه الجهود نحو هذا الاتجاه.

وأكد على أن إعادة تشكيل ميزان القوى فى المنطقة العربية بعودة العلاقات بين دول الرباعى العربى ومصر من ناحية والقطر من الناحية الأخرى، بالتزامن مع وصول الديمقراطى جو بايدن لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، يجبر تركيا على تغيير توجهاتها الاستراتيجية وإعادة صياغة سياساتها الداخلية والخارجية لإنقاذ البلاد من مزيد من الأوضاع المتأزمة نتيجة لتوتر العلاقات بين تركيا والعديد من الدول العربية ذات الثقل الإقليمى خاصة مصر والسعودية.

جمع الشمل

وأوضح حسين إبيش، كبير الباحثين بمعهد دول الخليج العربى ومقره العاصمة الأمريكية واشنطن، أن اتفاق «العلا» نجح فى إعادة توحيد مجلس التعاون الخليجى، ولم الشمل، إلا أن ذلك يتطلب تسوية الخلافات الأساسية والخلافات الجذرية التى تسبب فى النزاع، متوقعًا خلافات جديدة حول السياسة القطرية، ما لم يتم الاتفاق على كافة القضايا الخلافية بين الدوحة وجيرانها الخليجيين، وفى مقدمة تلك القضايا مصير جماعة الإخوان المسلمين فى قطر وعلاقات الدوحة بكل من طهران وأنقرة.



فورن بوليسي:

التقارب السعودي القطري ورقة ضغط جديدة لتقويض التمدد النووي الإيراني في الشرق الأوسط

نزيف الخسائر

وفى حديث لوكالة الأناضول، أكد جابر الحرمى، المحلل السياسى القطرى، أن التحديات والمخاطر الرئيسية التى تعانى منها المنطقة دفعت بخطوات عملية نحو المصالحة الخليجية، وبداية الاتفاق حول نهاية الخلافات حفاظا على المصالح الاستراتيجية العليا لدول مجلس التعاون الخليجى، مشيرًا إلى أن الأخير أصيب بشلل شديد نتيجة الانقسام، حيث فقد قدرا كبيرا من نفوذه مع فشل أعضائه فى العمل كهيئة واحدة.

وقال الحرمى: «التحديات الإقليمية فى اليمن والعراق وسوريا وتشابكها مع العلاقات مع إيران والوضع الاقتصادى الضاغط فى السعودية خلقت جميعها إرادة سياسية جادة لإنهاء الخلاف وحل الأزمة».

وأضاف، أنه على مدار السنوات الثلاث الماضية، تعرضت كل من الرياض والدوحة لخسائر كبيرة بسبب انخفاض أسعار الطاقة انعكاسًا للآثار الاقتصادية لتفشى جائحة كورونا، مشيرًا إلى أن جميع الأطراف محل النزاع دفعت ثمنا باهظا لهذه الأزمة، وتوصل الجميع إلى قناعة أنه لا جدوى من الاستمرار فى الخلاف، وأن استمرار الأزمة سيؤدى إلى خسارة فادحة لدول مجلس التعاون الخليجى ككل، فى ظل تصاعد التحديات العالمية والإقليمية.

خسائر إيران

وبحسب جورجيو كافيرو المحلل السياسى الأمريكى وخبير القضايا الجيوسياسية، فإن



نيويورك تايمز:

زيادة التفاهمات بين دول التعاون الخليجي بالتنسيق مع مصر تحول نوعي في الدبلوماسية العربية



وزير خارجية تركيا الأسبق:

خسائر أنقرة من التقارب العربي قد تصل إلى إغلاق قاعدتها العسكرية في قطر

إيران هى الطرف الأكثر تضررًا من المصالحة الخليجية القطرية واتجاه العلاقات بين دول مجلس التعاون نحو تسوية الخلافات، موضحًا أنه منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجى قبل ٤٠ عامًا تقريبًا، سعت السياسة الخارجية الإيرانية إلى استغلال الانقسامات داخل المؤسسة العربية شبه الإقليمية، وهو ما يؤكد أنه لا يمكن إنكار أن طهران كانت المستفيد الأكبر من الخلاف الخليجى على خلفية حصار دول الرباعى العربى لتركيا منذ ٢٠١٧، حيث أتاحت الأزمة لإيران فرصة لرفع شراكتها مع قطر إلى آفاق جديدة.

وأضاف أنه نظرًا لأن الدوحة لم يكن لديها خيار سوى اللجوء إلى الموانئ والمجال الجوى والبنية التحتية الإيرانية وما إلى ذلك، فقد تمكنت طهران من الاقتراب أكثر من قطر لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من هذه الأزمة، مؤكدًا أهمية الانتهاء سريعا من الاتفاق حول القضايا محل النزاع بين دول الخليج، وذلك فى إطار مواجهة المحاولات المستمرة من جانب إيران لاستمالة قطر، انطلاقا من اعتقاد إيران أن القطريين ليسوا على وشك الانضمام إلى تحالف عربى مناهض لإيران لأن الدوحة لن تثق بالرياض.

إنقلاب أردوغان

وتوقع المحلل السياسى الأمريكى تخلى الرئيس التركى رجب طيب أردوغان عن تيارات الإسلام السياسى وخاصة الإخوان المسلمين، موضحًا أن ذلك يأتى فى إطار تغير نوعى محتمل التوجهات الاستراتيجية للرئيس أردوغان سعيًا للاستفادة من المصالحة السعودية القطرية فى إعادة العلاقات بين أنقرة والرياض، مما ينعكس إيجابيًا على الأوضاع الاقتصادية شديدة التأزم فى تركيا.

سياسة متناقضة

وأشار إلى أن موقف أردوغان منذ بداية المقاطعة الخليجية لقطر كشف عن السياسات المتناقضة للرئيس التركى، مشيرًا إلى أنه بعد اندلاع أزمة مجلس التعاون الخليجى فى منتصف عام ٢٠١٧، كانت تركيا واحدة من أولى القوى التى عارضت الحصار بقوة، وأنه فى الشهر الذى بدأ فيه حصار الدوحة، أدان الرئيس رجب طيب أردوغان الحصار ووصفه بأنه «غير إسلامى»، وأن تركيا استفادت من هذه الأوضاع فى كافة المجالات المتعلقة بالدفاع الوطنى والأمن الغذائى والدبلوماسية ومجالات أخرى، ولعبت أنقرة دورًا حاسمًا من حيث منح الدوحة الثقة للوقوف بقوة فى مواجهة الحصار.

وأضاف أنه مع إبرام اتفاق العلا تتبع تركيا سياسة مناقضة، حيث أكدت ترحيبها للمصالحة السعودية القطرية، وتكثف جهودها لتحسين العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وتعقيبا على هذه الأحداث أوضح المحلل السياسى الأمريكى أنه رغم أن أزمة الخليج قوضت احتمالات التقارب بين أنقرة والرياض، إلا أنه مع تحرك العلاقات السعودية القطرية فى اتجاه إيجابى، يمكن لتركيا بناء علاقة أقوى مع الرياض دون تقويض التحالف التركى القطرى.

دعم الدبلوماسية

ووصفت باربرا سلافين خبيرة السياسة الخارجية الأمريكية، والمديرة بالنيابة لمبادرة مستقبل إيران فى مركز جنوب آسيا التابع لمجلس الأطلسى، مصالحة الرباعى العربى ومصر مع قطر، بالخطوة الإيجابية للحد من التوترات والإعلاء من الأساليب الدبلوماسية لتسوية الخلافات الجوهرية بين دول مجلس التعاون الخليجى.

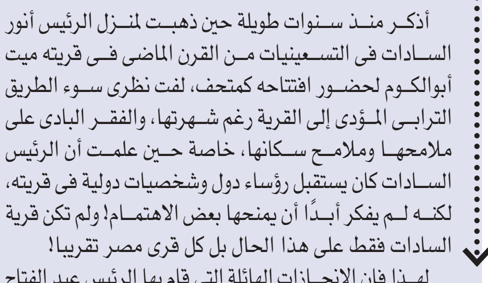
وأكدت أن المصالح والعلاقات المتباينة لدول مجلس التعاون الخليجى مع القوى الخارجية، تتطلب مزيدا من التقارب بين هذه الدول لمواجهة المشروعات التوسعية لكل من إيران وتركيا فى منطقة الشرق الأوسط ما يؤكد أهمية الترحيب بكافة التحركات العربية للحد من التوتر فى المنطقة فى مقابل التنسيق والتعاون لخلق تحالف عربى قادر على مواجهة التحديات العالمية والإقليمية.

جابر الحرمى

التحديات والمخاطر الرئيسية التى تعانى منها المنطقة دفعت بخطوات عملية نحو المصالحة الخليجية وبداية الاتفاق حول نهاية الخلافات



رأي



الرئيس وقرى مصر!

أذكر منذ سنوات طويلة حين ذهبت لمنزل الرئيس أنور السادات فى التسعينيات من القرن الماضى فى قريته ميت أبوالكوم لحضور افتتاحه كمتحف، لفت نظرى سوء الطريق الترابى المؤدى إلى القرية رغم شهرتها، والفقر البادى على ملامحها وملامح سكانها، خاصة حين علمت أن الرئيس السادات كان يستقبل رؤساء دول وشخصيات دولية فى قريته، لكنه لم يفكر أبدًا أن يمنحها بعض الاهتمام! ولم تكن قرية السادات فقط على هذا الحال بل كل قرى مصر تقريبا!

لهذا فإن الإنجازات الهائلة التى قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ تولى مسئولية حكم مصر فى كفة، وما نحن مقبلون عليه من مشروع قومى لتطوير قرى مصر فى كفة أخرى! وهذا ليس تقليلا مما قام به الرئيس من مشروعات ضخمة بدأت بمشروع تطوير قناة السويس، وامتدت إلى الطرق والكبارى والمناطق الصناعية والمزارع السمكية وتوفير المساكن الآدمية لمحدودى الدخل، وتطوير المدن وإزالة العشوائيات، وبناء عاصمة جديدة ومدن جديدة وجامعات وموانئ، ومشروعات الطاقة الشمسية ومحطات الكهرباء، ناهيك عما حققه من نجاح فى استتباب الأمن وانحصار الإرهاب والاستقرار الذى كان مطلبنا الأول بعد إزاحة جماعة الإرهابيين التى كانت تحكم مصر.

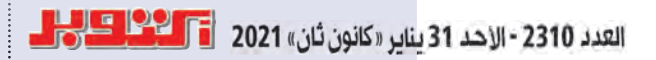
كل هذه الإنجازات وغيرها كثير استطاع الرئيس أن يحققها فى زمن قياسى لم نر لكل ما تحقق أى مثيل فى التاريخ المصرى الحديث، ولكن رغم كل هذا فإن ما نحن مقبلون عليه من مشروع قومى ضخم لتطوير القرى المصرية وتوابعها يعد أمرًا عظيما ما كنا نتصوره فى يوم من الأيام!

فعلى طول التاريخ وعرضه لم تلق القرية المصرية أى اهتمام يذكر، بل كانت دائمًا فى ذيل الأولويات، ولعل تاريخ الريف المصرى كله مرتبط بالسخرة والقهر والفقر، الفقر الذى لا يتصوره أحد - حتى يومنا هذا مع الأسف! وكانت معاناة القرى تمتد لأجيال وأجيال، وكل قرية حسب حظها إذا ما كان أحد أبنائها مسئولا كبيرا، أو أحد المشاهير، أو حالفها الحظ ودخلت إحدى خطط التطوير العشوائية التى امتدت لعقود، لذر الرماد فى العيون، وكان التطوير ينحصر فى إدخال الكهرباء أو المياه النظيفة أو بناء مدرسة أو وحدة صحية. كما نعلم جميعا أنه حتى يومنا هذا مازالت هناك قرى مصرية محرومة من الماء النظيف، ومعظمها من الصرف الصحي، وغالبيتها من الخدمات الصحية والتعليمية، وكلها من النظافة، خاصة فيما يختص بالترع والمصارف والشوارع وحتى المنازل. وظل الفقر والجهل والمرض يحاصرها ويحاصر معظم المجتمع المصرى بالتبعية معها.

لهذا فإننا حين نجد أن الدولة المصرية قد بدأت بالفعل فى تنفيذ مشروع «حياة كريمة» ليغطى ٤٥٠٠ قرية، وقد بدأت مرحلته الأولى لتغطى ١٥٠٠ قرية و٥٠ مركزا فى ٢٠ محافظة، والمشروع كما وعد الرئيس - ونحن نصدقه - لن تكون بعده القرى كما كانت. فإننا نعلم أن الرجل سيحقق وعده، وسيدهشنا كما أدهشنا طوال السنوات الماضية، وستتحول القرى المصرية إلى كيانات رائعة.

أما الأمر المذهل، فإن هذا التطوير لن يشمل الخدمات المعتادة من كهرباء وماء وصرف وغيرها من الخدمات، لكنه سيمتد إلى تبطين الترع ودهان المنازل ونظافة البيئة والتوعية على أساليب الرى الحديثة ومضاعفة إنتاج المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوعية المرأة وغيرها بحيث يتم تطوير كامل وشامل للقرية، ولمصر كلها، لهذا كنت أتمنى لو يشارك كل المصريين، كل حسب طاقته وقدرته فى هذا الشرف التاريخى العظيم.

أميرة خواسك


amira.khw@ gmail.com

ثلاثية «الملك والكتابة».. لمحمد توفيق

فصول من قصة الصحافة المصريـة في قرنين!

إيهاب الملاح

1

أصـداء كبيـرة وسـارة بالتأكيـد تلـك التـي تفاجأت بها عقب نشر موضوع الأسبوع الماضي، والذي اسـتعرضتُ فيه أحد أهم الكتب الصادرة أخيرًا؛ وهو كتاب «الشـعب يبدي رأيه فى كل ما حدث»؛ مسـتعينا بالأرشـيف الصحفى المصري الزاخر للصديق والكاتب محمد الشماع.

وإن كان من دلالة عامة يمكن اتخاذها كمؤشر علـى هذه الأصداء الجميلة، فهـو الإقبال دائمًا وبنهـم على المواد الشـائقة ذات الطبيعة الجادة الرصينة التي تقلب التربة وتجدد الهواء وتضيء العلامات الفارقة والمشـرفة فى تاريخنا الثقافى ككل وتاريخ الصحافة المصرية بصفة خاصة.

إلـى مدرسـة صحفيـة أخـرى، وتلميـذ آخر دؤوب، تتلمذ علًى يد كبار الصحفيين المصرًيين؛ واقترب إنسانيا ومهنيا من كبار أعلامهم، ينتمي الكاتـب والصحفى محمـد توفيق؛ رئيس تحرير جريـدة (الأهم) السـابق، ورئيس مجلس تحرير إحدى دور النشـر المصرية البازغة الواعدة التي أفصحت عن نفسها بقوة وجمال وحضور زاهٍ فى الأشهر القليلة الماضية.

محمد توفيق تلميذ مخلص ومجتهد لأساتذة كبـار فى تاريـخ الصحافة المصريـة، لا يُخفىً امتنانـه ولا غرامه بالراحل الكبير أحمد رجب (أفرد له كتابًا رائعًا وكان له بمثابة الابن كما له بمثابة الأب الروحي)، ولا يكتم إعجابه وامتنانه البالغ لأسـماءٍ من ذهب؛ مثـل مصطفى أمين، وجمـال بـدويً، ومحمـود عوض، والسـعدني الكبيـر، ورجـاء النقـاش، وصـلاح جاهـين، ومحمـد العزبـي، وآخريـن ممن أطلـق عليهم (أوليـاء الكتابـة الصالحـون)، وهـم أولياؤها وسادتها حقا وصدقا.

طبعـا كل ذلـك «كـوم»، واتصالـه بأسـاتذة



محمد توفيق تلميذ مخلص ومجتهد لأساتذةٍ كبار في تاريخ الصحافة المصرية

ظل محمد توفيق حريصًا في كل ما كتب على استلهام تجارب الكبار في صحافتنا المصرية الزاهية

الكتابة، وأعلام الصحافة الكبار من المعاصرين، وتتلمذه عليهم «كوم آخر».

يعجبنـي فى محمد دأبه وحماسـه وحرصه على مراكمـة إنتـاج يحسـب لـه، وقائمة كتبه أحسـبها تستحق التقدير والاحترام.

2

خـلال الفترة من العام ٢٠٠٩ وحتى ٢٠٢٠ صدر لمحمـد توفيق أحد عشـر كتابًا؛ منهـا: «أيام صلاح جاهـين»، و«مصـر بتلعب»، و«أحمـد رجب ضحكة مصر» و«الغباء السياسي» و«الخال» و«أولياء الكتابة الصالحون» و«صناع البهجة»، وغيرها.

نسـتطيع أن نصـف هـذه الكتـب كلهـا بالكتـب الصحفيـة الخالصة؛ موضوعهـا وطريقة صياغتها والقضايا التي عالجتها يتصل بعضها أو غالبها، إن لم يكن أكملها، بعالم الصحافة والتحرير والصحفى ودهاليـز صاحبـة الجلالة وأبطالهـا ونجومها منذ النشأة وحتى الآن.

لعـل أهم مـا يميز هـذه الكتب جميعـا، أو يمثل القاسـم المشـترك الأعظم بينها، فضلا على قيمتها ومعلوماتهـا التي لا غنى عنهـا لأي قارئ عام، ولكل محـب للكتابـة والصحافـة بشـكل عام، هـو إحياء تقاليد الكتابة الصحفية الجميلة برائحة زمن ولّى.. الكتابة التي تَعَافُ التعقيد وتنفر من الغموض، وتتغيا البسـاطة والسلاسـة فـى كل ما تتوجه بـه لقارئها الذي يمثل القصد والغاية قبل أي شيء آخر.

ظـل محمـد حريصًـا فـى كل مـا كتـب علـى اسـتيحاء واسـتلهام تجارب الكبار فـى صحافتنا المصريـة الزاهيـة، فيبحـث عـن روح السـخرية اللاذعـة التـي كانت تميـز المرحـوم أحمد رجب ومدرسته، وخفة دم ورشاقة صلاح جاهين وتياره، وجرأة وحماسـة ونقد إبراهيم عيسـى اللاذع فى «دستوره» و«تحريره» و«مقاله».

مـن يراجـع، على سـبيل المثـال، كتابـه الجميل



«صنـاع البهجة»، ومن قبله كتابه الممتع أيضًا «أولياء الكتابـة الصالحـون»، سـيجد أنهما يحققـان هذا الهـدف بامتياز، يحققان ما يصبو إليه مؤلفهما دون لف ولا دوران؛ المعلومة المباشـرة الواضحة المدققة، الصياغة الأظهرُ سلاسـة ومخاطبة للقارئ المهيمن، الحاضر طـول الوقت، الذي لا يغيب لحظة عن بال ولا خاطر توفيق.

ومن هنا جـاءت هذه الاسـتجابة الرائعة الكبيرة التـي يتمناهـا أي كاتـب فـي أي مكان، الاسـتجابة التي تؤكـد له أن هناك قارئًا يبحث عن كتابه؛ يقرأه باستمتاع كبير، يُعجب بالقدرة على العرض وبالمعلومة التي تصله بغير عناء وبأسلوب بسيط محبب.

3

ونـأتي الآن إلى عمله المميز الكبير الضخم الكبير ثلاثية «الملك والكتابة» (١٧٩٨ - ١٩٩٩) التي تصدر كاملة للمرة الأولى؛ بعد أن ظهر منها الجزءان الأول والثاني، قبل عدة أعوام، وقبل أن يلحق بهما الثالث فـي العـام قبـل الماضي، وهـا هي الأجـزاء الثلاثة الضخمـة تلتئم أخيرا بـين دفتي طبعة واحدة بقطع موحـد وغـلاف جامـع أنيق للفنـان عبـد الرحمن الصواف؛ (٢٠٢٠).

ولعـل أهـم ما فى هـذا الكتاب بأجزائـه الثلاثة المكتملة (متوسـط الجـزء الواحد منها ٤٠٠ صفحة مـن القطع الأقل من المتوسـط) أنه يمثل موسـوعة شـاملة وحقيقية ومعتبرة، تحمـل عنوانًا واحدًا هو «الملـك والكتابة»، ولكنها ترصد حقبًا زمنية مختلفة ومتكاملة: فالجزء الأول منها يعالج الفترة من ١٧٩٨ إلـى ١٨٩٩، والجـزء الثاني مـن ١٩٠٠ إلى ١٩٤٩، والجزء الثالث من ١٩٥٠ إلى ١٩٩٩.

يقول محمود عبد الشـكور فى تعليقه العام على الكتاب:

«بصـدور هـذه الأجزاء الثلاثة فـى إخراج بديع، وفى حُلـة فخيمة تليق بمضمونهـا، يكمل الصحفى والكاتـب محمـد توفيـق تأريخـه الممتـع للصحافة المصريـة، يعيـد سـرد وقائـع ومحطـات مهمة فى علاقـة الصحافة بالسـلطة فى مصـر، وفى علاقة الملـك بالكتابة، لا يحكي بمعزل عن الظرف والحال، ولا بمعـزل عن الموهبة والنـاس، ولكنه يمزج حكاية الصحافـة بحكايـة المجتمـع، فـكأن تاريـخ المهنـة وصراعاتها، هي تاريخ الوطن مكتوبا ومحفوظا على أوراق الصحف والمجلات».

ليسـت المسـألة فى أن تظهر جريـدة، وتختفى أخرى، أو أن يولد صحفـى كبير، ويسجن أو يموت صحفـى آخر، ولكن المسـألة فى أن الكتب تكتشف كواليـس الحقبـة، ودلالات الحكاية، المسـألة فى أن تبـدو دراما الصحافة فرعًا ناتجـا عن دراما السياسـة والاقتصـاد والمجتمـع والنـاس، مـرآة عاكسة للحياة فى زمنها، ثم أن نكتشف لعبة القط والفـأر، بين صاحب التاج، وصاحـب القلم، يبدو القلـم فـى النهايـة أخطر من كل سـلاح، ذلك أن السلطة زائلة، والكتابة هي الأبقى.

أمـا الجـزء الأول من هـذه الثلاثيـة؛ والمعنون بـ «جورنال الباشا» فيغطي المساحة الزمنية الممتدة من سـنة ١٧٩٨ وهو العام الـذي حط فيه نابليون الفرنسـي وجنوده المقاتلون، ومن معهم من العلماء والأكاديميين، حطوا رحالهم على بر مصر، وجابوها شـرقا وغربا وشمالا وجنوبا وقتلوها درسا وبحثا، ودونـوا كل ذلك فـى موسـوعتهم الخالدة «وصف مصـر». لكن كان من أهم ما جاء به نابليون المطبعة التي عرف من خلالها المصريون الطباعة الحديثة، وفكرة النشر والصحافة لتبدأ بدورها رحلة أخرى مثيرة هي رحلة الصحافة فى مصر والعالم العربي كله منذ ذلـك التاريخ، ويتوقف توفيق بالرحلة حد العام ١٨٩٩ الذي يمثل نهاية القرن التاسـع عشر، والاستعداد لدخول القرن العشرين.

4

ويغطي الجزء الثاني من الثلاثية مساحة زمنية تمتد لخمسـين عامًا كاملة مـن ١٩٠٠ إلى ١٩٤٩، بعنـوان «حب وحرب وحبر». ويتحـدث فيه توفيق عـن قَـدَر الصحفيين، وعـذاب الصحافـة؛ الذي كان غرامًا! يقول توفيق إن قصة الصحافة ليسـت قصـة مهنة، وإنما قصـة بلد بكل ما فيه، ومن فيه مـن مبدعين ومُدَّعين، ولصوص وشـرفاء، وأثرياء ومُهمّشـين، وأبطال وخونة، ومشهورين ومغمورين، وزعماء وظرفاء، ومهـرة وعجزة، وعلماء وجهلاء، وعبيـد وأحـرار، وكذابـين وأتقيـاء، وانكسـارات وانتصارات.

عـن منهجه فى الكتاب، يقـول توفيق إنه اختار أن يكتـب قصـة كل عام بصورة منفـردة، ففى كل سنة هناك مئة ألف قصة، ولكل قصة ألف شاهد، ولـكل شـاهد مئـة روايـة، ولـكل رواية عشـرات المؤيديـن، ولكل مؤيـد حجته وأسـانيده ودوافعه وأسـبابه، ولكل سبب وجاهته؛ لكن حتى إذا عُرف السبب فلن يبطل العجب!

يشـدد أنه لا توجد حقيقة مُطلقة، ولا مُسلمات، ولا جـواب نهائي، ولا حُكم بـاتّ، ولا انحياز مُطلق، ولا كلمـة أخيرة، ولا فصل خطاب. من هنا تكتسـب الحكايات والروايات التي يسردها جاذبيتها ورونقها ويحرص مؤلفها على ملء تلك المسـاحة التي فرغت أو كادت تفـرغ مـن الكتابـة التي تتوجـه، كما قلت، إلى قارئها المباشـر؛ قارئ الصحف الورقية المواطن البسيط، الموظف والإداري وطالب الجامعة، والمهني صاحب الورشـة، وكلهـم يتوجه صباحًـا إلى عمله، ويكـون حريصـا علـى اقتناء نسـخة ورقيـة واحدة علـى الأقل مـن جريدتـه المفضلـة، أو يكـون لديه كتـاب يصاحبه فى رحلاتـه اليومية يقرأ منه فصلا أو فصلـين دون أن يُرهَـق بتعقد الأسـلوب أو تدافع المعلومـات أو غمـوض المنهج والمصطلـح. لكنه هنا يقرأ حكاية جميلة ويسـتمتع بقصة مثيرة ويكتسب معلومة تاريخية، سياسـية، ثقافية.. إلخ وإذا توقف لـدى نقطة بعينها لا يتطلب منه العودة إلى مواصلة القراءة أدنى مجهود أو مشقة.

ويأتـي الجزء الثالث والأخير الذي يروي حكايات وفصـولاً من «قصة الصحافة والسـلطة فى مصر» فى القرن العشرين، من ١٩٥٠ إلى ١٩٩٩.

ثلاثية «الملك والكتابة» (1798 - 1999) تصدر كاملة للمرة الأولى في (2020)

الكتاب موسوعة شاملة ومعتبرة ترصد حقبًا زمنية مختلفة ومتكاملة وأعلاما ونجوما في تاريخ الصحافة المصرية

تتوجه هذه الموسـوعة الشـاملة للقـارئ العادي، مثلمـا تتوجـه لـدارس الصحافة والإعـلام، بل إن عبد الشـكور يراها ضرورية تمامًا لدارسـي تاريخ الصحافـة، ويراها أيضًا كتابـة درامية من الدرجة الأولى، تصلح للاقتباس والعرض، سـواء فى شـكل حكايات منفصلة، أو متصلة، مادتها الواقع، وأبطالها شخصيات مشهورة، جديرون حقًّا بأن يُحكى عنهم، وبأن تسـجل قصصهم، وفـى نهاية كل كتاب، قائمة ضخمة من المراجع والكتب، والإحالات إلى أرشيف الصحف، والمقابلات الشـخصية، ذاكرة كاملة أعيد قراءتهـا، ثـم كتبت من جديـد كحكاية تنتمي إلى التاريخ، بقدر ما تنتمي إلى الكتابة الممتعة.

5

حقـق محمد توفيـق معادلته الناجحـة فى كتبه السـابقة، وهـا هو يحقق نجاحًـا مضاعفا فى عمله الأكبـر «الملـك والكتابـة» بأجزائـه الثلاثـة، ليعيد للواجهـة صفحات حية وحاضـرة بالقيمة والتميز، صفحات نابضة بالنضال الإنساني والمهني والوطني، فيهـا الموقف والاعتزاز بقيمة أنك صحفى وتمارس الصحافة وتقف رأسـا برأس أمام أي مسـؤول فى الدولـة، شـريطة أن تمتلـك المقومـات التي تجعل منـك صحفيا مهيبا بواسـع معارفك وعمق ثقافتك وتميزك المهني والإنسـاني، ذلك هـو النموذج الذي نـراه فى سلسـال من الصحفيـين المصريين الكبار؛ بدءا من محمد التابعي ومرورا بهيكل وإحسان عبد القدوس وأحمد بهاء الدين، إلى أحدث الأجيال من الصحفيـين المصريين الأكفاء الذيـن يقبضون على جمر القيمة، والبحث عنها رغم كل شيء!

عمل متفرد يكشـف عن شغف بالمهنة وبالحكاية، وبـكل من كتب وأبدع، ومائـدة من الحكايات بحجم ثـراء هـذا الوطـن ومواهبه، وموسـوعة سـتعيش طويلًا، ما عاش كاتب، وما بقي قارئ، وما استمرت مهنة الصحافة، على اختلاف أشكالها وألوانها، كما يصفها بحق محمود عبد الشكور.

كتـاب فى غاية التميز والاعتناء؛ غلافًا وإخراجًا فنيـا، ومادة وصـورا، ولا بد هنا من الإشـادة (معه أيضًـا) بأغلفـة الأجـزاء الثلاثة المتضامنـة التـي صممها عبد الرحمن الصواف، وبالتنسيق الداخلي للكتـب الثلاثة لـ تامر فتحـي؛ «فالفـن يتناغم مع الكتابة والزمن، فكأنهما شـيء واحد، وكأن الشـكل يمنح المضمون ألـوان الماضي، ويضع الصور النادرة فى إطارها الفخيم الذي تستحقه».

إذا كان لكاتب أن يحلم يتحقيق كل هذه الأهداف مجتمعة مما يكتب أو ينشـر، فـإن محمد توفيق له كل الحـق فى أن يسـعد بذلك، ويعلن عن سـعادته، وعن حضور كتبه ضمن قوائم الكتب الأكثر انتشارا ومقروئيـة لدى الجمهـور منـذ ٢٠١٧، ولا أظن أن هـذه القوائم سـتخلو مـن هذا الكتـاب الجامع فى عامنا هذا أيضًا.

فى تأكيد على استمرار تركيا فى دعم الميليشيات المسلحة فى ليبيا لنسف الحلول السلمية وإشعال الحرب ما يعني إجهاض «اتفاق جنيف» لوقف إطلاق النار، اعترف ما يسمى بوزير الدفاع بحكومة الوفاق التي تسيطر على العاصمة طرابلس صلاح الدين النمروش الالتزام بمواصلة التدريبات التي ينظمها ما أسماه «الحليف التركي» والتي يشرف عليها الجيش التركي فى إطار مذكرة التعاون الأمنية العسكرية المبرمة بين البلدين.

«الوفاق» تصف تركيا بـ «الحليف».. وأردوغان يعرقل الحلول السلمية

النمروش

حسام أبو العلا

كان نحـو ١٣٠٠ مـن عناصـر المليشـيات أكملـوا تدريباتهـم تحـت إشـراف القـوات التركيـة داخـل ليبيـا. ورغـم مخالفة التدريبات لاتفـاق جنيف الذي وقعته اللجنة العسـكرية الليبية المشـتركة (٥+٥) فى ٢٣ أكتوبر الماضي.

وكشـف المرصد السوري لحقوق الإنسان، منتصف نوفمبـر الماضي، أن إجمالي المرتزقة الذين أرسـلتهم تركيـا إلـى ليبيـا بلـغ ١٨ ألف سـوري، إضافـة إلى ٢٥٠٠ تونسي، مؤكدًا أن من بينهم أطفال أقل من ١٨ عاما وصل عددهم إلى ٣٥٠ طفلا.

وأضـاف أن ١٠ آلاف و٧٥٠ مرتزقـا عـادوا إلـى سوريا، بعد انتهاء عقودهم وأخذ مستحقاتهم المالية، مؤكـدًا تواجـد ١٠ آلاف آخريـن من الموالـين لتركيا، بينهم ٢٥٠٠ من حملة الجنسية التونسية.

وانتهت السـبت ٢٣ يناير الجـارى مهلة الـ٩٠ يوما لإخـراج المرتزقـة والقـوات الأجنبية مـن ليبيا والتي اتفـق عليهـا أعضـاء اللجنـة العسـكرية (٥+٥) فى جنيـف. واتفق فى ٢٣ أكتوبـر الماضي أعضاء اللجنة العسكرية المؤلفة من ممثلين عن قوات الجيش وقوات الوفـاق على الوقف الكامل لإطـلاق النار فى البلاد، وإخراج المرتزقـة والقوات الأجنبية فى مدة ٩٠ يوما، وإعادة الوحدات العسـكرية لمعسـكراتها بالتزامن مع خروج المرتزقـة، وإيقاف التصعيد الإعلامي وخطاب الكراهية فى مختلف الوسائط الإعلامية، إضافة إلى فتح الطرق والمعابر على كافة التراب الليبي.

من جهته، قال الشيخ السنوسي الحليق نائب رئيس المجلس الأعلى للقبائل الليبية: نتأسـف على ما حدث فـى ترهونة وهو فـى الواقع لا يفضي إلـى حلول بل يهيـئ لمزيد من الأوضاع غيـر الآمنة وترهونة جزء لا يتجزأ من ليبيا نرفض أن يكون فيها تصفية حسابات خارج إطار القانون.

وأضاف الحليق إن ما جرى فى ترهونة يعتبر دعماً لأجنـدة خارجيـة وخرقاً للقانون ولا يبنـي دولة ليبيا وإن القاتل والمقتول من نفس العائلة والقبيلة والمنطقة والكاسـب من هذه القصة المسـتعمر الذي يسعى إلى التفريق بين الليبيين.

الشيخ السنوسى الحليق: ما جرى فى ترهونة يعتبر دعماً لأجندة خارجية وخرقاً للقانون لا يبني دولة ليبيا

ووجه الحليق رسـالة للدول التي تتدخل فى الشأن الليبـي قائلا: ارفعوا أيديكم عن ليبيـا وليبيا لليبيين والليبيون يدافعون عـن بلادهم بكل ما يملكون ونحن نطلـب دعمـا قويـا مـن المجتمـع الدولـي والاتحاد الأوروبـي والاتحـاد الأفريقي والجامعـة العربية لمنع كل مـن يتدخـل فـى ليبيـا وأن العملاء الذيـن يأتون بالأجانب لامكان لهم بيننا.

مـن جانبـه، قـال المدعي العـام العسـكري التابع للجيـش الليبـي وعضو اللجنة العسـكرية المشـتركة اللـواء فرج الصوصـاع، إنهم علـى توافُق تـام داخل اللجنـة، وعازمون على تمكين القوّة الأمنيةّ المُشّـتركة المُشـكّلة بعـد محادثـات الغردقة من الانتشـار على الطريق الساحلية.

المدعى العام العسكرى: الجيش الوطني الجهة الوحيدة التي يحقّ لها الحضور المسلح داخل الأراضي الليبية.

وكشـف الصوصـاع، عـن عقد اجتمـاع مهم فى الرابع من نوفمبر المقبل لمُناقشـة التفاصيل العملية والخطوات الرئيسـة لفتح الطريق الساحلي، مُؤكداً أنهـم مُصـرّون على أن يكـون الجيـش الوطني هو الجهة الوحيدة التي يحقّ لها الحضور المسـلح داخل الأراضي الليبية.

فيمـا أكد منـدوب ليبيا لـدى الأمم المتحدة طاهر السـني أن من يقولون لا للمحاصصـة يصرون عليها ويدعمهـا الأجنبي حتـى أصبحت عرفـا وكأننا دول ثـلاث، وقال السـني فـى تغريدة له بموقـع «تويتر» : العدالة ليست بالتوزيع الجغرافى للمناصب، بل الكفاءة واللامركزيـة وتطبيق العدالة التنمويـة والاجتماعية وتوفير الفرص لكل ليبيا بالنظر للتحالفات فالصراع ليس جهوي، الصراع على السُلطة والمال.

واتفق وفدي مجلسي النواب والدولة المجتمعين فى بوزنيقـة المغربيـة على توزيع المناصب السـيادية على أساس جغرافى بحيث تتولى المنطقة الجنوبية منصبي رئيس المحكمة العليا ورئيس هيئة مكافة الفساد فيما تتولى المنطقة الشرقية منصبي محافظ مصرف ليبيا المركزي وهيئة الرقابة الإدارية وتتولى المنطقة الغربية مناصـب رئيس المفوضية الوطنيـة العليا للانتخابات والنائب العام وديوان المحاسبة.

البرلمان التونسي يوافق على التعديل الوزارى رغم الاحتجاجات

تخطت تونس تأثيـر الاحتجاجات، وصوت البرلـمان بالموافقـة علـى تعديـلات التشـكيل الوزاري للحكومة التونسـية، فيما قال هشـام المشيشـى رئيـس الحكومـة التونسـية إن الاحتجاجات الشـرعية حق لن تقبل الحكومة العـودة فيه، متابعًا: لا نخلط بين الاحتجاجات الشـرعية وأعمال الشـغب، وحريصـون على حماية الأرواح والمؤسسـات والممتلكات العامة والخاصة.

وأضـاف رئيـس الحكومـة التونسـية: سـنصغي للشـباب المحتج ونتصدى للتخريب، ونثق فى مؤسسات الدولة وفى القضاء لينظر فى شبهات الفساد، ولم أفقد الأمل فى الدولة ومؤسساتنا ما زالت صامدة.

وفـى وقـت سـابق حـاول رئيس الـوزراء التونسـى تبرير التعديلات الحكومية الأخيرة وسط إشـتعال المظاهرات فى محيط البرلمان التونسـى، حيـث أعلن فيـه رئيـس الحكومة التونسـية هشـام المشيشـي، فـى كلمـة أمام البرلـمان خـلال جلسـة للتصويـت علـى منح الثقـة للتعديل الوزاري الواسـع الـذي أجراه، أنـه يجب إصلاح الخلل فـى الحكومة، معتبرا أن تـدارك الأزمـة ممكن، وقـد طوقت قوات الأمن التونسية محيط البرلمان، لمنع مظاهرات مرتقبـة مناوئة للحكومة ولحركة النهضة أمام مبنى البرلمان.

كانت قوات الأمن التونسـية، أغلقت الطرق المؤديـة إلـى مجلـس نـواب الشـعب، بسـبب الاحتجاجـات التي تشـهدها العاصمة. ويأتي هذا الاحتجاج الشـعبي إثـر الإعلان عن وفاة محتج أصيب خلال اشتباكات مع الشرطة فى مدينة سبيطلة التونسية.

وأمـر مكتب المدعـي العام فـى القصرين، أكبـر مدينة قرب سـبيطلة، والتـي تبعد نحو ٣ سـاعات إلى الجنوب من تونـس العاصمة، بتشريح الجثة لتحديد أسباب وفاة الراشدي.

وبعد انتشـار نبأ وفاته حاولت مجموعة من الشـبان اقتحام مركز الشـرطة فى سـبيطلة وإحراقه، مما أدى إلى مزيد من الاشـتباكات، كمـا انتشـرت وحـدات من الجيش التونسـي لحماية المنشآت العامة والخاصة فى المدينة.

يذكر أنه منذ الخميس قبل الماضي، شهدت محافظـات وأحيـاء عـدة بالعاصمـة تونـس احتجاجـات ليلية تخللتهـا صدامات مع رجال الأمن، تزامنا مع بدء سريان حظر تجول ليلي، ضمن تدابير مكافحة وباء كورونا .

ويبدو أن الاعتصام المفتوح الذي أعلنت عنه رئيسـة الحزب الدسـتوري الحر عبير موسى فى البرلمان التونسي، أزعج حلفاء رئيس حركة النهضة راشـد الغنوشي. فقد أظهرت مقاطع مصـورة، اعتـداء رئيس كتلة ائتـلاف الكرامة سـيف الديـن مخلـوف علـى موسـى داخـل البرلمان. فقد انتشـل مخلوف هاتف موسـى، وراح يكيـل لهـا الإهانـات والانتقـادات، فيما عمـدت الأخيرة إلى مطالبتـه بإعادة الهاتف، وسط تجمهر عدد من النواب.

قلق فى العراق خشية عودة التصفيات السياسية



حالة من القلق يعيشها العراقيون خشية عودة الإرهاب والاغتيالات السياسية إلى المشهد السياسي ، فقد أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي إحباطه مخططا إرهابيا لاستهداف محافظة كركوك الواقعة شمال البلاد.

وقال الجهاز فى بيان إنه بعد ورود معلومات استخبارية عن وجود تحركات لخلايا إرهابية كانت تستهدف محافظة كركوك بهجمات مسلحة، وقد باشرت قوات جهاز الأمن الوطني عملية مسح ميداني، وتفتيش أطراف المحافظة لملاحقة هذه الخلايا، والبحث عن الأسلحة والمتفجرات».

وأضاف البيان أن العملية الأمنية: أسفرت عن اعتقال اثنين من الإرهابيين مطلوبين وفق المادة ٤ إرهاب، يعملان بصفة عناصر استخبارية لداعش، ويجمعان معلومات عن تحركات القوات الأمنية فى المحافظة».

وأكد رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، أن الإرهاب حاول خائبا اختراق الأطواق الأمنية لبغداد قبل أن ينفذ جريمته فى ساحة الطيران، ولفت الكاظمي إلى أن هناك محاولات لإشاعة الفوضى. وقبلها أعلن العراق عن مقتل عدد من الإرهابيين بغارتين على الطريق بين الثرثار وصلاح الدين.

وقال مصطفى الكاظمي، رئيس الحكومة العراقية، إن الإرهاب يحاول عرقلة الاستعدادات للانتخابات المقبلة. وأضاف أن الإرهاب يواصل تهديد العراقيين بلا تمييز.

فيما أعاد اغتيال مدير الحملة الانتخابية لنائب عراقي وشقيقه، الرعب من عودة التصفيات السياسية، وخلال الأشهر الستة الماضية فقط، شهد العراق سلسلة من الاغتيالات، ولم يغب عن الذاكرة العراقية، اغتيال الناشط السياسي هشام الهاشمي فى السادس من شهر يوليو الماضي، حين أطلق مسلحون كانوا يستقلون دراجة نارية عدة رصاصات من مسافة قصيرة؛ ففارق الحياة بعد ساعات من نقله للمستشفى. وفى أغسطس من السنة ذاتها، أطلق مسلحون الرصاص على الناشط تحسين الخفاجي فقُتل على الفور وحتى الآن لم يُعثر على قاتليه .

وشهد شهر أغسطس الدامي، أيضا اغتيال الطبيبة والناشطة ريهام يعقوب.

الجامعة العربية تؤكد دعم الحكومة اليمنية الجديدة

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال لقائه د. أحمد عوض بن مبارك وزير خارجية اليمن عبر تقنية «فيديو كونفرانس»، دعم الجامعة استقرار حكومة الكفاءات السياسية، ورحب بمباشرة الحكومة الجديدة لسلطتها فى عدن.

وأوضح مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة أن أبو الغيط عبر للوزير اليمني خلال اللقاء عن دعم الجامعة العربية الكامل للحكومة الجديدة، التي جاءت على خلفية اتفاق الرياض بين المجلس الانتقالي والحكومة الشرعية، برعاية المملكة العربية السعودية.

وأضاف المصدر أن أبو الغيط أكد خلال الحديث على إدانة الجامعة لمحاولات الحوثيين ترويع الحكومة ومسئوليها عبر الأعمال الإرهابية على غرار التفجيرات التي شهدها مطار عدن فى يوم وصول الحكومة الجديدة لعدن.

وأضاف أن أبو الغيط شدد فى حديثه مع الوزير بن مبارك على أن تشكيل حكومة الكفاءات تعد خطوة مهمة على طريق توحيد جبهة الشرعية فى مواجهة الحوثيين، موضحاً أهمية العمل بشكل حثيث على استعادة ثقة الشعب اليمني، وتحسين مستوى المعيشة، ومواجهة الوضع الإنساني الصعب الذي تُعاني منه البلاد.

ونقل المصدر عن أبو الغيط تأكيده خلال اللقاء على استعداد الأمانة وهيئات منظومة العمل العربي المختلفة ووكالاتها المتخصصة التعاون بشكل كامل مع كافة الجهود التي تقوم بها الحكومة من أجل النهوض بالمؤسسات اليمنية، وتحسين معيشة المواطنين.

وذكر المصدر أن «بن مبارك» من ناحيته وضع أبو الغيط فى صورة التطورات اليمنية، عبر عرض مفصل للصعوبات التي تواجه الحكومة الحالية، وخططها للعمل من أجل استقرار الوضع، ومواجهة التهديدات التي تشكلها ميلشيات الحوثيين التي ترتبط بأجندة إيرانية واضحة.

وأكد الأمين العام للجامعة من جانبه دعمه للعملية السياسية التي يقودها مبعوث الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى إعلان مشترك يكون نقطة بداية فى بناء الثقة، والتمهيد للحل السياسي على أساس من القرارات الأممية، وفى مقدمتها القرار ٢٢١٦، ومُخرجات الحوار الوطني الشامل، ومقررات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وزير الإسكان والتخطيط العمراني العُماني يشرح خطط التنمية الجديدة

استراتيجية عُمانية للتنمية العمرانية لدعم «رؤية ٢٠٤٠»

خطة تنفيذية متكاملة لعام ٢٠٢١ للعمل بشفافية واستدامة

عُمان ضمن الدول الخمس الأولى في العالم في توفير المساكن

منذ أيام، أعلنت الحكومة العُمانية أن الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية في مراحل متقدمة وهي في الاعتماد النهائي بمجلس الوزراء، وتعد هذه الاستراتيجية الخريطة المكانية لتحقيق الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» التي انطلقت مطلع العام الجاري وتستمر لمدة ٢٠ عاماً.

وكشفت الحكومة عن إعداد خطة تنفيذية متكاملة لعام ٢٠٢١م بأهداف واضحة تتضمن شفافية ومساواة وتحقيق رؤية تنمية عمرانية مستدامة، فهناك عدد من الأهداف التي تسعى الجهات العُمانية المختصة إلى إنجازها في العام الجاري والسنوات المقبلة يمكن وضعها تحت لافتة واحدة هي تأكيد برامج الرؤية المستقبلية والعمل على إنفاذها وفي الوقت نفسه تحسين الثقافة المؤسسية التي تشكل أول أبجديات بيئة العمل الحديثة.

برنامج «التحول»

فقد عقد وزير الإسكان والتخطيط العمراني العُماني الدكتور خلفان الشعيلي، الأسبوع الماضي، لقاءً إعلامياً، استعرض خلاله برنامج «التحول» لعام ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م، الذي يأتي ضمن الأهداف المركزية العامة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وكذلك ضمن أولى سنوات خطة التنمية الخمسية العاشرة التي تستمر إلى عام ٢٠٢٥م كمرحلة تنفيذية أولى في الرؤية.

وتشمل سياسة «التحول» أو عام التحول عدداً من النقاط التي يمكن أن يحمل كل منها أبعاداً توسعية، يتم من خلالها التوسع في الفلسفات والرؤى والتطبيقات على أرض الواقع، هذه النقاط تشمل: الشفافية والكفاءة والمساواة والتكاملية والاستدامة، التي تعمل في إطار واحد متصل يخدم مجمل الرؤية في إحداث التحول وفي الآن نفسه تلبية كافة الأهداف التفصيلية في برنامج العمل الحكومي فيما يتعلق بدور وزارة الإسكان والتخطيط العمراني العُمانية.

عام الشفافية والمساواة

ووصف وزير الإسكان والتخطيط العمراني العُماني، العام الحالي بأنه «عام الشفافية والكفاءة والمساواة والتكاملية والاستدامة»، وأوضح أن الوزارة تعتمد في المهام الجديدة لتنفيذ برامج التخطيط العمراني على محددات الاستراتيجية العمرانية التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على الموارد الطبيعية والموروث الثقافي، مؤكداً على أن الوزارة مستمرة في إعداد وتهيئة المخططات اللازمة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من طلبات الأراضي، مشيراً إلى أن خطة العام الجاري تتضمن توزيع ٢٣٠٦٦ قطعة أرض بمختلف المحافظات العُمانية.

وأوضح أن عُمان تُعتبر ضمن الدول الخمس الأولى في العالم في نسبة التملك، حيث بلغت نسبة تملك الأسر العُمانية للسكن ٩١٪، فيما بلغ عدد الوحدات السكنية المنفذة خلال العشر سنوات الماضية ٣١٨٨ وحدة والمساعدات السكنية ١٩٥٦١، مشيراً إلى أن عدد الأراضي السكنية التي تم توزيعها خلال السنوات العشر الماضية بلغ ٣٤٣٦٢٩ قطعة أرض في مختلف محافظات السلطنة وبلغ إجمالي طلبات الأراضي السكنية حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٠ نحو ٤٤٧٦١٢ طلباً، ومن المتوقع بحلول عام ٢٠٤٠م الحاجة إلى ٩١١٤٠٠ وحدة سكنية عندما يبلغ عدد السكان ما يقارب ٧ ملايين.

وبيّن وزير الإسكان والتخطيط العمراني العُماني أن استراتيجية الوزارة ترتكز على أربعة أهداف تتمثل في الكفاءات وبناء القدرات والتحول الرقمي والحوكمة والتشريعات والهوية والتواصل، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بمراجعة وإعداد التشريعات المتعلقة بقوانين الإسكان والسجل العقاري والتخطيط العمراني والتطوير العقاري ومبادئ وسياسات الحوكمة ومن المتوقع الانتهاء منها قريباً، وموضحاً أن الوزارة ستقوم بإكمال تدشين منصة الخدمات منتصف العام القادم بـ٥٩ خدمة، ستكون جميعها إلكترونية، كما أن الوزارة تعد ٧ قوانين منها قانون الإسكان الذي سيرى النور في شهر أكتوبر أو نوفمبر المقبلين، وقوانين السجل العقاري وقانون التخطيط العمراني وقانون التطوير العقاري ومبادئ وسياسات الحوكمة.



ألقت الموجة الثانية لفيروس «كورونا» المستجد بظلالها على جميع الفعاليات والمجالات فى مصر والعالم أيضًا، حيث تأجل العديد منها لأجل غير مسمى، ومن ضمن الفعاليات التى من المقرر إقامتها خلال الفترة المقبلة هو موكب نقل المومياوات الملكية من المتحف المصرى بالتحرير إلى المتحف القومى للحضارة المصرية بالفسطاط والذى لم يتم تحديد موعد له حتى اللحظة. وتأجل الموكب عدة مرات خلال عام 2020 كان آخرها يوم الجمعة الرابع من ديسمبر الماضى، ما أثار العديد من التساؤلات منها هل تنجح الكبسولات فى حماية المومياوات لفترة طويلة إلى أن يصدر قرار نقلها؟ وهل ستكون هناك آثار جانبية على المومياوات أم لا؟



محمود درغام

بعد تأجيل نقلها لمتحف الحضارة

كبسولات تحمى المومياوات

كل هذه الأسئلة وغيرها حملناها إلى د.مصطفى إسماعيل، رئيس فريق ترميم وصيانة المومياوات بالمتحف القومى للحضارة المصرية، والذى استمع إلينا فى هدوء ثم رد قائلاً، إن كبسولات النيتروجين الموضوع داخلها المومياوات الملكية حاليًا كفيلة بأن تحميها وتحفظها ليس لأيام أو شهور بل لخمس سنوات مقبلة، لأنها توفر البيئة الخاملة الملائمة والمثالية للحفظ، وهى تشبه كثيرًا فى وظيفتها الفترينات التى كانت المومياوات معروضة داخلها بالمتحف المصرى مع اختلاف التقنيات المستخدمة، فالفترينات كانت تعمل بنظام أسلوب الضخ المستمر عبر المواسير، أما النظام المعمول به فى الكبسولات فهو الحفظ بالنيتروجين بالنظام المغلق وهو يعطى كفاءة مرتفعةجدًا فى نقاء النيتروجين، والتحكم الجيد فى درجات الحرارة، والرطوبة، وعملية العزل الداخلي، مؤكدًا أنه عند البدء فى عملية تصميم الكبسولات لحفظ المومياوات داخلها لم يكن الهدف هو إبقائها لخمس سنوات، بل إن العمل على شيء مهم مثل المومياوات يجعل الهدف هو الانتقال من معدل أمان ١٠٠٪ إلى ما لا يقل عن ٥٠٠٪.

وأضاف أن الموجه الثانية من وباء كورونا ليست هى السبب الوحيد لتأجيل موكب المومياوات الملكية، بل هناك أسباب أخرى منها تهيئة الظروف البيئية حتى يتم النقل فى ظل ظروف مثالية، لأن عملية النقل ستتم بأعلى تكنولوجيا موجودة فى العالم وهى ابتكار مصرى ١٠٠٪، حيث ستنقل المومياوات داخل وحدات ممتلئة بالنيتروجين إلى جانب دعامات لمنع المومياء من التحرك، بالإضافة إلى أن الهيكل الخارجى للكبسولة مصنوع من مواد مضادة للصدمات ويعمل على العزل التام لدرجة الحرارة والرطوبة والبيئة الداخلية للكبسولة عن الخارجية، أما تجهيزات مخزن المومياوات وقاعة العرض بمتحف الحضارة فمصممة بتقنيات عالية مماثلة للموجودة فى متحف المتروبوليتان بنيويورك والمتحف البريطانى بلندن، حيث قامت شركة ألمانية بتصميم الفتارين ووحدة التخزين التى تعتمد على الضخ المستمر للنيتروجين النقي، إلى جانب القدرة على التحكم فى كل فاترينة على حدا وتحديد نسبة نقاء النيتروجين والكمية والكفاءة.

علوم القدماء

وأوضح د. مصطفى أنه عند وضع خطة التعامل مع المومياوات كان لابد من الأخذ فى الاعتبار حالة كل مومياء وطبيعتها ووضعها، فهى تتكون من عظام وعضلات ولحم وطبقة الراتنجات «الطبقة العازلة» وطبقة الكتان، وهى مواد قابلة للتأثر بالحرارة والرطوبة، كما أن العمل فى مجال المومياوات أثبت مدى تقدم المصريين القدماء فى مجال الطب، فعلى سبيل المثال وجد أن إحدى المومياوات رأسها انفصل عن جسمها أثناء التحنيط، وحسب المعتقد المصرى القديم لا تستطيع تلك المومياء الحياة بسلام فى العالم الآخر فصمم المحنط دعامة داخلية حتى يربط الرقبة بالرأس، مضيفًا: أنه اكتشف مشكلة هشاشة العظام فصمم هيكلا داخليًا من الخشب مما يدل على أن المصريين القدماء عرفوا علم التشريح بشكل كامل وكيفية استخدام الشرائح والمسامير إلى جانب تصميم الأجهزة التعويضية، فمثلاً هناك مومياء مبتورة القدم ومركب لها قدم تعويضية سيتم عرضها ضمن مقتنيات المتحف القومى للحضارة المصرية، كماعرف الاجداد استخدام مواد التحنيط طبقا لطبيعة البيئة المتواجدة بها المومياء المدفونة فى أسوان وضع لها المحنط طبقة «راتينج» تتناسب مع البيئة الجافة مختلفة عن مثيلتها فالمدفونة فى الإسكندرية والتى استخدم لها راتنج يتناسب مع البيئة الساحلية.

وأشار إلى أنه أثناء صيانة المومياوات وترميمها كانت طريقة التعامل تختلف من واحدة إلىأخرى بسبب اختلاف الشكل ومظاهر التلف التى تعانى منها وأسلوب التحنيط الخاص بها، ومن مظاهر التلف فى تلك المومياوات أنه عند اكتشافها فى نهاية القرن التاسع عشر تم فك اللفائف الكتانية من عليها بالقوة فانتزع جزءًا من المومياء، وهناك مومياوات أخرى تم إحداث قطع فى الجلد أو الضلوع وذلك لاكتشاف ما بداخلها، مضيفًا أنه قام مع الفريق المسئول بعمل معاينة وتحاليل وفحوصات للتعرف على المشاكل فى كل مومياء وعلى هذا الأساس تم وضع برنامج الصيانة والترميم وأخيرًا تم وضعها داخل كبسولات النيتروجين، وعند وصول المومياوات إلى المتحف القومى للحضارة فسيتم تدعيم جسم المومياء داخل الفترينة وضبط أجهزة الرصد مثل قياس الرطوبة ودرجات الحرارة والإضاءة كل ثانية، مؤكدًا أن تلك العملية ستستغرق قرابة من ١٠ إلى ١٥ يومًا بعدها تعرض المومياوات للجماهير.

سيناريو العرض

وعن قاعة المومياوات الملكية قال د. مصطفى إسماعيل، إن مقابر ملوك الفراعنة كانت تضم المومياء إلى جانب الأثاث الجنائزي، وقد وضعت لجنة السيناريو الخاص بالمتحف القومى للحضارة المصرية سيناريو العرض الخاص بالقاعة بحيث تعرض المومياء إلى جانب الأثاث الخاص بها مثل الإكسسوارات والأدوات الخاصة بالحياة اليومية، الأمر الذى لم يحدث فى أى متحف من قبل، إلى جانب أن قاعة المومياوات ستكون سوداء ومظلمةالأمر الذى له شق دينى فى الحضارة المصرية، فالزائر سيشعر بانه فى العالم الآخر يشاهد المومياوات وأثاثها الجنائزي، بالإضافةإلى استخدام التقنيات الحديثة فى العرض فعلى سبيل المثال تم اختيار عدد من المومياوات التى تم عمل أشعة مقطعية «سيتى سكان» فاكتشف داخلها حلى واكسسوارات وتمائم سيتم عرضها على شاشات صغيرة للزوار.

كبسولات النقل المعبئة بالنيتروجين اختراع مصرى 100%

كورونا ليست السبب الوحيد لتأجيل الموكب وتهيئة الظروف البيئية أحد الأسباب

المصريون القدماء اكتشفوا هشاشة العظام واخترعوا الأجهزة التعويضية

دعونا نفكر

مهني أنور



شجاعة ضابط الشرطة.. وإنسانية الرئيس

إنه ضابط الشـرطة البطل الذى واجه الموت بشـجاعة فائقة وفقـد على أثر ذلك ذراعه الأيمـن.. لكنـه لم يفقد الوطنيـة بل زادت لديه جرعـة الوطنية بفقد ذراعـه ليخدم وطنه وشرطته بذراعه الأيسر..

إنـه الرائـد صلاح حسـنى الـذى وقف شـامخًا أمام الرئيس عبد الفتاح السيسـي فى الاحتفال بعيد الشرطة التاسع والستين، ليروى بطولته وشجاعته بعد أن فقد ذراعه الأيمن لتظهر إنسـانية الرئيس ويصفق للبطل على شـجاعته وبطولته التى فقد على أثرها ذراعه الأيمـن، لكنـه فى نفس الوقت صمم على أن يخدم مصر وأمنها ومواطنيها بذراعه الأيسـر وقبل كل ذلك يفديها بروحه ودمه.

روى الضابـط البطـل قصته أمام الرئيـس والحضور، بأن قوات الأمن كانـت تتفقد الأماكن لتأمينهـا فـى مركز أبو كبير شـرقية، حيث وقـع انفجار كبير كان الرائد صـلاح وقتذاك برتبة نقيب يباشـر خدمته ومهامه، حيث أطاح الانفجار بذراعه الأيمن ووسـط هذا الانفجار المشتعل والنيران والدماء والأشلاء حمل ذراعه الأيمن وأمسك بسلاحه أيضا بذراعه اليسرى وظل يواجه عناصر جماعات الإرهاب الإخوانية التى أطلقت النيران على القوات بغزارة، لكن زملاءه طلبوا منـه أن يبتعد قليلًا لكى ينقلوه إلى المستشـفى، حيث ابتعد عـن موقع إطلاق النيران ووجد فى طريقه طفلة صغيرة تدعى صابرين تبكى خوفًا من الرصاص اصطحبها معه ودخل أحد المحال (سـوبر ماركـت) ومعه ذراعـه الأيمن وسـلاحه والطفلة الخائفـة حتى جاءت القوات ونقلته إلى المستشـفى، ومن يومهـا قرر أن يسـتكمل مشـواره ضـد الإرهابيـين بيده اليسرى حفاظا على أمن مصر ومواطنيها.

لقد كانت بطولة الرائد صلاح حسنى وشجاعته الفائقة محل إعجاب الحاضرين فى هذا الاحتفال وعلى رأسـهم الرئيس عبد الفتاح السيسـي، الذى ظهرت إنسـانيته فى تحية هذا البطل، حيث صفق لهذا الضابط على شجاعته واستمر تصفيق الحاضرين لدقائق والبطل يروى شهادته وعزمه وتصميمه على استكمال مشواره الوطنى وخدمته بذراعه الأيسر بل فدائه لوطنه بروحه وبدمه.

لابد من الرد القوى والحاسم على مغالطات مقررة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ضد مصر من كل الجهات المسئولة بالدولة

لقد سـيطر هذا الموقف على كل الحاضرين فى هذا الاحتفـال الـذى جاء فـى موعده يـوم ٢٥ يناير وهو عيد الشـرطة، تتويجًـا للملحمة النضال المسـتمرة علـى مدار تاريخها منذ ٢٥ ينايـر ١٩٥٢ وحتى ٢٥ يناير ٢٠٢١، فلأول مرة منذ ما يقرب من ١١ سـنة يتم الاحتفال بعيد الشـرطة فى نفس ذكرى اليوم الذى سـقط فيه أبطال من الشـرطة المصرية ٥٠ شـهيدًا و٨٠ خريجًا فى معركة الإسـماعيلية منـذ ٦٩ عامًا والتى أصبحت عيدًا للشرطة المصرية.

□□□

لابـد مـن الـرد وبقوة على هجـوم مقـررة الأمم المتحدة لحقوق الإنسـان على مصـر وتفنيد مزاعمهـا، ولابـد أن تقـوم جهات الدولة المختلفة وعلى رأسـها وزارة الخارجيـة ومجلس النواب ومجلس الشـيوخ والمجلس القومى لحقوق الإنسـان بالرد على هذه المزاعم الوهمية، التى أثارتها مقـررة الأمم المتحـدة والتـى تأخـذ معلوماتها من عناصـر إخوانية فى الخارج للنيـل من مكانة مصـر الدوليـة، حيث يجب على المجلس القومى لحقوق الإنسـان المختص بهذا الشـأن مع وزارة الخارجيـة الـرد بقوة على هذه المزاعم، وأيضًا على نادى قضاة مصر برئاسـة المستشـار الجليل محمد عبد المحسن الرد على هذه المزاعم فى بيان، لأن هذا يتعلق بالقضاء المصرى واستقلاليته وقد سـبقت لجنة حقوق الإنسـان بمجلس النواب الجميع فى الرد على هذه المزاعم، وقالت إنها مغلوطة وتتسـم بكونها ضيقة ومتجزئة، لأن هناك اهتمامًا كبيرًا ومتناميًا من جميع مؤسسـات الدولة المصرية بأوضاع حقوق الإنسـان والارتقاء بها، وأكدت اللجنة أن كل ما يرد بشـأن متهمين محبوسـين احتياطيًا على ذمة القضاء المصرى يتجاهل أن ذلك جاء وفقًا لحيثيات قانونية دقيقة طبقا لقانون الإجراءات الجنائية المصرى لاتهامهم بارتكاب أو المشاركة فى جرائم تخالف النظام والآداب العامة فى القانون، أو تورطوا فى قضايا تمس الأمن القومى المصرى، وأن هجوم المقررة الأممية جاء من خلال اسـتقاء معلومات مغلوطة ضد مصر نقلا عن جماعات الإرهاب واستنادًا إلى منطق فاسـد تروج له بعض المنظمات الإرهابيـة لترديد "نغمة" مكررة يتبناها رموز التطرف والإرهاب فى الخارج بينما لا تزال أيديهم ملطخة بدماء الأبرياء فى مصر!!

سطر وسطر

حسين خيري



لهذه الأسباب يعلن المكان براءته

لا تلق باللوم على طبيعة المكان الذي تعيش فيه، لشـعورك بأن سـبب تعاسـتك هو مكانك الـذي تقيم فيـه، واعلم أن صخور المكان أو طبيعة حجرات البناء ليسـت مسـئولة وحدها عن حرمانك من السعادة، فالمكان يصبح جنة بأخلاق ساكنيه السوية، ويكسوه القبح عندما تفسد.

ومعايير السعادة لأي مكان يرسخها الإنسان بنفسه علي أرض هذا المكان، ولذا وضعت هيئة الأمم المتحـدة معايير للسـعادة، وحددت يوم ٢٠ مارس اليوم العالمي للسـعادة، وكان مـن أهم هذه المعايير غياب الفساد، ومستوى دخل الفرد، ومستوى الصحة النفسية والجسدية، وتوافر فرص العمل.

وغالبا تجد الأمم المتحدة تطابقا فى معايير السـعادة بين الدول الإسـكندنافية كالدنمارك وفنلندا وآيسـلندا والنرويج، وعبر السـنوات الماضية وإلي الآن تتأرجح صدارة مؤشـر السعادة بين هذه الدول، والسبب أن كل القائمين على أراضيها يلتزمون بتطبيق القانون، وتسود بينهم المعاملة الحسنة.

والمكان بالنسبة للإنسان عاملا مهما فى بناء حضارته، وقد ينتقل من مكان لآخر بحثا عن الاسـتقرار، وحتي يسـتطيع الإنسان فك طلاسم طبيعة المكان المحيط به، أسس قواعد ومبادئ علم الجغرافيا، لتمكنه من اكتشاف أساليب عملية وعلمية للتعامل مع طبيعة كل مكان سواء صخرية أو رملية أو رخوة، مثل كيفية استخراج المعادن والمياه من الآبار.

وكان للمكان تأثير كبير على ثقافة الإنسان، وقدم متخصصـون أبحاثا عن مـدى تفاعل الإنسـان مع واقعه، ولذا بلغ العرب ذروة الفصاحة فى أشـعارهم، لما أتاحه إليهم طبيعة مكانهم الصحراوي من فرصة التأمل بين الجبال وأوديتها.

ترك أثرياء روسيا وغيرهم المدن والقصور وهربوا للعيش على الجبال وبين الوديان

وكثيـرا يحمـل المـكان خصوصية لدى الإنسـان، ويذكـره بأحداث سـعيدة، وقد يكون مدة اسـتغراقه فـى هذا المكان لم يكن سـوى بضع سـاعات أو دقائق، ودائما يدفعه الشـوق إلى المرور عليه من وقت لآخر، حتى لو صار المكان أطلالا.

ويرى البعض أماكن لا تصلح للعيش الآمن أو للاسترخاء، ويراها آخرون الأفضل لتأملاتهم، ورسـولنا الكريم كان غار حراء هو المكان المناسـب ليتعبد فيه، برغم وعورة الوصول إليه وشـدة ظلمتـه، وكان كهفـا فى أحد الجبال الملاذ الآمن لأهل الكهف، والآن كثير مـن الأثرياء يلذون هربا من صخب المدينة إلى قرى بسيطة، حيث الطبيعة البكر مثل قرية البطريرك فى روسيا.

والتنوع فى طبائع الأماكن ضرورة لإحداث توازن بيئي ونفسـي، وناتجة عن دورة كونية تؤدي إلـى اسـتمرار الحيـاة، ويظهر ذلك فى اختـلاف درجات الحـرارة بين الشـمال والجنوب، وفى الشمال كائنات لا يمكنها الحياة إلا فى البرودة، وتتلاءم طبيعة الحياة أيضا فى النصف الثاني من الأرض مع كائناتها، والإنسان يحتاج لهذا التنوع.

ويكتشـف العلماء حقيقة تنفى الاعتقاد السـائد عن أن درجات الحرارة المرتفعة تؤثرا سلبا على صحة الإنسان، ورصد باحثون فى كلية لندن للصحة والطب الاستوائي أن وفيات الأجواء البـاردة أكبر بمقدار ٢٠ ضعفا مقارنة بوفيات ارتفاع درجات الحرارة الشـديدة فى أيام الصيف الحارقة، وكان رصدهم بناء على دراسـة لهم فى قياس تأثير التغييرات الحرارية علي الوفيات، ومن جانب آخر شكك علماء فى نسبة نتيجة هذا البحث.

وبصفة عامة يمثل المكان عاملا أساسـيا فى بناء الحضارات الإنسـانية، ولهذا أقام الإنسان الفرعوني حضارته على وادي النيل، والإنسان البابلي بنى حضارته على وادي الفرات.

وحدد الله أماكن ليقدسـها الإنسان عن سـائر الأماكن علي الأرض، كما جعل بشرا نقدسهم كالأنبياء، واختص أزمنة لتقديسـها، غير أن الله أعطى للإنسـان حريته فى البحث عن المكان الملائم لاسـتقرار حياته عليها، وعرّفنا أن أرضه واسـعة لكي نسـعى فيهـا ونحيا آمنين، فكان البديـل لسـيد الخلق لإقامة دولة الإسـلام هي المدينة المنورة برغم قداسـة مكـة، وفى عصرنا الحالي ترك أثرياء روسيا وغيرهم المدن والقصور، وعاشوا على الجبال وبين الوديان.

ومـن أجـل ذلـك كان سـمو المـكان أو انحطاطه فى يـد الإنسـان، وطبيعة المـكان بصخوره وأنهاره بريئة مما يلصقها بها من لومه أو اتهاماته.

المشاركون فى ندوة التعليم و الإعلام

«الاحترافية».. سر النجاح فى مواجهة كورونا

شارك فى الندوة:
أحمد النومى - رمضان أبو إسماعيل - خالد عبد الحميد

تصوير: خالد بسيونى - رمضان على

لعب كل من الإعلام والتعليم دورا مهما فى ظل جائحة كورونا، فهناك أبطال على الشاشات وخلف الميكرفونات وأصحاب أقلام قاموا بدور بطولى فى التوعية والتحذير بخطورة هذا الفيروس الفتاك، وقدم الإعلام بكفاءة المحترفين النصح والإرشاد وتابع ويتابع على مدار الساعة كل المستجدات، وهناك أبطال من نجوم الإعلام نالهم المرض، كما كان التعليم حاضرا فى المشهد وبقوة من خلال الاستعدادات المبكرة التى رفعتها الدولة المصرية فى القطاعات كافة ومنها قطاع التعليم الذى يخدم ما يقرب من 25 مليون طالب فى التعليم قبل الجامعى والجامعى، من خلال رقمنة التعليم والاعتماد على امتحانات الـ «أون لاين» والتعليم الهجين، ونظرا لهذا الدور البطولى الذى لعبه الإعلام والتعليم استضافت «مجلة أكتوبر» فى صالونها كل من الدكتور طارق سعدة نقيب الإعلاميين وعضو مجلس الشيوخ والدكتور عبيد صالح رئيس جامعة دمنهور، ليتحدثا مع أسرة أكتوبر عن جائحة كورونا وكيف نجحا فى خلق حالة وعى رشيدة لدى المواطن البسيط وكيف تصدى لمؤامرات إعلام الخارج الذى استغل الأزمة ليوجه سيل من الهجوم والشائعات عن تعامل الدولة المصرية مع الجائحة، كما تحدث رئيس جامعة دمنهور عن دور الجامعة المجتمعى فى مواجهتها للجائحة وتجربة التعليم عن بعد، ودور المستشفيات الجامعية فى التعامل مع الأزمة وكيف تعاملت الجامعة كمؤسسة بحثية مع كورونا وكيف تعاملت خدميا مع المجتمع من خلال المطهرات والكمامات وغيرها من أساليب الوقاية.. وإلى تفاصيل الندوة.

د. عبيد صالح رئيس جامعة دمنهور:
بدأنا التعليم عن بعد قبل كوفيد- 19

فى البداية رحب الأستاذ محمد أمين رئيس التحرير بالضيوف فى صالون أكتوبر من خلال ندوة «الإعلام والتعليم فى مواجهة جائحة كورونا» ولاسيما وإن عنوان الندوة متزامنا مع ما تواجه الدولة من إجراءات مع هذه الجائحة، وأشار رئيس التحرير إلى أن الإعلام والتعليم لهما دور كبير فى مواجهة جائحة كورونا، فالإعلام استطاع خلق حالة وعى كبيرة لدى المواطن وأيضا التعليم خلق شكلا جديدا للتعلم واستطاعت المؤسسات التعليمية أن تعبر هذه الأزمة وتستكمل العملية التعليمية بنجاح.

وقال الدكتور عبيد صالح رئيس جامعة دمنهور إنه سعيد بوجوده فى دار المعارف هذا الصرح الثقافى والصحفى الكبير، وهذه الندوة بالفعل تتوافق مع توجه الدولة فى مواجهة الأزمات وتثبت الدور الحقيقى الذى من المفترض أن تلعبه المؤسسات الصحفية والإعلامية أن تكون كتفًا بكتف مع الدولة.

وأضاف عبيد أن توجه الدولة المصرية هو العمل كفريق واحد تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى لمصلحة الوطن وكل ذلك يصب لصالح مصر، وهى مصلحة يكون فيها الاستفادة أعظم والتنفيذ أيسر.

أما الدكتور طارق سعدة نقيب الإعلاميين وعضو مجلس الشيوخ فقال: أتفق مع ما ذكره الدكتور عبيد صالح رئيس جامعة دمنهور فيما يخص العمل التكاملى بين مؤسسات الدولة ونحن الآن فى حضرة دار المعارف ومجلة أكتوبر والتى تعى الدور المطلوب منها فى هذه المرحلة، وبالتالى يأتى بالنفع على كل أركان الدولة قيادة وشعبا، ونحن الآن نعى ما تمر به الدولة من أزمات، ويجب علينا أن نقوم بالدور المطلوب منا حتى نستطيع تحقيق الرسالة المطلوبة وهى رفع درجة الوعى لدى المصريين من خلال المثلث التعليمي، الممثل فى الجامعة بأساتذتها أو الكتاب المدرسى أو الكتاب الجامعي، وكيفية استيعابه إلكترونيا فى عهد تحول سريع وإجباري، ويجب علينا جميعا أن نكون ملمين بكل النواحى الجديدة لنواكب التطور السريع الذى يحدث فى العالم من حولنا.

ورأى أن ولى الأمر يبذل كل غال ونفيس ليرى ابنه أفضل منه، وأعتبر أن مصر هى ولى أمرنا جميعا وهى تحب أن ترى أولادها فى المؤسسات كافة أفضل الأشخاص لتباهى بهم العالم لأن العنصر البشرى إذا تم إعداده بشكل جيد كان قادرا على بناء حضارة، ونحن لدينا رصيد قديم من الممكن أن نستحضر منه أو نستعيد منه بعض هذه النواحى الموجودة، ولدينا تاريخ فرعونى قديم وأيضا إسلامى وقبطى قديم، وكفاح للمصريين عبر العصور، وتصدى فورى لكل الهجمات الشرسة بدءا من المغول والتتار، وكل من حاول أن يقترب من الدولة المصرية وشعبها، أو يهدم تاريخها لم يستطع، فدائما تبقى مصر بكافة مؤسساتها ولحمتها هى سيدة الموقف والفيصل الوحيد للبرهنة على بقائها كتلة واحدة أرضًا وسماءً وشعبًا.

التعليم عن بعد

أكتوبر: فى ظل جائحة كورونا أصبح التعليم عن بعد مصطلح جديد على الشعب المصرى، البعض يرى أنه لم يؤت ثماره والبعض الآخر رأى أنها تجربة استطاعت الدولة من خلالها أن تخرج من المحنة إلى منحة بعد تطبيق هذا النمط الجديد من التعليم، وباعتبارك عضوا بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس جامعة دمنهور كيف تم إدارة عملية التعليم عن بعد وهل سيشهد

طلاب الجامعة أطلقوا حملة «طرق الأبواب» للتوعية بالفيروس

توقيع اتفاقيات مع جامعات دولية نقلة جديدة فى التعليم الإلكتروني

مشاركة الطلاب وأولياء الأمور فى العملية التعليمية عن طريق استبيان سرى

شاركنا فى 4 أبحاث مهمة عن كوفيد - 19

المستقبل تطورا كبيرا فى هذا النمط من التعليم أم سنعود إلى التعليم التقليدى بعد انتهاء الأزمة؟

■■ جامعة دمنهور بدأت قبل جائحة كورونا تطبيق نظام التعليم عن بعد لأننا نؤمن باستخدام التكنولوجيا، ولا أنسى مقولة «بيل جيتس» مؤسس مايكروسوفت، فله جملة جميلة جدا وهى يجب أن تأخذ الذكاء الاصطناعى كصديق، وأتفق مع هذه المقولة لأنه من واقع عملى يستطيع الكمبيوتر أن يعمل ٦٠٠ ألف عملية فى الثانية الواحدة، وإذا أحضرنا سكان العالم كله لعمل هذه العمليات لن يستطيعوا تنفيذها، وبالتعليم الإلكتروني استطعنا أن نشغل الروبوت تحت الماء فى أعماق البحار لإنشاء الكبارى واكتشاف الغاز والبترول، وهذا من الأشياء الرائعة والجميلة وهذا النوع من التعليم موجود منذ فترة طويلة وقبل جائحة كورونا.

فريق عمل

أكتوبر: وكيف ترجم نظام التعليم عن بعد إلى واقع بالجامعة؟

■■ نحن فى جامعة دمنهور عملنا كفريق واحد، حيث نفذنا منذ ما يقرب من ٣ سنوات مبادرة التعلم الإلكتروني وقمنا بتدريب ٦٠٠ عضو من أعضاء التدريس والهيئة المعاونة لأنه كان لدينا ٤٧٧ عضو هيئة تدريس فقط، لأن الجامعة كانت وليدة النشء، وصدر قرار جمهورى رقم ٣٠٣ بإنشائها فى ٢٦/١٠/٢٠١٠، ولم يكن لدينا أعضاء تدريس كثيرون فأستعنا من الهيئة المعاونة، كما تم تدريب الطلاب لأن الطالب هو المتلقى وقامت شركة ميكروسوفت بتدريبهم فى الجامعة سواء تدريب بشكل تقليدى من خلال محاضرات داخل الجامعة أو «أون لاين»، والحقيقة استجاب الطلاب لذلك لأن معظم الطلاب لديهم «اسمارت فون» وهو بديل لنظام الكمبيوتر، ويعتبرون جيل التكنولوجيا حاليا، وحصل الطلاب على جوائز من هذه الشركات بعد التدريب، وهذا يؤكد أن الطلاب تستجيب بشكل كبير للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

أكتوبر: وماذا عن البروتوكولات والاتفاقيات مع الجامعات العالمية؟

■■ قامت جامعة دمنهور بتوقيع اتفاقية مع جامعة ستانفورد لتدريب ٦٠ عضوا من أعضاء التدريس للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد وأصبحوا مدربين إلكترونيين محترفين كما تم الاتفاق مع جامعة بريدج بورت، ومعهد علوم الكمبيوتر وهندسة الآلات والذكاء الاصطناعى، الأمريكي، وتم دعوة رئيس المعهد للحضور إلى الجامعة وتم استضافته لمدة أسبوع.

وقام خلالها هذا العالم الهندى بتفعيل ورش عمل مع أعضاء هيئة التدريس بالهيئة المعاونة والطلاب وفى نهاية الأسبوع تم توقيع اتفاقية للتعاون والتى بموجبها حصل أعضاء من هيئة التدريس بالجامعة على منح تعليمية بجامعة «بريدج بورت» وقمنا بعمل أبحاث مشتركة فى استخدام الكمبيوتر فى التعليم الجامعى وما قبل الجامعى بالاشتراك مع جامعة ستانفورد وقدمنا ٧٢٠٠ بحث دولى فى استخدام الكمبيوتر فى التعليم الجامعى وما قبل الجامعى.

منذ 3 سنوات

أكتوبر: ومتى تم تطبيق نظام التعليم عن بعد؟

■■ أنا مؤمن بالتعليم الإلكتروني ونحن فى الجامعة نعمل منذ فترة طويلة بهذا النظام، وبالفعل تمت اختبارات استطلاعية العام الماضى فى ٣ كليات «علوم، صيدلة، طب بيطرى» ونجحت هذه الاستطلاعات وكان أحد تصريحاتى فى مجلس الجامعة قولت فيها بالنص: «الطالب الذى يريد الامتحان إلكترونيا يرسل رسالة من إيميله بأنه يريد الامتحان إلكترونيا، والطالب الذى لا يريد الامتحان إلكترونيا يرسل أيضا رسالة من إيميله أنه يريد الامتحان ورقيا، والرسالة التى يرسلها الطالب من إيميله سواء بالامتحان إلكترونيا أو ورقيا تكون وثيقة أو إقرارا منه باختياره لطريقة الامتحان، «كما يوجد فى الجامعة إيميل جامعى مفعل لكل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

ولم نكتف بالتعليم الإلكتروني مع الطلاب فقط، فى جامعتنا حيث قمنا بتوقيع برتوكول تعاون مع مركز المعلومات واتخاذ القرارات لمجلس الوزراء للإدارة الالكترونية، وبدأت الجامعة تعمل بالإدارة الإلكترونية والذكية وبذلك يتم توفير الوقت والجهد والأحبار وماكينة الطباعة ويكون هناك سرعة فى الدقة والإنجاز.

وأرى أن اتجاه الدولة فى الذكاء الاصطناعى والتعلم عن بعد والتحول الرقمى شيئا رائعا ومكسبا كبيرا على كل المستويات سواء لتوفير الوقت أو الجهد والمال وكذلك الإنجاز والدقة فى العمل.

وبالرغم من أن جائحة كورونا ترتب عليها أضرار صحية واقتصادية، لها أيضا مكاسب مثل التعلم عن بعد، والرقمنة، والسؤال الآن هل الجامعات قادرة على ذلك، أعتقد أنها قادرة وهناك منافسة بين الجامعات المصرية وأيضا بها نجاحات كثيرة وليس جامعة دمنهور فقط والتى أصبحت فى المركز الثانى فى ترتيب الجامعات المصرية.

قرار رائع

أكتوبر: كيف رأيت قرار تأجيل الدراسة؟

■■ قرار الدراسة «أون لاين» لما بعد الإجازة قرار رائع من الدولة المصرية والقيادة السياسية لحرصها على صحة الطلاب والمحافظة عليهم وعدم انتشار العدوى لأن ذلك يعود على الاقتصاد القومى المصرى وصحة المواطنين، وأن يكون لدينا قدرة مؤسسية لتفعيل التعلم عن بعد فهذا نجاح كبير ويوفر الكثير على الدولة وأثني على هذا القرار كما أثني على الجامعات التى كانت مستعدة لتطبيق هذا النظام وأيضا المستشفيات الجامعية قامت بدور كبير ومهم فى التعامل مع هذه الجائحة.

ولا ننسى إشادات منظمة الصحة العالمية بتعامل الدولة المصرية مع الجائحة وهناك قاعدة تقول: «التخطيط المسبق يمنع الأداء الضعيف»، وكانت الدولة لديها هذه الرؤى وخطط قبل الجائحة من وفرة فى المنتجات الغذائية، مثل مزارع السمك والإنتاج الحيوانى ومشروع الصوب الزراعية فى قاعدة محمد نجيب العسكرية.

أكتوبر: وماذا عن الدور الخدمى فى مواجهة الجائحة؟

■■ فى جامعة دمنهور كفكر وتعليم قمنا بمجابهة فيروس كورونا وأنا قمت شخصيا بتدريب الطلاب على كيفية التطهير والتعقيم وتم توفير المطهرات من قبل الجامعة للطلاب وقمنا بتطهير المنشآت، وتطهير وتعقيم القرى نهارا وفى المدينة ليلا برش مواقف السيارات والشوارع ومحطة القطار ووحدة المرور، الأمر الذى يجعلنا قد قمنا ولا نزال بدورنا المجتمعى لخدمة وطننا.

أكتوبر: وما الدور البحثى والعلمى فيما يتعلق بالبحوث التطبيقية الذى قامت به الجامعة للمساهمة فى الأزمة بعيدا عن الدور الخدمى؟

■■ عندما توليت المسئولية كنت أردد عبارة أن «الجامعة خادم للمجتمع» وبالتالى الجامعة التى لا تقوم بالدور الخدمى تصبح جامعة بلا تأثير، وهناك جوائز حصلت عليها الجامعة فيما يتعلق بالأبحاث، وحصلنا على جوائز فى التعلم المدمج فضلا عن حصولنا على جائزتين فى استخدام علوم الكمبيوتر فى تطوير التعليم الجامعى وما قبل الجامعى، وجائزة أخرى عن أفضل طالب باحث مع عدد من الجامعات العالمية.

وفى مؤشرات الجامعات حصلنا على المركز الثالث فى تصنيفات الجامعات، فضلا عن المجهودات والأنشطة التى نعمل عليها.



رئيس الجامعة: لولا اهتمام الرئيس ما كانت هناك مستشفى جامعى بدمنهور



د. عبيد صالح: مؤمن بالتعليم الإليكترونى ونعمل به منذ فترة



.. والجامعة التى لا تقوم بدور مجتمعى تصبح بلا تأثير



نقيب الإعلاميين ورئيس جامعة دمنهور فى صالة تحرير بوابة دار المعارف

لم نفرض على الطلاب نظام محدد وتركنا لهم الاختيار بين الورقى أو الإلكتروني

الجامعة أنتجت الكمامات ووفرت مواد التعقيم وساهمت بدورها المجتمعى فى مواجهة الأزمة

7200 بحث دولى شاركنا بها لتطوير استخدامات الكمبيوتر فى التعليم

منظمة الصحة العالمية أشادت بتعامل الدولة المصرية مع جائحة كورونا

د. طارق سعدة نقيب الإعلاميين:

تغطية الإعلام لكورونا خلقت حالة من الوعى

وفيما يتعلق بمجابهة فيروس كورونا ففى بداية جائحة كورونا أنشأنا غرفة عمليات مركزية وأيضا فرعية وبدأنا فى التوعية بأضرار الفيروس وكيفية حماية نفسك والآخرين من كوفيد-١٩، والتعريف بالجائحة وكيف تنتقل؟.. وقمنا بتوزيع الطلاب وأعضاء التدريس والعمال والموظفين فى الجامعة جغرافيا على القرى والمراكز المنتمين لها، وأطلقنا حملة «طرق الأبواب» والتى قام بها مجموعة من الطلاب تم تدريبهم على كيفية التوعية من كورونا، ويقومون بتوزيع المطهرات والكمامات بالمجان على المواطنين.

وهذه التوعية نقدمها على هيئة مسابقات، حيث قمنا بمسابقة لأفضل طالب يفوز فى التوعية باتخاذ الإجراءات الاحترازية لمجابهة كورونا وأيضا مسابقة لأعضاء التدريس والعاملين بالجامعة، وعلى مستوى الكليات لأفضل كلية تفوز بمسابقة التوعية لمواجهة الفيروس.

كما قام الطلاب فى جامعة دمنهور بتوزيع آلاف الملصقات التوعوية بمخاطر كورونا ولصقها على جميع السيارات بالشوارع وعمل فيديوهات ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعى للأطفال وذلك لتوعية كافة المجتمع البحراوى بالفيروس، وذلك للمساهمة فى الحد من انتشاره، ولدينا أيضا أشخاص لديهم القدرة على فن الخطاب بالتوعية وعقدنا ندوات توعية عن بعد، وكان هناك تعاون مع المحافظة فى تطهير الكنائس والمعاهد والمصالح الخدمية بالمحافظة.

الإعلام مهمة وطنية

أكتوبر: الإعلام كان له دور كبير فى مواجهة كورونا بصفتك نقيب الإعلاميين وعضو مجلس الشيوخ كان هناك حالة من الوعى ساهم الإعلام بشكل كبير فى خلقها، تلك الحالة التى حمت مصر من الإنزلاق إلى سيناريوهات مأساوية، ومع المخاطر التى تعرض لها العديد من الزملاء الإعلاميين ومنهم من أصيب جراء عمله، وهو ما يعكس الدور البطولى لهم.. كيف رأيت هذا الدور؟

■■ فيروس كورونا فرض نفسه على العالم، وأيضا على الدولة المصرية التى تعتبر جزءا من العالم وبناء عليه لا بد أن يقوم كل شخص بدوره حسب موقعه وعمله فى المهمة الوطنية لمواجهة الجائحة المباغتة للعالم أجمع

ويبقى للإعلام دوره المهم جدا فى مواجهة فيروس كورونا، فأنا اعتبر الإعلام هو المرآة الناقلة لكل ما يدور فى المجتمع من أحداث ولم يتوقف دور الأعلام على هذا الحد ولكن دائما يقدم الحلول للمشكلات وأيضا يستقى تلك الحلول من خبرات لها مركزها العلمى فى كل التخصصات، وهناك ثلاث اتجاهات نتحدث عنهم بالتفصيل:

أولها يتمثل فى أداء الإعلام والإعلاميين فى الوسائل الإعلامية، المرئية والمسموعة الرسمية والخاصة فيما يخص التغطية ونقل الأحداث ولعب دور المرآة فيما يخص أحداث كورونا محليا وعالميا.

وعند تقيم دور الإعلام من خلال المرصد الموجود فى النقابة ومتابعة كل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ونرصد فى التقارير اليومية وتفريغات للحلقات سواء كان الإعلام المصرى أو العالمى الذى تناول الجائحة نجد الإعلام لعب دورا مهما فى اتجاهين؛ الاتجاه الأول هو نقل الأحداث بحيادية كما هى سواء كانت فى الداخل المصرى أو المستوى العالمى، والاتجاه الثانى الإعلام لعب دور بارزا من ناحية حملات التوعية والأفضل من ذلك هو استقاء كل الأخبار والمعلومات من مصادرها، وتوثيق الأخبار ببيانات سواء من مجلس الوزراء أو وزارة الصحة والجهات المعنية صاحبة الرأى والقرار، وفيما يخص الحجر المنزلى استطاع أن يوضح كافة الإجراءات التى تخص التعامل مع المستشفيات، ونظام المسحات وتحديث البرتوكولات العلاجية، شهر بعد شهر وفقًا لتحور الفيروس.. كل هذا كان يتابعه الإعلام خطوة بخطوة.

أما النقطة الأخرى فهى تتعلق بعمل الإعلاميين أو العنصر البشرى فى المنظومة الإعلامية وهناك ما يسمى بخطوط الضبط أو قضبان الضبط التى يسير عليها الإعلامى وهو ميثاق الشرف الإعلامى ومدونة السلوك المهنى التى نشرت فى الجريدة الرسمية فى ديسمبر ٢٠١٧ وهى توضح للإعلامى ما له وما عليه من الحقوق والواجبات ولكن يلاحظ فى الآونه الأخيرة تقدم ملحوظ فى الرسالة الإعلامية والقضاء على حالة الفوضى التى ظهرت بعد ٢٠١١ وضبط المشهد الإعلامى إعادة المهنة الاعلامية لأصحابها الاعلاميين وأيضا محاربة الكيانات الوهمية ومنتحلى الصفة.

هناك أكثر من محور تتعامل معه النقابة منها: ما هو الإعلامى؟ ما هى مهنة الاعلام؟ كيف يتعامل مع تلك الجائحة؟ ما هى المصادر الرسمية التى يستقى منها المعلومات؟ من هم الأشخاص الواجب أن يتم استضافتهم؟ كل هذا يحدث فى مهنة الإعلام لرفع وعى المصريين توافقا مع الرسالة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى، وكل يسير فيها بهذا الاتجاه، الأمر الآخر لا بد أن تكون متابعا جيدا ثانية بثانية هذا ما قام به الإعلام فى الفترة الراهنة.

مرصد إعلامى

أكتوبر: ذكرت أن النقابة لديها مرصد لتقييم أداء الإعلاميين، فإلى أي مدى هناك رضاء عن الأداء الإعلامى من خلال التقارير التى تخرج من المرصد فى ضبط المشهد، لا سيما مع ترديد البعض خروج بعض الإعلاميين عن الرسالة المنشودة؟

■■ المرصد الإعلامى يتابع المشهد فى وسائل الإعلام المصرية وأيضا غير المصرية التى تتناول الشأن المصرى، فيما يخص الإعلام الداخلى أو أداء الاعلاميين المصريين ويتعلق الأمر بتطبيق ميثاق الشرف الإعلامى ومدونة السلوك المهنى على كل من يمارس المهنة التى تكون خاصة بضوابط المهنة التى تتشعب فى خمس نقاط الإعداد والتقديم والتحليل والإخراج والمراسلة الإعلامية.

والآن شهر بعد شهر، وسنة بعد سنة، يتقلص عدد المخالفات فى الخروج عن النص فى الرسالة الإعلامية، والذى يخرج عن النص، وفقا للمعاير السابقة يتخذ ضده قرار من الجهة القانونية والقرار له شقان إذا كان عضوا فى النقابة فيحول إلى تحقيق ثم مجلس تأديب ابتدائى ثم مجلس تأديب استئنافى.

القانون وفر هذا بشكل لائق للإعلاميين، فى مقر المجلس بتواجد اثنين من القضاة من رئيس مجلس الدولة وثلاثة من القامات والخبرات فى المجال الإعلامى من أعضاء الجمعية العمومية، إذا صدر عليه حكم فى هذا الموضوع أو عقوبة وتم إدانته، ولم يكن له الرضى عن ما صدر ضده، يوجد مجلس التأديب الاستئنافى ويتكون من ثلاث نواب رئيس مجلس الدولة واثنين من قامة الخبرات فى مجال الإعلام من أعضاء الجمعية العمومية، المجلس الاستئنافى إما أن يقر العقوبة أو

تقلص عدد مخالفات الخروج عن النص على الشاشات

قانون محاكمة الإعلاميين لم يحرم أصحاب المهارات الخاصة والإبداعات

سيتم عمل المسحات لأعضاء النقابة فى منازلهم بتخفيضات تصل إلى 50%.

تعديل بعض مواد قوانين الهيئات الإعلامية الثلاث على رأس أولوياتى فى مجلس الشيوخ

يرفعها أو يخففها، فله السلطة فى الحكم حسبما يقر قانون ٩٣ لسنة ٢٠١٦.

قانون محاكمة الإعلاميين لم يحرم أصحاب المهارات الخاصة والإبداعات، إذا كنت طبيبا أو محاميا أو دكتورا أو أستاذ جامعة أو لاعب كرة، من الممكن أن تقدم تلك الخبرات إلى المجتمع عن طريق التقدم إلى النقابة والحصول على تصريح لمزاولة المهنة وفقا لما تنص عليه المادة رقم ١٢ من قانون النقابة.

أكتوبر: كيف تعاملت النقابة مع أعضائها من مصابى كورونا؟

■■ بالتأكيد الإعلاميون كانوا فى الصفوف الأولى وهناك أعلاميون ليس لهم نفس شهرة المذيع، وأصيبوا بكورونا وتعامل النقابة مع المصابين يكون من خلال أكثر من محور، فالنقابة تمتلك ملفا طبيا غير تقليدى بالتعاقد مع أكبر المستشفيات على مستوى الجمهورية، ومعامل التحاليل الكبرى ومن شهر مارس القادم سيتم عمل المسحات للإعلاميين فى منازلهم بتخفيضات تصل إلى ٥٠٪ ، ويتم عمل عضوية شاملة للعضو والزوجة والأم والأب والأبناء ودون أى اشتراك للعضو، فقط بالبطاقة الشخصية أو كارنيه الإعلاميين دون أن يدفع رسوم كشف وفيما يخص العزل تم التعاقد مع أكبر المستشفيات فى مصر.

هناك أيضا ما يسمى العلاج الموازى، بقيمة رمزية وهو علاج منزلي، بمتابعة طبية من خلال أطباء يقدمون الرعاية الكاملة للمريض داخل منزله والنقابة أيضا توفر أسطوانات الأكسجين والماسكات، والكحول الطبى وترسلها إلى الزملاء إلى منازلهم.

أكتوبر: وأنت عضو مجلس الشيوخ، ما هى الموضوعات التى ستكون على رأس أولوياتكم؟

■■ بالنسبة للقوانين والتشريعات الخاصة بالإعلام، فهى عمل بشرى، فالقوانين التى صدرت من قبل مثل قانون ٩٣ لسنة ٢٠١٦ الخاص بنقابة الإعلاميين أو قانون المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ أو ١٧٨ لسنة ٢٠١٨ الخاص بالهيئة الوطنية للإعلام أو القانون ١٧٩ لسنة ٢٠١٨ الخاص بالهيئة الوطنية للصحافة ستكون هناك اقتراحات لتعديل بعض المواد، فالبعض منها لا يسهل سرعة العمل ومنها ما يحتاج التركيز فى المحتوى الاعلامى.

أكتوبر: كورونا خلقت مبررا للإعلام المعادى للهجوم على الدولة المصرية بخلق رسالة هلع وخوف لدى المواطن والتشكيك فى أداء الدولة، كيف نظرت لأداء الإعلام المعادي؟

■■ من خلال تقارير الرصد التى تصلنى يوميا للإعلام الداخلى والخارجى، ولدى صورة واضحة عن القنوات المعادية تستند على أمرين: الأول انه يجتزئ من الموضوعات بعض الجمل والعبارات ويصنع بعض الفيديوهات ويبنى عليها الأهداف التى يريد تحقيقها ونحن يقظين لذلك، لدرجة انه فى أحد البرامج قامت إحدى هذه القنوات وأخذوا عنوان الحلقة وصمموا الفيديوهات والمحتوى بشكل مختلف تماما ومناف للحقيقة بشكل يجعل المواطن يتشكك فيما يعرض، ويجبً أن نرفع درجة الوعى لدى المشاهد والمتلقى المصرى بأن هذه القنوات لا تريد خيرا للدولة المصرية، والأمر الثانى أنه كلما نجحت وحققت إنجازات زاد الهجوم والتشويه وهذ يؤكد أننا نسير فى الطريق الصحيح بدليل أعتى الاقتصاديات فى الدول الكبرى حدثت لها هزات اقتصادية بسبب الجائحة عكس ما تقوم به الدولة المصرية من مشروعات عملاقة فى نفس الفترة.

أكتوبر: وهل ترى أن رسالتهم لا تزال تؤثر على المواطن؟

■■ نهائيا حتى من كان يصدقهم فى الداخل أصبح أمامهم على أرض الواقع أدلة لتكذيبهم، ودرجة الوعى أصبحت مرتفعة لدى المواطن من خلال المشروعات القومية المتنوعة التى تجرى على أرض الواقع وهى أمور مزعجة لأعداء مصر وبالتالى لا تزعج المثقف والواعى والمحب للوطن.

مستشفى دمنهور

أكتوبر: أزمة كورونا ألقت الكرة فى ملعب المراكز البحثية والجامعات والإبصار معلقة بها على أمل علاج شافى لكورونا.. ما دور الجامعة فى هذا المجال؟

■■ شاركت جامعة دمنهور فى ٤ أبحاث من ضمن ٦٦ بحثا على مستوى الجمهورية عن كوفيد - ١٩، ونعمل وفق إمكانيتنا بالمشاركة مع كبريات الجامعات العالمية.

أكتوبر: هل لدينا مشروع تطبيق موبايل فى جامعتنا؟

■■ هناك طالب فى كلية صيدلة قام بعمل تطبيق للموبايل خاص بالتعليم عن بعد، والبرنامج يحتوى على الكثير من المعلومات الخاصة بالكلية مثل المعامل والدراسة ورؤساء الأقسام ويسمى هذا البرنامج باسم الـ «BOOT».

وجامعة دمنهور قامت بالعمل وفق هذا النظام بكفاءة عالية وقمنا بعمل فريق متميز فى التعلم عن بعد الأمر الذى جعل جامعة دمنهور تتطور بشكل ملحوظ

وما جعلنا متميزين فى الإلكترونيات أيضا هو تعاقدنا مع أعلى معهد فى الولايات المتحدة الأمريكية «معهد علوم الكمبيوتر وهندسة الآلات والذكاء الاصطناعي» فنحن نملك كل ما هو جديد فى هذا المجال ونقوم بالتطبيق على حسب حجم إمكانياتنا المادية التى تعقونا بعض الشيء، ولكننا نحاول الاعتماد على مواردنا الذاتية.

أكتوبر: ماذا عن موقف مستشفى دمنهور من جائحة كورونا؟

■■ مستشفى جامعة دمنهور قد أنشئت فى ٢٠١٠/١٠/٢٦ بقرار رقم ٣٠٣ وأتوجه بالشكر للرئيس عبد الفتاح السيسى الذى سمح بالتوسعات فى الجامعة حيث كانت الجامعة تحتوى على حوالى ٨٠ ألف شخص من طلبة ومن أعضاء هيئة تدريس ومن عمال ومبانى على مساحة ١٣ فدان فقط، وتمت التوسعة بقرار الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وبناء على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي تم نقل الاستاد إلى داخل الجامعة، ولولا اهتمام الرئيس بتعليم وصحة المواطن ما كانت هناك مستشفى جامعى حتى الآن بالبحيرة، حيث قام الرئيس بتوجيه ضم الاستاد إلى مستشفى الجامعة وتم إقامة المشروع بتكلفة مليار و٢٧٥ مليون جنيه، والمستشفى الآن سعتها ٤٠٠ سرير بمواصفات الجودة العالمية كما أن بها مهبط طائرات وكلية طب ومبنى إدارى، تقوم بتنفيذه وزارة الإنتاج الحربى.

وهذه المستشفى ستقوم بخدمة ثلاث طرق: الزراعى والصحراوى والسكة الحديد، وبالتنسيق مع الجهات المعنية فى أى حادث سوف تكون سرعة الاستجابة أسرع نظرا لوجود مهبط طائرات.

الصحافة والإعلام

أكتوبر: ماذا عن التعاون بين النقابة والمجلس الأعلى للإعلام والهيئة الوطنية للصحافة؟

التعاون موجود بالفعل بين نقابة الإعلاميين والهيئات الثلاث، والقانون بين النقابة والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يوجد به بعض من التماس والتنسيق فيما يخص النقابة حيث إن النقابة دورها قائم على العنصر البشرى الموجود بالمنظومة الإعلامية المرئية والمسموعة سواء كانت قومية أو خاصة، والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام هو خاص بالوسائل الإعلامية فى تنظيم عملها سواء كانت مرئية أو مسموعة وسواء كانت رسمية أو خاصة، فهناك تعاون مستمر فى كافة المجالات، وأنا أثق أن القادم سيكون أفضل وتحديدا أن الإعلام الإلكترونى مدرج فى القوانين وموجود فى نقابة الإعلاميين، ومن المؤكد أن الإعلام الإلكترونى سيكون له دور فى الفترة القادمة.



د. طارق سعدة: الإعلاميون كانوا فى الصفوف الأولى لمواجهة كورونا



النقابة تتعاون بشكل كبير مع الهيئات الإعلامية الثلاث



نقيب الإعلاميين: القنوات المعادية لم تعد مؤثرة نهائيا



جانب من حضور الندوة

الإعلام هو المرآه الناقلة لكل ما يدور فى المجتمع من أحداث

تقدم ملحوظ فى الرسالة الإعلامية والقضاء على حالة الفوضى التى ظهرت بعد 2011

أعتى الاقتصاديات فى الدول الكبرى حدثت لها هزات اقتصادية بسبب الجائحة



شهدت جلسات مجلس النواب على مدار الأسبوع الماضي مثول ثمانية وزراء أمام البرلمان لإلقاء بياناتهم حتى يتسنى للجان النوعية دراستها ومناقشتها وإعداد التقرير عنها تمهيدًا لإعداد تقرير يوضح كل الإيجابيات والسلبيات فى أداء تلك الوزارات حتى يتمكن مجلس النواب الحالي من تكوين الرؤية الواضحة حول أداء الحكومة الحالية. ويضع البرلمان كلمته الأخيرة ومنح الثقة فى الحكومة الحالية أو المطالبة بسحب الثقة والمطالبة بالتغيير.

وزراء أمام البرلمان

«الحكومة ونواب الشعب».. مناقشات ساخنة

إيهاب حجازى

تحدث فى جلسات مجلس النواب الأسبوع الماضي الدكتور محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والري الذي أكد أن ملف سد النهضة هو ملف الدولة المصرية بكل مؤسساتها، وأن كل جهة تعمل فى الجزء الخاص بها.. موضحا أن وزارة الري تعمل على الجانب الفني، بينما تتولى وزارة الخارجية الجزء السياسي والقانوني، بالإضافة لدور كل جهة فى الدولة، وشدد عبد العاطي على أن الدولة بكامل أجهزتها المعنية متواصلة فى التفاوض من أجل التوصل لحل هذه الأزمة، والتي تمثل الملف الأهم للدولة المصرية.

كما أكد عبد العاطى أن تكلفة الخطة القومية للمياه تبلغ ٩٠٠ مليار جنيه، وأن هذه الخطة يشارك فى تنفيذها ٩ وزارات بجانب وزارة الرى، متوقعا أن يتضاعف رقم تكلفة الخطة كما أشار إلى إطلاق مشروع التحول من نظام الرى بالغمر إلى نظام الرى الحديث وفق برنامج زمنى موضحا أن إنتاجية الفدان زادت من ٢٥ إلى ٣٠٪ وقل استهلاك المياه بنسبة ٧٠٪.

وطالب النائب أحمد الشرقاوي باتخاذ موقف من بناء ١٤٠ محلا تجاريًا فى حرم النيل على الكورنيش بالمنصورة.

فيما طالبت النائبة ألفت المزلاوى بإلغاء الديون المستحقة على الفلاحين، قائلة: «مهنة الزراعة أوشكت على الانقراض»، نتيجة لعديد من التحديات التى يواجهها المزارعون والفلاحون والتى من بينها أيضًا نقص المياه فضلا عن ارتفاع أسعار الأسمدة.

فيما وجه النائب هشام الحصري، رئيس لجنة الزراعة بمجلس النواب سؤالا لوزير الرى: «هل هناك آلية لتطهير الترع؟»، مطالبا بحل مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية فى واحة سيوة، لأنها «مشكلة مزمنة»، وأشار رئيس لجنة الزراعة، إلى أن تجربة القمح المبرد لا تتوافر أي معلومات عن مدى نجاحها، مطالبا بتغطية المصارف داخل الكتل السكنية.

7 وحدات

وفى جلسة مثول وزير القوى العاملة والتي كانت الأجواء فيه هادئة، أكد محمد سعفان، وزير القوى العاملة أنه تم تشغيل ٧ وحدات ثابتة للتدريب على


سامح شكرى

علاقتنا مع أمريكا وروسيا متوازنة ومستقرة


نبيلة مكرم

أولوياتنا التوعية والحماية وتلبية الاحتياجات وتبادل الخبرات والتواصل

مهنة التفصيل والخياطة، و٨ ورش طاقة شمسية، و١٣ ورشة لحام، و٨ ورش أجهزة منزلية، و٢٧ معمل حاسب آلي ولغات، و٤ ورشة تطريز آلي، و١٣ ورش تبريد وتكييف، و٥ صيانة حاسب آلي، و٣ صيانة محمول ودش، و١ ميكانيكا سيارات، و١ ترجمة فورية، و١ ورشة تكييف سيارات، و٨ ورش سياحة، و٣٦ ورشة مهنة تشييد وبناء.

قامت وزارة القوى العاملة بالتفتيش على ٤١٦٥٨٤ منشأة للتأكد من التزامها بأحكام قوانين العمل والطفل والقوانين ذات الصلة من خلال ٢٧٤٣١ حملة، وتم تحرير عدد ٩٩٣٥ محضرا بمخالفات تضمن حقوق العمال، وعقد ١٤٨٠ ندوة توعوية لتوعية العمال وأصحاب الأعمال بحقوقهم والتزاماتهم بقانون العمل استفاد منها ٢٥٤٠١ عامل وصاحب عمل.

ملف العمال

وتساءل النائب عادل عبدالفضيل، رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، عن مصير عمال الحديد والصلب، مطالبا بالكشف عما دار فى المفاوضات معهم، خاصة بعدما أكد وزير قطاع الأعمال أمام النواب منذ أيام، أنه تم تسليم ملف هؤلاء العمال إلى وزارة القوى العاملة.

ووجه النائب فريدي البياضي انتقاداً لوزير القوى العاملة قائلاً: عمال مصر فى مهب الريح! والإحصائيات تقول إن٦٠٪ من عمال مصر بلا عقود عمل مستديمة (٥٥٪بدون عقود و٥٪ بعقود مؤقتة). وتساءل البياضي: أين دور مكاتب العمل فى الرقابة على أصحاب العمل والحفاظ على علاقة عادلة بين العامل وصاحب العمل؟!

.. ووجه البياضي سؤالاً ثانياً قائلا: عمال مصر فى مهب الريح بسبب قانون ١٤٨ للتأمينات وما به من شروط ظالمة خصوصاً شروط المعاش المبكر الموجودة فى البند السادس من المادة ٢١ والتي تتعارض مع المادة ٧٠ من قانون الخدمة المدنية التي حددت سن الـ٥٠ كشرط للمعاش المبكر والحصول على كافة الحقوق التأمينية. نحتاج تغيير المادة وإفساح المجال للمعاش المبكر لإعطاء فرصة أكبر للشباب الخريجين الذين يعانون من البطالة.

واستنكر وحيد قرقر، وكيل لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب أرقام معدلات البطالة، مشيرا إلى أن ملتقيات التوظيف، تحولت إلى دعاية للشركات المشاركة فيها أكثر من توفير فرص عمل، مؤكدا أن المرتبات التي يتحدث عنها الوزير فى تصريحاته بشأن فرص العمل فى ملتقيات التوظيف لا تتطابق مع أرض الواقع، داعيا إلى ضرورة أن يكون هناك خطة واضحة للتدريب من أجل التشغيل، فضلا عن التنسيق مع الوزارات المعنية لتقديم خدمة أفضل للعمالة غير المنتظمة.

وقالت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة إلى أنها عملت على عدة محاور لتنفيذ برنامج الحكومة، أولها: التوعية والحماية، والثاني: تلبية الاحتياجات، والثالث: تبادل الخبرات، والرابع: التواصل.

وفى جلسة مثول وزير الخارجية السفير سامح شكرى والذي ركز فى البيان علي التأكيد على «أنه ليس من قبيل المبالغة أن أصف ملف مياه النيل بأنه الأهم على أجندة السياسة الخارجية المصرية».

وأضاف الوزير، أن تأمين مصالح مصر المائية وصون حقوقها يأتى على أولويات وزارة الخارجية، وكافة مؤسسات الأمن القومى المصرى، التى تعمل بدأب للذود عن المصدر الأوحد لحياة المصريين منذ فجر التاريخ، وذلك إعلاء للدستور المصرى.

وأكد السفير سامح شكري، وزير الخارجية على العلاقات المثمرة بين مصر وروسيا، مشيراً إلى أنها تشهد تطوراً ملحوظاً ينعكس فى الزيارات المتبادلة بين الطرفين بين رئيسي الدولتين، فضلا عن الزيارات الوزارية.

التبادل الإنساني

وقال وزير الخارجية، إن العلاقات المصرية الروسية لا تقتصر على الجانب السياسي والاقتصادي فقط، بل تمتد لتشمل البعد الثقافى، منوها فى هذا الصدد إلي إعلان عام ٢٠٢١ عاما للتبادل الإنساني بين القاهرة وموسكو لإثراء البعد الإنساني.

وقال شكري، إن العلاقات بين مصر وأمريكا لا تقف عند حزب سياسي، وإنما قائمة على أطر وأسس التعاون المشترك فى كافة المجالات، مؤكدا سعي وزارة الخارجية لتعزيز الشراكة فى كافة المجالات مع الجانب الأمريكي.

وأضاف شكري، أن زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وأمريكا بنسبة ٧٦٪ من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩، لافتا إلى أن الاستثمارات الأمريكية فى مصر وصلت ٢٢ مليار دولار، لتحتل أمريكا المرتبة الثالثة فى الدول المستثمرة فى مصر.

فنانة من طراز خاص، وتنتمي إلى عائلة فنية، فوالدها هو الفنان القدير عثمان محمد علي، شاركت فى العديد من الأعمال الفنية الناجحة وصنعت مكانة كبيرة لها بين فنانات جيلها، حيث تميزت بتقديم الأدوار المركبة والصعبة، ويعرض لها الآن كل من مسلسل "لؤلؤ" مع الفنانة مى عمر، و"ضربة معلم" مع الفنان محمد رجب، إنها الفنانة سلوى عثمان، التى تكشف لنا عن العديد من أسرارها فى الحوار التالي...

سلوى عثمان لـ"أكتوبر":

"البرنس" أفضل مسلسلاتي.. وأحلم بأدوار الشر

حوار/ سارة رفعت

● حدثينى عن دورك فى مسلسل "لؤلؤ"؟

المسلسل تدور أحداثه فى إطار اجتماعي، وأقدم من خلاله دور والدة الفنانة مى عمر التى تقوم بدور "لؤلؤ"، وأدخل سجن النسا بسبب كثير من المواقف الصعبة التى أمر بها بعد إنجاب ابنتي، مما يحرمنى من رعايتها، ثم أعود للبحث عنها بعدما أصبحت نجمة مشهورة وثرية، وتتوالى الأحداث التى ستكون مفاجأة للجمهور، وذلك على مدار ٤٥ حلقة.

● لماذا اخترت الاشتراك فى مسلسل "لؤلؤ" تحديدا؟

العمل به كل عوامل المسلسل الناجح، بداية من القصة وهى من تأليف محمد مهران، وإخراج محمد عبد السلام، وأشرف على الإخراج محمد سامي، ومن إنتاج شركة سينرجى وهى شركة كبيرة ولها كثير من الأعمال الدرامية، فضلا عن أن أبطال العمل "مكسرين الدنيا" فى كل أعمالهم وهم مى عمر، أحمد زاهر، نجلاء بدر، نرمين الفقى، محمد الشرنوبى، إدوارد، هيدى كرم، وغيرهم.

● ماذا عن ردود الفعل حول المسلسل؟

المسلسل أحدث ضجة على السوشيال ميديا وكان حديث المشاهدين والمتابعين، وتلقيت ردود فعل إيجابية حوله، وسعيدة بمشاركتى فيه مع النجمة مى عمر.

● حدثينى عن مسلسل "ضربة معلم"؟

العمل يدور فى إطار اجتماعى تشويقي، وأقوم من خلاله بدور والدة الفنانة مى سليم وزوجة الفنان محمد الصاوي، وأسكن حارة شعبية وتحدث بعض الظروف التى تجمعنى فى مجموعة من المواقف مع محمد رجب الذى يقوم بشخصية "جابر"، والمسلسل من تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج إسماعيل فاروق.

● لا يزال دورك فى مسلسل "البرنس" محفورا فى ذاكرة الجمهور.. كيف قمت بالتحضير له؟

فى مثل هذه الأدوار نعتمد على الذاكرة الانفعالية التى تعلمناها، وهى تذكر المواقف المحزنة التى تضعك على أول الطريق وهى طريقة مساعدة للدخول فى الحالة وتقديم الشخصية والدور المطلوب.

● كيف تخرجين من عباءة الشخصية التى تقدمينها على الشاشة؟

فعلا هذا الأمر صعب نوعا ما وخاصة لو تلبستك الشخصية بكل تفاصيلها، ولكنى تعودت على ذلك، فهو يتطلب بعض الوقت حتى أخرج من الشخصية خاصة لو بها الكثير من الانفعالات أو عكس شخصيتى الحقيقية تماما.

● فى الفترة الأخيرة تشاركين فى أعمال كثيرة من إخراج محمد سامي.. لماذا؟

"اللهم ديمها نعمة"، فهى فرصة عظيمة على أن اكتسبها، وأشكره على ثقته فى، فهو مخرج ناجح وأعماله تشهد له، كما أن لديه ميزة وهى معرفته القدرات التمثيلية للفنان ويعمل على استخراجها.

● فى السنوات الأخيرة تم حصرك فى أدوار الأم فقط.. لماذا؟

بالفعل، لأنى فى هذه المرحلة العمرية لابد أن أقدم دور أم أو جدة، فهذه النوعية من الأدوار مناسبة تماما.

● ما مدى رضاك عن مشوارك الفني؟

الحمد لله تمام الرضا، مشوارى الفنى مليء بالأعمال الناجحة التى أشاد بها الجمهور، وهذا هو المكسب الحقيقي.

● ما أقرب عمل إلى قلبك؟

أولا مسلسل "البرنس" مع الفنان محمد رمضان والمخرج محمد سامي، الذى تم عرضه رمضان الماضي، ثم مسلسل "سجن النسا" مع الفنانة نيللى كريم والمخرجة كاملة أبو ذكري، والذى قدمت من خلاله دور سجانة وكان دورا مختلفا وجديدا.

● من الفنان الذى كنتى تتمنين العمل معه ولم يحالفك الحظ؟

شاركت معظم الفنانين تقريبا، فقدمت مسرحية "زكى فى الوزارة" مع الفنان الكبير حسين فهمي، وقدمت من خلالها شخصية "الراقصة سوسو"، كما عملت أيضا مع الفنان العظيم أحمد زكى فى فيلم "السادات"، وشاركت فى مسرحية "مع خالص تحياتي" مع الفنان الراحل عبدالمنعم مدبولي، وغيرهم كثيرا.

● ما الدور الذى تتمنين تقديمه؟

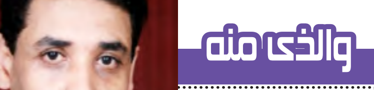
أتمنى تقديم الأدوار الشريرة، وذلك لأنه يكون بها أحداث ومساحة لظهور موهبة الفنان، وأى دور مختلف أتمنى تقديمه.

● هل تتذكرين أول أجر حصلتى عليه وعن أى عمل؟

طبعا، كنت أحصل على ٧٥ جنيها فى الحلقة، ولكن للأسف لا أتذكر اسم العمل.

● ماذا عن أعمالك الفنية المقبلة؟

أشارك فى مسلسل "نسل الأغراب" بطولة النجمين أحمد السقا وأمير كرارة، ومن المقرر عرضه فى موسم رمضان المقبل، وأقدم من خلاله دور سيدة صعيدية قوية.



القرار بفرض رسوم قدرها مائة جنيه سنويًا على راديو السيارة.

مطلب طرحناه فى هذا المكان قبل خمس سنوات مضت.. لتوفير دعم مالى للإذاعة يعوض ضعف مواردها.. فكرة القرار استقبلها البعض على أنهافكرة مستحدثة.. ذلك غير صحيح.. فقد سبق اتخاذ قرار بفرض رسم مماثل على راديو السيارة فى ستينيات القرن الماضى.. حيث قررت الحكومة وقتها أن يؤدي كل مالك سيارة رسمًا قدره ١٤٠ قرشا مع ضريبة السيارة التى يدفعها للمرور مادام فى سيارته راديو.. نتذكر هذه الواقعة اليوم مع ذكرياتنا عن يوم ٢٥ يناير (يوم تصدى رجال الشرطة ببسالة للإنجليز فى قسم شرطة البساتين بالإسماعيلية).. الحدث الذى جاء بعد إلغاء حكومة الوفد معاهدة ٣٦ وإعلان انطلاق الكفاح المسلح ضد الاحتلال الإنجليزى فى مدن القناة.. الخطوة التى كانت تمهيدًا لإعلان النحاس باشا ضيق المصريين من تسويف الإنجليز، كانت تخص الإذاعة.. فى مارس عام ٤٧ قررت وزارة الشئون الاجتماعية المصرية فى وزارة الوفد لاعتبارات وطنية إلغاء عقدنا مع شركة ماركونى وتمصير الإذاعة.

اللجنة المصرية التى تسلمت الإذاعة وقتها.. ضمت وكيل وزارة الشئون الاجتماعية (راضى بك أبو سيفومعه، محمد قاسم بك الوكيل المساعد، ومعهم مستشار الرأى فى مجلس الدولة أبوعينين بك سالم، ووكيل عام مصلحة السكة الحديد كمال بك الخشن، وراغب بك، سكرتير مالى)..

فى هذا التوقيت جاءت فكرة فرض رسم مالى على مال أى جهاز راديو بما فى ذلك راديو السيارة.. رسم موحد قدره جنيه واحد و٣٠ قرشًا على كل جهاز راديو فى البيوت أو المحال التجارية (المقاهى) يدفعه مشترى الجهاز مقدمًا ويعاقب من يتأخر فى تسديد هذا الرسم بغرامة بـ (٥٠) قرشا كل سنة تأخير..

ويدفع من يملك جهاز راديو بطارية (فى الأرياف والمناطق الخالية من التيار الكهربائى وقتها) نفس المبلغ المقرر على راديو السيارة (١٤٠ قرشًا)..

محمد ناصر العمدة

فى أحد أفلام المخرج الفلسطيني، إيليا سليمان، تقوم فتاة جميلة بإعداد زانة طويلة، وتستخدمها للقفز بها فوق الجدار العازل، الذى أقامته إسرائيل، لكى يفصل بين الضفة الغربية وإسرائيل.

كان خيالا رائعا، ولكنى أرى الآن فى هذا المشهد، إرهاصا بأفلام فلسطينية كثيرة تالية، لم يقم أبطالها بالقفز فوق الجدار العازل فحسب، والذى يزيد عذاب الفلسطينيين، ولكنهم قاموا أيضًا عبر، السينما والأفلام، بالقفز فوق كل الحواجز، وذلك بتقديم السياسى والاقتصادى والاجتماعى على جناح قصة إنسانية عادية مؤثرة، تلمس قلوب البشر، فى كل مكان وزمان.





سينما فلسطينية عابرة للحواجز

مـن تلـك الأفـلام العابـرة للحواجـز، بالمعنى الذى شـرحته، الفيلم الفلسطينى "٢٠٠ متـر" مـن بطولـة علـى سـليمان، ومـن كتابة وإخراج أمين نايفة، فالتشـتت الاجتماعـي، والظـروف الاقتصادية التى تعيشـها أسـرة بطـل الفيلـم، تقـدم هنا عبـر حدث إنسـانى بسـيط، لا يمكن إلا التعاطـف معه، والحكايـة تقدم من خلال سـيناريو محكم وجيـد للغاية، ومن خلال رسم متقن للشخصيات والنماذج البشرية، وعبر تفاصيل الحياة اليومية، ولكن المغزى السياسـى والاقتصادى حاضر بشكل غير مباشر، إنها أحوال شعب تحت الاحتلال، يعانى على كل المستويات.

الفكـرة إذن عابرة للأجنـاس واللغات، لأنهـا تتعلـق برحلة أب فلسـطينى لزيارة ابنـه، الـذى نقل إلى المستشـفى، بسـبب حادث سيارة، ولكن الفيلم لا يقنع بأفكاره الإنسـانية والسياسـية والاقتصادية والاجتماعية، وإنما يجعل بطله الأب ينجح حرفيا فى تجاوز الجدار العازل.

صحيـح أن ذلـك يتـم بعد جهـد كبير، ومشـقة بالغـة، وصحيـح أنه يتم بشـكل غير شـرعى من خلال تهريب البشر، عن طريق الجانبين الفلسـطينى والإسرائيلي، ولكن الأب ينجح فـى النهاية فى الوصول إلـى ابنه، فيتحقـق معنى العبـور مجازيا وواقعيـا، ويؤكد السـينمائى الفلسـطينى بذلك أن الشـعب قادر علـى الحياة، رغم كل الظـروف، وقادر أيضا على أن يتجاوز كل العقبـات التـى تخلقها إسـرائيل، من أجـل جعـل حياته مسـتحيلة، ومـن أجل تشتيت العائلات، وتحويل حياة الناس إلى جحيم.

يمكن تقسـيم بناء الفيلم إلـى مقدمة، وأحـداث أساسـية، فـى المقدمـة نتعرف على مصطفى، الذى يعمل نجارا مسـلحا، وزوجته سـلوى، وأطفالـه الثلاثة، ونعرف مشـكلتهما الصعبـة، فـالأب يعيـش فـى الضفـة الغربيـة مع أمـه، والأم تعيش مع الأولاد الثلاثة فى إسرائيل، وسبب ذلك أن الأب يرفض أن يستخرج هوية إسرائيلية، تجعله يعيش مع عائلته، ويفضل أن يحصل على تصريح للعمل، لكى ينتقل من الضفة إلى إسـرائيل، بينما تكيفت الأم سلوى مع الوضـع، تحت ضغط ظروف الحياة، فهى تعمل عملين فى إسرائيل، وترى أنه لا بأس فـى أن تلحق ابنها بفريق إسـرائيلى لكرة القدم فـى حيفا، بينمـا يرفض مصطفى ذلك بشـدة، ويقترح أن يلتحق الابن بفريق للكرة فى طولكرم.

تـزور سـلوى أولادهـا مصطفـى وأمه فـى الضفة، ويزورهم فى إسـرائيل، وهى مسـتاءة لأن زوجها ليس بجانبها، المقدمة ترسـم لنا صورة ممتـازة لمعاناة اجتماعية واقتصادية، وتشتت عائلة، ومشاهد تدافع العمال الفلسـطينيين فى هذا الفيلم، من أقوى ما شاهدت، حيث نراهم محشورين ومتكدسين وراء شبك من الحديد، ويبدون كمـا لو كانـون يتدافعـون فى ممـر أحد السجون.

لا تسـتغرق هـذه المقدمة وقتـا طويلا، حيث تسـتأثر رحلة مصطفـى لاختراق السـور العازل بمعظم أحداث الفيلم، فقد أبلغتـه سـلوى بـأن ابنهما مجـد قد نقل للمستشـفى بعد حادث سـيارة، تصريحه الخاص لدخول إسـرائيل مهتـرئ، وليس هنـاك وقـت لاسـتخراج تصريـح جديد، فـلا مفر مـن اللجوء إلـى التهريب، وهنا نصبح أمام فيلم محكم من أفلام الطريق، حيث نتعرف أيضا على نماذج مختلفة فى السـيارة التى ستهرب مصطفى بعيدا عن الجدار العـازل، مثل الفتـاة الألمانية التى تصـور فيلمـا عن تهريب الأشـخاص بين الضفـة وإسـرائيل، وزميلها الفلسـطينى الذى يريد حضور حفل زفاف أحد أقاربه فى إسـرائيل، والشاب الذى يعشق محمد صلاح، ويريد أى عمل فى إسرائيل.

ومن خلال تفاصيل متقنة، وشخصيات تكشـف عنهـا الكثيـر كلمـا اقتربنـا من النهايـة، ينجـح مصطفى فـى النهاية فى الوصول إلـى ابنه فى المستشـفى، ويؤكد مشهد النهاية البديع، أنه سيواصل حياته بالتواصل عبر إطفاء الأنوار وإشـعالها مع أولاده، متجـاوزا ٢٠٠ متر فقط تفصلهما عن بعضهما البعض، كما سيواصل الحياة مـع أمـه، التـى تسـرد عليـه حكاياتها اليوميـة، وكأن أزمة العبور لم تكن سـوى حـدث عابر فى حياتهما المسـتمرة، وكأن الفلسطينى لن يموت، ولن يعدم وسيلة فى التواصل، وفى الاستمرار فى الحياة، رغم الحواجز والاحتلال.



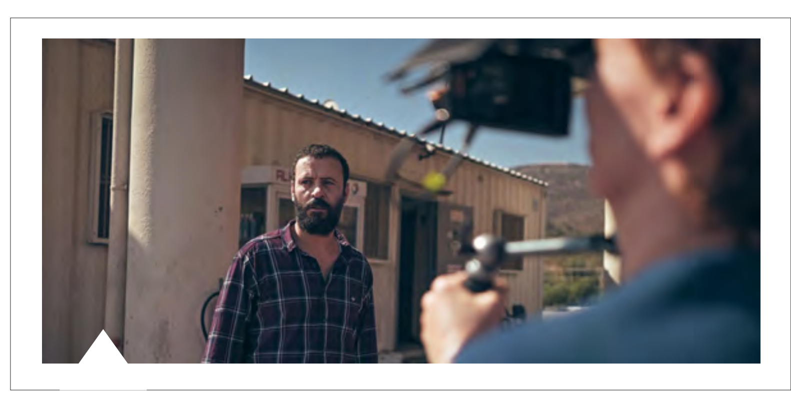
فـى الفيلـم وعـى سياسـى حقيقـي، وذكاء بتقـديم معلومـات هامـة مثل وجود ٢٠٠ مسـتوطنة فى الضفة، ووجود نصف مليـون فلسـطينى مسـتعدون لابتـلاع كل شـيء، مع الإشـارة إلى علاقـات تنتياهو بترامـب، ومحاولـة فـرض مـا يسـمى بـ "صفقـة القـرن"، وهنـاك أيضا ذكاء فى تقديم نماذج فلسـطينية مختلفة مثل الأب والأم وسـائق السـيارة، ومثـل شـخصية المخرجـة الألمانية التى تخفى سـرا هاما، ومثل شخصية مرافق المخرجة الذى ينزل الأعلام الإسرائيلية وهما فى الطريق.

لا يوجـد إذن تنميط من أى نوع، وحتى الأب مصطفـى، يتفهـم سـر المخرجـة الألمانية رغـم خطورته، ويعترف بأنها هى التـى سـاعدتهم على المرور مـن الحاجز بجـواز سـفرها الألماني، ولا ننسـى ذكاء التفاصيـل مثـل بصمـة إصبـع مصطفى الجافة، والتى تمنعه من العبور، ولا ينقذه إلا تصريـح العمـل، وكأن البصمة ترفض اللعبـة كلهـا، وكأنهـا تتمـرد علـى إذلال الفلسـطينيين العامليـن فى إسـرائيل من خلال المعابر المتكدسة بالبشر.

فلسـطين حاضـرة فـى كل شـيء: فى تمسـك مصطفـى بهويتـه، وفـى رفضه للهويـة الإسـرائيلية، فـى الأغنيـة التـى اختارهـا رنـة لهاتفـه، وفى الغنـاء داخل السـيارة، والرقـص مع رفقـاء العمل، بل هى حاضرة فى أم مصطفى الحنون، التى تدير الحيـاة اليومية بكل بسـاطة، والتى تعنـى بأحفادهـا الثلاثـة، وتعوضهم عن البهدلة بين الضفة وإسرائيل.

يتعاطـف الفيلـم مع الجميـع، حتى مع السـائق الفلسـطيني، الـذى يرتـزق من عمليـات التهريب، هو أيضا مغامر، ويريد أن يعيـش، ويقدر تماما ظروف مصطفى، كأب ملهـوف، يريـد الوصـول إلـى ابنـه المصاب فى المستشفى.

ليس مطلوبا أن يقدم الفيلم حلا، يكفيه أنه رسـم حالـة، ومرر أفكاره عن مأسـاة العائشين تحت الاحتلال، ويكفيه أنه أتقن ترجمـة فكرتـه، وعبر عنها بشـكل مؤثر. ويكفيـه تقـديم التحيـة للقابضيـن علـى الوطن والهوية والحيـاة، وكأنهم يقبضون على الجمر.



منهم من عاد للحياة.. وأحدهم لم تتحلل جثته.. وبعضهم مثّل مشهد موته

قصص وفاة النجوم.. أغرب من الدراما والخيال

عادة ما يحاط الفنانون بالقصص الغريبة ليس خلال حياتهم فقط، بل وبعد وفاتهم أحياناً، مثل الفنان الراحل صلاح قابيل الذى قيل إنه دفن حياً، والعندليب الأسمر، عبدالحليم حافظ، الذى قال ابن شقيقه منذ أيام إنهم فتحوا قبره واكتشفوا أن جثته لم تتحلل بعد، وحكايات أخرى غريبة وعجيبة عن موت النجوم، سنرصد بعضها لكم من خلال السطور القادمة.



أحمد نايل

جثة حليم

تحـول الفنان محمد شـبانة، نجل شـقيق الفنـان عبد الحليم حافظ، إلـى حديـث كثيـر من النـاس خـلال الأيـام الأخيـرة، بعـد أن فجر مفاجـأة من العيار الثقيل، وقال إن جثمان عمه عبد الحليم لم يتحلل منذ ٣١ عاما.

وبـدأت الحكايـة حينمـا علم محمـد شـبانة أن هنـاك مياها جوفيـة سـوف تغرق قبـر والده وعمه عبدالحليـم، فاضطر إلى الذهاب لدار الإفتاء ليأخذ الإذن لنقـل والـده وعمـه إلـى مقبرة أخرى، ووصف ما شـاهده حين نزل مع مجموعة من أقربائه إلى المقبرة، قائلا: "رأيت شـعره الأسود وأنفه وأذنيه وكل شيء كما هو"، مشيرا إلى أنه لم يصرح بذلك الأمر من قبل.



عودة عبد الوهاب

وفى تسـجيل له فى الإذاعة، روى الموسـيقار الراحل محمد عبد الوهاب قصـة غريبـة عن عودته من الموت للحياة، عندمـا كان صغيرا حيث تعرض لوعكة صحية أفقدته الوعى فظنت عائلته أنه قد مات، وامتلأ منزل الأسرة بالبكاء والنواح وبدأوا فى تجهيزه للدفن ولكن أثناء غسـله حدثت المفاجأة الكبيـرة وهى عودته للحياة باكيا فتحولت مراسـم الدفـن والعزاء إلى فرح يملأ منزل عبدالوهاب وتحول الحزن والبكاء إلى فرح وسعادة.

صدمة المليجى

وفاة الفنان الكبير الراحل محمود المليجى من النوادر التى تثير الدهشـة والعجب، حيث توفى أثناء تصوير فيلم «أيوب»، وهو يمثل مشهد الموت.

وكشـف المخرج هانى لاشـين، فى تصريحات عن كواليس وفاة المليجى، قائـلا: «قعدنـا على ترابيزة بنسـتعد بالمكيـاج وطلب قهوة، ليبـدأ الفصل الأخيـر فـى حياة محمود المليجى فى هذه اللحظـة، حيث كان يوجه حديثه لعمر الشـريف خلال سـيناريو الفيلم قائلا: الحياة دى غريبة جدًا، الواحد ينـام ويصحى وينام ويصحى وينام ويشـخر، وقام بخفض رأسـه كأنه نائم على الكرسـي، وأصدر صوت شـخير كأنه مستغرق فى النوم، نظر الجميع إلى الفنان الكبير بدهشة وإعجاب من روعة تمثيله، وقال له عمر الشريف، «إيه يا محمود خلاص بقى اصحى»، وكانت المفاجأة أن المليجى لفظ بالفعل أنفاسه الأخيرة، فمات وهو يؤدى مشهد الموت.

مقبرة ناهد

العثور على قبر الفنانة ناهد شـريف كان له قصة غريبة، حيث تم دفنها منـذ حوالـى ٤١ عاما، ولم يعلـم أحد أين يقع مدفنها بمـن فى ذلك ابنتها وأقاربهـا، ولكـن بالصدفة الغريبة تم اكتشـاف المدفن رغـم مرور كل هذه الأعـوام، حيث كان هناك شـخص يبحـث عن مدفن الفنانـة مديحة كامل وأثنـاء البحـث عن المدفن ظهر أحـد العاملين فى المقابر، وقـال لهم أنا لا أعلم مكان مدفن مديحة كامل، ولكن أعلم مكان مدفن فنانة مشهورة أيضا اسمها ناهد شريف واصطحبهم فعلا إلى المقبرة وكانت هى بالفعل، وبعدها حضـرت ابنتهـا الوحيدة باتريسـيا من لبنان لزيـارة قبـر والدتها، ودعت أصدقاء الراحلة لمشاركتها تلك اللحظة.



الضيف الخفيف

كان الفنـان الراحل الضيـف أحمد فى الأردن مع زميليه فى فرقة ثلاثى أضواء المسـرح، جورج سيدهم وسمير غانم، لتقديم مسرحية "الراجل اللى جوز مراته"، التى أخرجها وكان يمثل فيها دور الرجل الميت وهو آخر مشهد فى المسـرحية، وكان المشـهد يقتضى أن يضع الحانوتى الضيف أحمد فى النعش، ليقبض من حوله قيمة التأمين على حياته، ومن الغريب أن الضيف أحمد مات فعلا، فكانت البروفات على خشـبة المسرح بمثابة اللقاء الأخير الذى جمعه بأصدقائه ورفقاء دربه.

كلام فى الفن



قصة مطربة قتلها الخجل

كـم من مواهب جميلة لمعت بشـدة ولفتت الأنظار بجمالها وتفردهـا، ثـم انطفـأ بريقهـا وانزوت سـريعاً فـى غياهب التجاهل والنسيان.

وقد ظللت سـنوات طويلة، مثلـى مثل كثيرين غيرى أخلط بـين صوتها وصوت المطربة الراحلة فايزة أحمد، خاصة وأن الأخيرة غنت أيضا أغنيتها الشهيرة " كل دقة فى قلبي".

إنها المطربة نازك التى حرمها خجلها الشديد أمام الكاميرا من الاستمرار فى التمثيل، ومنعها إحساسها بالعجز والفشل وخيبات الأمل من الوصول إلى المكانة التى تستحقها بوصفها واحـدة من أعذب الأصوات الغنائية النسـائية وأكثرها قرباً من القلب والوجدان.

المطربـة الخجولة.. نازك.. اسـمها الحقيقى هيبة محمد الحسـيني.. تنتمى لعائلة ليبية استقرت فى بيروت، ولازمها الإحسـاس بالفشـل والظلم وقضى على أحلامها التى بدأت مع نجاحها بالإذاعة اللبنانية، ومن أجلها طارت إلى القاهرة عام ١٩٥٣ بناءً على رغبة المخرج محمود ذو الفقار لتشـارك فـى فيلم من إنتاجه وإخراجه هو "بنت الجيران"، لكن حظها السيئ منعها من المشاركة، ومع ذلك دعمها ذوالفقار وقدمها للإذاعة المصرية.

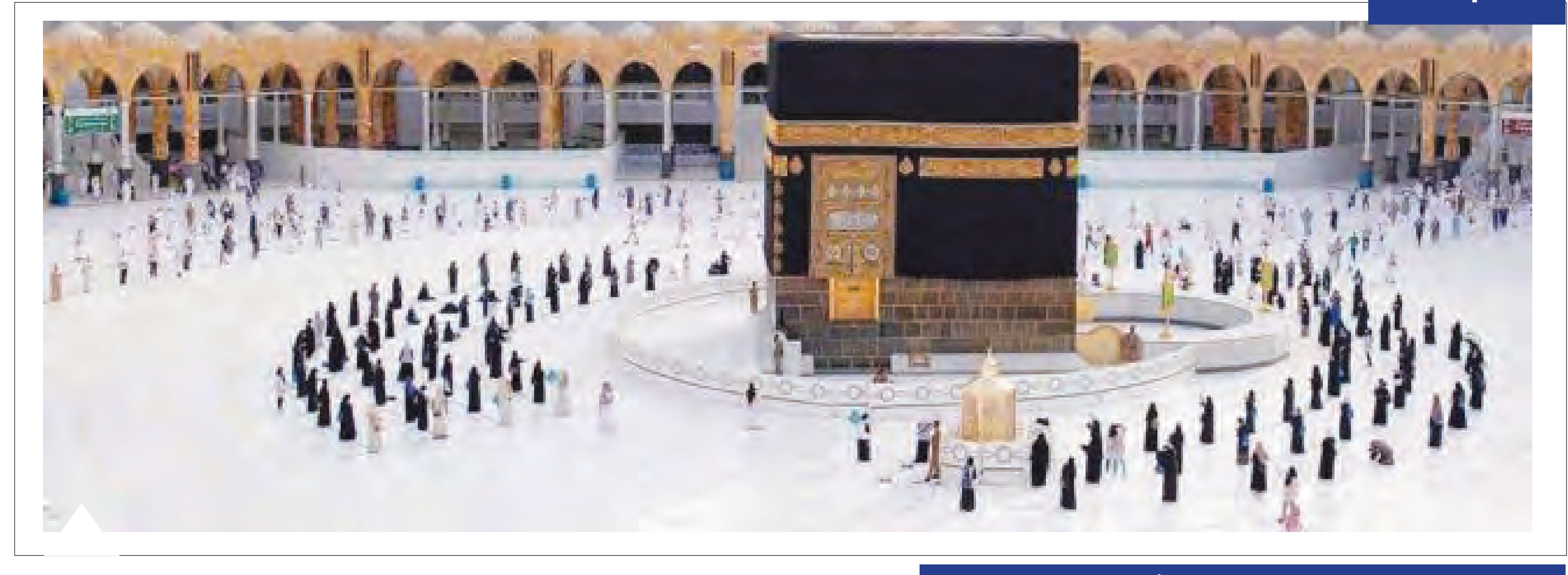
صاحبـة «كل دقة فـى قلبي»، والتى ولدت فـى ١٥ أكتوبر عام ١٩٢٨، رصيدها السـينمائى هو فيلم وحيد يحمل نفس الاسـم مع الفنان محمد فوزي، الذى أعجب بصوتها لدرجة اشـتراكه معاها ككورس فى تلك الأغنيـة، بل وجعل أغنيتها عنوانـاً للفيلـم لكى يزيد من شـهرتها، والذى ضاق ذرعاً فى نفس الوقت بحيائها الشديد وفرط خجلها.

فقد قامت "نازك" بدور المدرسة التى تعشق زميلها فتحي، وهـو دور فوزي، وفى أحد المشـاهد تعترف له بحبها، ولكنها لم تسـتطع ذلك أثناء التصوير، حتـى كاد فوزى يُجن وحلف لهـا مرارا أنه تمثيل لا أكثـر ولا أقل، وبعد محاولات مضنية نطقـت الكلمـة، ولكن فى غفلة من المصور الـذى تأكد أنها لـن تنطق الكلمة فلم يصور المشـهد، فتـم إعادته مرة أخرى وبصعوبة أكبر.

الفنانـة الخجولة، ابتعدت عن تقـديم الدويتو الغنائي، إلا مـرة واحدة فـى نفس الفيلم مع محمد فـوزى، وكانت أغنية لـلأم بعنـوان «أحن قلب فـي الدنيا»، وبسـبب الخجل أيضاً ابتعدت عن السـينما نهائياً واكتفت بالإذاعة والحفلات، ومن أشهر تلك الأغنيات «تحت التوتة»، «الدوامة»، «أنا والنجوم»، كمـا قامت بالغنـاء فى مسـرحية «مصرع كليوباتـرا» لأمير الشعراء أحمد شوقي.

أثنـاء تواجدها فى لبنان، لم تعلـم كم النجاح الذى حققته فى القاهرة، فقد سـافرت قبل عرض الفيلم، وظلت الإذاعة المصرية تـردد أغنياتها بينمـا اللبنانيـة تتجاهلها، فظل إحساسـها بالفشـل والظلم يطاردانها رغـم تعاملها مع كبار الملحنين مثل: محمد القصبجي ورياض السـنباطى ومحمود الشريف، وقد حاولت مجددا ولكن دون جدوى، مما سبب لها ألما نفسياً، تحول بعد فترة إلى انهيار عصبى دخلت على إثره المستشـفى، وبعد خروجها ابتعدت عن الفـن تماماً وتحولت إلى الغناء الدينى حتى رحلت فى ٦ أغسطس عام ١٩٨٣.

محمد رفعت



بين صدور الضوابط وتأخر الإجراءات

موسم العمرة الحائر

رغم إقرار وزارة الحج السعودية لضوابط جديدة لتنظيم موسم العمرة المقبل، وتحذيراتها بإلغاء الوكالة لشركات السياحة المتعاملة من الخارج فى حال مخالفتها للضوابط، حرصا على صحة وسلامة المعتمرين، إلا أن الرؤية لم تتضح إلى الآن بشأن مواسم العمرة لشهور رجب وشعبان ورمضان، وحتى هذه اللحظة لم تعلن وزارة السياحة عن ضوابط العمرة للموسم الحالي، إلى جانب عدم تصديق مجلس النواب لقانون بوابة العمرة الجديد، وعدم مخاطبة الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية بشكل رسمى لوزارة السياحة بشأن السماح للمصريين بأداء العمرة، واكتفائها فقط بإعلان ضوابط العمرة للمملكة.

منى زكريا

أفـادت وزارة السـياحة أنه فى إطار العـودة التدريجية للعمرة وفق النموذج الآمن المعد من الوزارة لضمان تحقيق الإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الصحية والتنظيمية، فإنـه يلزم إدخـال بيانات الاسـتعداد المسبق قبـل قدوم المعتمريـن بـ ٢٤ سـاعة بحـد أقصى، خاصـة وأنه لوحظ خلال الفترة الأخيرة عدم التزام بعض الشـركات ووكلائها بالخـارج بإدخـال بيانـات مطابقـة مـع برامـج المعتمرين ورحلات القدوم والمغادرة (فى النظام الآلي) وهو ما كان له تأثير سلبى على تقديم الخدمات للمعتمرين.

وتضمنت الضوابـط، ضرورة التقيـد بكافة الإجراءات الاحترازية والبروتوكولات التنظيمية، والاسـتعداد المسبق لأوامر التفويج سـواء بـين المنافذ أو المدن بشـكل صحيح وفقا للبرنامج المعد للمعتمر فى المحرك السـعودى للحجز المركـزى والمسـار الإلكترونى للعمرة، وفـى حالة رصد أى إخلال بذلك سـوف يتم اتخاذ عدة إجراءات أهمها إيقاف النظـام على الوكيل الخارجى المخالف فـورًا ونهائيا، وكذا إيقـاف النظـام علـى شـركة العمـرة القادم عـن طريقها المعتمريـن لحين معالجة كافة الأخطـاء وتصحيح البيانات واستكمالها والتأكد التام من الالتزام بتلك الإجراءات.

ونوهت الوزارة إلى أنه فى حالة تكرار تسـجيل مخالفة تلـك الإجـراءات سـيتم أيقاف النظـام الآلى على شـركة العمـرة المخالفة فـورا ونهائيا واتخاذ الإجـراءات اللازمة لأحالتها إلى لجنة النظر فى مخالفات شركات ومؤسسات العمـرة المنصـوص عليهـا فى المـادة (الثامنة) مـن تنظيم خدمات المعتمرين وزوار المسـجد النبوى الشريف القادمين من خارج المملكة لتقرير العقوبة المناسـبة بحقها والتى قد تصل إلى الغاء الترخيص نهائيا.

وأعلـن الدكتـور خالـد العنانـى وزير السـياحة، أنه تم تطويـر بوابة العمرة المصرية لتلائـم المحافظة على حقوق المعتمر حيث تم إنشاء تطبيق موبايل لنستطيع تلقى شكاوى واستفسـارات المعتمـر حتى وهو على الأراضى السـعودية لحلها سريعا.

وكشـف الوزيـر أن الجهـات المختصة بالمملكـة العربية السعودية أرسلت خطابا أعلنت من خلاله وجود موسم حج لعـام ٢٠٢١، ولكـن لم تعلن عن ضوابـط الحج حتى الآن، مبينا وجود مشـروع قانون لإنشـاء بوابة للحج مستقلة عن بوابة العمرة بالتنسيق مع جميع الجهات المنظمة للحج فى مصر مثل وزارة الخارجية ووزارة التضامن الاجتماعى.



وزير السياحة: تطوير بوابة العمرة المصرية لحفظ حقوق المعتمر


د. خالد عنانى


غادة شلبى

قرار استئناف رحلات العمرة يعود للجنة أزمة كورونا

ومن جانبها، قالت غادة شـلبى نائب وزير السـياحة، إن قرار اسـتئناف رحلات العمرة يعود للجنة الوزارية المشكلة لإدارة أزمـة فيروس كورونا برئاسـة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، وبالتنسـيق مـع المملكة العربية السـعودية، وشددت على ضرورة العمل على توعية المواطن حيث لا يسـمح بالسـفر إلـى العمرة ألا من خـلال بوابة العمـرة التى تضمن حقوق الدولة والشـركة والمواطن معا، كما سـيتم توقيع جزاءات لأية شـركة تنظيـم عمرة خارج البوابة.

ويتوقـع عـلاء الغمـرى عضو لجنـة السـياحة الدينية الأسـبق بغرفة شركات السـياحة، أن تعلن المملكة العربية السـعودية عن اسـتعدادها لاسـتقبال معتمرى الشركات بدايـة مـن ١٨ شـعبان المقبل، مسـتبعدا تنظيـم رحلات مصرية فى العام الجارى لعدة أسباب.

وأضـاف الغمـري، أن اسـتئناف الرحـلات السـعودية سـيكون تدريجيا، ونظرا للإجـراءات الاحترازيـة المتبعة، والضوابـط الصـادرة عن المملكـة، وما سـيخلفه ذلك من ارتفاع كبير فى أسـعار البرامـج، علاوة على ضيق الوقت، فإنـه مـن المسـتبعد إمكانية اللحاق بالموسم خـلال العام الجـاري، موضحا أن اسـتئناف رحلات العمـرة يعد أمرا سـياديا غير مرتبط بالتشغيل الفعلى على مستوى شركات السياحة بالدول من عدمه.


علاء الغمرى

من المستبعد اللحاق بالموسم خلال العام الجاري

وأوضـح أن وزارة السـياحة، لـم تصدر بعـد الضوابط المنظمـة للعمرة، وهو ما يحتم التأخر فى المراحل اللاحقة لصدور الضوابط من توثيق العقود عبر البوابة الإلكترونية، وحجز الطيـران والإقامة، والتعاقد علـى الخدمات، علما بأن الأعداد المتوفرة للدول الإسـلامية محددة سلفا وقليلة طبقا لاستمرار تفشى وباء «كوفيد - ١٩» عالمية.

مصر.. الفائز الأكبر فى مونديال اليد

يسدل الستار اليوم الأحد، على بطولة العالم لكرة اليد للرجال 2021، فى نسختها رقم «27»، التى احتضنتها مصر خلال الفترة من 13 إلى 31 يناير، وقد شهدت مباريات مثيرة ومنافسة مشتعلة بين أقوى وأفضل 32 منتخبًا من مختلف القارات.

محمد هلال

ورغم توقف رحلة منتخب الفراعنة فى المونديال عند دور ربع النهائي بعد الخسارة بركلات الجزاء الترجيحية أمام حامل اللقب منتخب الدنمارك، عقب مباراة ماراثونية امتدت لأربعة أشواط إضافية، إلا أن مصر حققت العديد من المكاسب الكبرى بمختلف المجالات.

منتخب للمستقبل

احتل منتخب مصر المركز السابع فى تكرار لما حدث بنسخة عام ١٩٩٩ عندما احتضنتها أرض الكنانة لأول مرة، ورغم فشل تكرار الدخول إلى المربع الذهبي مثلما حدث بنسخة عام ٢٠٠١، إلا أن كرة اليد المصرية اطمأنت على مستقبلها بامتلاك منتخب شاب وقوي قادر على تحقيق الإنجازات بالنسخ القادمة من بطولة العالم والألعاب الأولمبية.

ويعد منتخب الفراعنة من أقل المنتخبات فى البطولة من حيث متوسط الأعمار، حيث يتكون نصف قوامه من لاعبين تحت ٢٥ سنة، أمثال يحيى خالد «٢٣ سنة» وأحمد هشام «٢٠ سنة».

ويقول أحمد العطار، نجم الفراعنة السابق: «لم نكن محظوظين فى هذا الدور بمواجهة الدنمارك بطل العالم، هو منتخب قوي لم يخسر أو يتعادل فى هذه النسخة من البطولة، لكن علينا أن نفخر بمنتخبنا الذي قدم أداءً رائعًا وقاتل حتى الثانية الأخيرة».

البنية التحتية

أبهرت مصر العالم بامتلاكها ٤ صالات رياضية على أحدث الطرز العالمية، هي «صالة ستاد القاهرة الدولي – صالة برج العرب – صالة ٦ أكتوبر – صالة العاصمة الإدارية»، والتي استضافت مباريات البطولة وباتت إضافة قوية للبنية التحتية الرياضية وجاهزة لاستضافة بطولات قارية وعالمية أخرى فى الألعاب الرياضية المختلفة وليس كرة اليد فقط.

والرياضة باتت من أقوى المسارات التي تعتمد عليها الدول لإنعاش اقتصادها، كما أنها أبرز أسلحة قوتها الناعمة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية داخليًا وخارجيًا، وقد نشهد قريبًا احتضان مصر لدورة الألعاب الإفريقية على صالة العاصمة الإدارية التي هي جزء من مدينة رياضة عالمية.

التفوق الإعلامي

استعادت مصر جزءًا من ريادتها الإعلامية فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بحصولها على الحقوق الحصرية لمونديال كرة اليد، بعدما تفوقت على مجموعة قنوات بي إن سبورتس القطرية، وقدمت للجمهور مجانًا وبطريقة مميزة عبر مجموعة قنوات أون تايم سبورتس.

وبدورها أصدرت الهيئة العامة للاستعلامات كتيب بأربع لغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وتم توزيع مئات النسخ على ضيوف مصر من الوفود المشاركة فى البطولة، وجاء فى طباعة جيدة وبمضمون حضاري - إعلامي - رياضي، حيث أبرز اهتمام مصر على أعلى المستويات بتوفير كل الإمكانات الكفيلة بنجاح البطولة من كل الجوانب التنظيمية والصحية والرياضية والإعلامية وغيرها.


هشام نصر

يعد تنظيم مصر لمونديال كرة اليد بمثابة دعوة عامة لكل دول العالم لزيارة مصر، فهو أفضل دعاية ممكنة حاليًا للسياحة والاستثمار، بحسب الدكتور محمد فوزي، المتحدث الرسمي لوزارة الشباب والرياضة، والذي قال: «الدعاية التي كانت تحتاجها مصر وسوف تقوم بها فى ظل جائحة فيروس كورونا كانت ستتكلف أكثر مما أنفقته لتنظيم البطولة التى يشاهدها أكثر من مليار شخص حول العالم».

إشادة العالم

تهافتت على مصر الإشادات بحسن التنظيم والضيافة من مختلف الدول المشاركة، وحتى مع محاولة المنتخب السلوفيني تبرير فشله فى البطولة بادعاء تسمم عدد من لاعبيه قبيل مواجهة منتخب الفراعنة، انتفض الاتحاد الدولي لكرة اليد وكان أول المدافعين، مشيداً باللجنة المنظمة وما توفره من سبل راحة وأمان وحماية للمنتخبات داخل مقرات الإقامة والصالات وحتى فى حافلات التنقل بينهما.

وأصدر الاتحاد الدولي بيان شكر وإشادة بما تقدمه اللجنة الطبية للبطولة من خدمات لجميع المشاركين، حيث تم إجراء ١٣٣٤ تحليلاً للاعبين وأعضاء الاتحادات واللجان المنظمة والعاملين بالفنادق.

وأكد هشام نصر، رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة أن فندق إقامة منتخب سلوفينيا يضم العديد من المنتخبات والمنظمين، ونظام الأكل بوفيه مفتوح، ويقيم معه فى نفس الجناح منتخب بيلاروسيا، فلماذا لم يشتك أحد من الطعام؟!، وهل تكون الشكوى بعد إقامة استمرت ١١ يوما؟!

وعلق أوليج ليبيديف، مدرب بيلاروسيا: «لم يكن لدينا أي مشاكل بشأن جودة الإقامة أو الطعام أو طرق الوقاية من فيروس كورونا».

وقال جيان كارلوس راميريز، المدرب المساعد لمنتخب البرازيل: «أريد أن أشكر الحكومة المصرية والمسئولين فى اللجنة المنظمة على هذه البطولة، فالتنظيم رائع والأجواء ممتازة وكنا سعداء بالتواجد هنا»، ووجه نور الدين بوحديوي، مدرب منتخب المغرب، الشكر إلى مصر على تنظيم البطولة.

وشدد كريستيان بيرج، مدرب النرويج على أن التنظيم جيد جيدًا على صعيد فندق الإقامة ووسائل المواصلات، مشيرًا إلى أنه شعر بالأمان التام والارتياح فى ظل تطبيق نظام الفقاعة والإجراءات الاحترازية التي تشهدها البطولة.

كلمة حرة مباشرة

ديكتاتورية وقرارات عشوائية

لا يزال اتحاد الكرة يسير فى اتجاه إثارة الجدل بقراراته المتناقضة والتى لا تعكس توجه الجمعية العمومية والأندية فى التطوير والارتقاء بالمنظومة الكروية، خاصة بعد أن أعلن عن عدد من التوصيات بعد اجتماعه مع أندية الدوري الممتاز، والتى شهدت مناقشة موعد نهاية الموسم الجاري وفترات القيد خلال العام المقبل.

وجاء خلال الاجتماع أن القرار الخاص بتحديد عدد المصابين بفيروس كورونا من كل ناد، يهدف لإتاحة الفرصة أمام الأندية التي فوجئت بوجود إصابات بين صفوف فريقها أن تعيد ترتيب أوضاعها وفقًا للظروف الجديدة وليس استمرار تأجيل المباريات، إذ إن اللاعب المصاب بحاجة لأكثر من شهر للعودة للملاعب.

اللجنة أثارت الجدل حول موعد انتهاء المسابقة، حيث جاء على رأس توصياتها تصريح غامض بإلغاء فكرة الاستعانة بالفار بسبب وجود أربع سيارات فقط لتقنية الفار تجبر الاتحاد على إقامة جولة كل ثلاثة أيام، وطلبت من الأندية إيجاد بديل فيما لو تعرضت تقنية الفار للتوقف لأسباب خارجة عن إرادة الجميع.

وكانت الأندية تأمل فى وضع حد للتباطؤ فى اعتماد الأسماء المرشحة لعضوية المكتب التنفيذي لرابطة الأندية المحترفة لكن جاء القرار بالتأجيل.

ووفقًا للائحة التأسيسية لرابطة الأندية المحترفة، كان من المفترض أن يتم تشكيل المكتب التنفيذي من سبعة أعضاء، خمسة منهم ترشحهم أندية الدوري الثمانية عشرة، بينما يختار اتحاد الكرة شخصين لتمثيله داخل الرابطة، على أن يتم انتخاب رئيس الرابطة من بين الأسماء الخمسة التي تختارهم أندية الدوري.

والمثير للدهشة أن اللجنة رفعت حظر تعاقد الأندية المصرية مع الحراس الأجانب بعد عشر سنوات من تطبيق القرار، وهو ما ساهم فى الارتقاء بمستوى الحراس المصريين بما يخدم المنتخبات الوطنية، وهذا القرار يعتبره البعض يعيد التدهور للحراس المحليين.

اللجنة أوصت الأندية فى اجتماعها على قواعد الموسم المقبل، بتحديد عدد اللاعبين الأجانب بخمسة لاعبين دون تصنيف أو تحديد مراكزهم..

على جانب آخر لا تزال أصداء قرارات حكام المباريات العكسية التى شهدتها المباريات الأخيرة خاصة مباراتي الزمالك وأسوان، والأهلي وبيراميدز، ترمى بظلالها على ساحة الرأى العام ومدى تأثير هذه القرارات على مسيرة الفريقين فى الدوري وحالة الاحتقان التى تشهدها مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم قرار لجنة الحكام باتحاد الكرة إيقاف الحكم محمد يوسف الذي أدار مباراة الزمالك وأسوان شهرا، وإيقاف حكم الفار مصطفى مدحت أيضًا نفس المدة، بعد اجتماع اللجنة الفنية والتي قضت بأحقية الزمالك فى ركلتي جزاء، إلا أن المشاكل لا تزال مشتعلة بسبب إلغاء جهاد جريشة لهدف مؤكد للأهلي أمام بيراميدز، وبدأت التعليقات الساخنة حول استمرار هذا الحكم فى الملاعب رغم أخطائه الكارثية..

علامة ؟

من يحمى الأندية من القرارات العكسية لحكام المباريات.. وكيف يحصلون على التعويض المناسب؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

فى مونديال الأندية..

الأهلي يصطدم بالدحيل «المُجنس»

يترقب عشاق النادي الأهلي عودة الفريق الأحمر للمشاركة فى كأس العالم للأندية 2021، بعد غيابه منذ آخر مشاركة له بنسخة 2013 فى المغرب، ليكون ممثلا لإفريقيا بعد حصده لقب دوري أبطال القارة السمراء 2020. حيث يلتقي يوم الخميس المقبل مع الدحيل القطري بدور ربع النهائي على استاد المدينة التعليمية بمدينة الريان، بعد إلغاء الدور التمهيدي بين الأخير وأوكلاند سيتي نظرا لانسحاب الفريق النيوزيلندي

مصطفى يحيى

بينما تأتي مشاركة الدحيل كممثل للبلد المستضيف وحامل للقب الدوري القطري، على أن يواجه الفائز منهما بايرن ميونخ الألماني بطل أوروبا بدور نصف النهائي يوم ٨ فبراير، أما الخاسر سيلعب على المركزين الخامس والسادس يوم ٧ فبراير مع الخاسر من أولسان وتايجرز، بينما سيلعب الفائز من الأخيرين مع بطل أمريكا الجنوبية بنصف النهائي.

الأهلي والدحيل لم يتقابلا مسبقا، ولكن الأحمر سبق له مواجهة ناد قطري وهو العربي بدور المجموعات لبطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس عام ١٩٩٤، وفاز الأهلي ٣-٠، سجلها أيمن شوقي ووليد صلاح «هدفين»، وحسم الأهلي اللقب أمام الشباب السعودي بهدف أحمد فليكس.

وتعد هذه هي المرة الأولى للأهلي بمواجهة فريق قطري بمونديال الأندية، والثانية بمواجهة فريق عربي بتلك البطولة، إذ واجه اتحاد جدة السعودي فى افتتاح مشاركته ببطولة ٢٠٠٥، حيث خسر وقتها بهدف محمد نور.

وعامة لا يملك الأهلي سجلا مميزا فى مواجهاته مع الفرق الآسيوية فى مونديال الأندية، حيث سبق أن واجه ٥ فرق منهم بتلك البطولة، خسر ٤ مواجهات وفاز مرة، أولها نسخة ٢٠٠٥ خسر من اتحاد جدة السعودي بربع النهائي ١-٠، وبنفس النسخة خسر من سيدني الأسترالي فى لقاء المركز الخامس بنتيجة ١-٢، وفى نسخة ٢٠٠٨ خسر من أديلاند يونايتد الأسترالي فى لقاء المركز الخامس بنتيجة ١-٠، وفى نسخة ٢٠١٣ خسر من جوانجزو الصيني ٢-٠، بينما فاز فى لقاء وحيد بنسخة ٢٠١٢ أمام هيروشيما الياباني بنتيجة ١-٢.

الأهلي يواجه فريقا يضم كوكبة من المحترفين السوبر، كالبرازيلي إدواردو رودريجيز «دودو» جناح بالميراس سابقا وسجل ٨ أهداف بالدوري فى هذا الموسم وقيمته السوقية ١٠,٨٠ مليون يورو، ومواطنه أيدميلسون جونيور مهاجم ستاندرليج البلجيكي السابق وهداف الفريق بالدوري بـ١٠ أهداف وقيمته ٣,٤٢ مليون يورو، والمغربي مهدي بن عطية لاعب يوفنتوس الإيطالي السابق وقيمته ٢,٧٠ مليون يورو، والسوداني المعز علي هداف كأس آسيا ٢٠١٩ وله ٦ أهداف بالدوري هذا الموسم وقيمته ٢,٤٣ مليون يورو.

كما يضم أيضا ١٠ لاعبين من دول مختلفة تم تجنيسهم بالجنسية القطرية، منهم المهاجم الغاني الأصل والمميز محمد مونتاري، بخلاف ٣ محترفين آخرين، منهم لاعب الوسط المميز الإيراني علي كريمي، بما يؤكد أن أكثر من نصف الفريق من الأجانب.

الأهلي شارك ٥ مرات سابقة بالبطولة، أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٢ و٢٠١٣، كان أبرزها حصد برونزية نسخة ٢٠٠٦، ويتطلع إلى الإطاحة بصاحب الأرض من المباراة الأولى، تكرارا لإنجاز أوكلاند سيتي عامي ٢٠٠٩ بالإمارات على حساب شباب الأهلي دبي (٢-٠)، و ٢٠١٤ بالمغرب عندما هزم المغرب التطواني بركلات الترجيح.

ويعلق عادل طعيمة نجم الأهلي السابق، بقوله إن تلك البطولة شرفية ومهرجان جميل للاحتفاء بأبطال ٦ قارات، والدليل أن تكافؤ الفرص غير موجود، لأن هناك فرقا ستلعب مباراتين وأخرى ستلعب ٣.

وعن رأيه لأي مدى قد يذهب الأهلي فى البطولة، قال إن الفريق الأحمر فرصه أكبر أمام الدحيل، رغم أن الأخير قام بتدعيم قوي لصفوفه من محترفين مميزين، خاصة فى الهجوم، ولكن يبقى عنده مشاكل بالدفاع وتحديدا حراسة المرمى، وأرشح الأهلي بخبراته الإفريقية وأيضا بتلك البطولة أن يجتاز هذه العقبة.

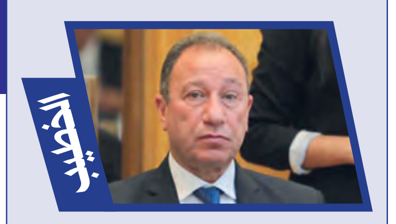
وفى حال واجه الأهلي فريق بايرن ميونخ، وهو المرشح الأكبر لحصد البطولة بين الفرق المشاركة، أكد أن الكرة ليس فيها كبير وصغير ولكن احترام وتواضع، وإذا لم يحترم الكبير للأقل منه فجائز أن يهزم، مختتما بأنه على لاعبي الأهلي أخذ الأمور خطوة فأخرى والثقة فى المولى ثم إمكانياتهم وتنفيذ تعليمات مدربهم فوقتها سيحدث الفارق.

قفشة

أيدميلسون

الدحيل يملك 17 لاعبا أجنبيا منهم 10 مجنسين

الأهلي خسر 4 مرات من 5 مواجهات مع أندية آسيا بالمونديال


الخطيب

الأهلي اصطحب جميع لاعبي الفريق لمونديال الأندية، فى بعثة برئاسة محمود الخطيب، رئيس النادي، بعد منح الفيفا كل فريق مُشارك حق تعديل قائمته قبل انطلاق البطولة بـ٢٤ ساعة أو أثناء منافسات البطولة نفسها حال تعرض لاعبيه لأي أمور قهرية.


مونديال الأندية

ضربة البداية فى كأس العالم للأندية ستكون بمواجهة تايجرز أونال المكسيكي مع أولسان هيونداي الكوري الجنوبي يوم الخميس ٤ فبراير فى تمام الساعة الرابعة، على أن يكون النهائي يوم ١١ من الشهر ذاته.


ملعب بن علي

تقام مباريات كأس العالم للأندية على ملعبي المدينة التعليمية وأحمد بن علي وكلاهما يتسع لحوالي ٤٠ ألف مشجع، والأخير يستضيف أول مباراة بالبطولة بين تايجرز المكسيكي وأولسان الكوري ثم مباراة تحديد المركز الخامس واللقاء الثاني فى نصف نهائي البطولة بين بايرن ميونخ والفائز من الأهلي والدحيل.


حضور جماهيري

الحضور الجماهيري فى كأس العالم للأندية لن يتعدى ٣٠٪ من الطاقة الاستيعابية لكل ملعب من الملعبين المستضيفين للمسابقة فى مباريات البطولة، التي ستبدأ يوم ٤ فبراير.



أحمد مجاهد رئيس اتحاد الكرة..

خفافيش الظلام يسعون للعودة بالكرة المصرية للخلف

حوار - عبد المجيب دعبس

منذ تعيينه رئيسا للجنة الثلاثية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة وهو يلقي هجوما ونقدا شديدا من معظم المتابعين للرياضة المصرية. أحمد مجاهد.. رئيس اتحاد الكرة يكشف تفاصيل مثيرة وكثيرة فى السطور التالية.

● لماذا تهاجم البعض من رموز الرياضة ؟

خفافيش الظلام يسعون بالعودة بالكرة المصرية للوراء، ونقف لهم بالمرصاد لإفشال مخططهم والقضاء على المصالح الشخصية.

● وماذا عن هجوم معظم المنتمين للمنظومة الرياضية ضدك، والسبب فى ذلك؟

تعودت على الهجوم والنقد منذ سنوات كثيرة، وفى أي منصب أتواجد به، وأرى أن السبب يرجع لأن جميع قراراتي وخطواتي واضحة، وبعيدة عن المجاملات، وطوال مسيرتي أكره التلون والمتلونين، كما أرى أن الهجوم والنقد لأغراض شخصية.

● وهل ترى هجوم أحمد شوبير عليك لأغراض شخصية؟

شوبير مازال يعتقد أن الزمن توقف عند ما قبل عام ٢٠١٠، وهذا خيال، حيث تزاملنا فى المجلس الأخير وكان لديه ثقة فى أنه سيعامل معاملة هاني أبوريدة مثلا، أو معاملة مثل السنوات الماضية لكنه وجد الأمر مختلفا سواء من الأعضاء، أو حتى الأندية.

لكن الأهم شوبير كان يؤخذ رأيه فى بعض الأمور ويتم حسمها من قبل لجنة عمرو الجنايني، أما الآن فلم ولن يؤخذ رأيه، مما جعله غاضبا ومهاجما لكل شيء.

● ماذا بعد قرار الاتحاد الدولي «الفيفا» بالتمديد للجنتكم حتى ٣١ يوليو القادم؟

نحن نعمل لخدمة الكرة المصرية، ومهما طال التجديد، فالانتخابات هي السبيل الوحيد لاستقرار المنظومة الرياضية، ولابد من رفع شعار إقامة الانتخابات لعودة الأمور لنصابها.

ولكن هناك أمور كثيرة تمنع إجراء الانتخابات فى هذا التوقيت، أهمها المخالفة للقانون وكذلك الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا وفقًا لبيان الفيفا.

المخالف للقانون هو عدم إقامتها طبقا لتعليمات «الفيفا»، أما الحديث عن عدم قانونيتها بعد إقامة الأوليمبياد أو قبله فهو مردود عليه، بأن وضع اتحاد الكرة فى الوقت الحالي مختلف ومستثني من قبل «الفيفا»، والكلمة الفاصلة للاتحاد الدولي الذى قرر أن تكون الانتخابات فى منتصف أغسطس القادم.

● ماذا عن موقفك من الترشح وباقي المرشحين، وخاصة هاني أبو ريدة؟

بالنسبة لي لن أترشح، وباقي المرشحين على مسافة واحدة، والجميع عندي متساوون فى الحقوق والواجبات، ونهدف لصالح الكرة المصرية، وليس لأشخاص بعينهم، ما يعنينا تقدم المنظومة الرياضية.

أما هاني أبوريدة مثله مثل أي مرشح محلي فى انتخابات الجبلاية، أيضا له حقوق، وعليه واجبات.

ولكن أنا داعم له بقوة فى «الفيفا»، و«الكاف» باعتباره ممثلا لمصر فيهما، ويجب مساندته ودعمه.

● هناك قرارات أثارت حالة غضب ضدك من قبل شخصيات عديدة، لماذا؟

أي قرار هدفه الصالح العام، وليس لي غرض شخصي، فالقرار الخاص بإيقاف الدوري لمدة شهر جاء لمصلحة الأندية، وهناك أندية كثيرة طالبت بذلك، فضلا عن إرساء مبدأ تكافؤ الفرص، والتركيز مع المنتخب الأوليمبي فى مسيرته بالدورة الأوليمبية يوليو القادم.

● وبالنسبة لتقنية «الفار»، وإلغائها، وإلغاء مسحات «كورونا» للقسمين الثالث والرابع، وأزمة منتخب الشباب؟

تقنية «الفار» لم تلغ كما ردد البعض، ولكن يتم تقنينها، لأنه حتى الآن لا يوجد عقد مبرم بين الشركة واتحاد الكرة، ونسعى لإبرام عقد، أو التعاقد مع شركة أخرى كبيرة.

وبالنسبة لمسحات «كورونا» للقسمين الثالث والرابع هناك تكاليف مادية كبيرة تقع على عاتق الإتحاد، حيث يتم عمل مسحات منذ فترة ولا يتم دفع شيء للجهة التي تقدم الخدمة، وطالبنا بتحمل كل نادٍ مبلغ قليل جدا مقابل عمل تلك المسحات حتى تستمر الخدمة.

أما أزمة منتخب الشباب فقد شكلنا لجنة تقصي حقائق هدفها الكشف عن المتسبب فى تلك الأزمة، وإعطاء كل ذي حق حقه بكل شفافية ووضوح وأمام الرأي العام.

● هناك اتهامات بانفرادك بالقرارات دون الرجوع لأحد؟

على العكس، هناك آلية وضعناها للتعامل مع جميع عناصر اللعبة المسؤولة من الاتحاد، أو التي يشرف عليها، لكن هناك البعض ممن لا يرغب فى التطوير، أو النهوض بالمنظومة فى ظل الطفرة الرياضية الهائلة التي تقوم بها القيادة السياسية.

● وما هو التطوير الذي تنشده من خلال وجودك؟

إيجاد بيئة صحية ومناسبة للاستثمار هو الهدف المنشود، والطريق الصحيح لتغيير مسار الكرة المصرية خلال الفترة القادمة، مع التعامل بالتقنيات الحديثة.

استاد الثورة



أكثر من.. (ميركاتو)

انتهى يناير شهر الإحلال والتجديد لأندية الدوري الممتاز سواء بضم عناصر جديدة أو إعارة بعض اللاعبين بسبب (الزحمة) فى المراكز.. بعض أندية الدوري تحتاج إلى شهور كثيرة لتحقيق المعادلة الصعبة فى الاكتفاء (بانتقالات) الصيف والشتاء.. الأسباب كثيرة يأتي فى مقدمتها تراجع دور اللجان الفنية المختصة فى انتقاء العناصر التي تخدم منظومة الفريق.. وهناك سيف مسلط من جانب المدير الفني بضرورة التعاقد مع لاعب بعينه ثم تثبت المباريات بأنه غير مفيد أو ليس لديه فاعلية إيجابية.. كل هذه الأمور تنقلب رأسا على عقب فى حالة الاستغناء عن المدير الفني وتعيين بديل لسوء النتائج. لعبة الكراسي الموسيقية فى أندية الدوري الممتاز مستمرة فى كل موسم..! إدارات الأندية دائماً ما تقف مكتوفة الأيدي حيال تلك المشكلة.. لا نستبعد أندية القمة من هذا السلوك. أندية أوروبا لا يمكنها اتخاذ هذا المسلك، هناك ضوابط وأسس تسير عليها تلك المنظومة.. هناك تفاصيل إدارية ومالية صارمة تتحكم فى مسألة البيع والشراء.. للأسف الجميع فى إدارات الأندية المصرية يعلم ما يدور أوروبيا وتبقى التوازنات هي من يحكم ويتحكم.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



حروف من ذهب

ما انتشرت العقيدة بالقوة؛ وإنما بجاذبيتها الذاتية وبما حملته للناس من صدق وسماحة ومحبة

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

وزير الداخلية

اللواء محمود توفيق

زوجى محمد حسن على السيد، كان يعمل محامى حُر، واتهم فى قضية تزوير فى القضية ٦٨٢٣/٩٠ق ومحكوم عليه بعشرة سنوات، ويقضى العقوبة فى سجن جمصة العمومى، ونحن نسكن فى مدينة القرين بمحافظة الشرقية ولنا أربعة أولاد، أكبرهم فى أولى جامعة والصغير فى الحضانة، وله والدين مسنين فوق الثمانين عامًا، ويتعذر علينا الذهاب لزيارته فى سجن جمصة.

ولذا نرجو من السيد المحترم محمود توفيق وزير الداخلية نقله إلى سجن الزقازيق أو سجن أبو زعبل لكى نتمكن من زيارته، رحمة بنا.

زوجة السجين/ محمد حسن على السيد
سجن جمصة العمومى

وزير التعليم

الدكتور طارق شوقى

المدارس الفكرية للمعاقين بمحافظة دمياط حلقة متصلة من المخالفات المالية والإدارية والإهمال، الذى استمر على مدى السنوات الأخيرة، مما تسبب فى معاناة الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة، وأولياء الأمور، بل وعدد من المدرسين والعاملين بالمدرسة، وذلك فى ظل صمت وغياب الدور الرقابى والإشرافى من جانب مديرية التربية والتعليم فى دمياط.

حيث تم رصد مخالفات مالية وإدارية جسيمة، وإبلاغ الدكتورة منال عوض، محافظ دمياط، بما آل إليه الوضع بالمدرسة، وكذلك بالمخالفات التى تم رصدها بموجب مستندات بالنيابة الإدارية بمركز فارسكور.

وتم نزول لجنة متابعة بتاريخ ١٣-١٢-٢٠٢٠ والتى أثبتت مخالفات جسيمة ولم يتم وقف مدير المدرسة أو أى من المسئولين بها عن العمل، لأسباب غير معلومة!!

كما يتردد أن هناك عدد من المدرسين موجودون اسمًا فقط بالمدرسة، إذ لم يحضروا لتولى مهامهم الدراسية، ويتم الإمضاء لهم بالدفاتر وهذا يعد إهدارا للمال العام بالإضافة إلى تدهور حالة التعليم بالمدرسة، وترك الطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة، بدون تسليم وجبات غذائية لهم رغم أنهم مقيمون بالمدرسة

لذلك نطالب وزير التربية والتعليم، بتشكيل لجنة لدراسة حالة المدرسة واتخاذ اللازم لحماية حقوق أبنائنا وصحتهم.

عن أولياء الأمور/ عادل أحمد الشحات

وزيرة الصحة


الدكتورة هالة زايد

نحن أهالى المريض سيد عبد الراضى، أحد ضحايا فيروس كورونا كوفيد - ١٩ تم حجزه فى مستشفى بلبيس العام..

ورغم وجود توجيهات من سيادتكم بالتعامل مع مرضى كورونا فى العزل، بما يليق بحالتهم وظروفهم النفسية، لهم ولأهلهم، إلا أننا وجدنا عدم اهتمام أو متابعة أو رعاية سواء من إدارة المستشفى، أو طاقم التمريض أو الأطباء.

حتى أن بعض الأطباء كانوا يكتفون بالكشف عن بعد على المرضى وأحيانًا الاكتفاء بما هو مكتوب فى تذاكر الدخول والتشخيص وإعطاء الدواء عن طريق الكتابة على تذاكر الدخول وإرسالها للتمرض..

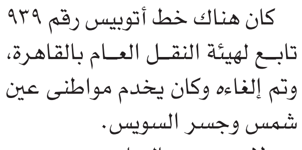
وبعد أن ساءت حالة المريض قمنا بإخراجه من مستشفى العزل، وتولينا نحن رعايته وعزله فى المنزل تحت إشراف طبيب من أهل القرية وقمنا بتوفير أسطوانة أكسجين..

وهذا للأسف ليس حدث فردى بل فوجئنا بتكراره مع عدد من المحجوزين بالعزل فى مستشفى بلبيس العام.

محمد عبد الراضى

محافظ القاهرة

اللواء خالد عبد العال



كان هناك خط أتوبيس رقم ٩٣٩ تابع لهيئة النقل العام بالقاهرة، وتم إلغاءه وكان يخدم مواطنى عين شمس وجسر السويس.

ولا يوجد حاليا سوى مينى باص رقم ١٢٣ من كفر الشرفا إلى التجمع الأول بالقاهرة الجديدة مارًا بمدينة نصر ومصر الجديدة، وهذا الخط حيوى ودائمًا مزدحم ويمر على مناطق كثيرة.

ولذا نناشد محافظ القاهرة أن يعطى تعليماته للهيئة بتسيير خط أتوبيس بديل لخط ٩٣٩ وكذلك عمل مظلة للركاب أمام محطة مترو الخط الثالث محطة (نادى الشمس) تحميهم من المطر الشمس وأسوة بالمحطات الأخرى.

أحمد النمر

نحن أهالى شارع عبد الحميد عبد الفتاح بمنطقة الكابلات التابعة لحى المطرية.. نشكوى من سوء معاملة رئاسة حى المطرية مع الأهالى، وكذلك عدم تدخلهم لوقف الإهمال والاستهتار بأرواح سكان المنطقة من قبل عدد من العاملين بالحى..

حيث يقوم العمال بإلقاء مخلفات البناء والرتش داخل شارع عبد الحميد عبد الفتاح، مما أدى إلى إغلاقه بالقمامة وتعريض حياة المواطنين وسياراتهم للخطر،

ورغم أننا قمنا بالتواصل أكثر من مرة وبشتى الوسائل مع مسئولى الحى، إلا أنه لم يهتم أحدًا بما قدمناه من شكاوى والتماسات.

سكان شارع عبد الحميد عبد الفتاح

شكرًا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠٢٠، متضمنًا شكوى لأهالى مدينة أولاد صقر بمحافظة الشرقية، تضرروا خلالها من تجاوزات سائقى مركبات «التوك توك»، وقيام صبية صغار السن بقيادتها، مما يُعرض حياة المواطنين للخطر.

نود الإحاطة أن مديرية أمن الشرقية قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بمختلف المناطق بنطاق المحافظة، ومن بينها المنطقة محل الشكوى، لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن الآتى:

- سحب (١١) رخصة متنوعة مخالفة.
- حجز (١٢) دراجة نارية بدون لوحات.
- حجز (١٥) مركبة توك توك بدون لوحات.
- تحرير (٥٥) مخالفة مرورية متنوعة.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كل ما يشكل مخالفة.

وبالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بذات العدد، متضمنًا شكوى لأهالى مدينة أبوتشت بمحافظة قنا تضرروا خلالها من تجاوزات سائقى مركبات «التوك توك»، بالإضافة لانتشار الباعة الجائلين بالمنطقة المحيطة «بكوبرى أبوتشت» إلى جانب انتشار مواقف السيارات العشوائية.

نود الإحاطة أن مديرية أمن قنا قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بمختلف المناطق بنطاق المحافظة ومن بينها المنطقة محل الشكوى، لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن الآتى:

- حجز (٧٣) مركبة «توك توك» بدون ترخيص.
- ضبط (٣٢١) مخالفة مواقف عشوائى.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كل ما يشكل مخالفة.

لواء/ علاء الأحمدى
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

■■■

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالشرقية قد أفادت أن عزبة أبو غنيم – كفر الشيخ موسى عمران – مركز الزقازيق غير مخدومة بالصرف الصحى، علما بأن الشركة ليست جهة تنفيذ مشروعات الصرف الصحى حيث يقتصر دور الشركة على التشغيل والصيانة عقب استلام المشروع من الجهة المنفذة له.

مدير عام العلاقات العامة
أ/ هناء عامر

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

الكون يتغير بالنفخ فى الهواء والتذمر والقلق والرفض.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

العقل المصرى محتاج إعادة برمجة.
د. معتز عبد الفتاح
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (٩٠ دقيقة)
على شاشة (المحور)

عمرى الفنى الافتراضى انتهى.
الفنانة ميمى جمال
فى حوار مع جريدة (الوطن)

المجتمع بمؤسساته المختلفة لا يدرك أهمية حرية التعبير.
عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)

خوفو أهم شخصية فى حياتى.
د. زاهى حواس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى)
على شاشة (صدى البلد)

حمى الله لبنان من جميع أبنائه.
سعد الحريرى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الأحزاب السياسية فى مصر حبر على ورق.
عماد الدين شلبى
(كفر الشيخ)

ترامب والقذافى وجهان لعملة واحدة.
حسين هلال
(حلوان)

مش بالسن !

الكبير مش بالسن.. والصغير مش بالعمر.. الكبير كبير بسلوكه.. والصغير صغير بتصرفاته!!

دليل اتهام !

تفشى الفساد دليل اتهام لمنظومة التربية.. وانتشار الإرهاب قرينة إدانة لنظام التعليم!!

طظ فى إسرائيل !

استوقفتنى طويلا فتوى غريبة لداعية تليفزيونى شهير.. أكد فيها على شاشة إحدى الفضائيات أنه لا يجوز سب دولة إسرائيل لأنها على اسم نبى!!
ضحكت ضحكة صفراء.. وشر البلية ما يضحك.. ورحت أسأل نفسى:
هل هذا يعنى أن من له ابن اسمه محمد حرام يشتمه لأنه على اسم المصطفى ﷺ؟!
هل هذا يعنى أن من له ابن اسمه عيسى حرام يوبخه لأنه على اسم المسيح ابن مريم؟!
هل هذا يعنى أن من له ابن اسمه موسى حرام يأنبه لأنه على اسم كليم الله؟!
هل هذا يعنى أن من له ابن اسمه إبراهيم حرام يلومه لأنه على اسم خليل الرحمن أبو الأنبياء؟!
لم أكن أعلم أن الأنبياء والرسل ليسوا فقط هم المقدسون.. وإنما كل الذين سموا على أسمائهم مقدسون أيضا!
طظ فى إسرائيل !!





أستاذ جامعى أكد فى حوار تليفزيونى أن الإعلام فى مصر هو إعلام (الليلة يا عمدة)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن الإعلام فى مصر مجرد (فيلم)!
٢ - أن الإعلام فى مصر محتاج (مخرج)!
٣ - أن الإعلام فى مصر له (سيناريو وحوار)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار المرحلة: (إعلام أونطة هاتوا فلوسنا)!!

سين سؤال | جيم جواب

سين سؤال: قل لى بالله عليك.. كيف أتعامل مع أصحاب العقول (الضيقة)؟
محمد على صدقى
(المنوفية)

جيم جواب: امشى بيها وهى توسع!!



نزيف الحبر !

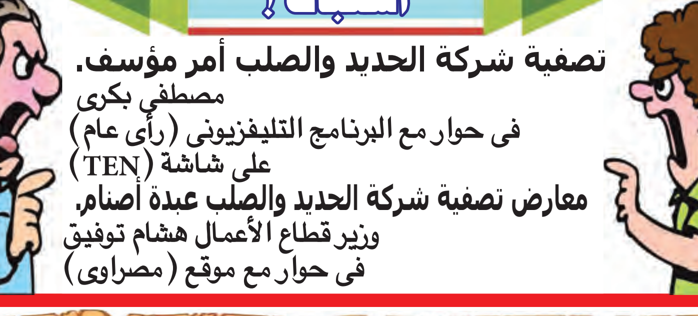
الحياة مزيج بين الوهم والسراب!

كل نار تصبح رماد مهما تقيد.. إلا نار الأسعار يوم عن يوم تزيد!

النظافة سلوك.. والقذارة طبع!

ليس كل حب نهايته الزواج.. وليس كل زواج قائم على الحب!

اشتباك !



تصفية شركة الحديد والصلب أمر مؤسف.
مصطفى بكرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (رأى عام)
على شاشة (TEN)

معارض تصفية شركة الحديد والصلب عبدة أصنام.
وزير قطاع الأعمال هشام توفيق
فى حوار مع موقع (مصراوى)

اللهم آمين



اللهم ارحمنا من القيل والقال..
ونجنا من عواقب الرغى عمال على بطال..
وباعد بيننا وبين أهل الضلال..
الغارقين فى بحور الخزى والعار..
اللى بيصدعوا دماغنا وعاملين فيها أبطال..
سياستهم الدائمة: شمال فى شمال..
وشعارهم المفضل: الجنيه والاسترلينى والدولار!!

أمريكا تسترد عقلها!



رجب البنا

يبدو أن ترامب أراد تكرار سيناريو الفوضى التى أشعلها الإخوان فى مصر ولم يدرك أنه كان على وشك إشعال حرب

فقدت أمريكا عقلها لمدة أربع سنوات جلس فيها مقاول على مقعد فرانكلين روزفلت وجورج واشنطن يصدر قرارات عشوائية، ويقرب إليه شخصيات محترمة لتتولى مناصب يتحملون فيها مسئوليات وزارية ويحاولون أن يقدموا له آراء لتصحيح أخطائه، وتكون النتيجة عزلهم وتشويه صورتهم.. وهكذا رأى العالم لأول مرة رئيسا لأمريكا لا يمكن التنبؤ بسلوكه ويصيب العالم بصدمة مع كل قرار من قراراته.

ولأول مرة يظهر رئيس أمريكا على شاشات التليفزيون وهو يدعو أنصاره – من مكتبه فى البيت الأبيض – إلى التوجه إلى الكونجرس ومنعه من إصدار قرار بفوز بايدن، وعلى الفور يتجمع آلاف من الغوغاء من أنصاره وبعضهم يحمل السلاح، يقتحمون مبنى الكونجرس أثناء اجتماعه، ويحطمون النوافذ ويعيثون فسادًا فى مكاتب الأعضاء ويقتحم بعضهم مكتب نانسى بيلوسى رئيسة مجلس النواب ويهتف «الموت لنانسى بيلوسى»، واضطر أعضاء الكونجرس – ومعهم نائب الرئيس – إلى الاختفاء فى البدروم!

وشاهدنا على شاشات التليفزيون «البلطجى» الذى جلس إلى مكتب رئيسة مجلس النواب وهو يعبث بأوراقها.. مشهد لا يصدقه العقل، وإن كنا شاهدنا مثله فى حُكم الإخوان حين هددوا بحرق البلد وحرقوها فعلا.. يبدو أن ترامب أراد تكرار سيناريو الفوضى التى أشعلها الإخوان فى مصر، ولم يدرك أنه كان على وشك إشعال حرب أهلية، وأنه يهز أركان الدولة بتصريحاته الحمقاء التى كان يهاجم بها مؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية والعسكرية، ولم يدرك أن الكونجرس هو رمز الديمقراطية الأمريكية التى تتغنى بها أمريكا.

لم يدرك أن الانتقادات التى وجهها إليه المقربون له بعد أن غرر بهم، كانت أجراس إنذار ليفيق، ولكنه – كما قالوا – مجنون بالسلطة، ولا يدرك طبيعة ومسئوليات المنصب الذى يشغله، وهو – كما قالوا – بلا خبرة سياسية، ولم يسبق له العمل فى أى موقع من مواقع المسئولية فى الدولة، وهذا ما جعله يجهل طبيعة إدارة الدولة والتعامل مع مؤسساتها، وقد عاش حياته فى العمل لتحقيق أرباح هائلة من إنشاء المبانى والفنادق وصالات القمار والمنتجعات وأعمال أخرى تطارده بسببها اتهامات قد يكون بسببها موضع محاكمة بعد أن زالت عنه حصانة المنصب، وقد بدأت بالفعل أول فصول محاكمته سياسيا – وبعد ذلك قد تتم محاكمته جنائيا – ومع بداية الإجراءات الدستورية لمحاكمته أمام مجلس الشيوخ بتهمة التحريض على التمرد، قد تكون هذه بداية النهاية بالنسبة له، وسواء صدر القرار بإدانته أو لم يصدر بسبب رفض الأعضاء الجمهوريين، فإن مجرد البدء فى هذه الإجراءات يعتبر فى حد ذاته إعلانا عن فشله وعدم صلاحيته لهذا المنصب.

وخلال وجوده فى الحُكم صدرت مذكرات عدد من أعوانه وأقرب الناس إليه – حتى من شقيقته – تكشف طبيعة شخصيته مثل إدمانه الكذب، وحب الاستعراض، والمبالغة فى إعجابه بنفسه إلى حد التصور بأنه أفضل رئيس حكم أمريكا، بالإضافة إلى أفكاره العنصرية ضد السود والمهاجرين والمسلمين، وإقامته سور على الحدود مع المكسيك لمنع المهاجرين منها، ومنع القادمين إلى أمريكا من بلاد غالبيتها من المسلمين، ومن قراراته الطائشة انسحاب أمريكا من اتفاقية حماية المناخ العالمى، ومن منظمة الصحة العالمية، وقطع المعونات الأمريكية عن منظمة الأونروا التى تقدم مساعدات للفلسطينيين الذين شردتهم إسرائيل، وممارسة الضغط على الفلسطينيين ليقبلوا مشروعه بتنازل الفلسطينيين عن حقوقهم المقررة بالقانون وبقرارات الأمم المتحدة مقابل معونات مالية تدفعها دول عربية (!) وهو متهم أيضا بالتهرب من الضرائب وبقبول هدايا من دول عربية ومن شركة بوينج، وشركة آبل، وشركة فورد، ليس هذا فقط بل إن ترامب أدانه العالم لأنه تسبب فى تشويه صورة الديمقراطية الأمريكية، حتى أن صحيفة يابانية قالت إن الفوضى التى أثارها ترامب جعلت أمريكا (مترنحة)، وقال رئيس زيمبابوى إن أمريكا تفرض عقوبات على الدول بدعوى غياب الديمقراطية بينما الديمقراطية غائبة فى أمريكا برفض رئيسها نتائج انتخابات ديمقراطية، وبإثارته «الإرهاب» فى بلده.

ليس هذا فقط، فإن ترامب تسبب فى انقسام المجتمع الأمريكى، وأثار المخاوف من أن يحرض أنصاره من (الغوغاء) على أحداث فوضى جديدة، وقد بلغ الخوف من حماقته أن طلبت رئيسة مجلس النواب من رئيس أركان الجيش اتخاذ إجراءات لمنع ترامب من اتخاذ قرارات عشوائية خطيرة بإصدار أمر بالحرب على إيران أو غيرها، خاصة وأنه أخذ معه الصندوق النووى الذى يمكن أن يدمر العالم (!)

فى مذكرات جون بولتون مستشار الأمن القومى الذى اختاره ترامب وكان أقرب أعوانه إليه قال إن البيت الأبيض فى عهد ترامب كان مليئا بالفوضى، وإن ترامب يحرض قيادات الدولة بعضهم ضد بعض، وهو يكذب باستمرار وأفكاره متضاربة وليست لديه رؤية للمستقبل، وأدى ذلك إلى علاقات متوترة بين مساعديه، وإنه يريد من كل شخص أن يتملقه، وهو متهور فى قراراته، وكان على وشك إصدار قرار بانسحاب أمريكا من حلف الأطلنطى، واشتبك فى تراشقات مع المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل، ومع الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون بلسانه اللاذع ومزاجه المتقلب مما جعل كبار مستشاريه يسخرون منه خلف ظهره حتى أن وزير خارجيته انتقد حديثه فى مباحثاته مع زعيم كوريا الشمالية ووصفه بأنه (هراء) وبأنه يجهل حتى الحقائق الأساسية عن العالم، حتى أنه لم يكن يعرف أن بريطانيا قوة نووية، وكان يظن أن فنلندا جزء من روسيا، وفى مذكرات بولتون الكثير مما لا يتصوره أحد فى رئيس أكبر دولة فى العالم، وبولتون كان مستشار الأمن القومى، أى أنه يعرف كل الأسرار.

أما أستاذ علم النفس بجامعة نورث وسترن، دان آدامز، مؤلف كتاب «حالة دونالد ترامب الغريبة» فقال إن ترامب لن يعترف بالهزيمة فى الانتخابات حتى وفاته، وسيعتبر نفسه «رئيسا فى المنفى» وهو مستعد للقتال طول الوقت وهو يفتقد إلى إطار أخلاقى، ولا يعترف بالخطأ أبدا، ولا يدرك أن عدم مشاركته فى حفل تنصيب الرئيس بايدن يمثل خطأ كبيرًا، وذلك لأنه شخصية «نرجسية» لا يرى فى الدنيا إلا نفسه، وعقليته ترى الأمور بسيطة إما أبيض أو أسود، وهو غير استراتيجى، ويتعامل مع كل موقف بتلقائية، ولا يرى الحقائق كما هى ولكنه يتصور أشياء أخرى على أنها الحقيقة، ولهذا فشل فى إدارة أزمة كورونا واكتفى باتهام الصين ومنظمة الصحة العالمية، ولخّص أستاذ علم النفس تحليله لشخصية ترامب بأنه «أسوأ رئيس على الإطلاق».

وبعد أن جاء رئيس مختلف يمكن القول بأن أمريكا سوف تستعيد عقلها، قد يكون الأفضل لأمريكا، أما بالنسبة للعالم العربى فإن مواقفه ستكون موضع تساؤل.

والحديث متصل

خلال وجوده فى الحُكم صدرت مذكرات عدد من أعوانه وأقرب الناس إليه تكشف طبيعة شخصيته مثل إدمانه الكذب وحب الاستعراض

لأقرب مليار جنيه مصري

صافى الدخل من العائد

	Q3-19	Q3-20
صافى الدخل من العائد	6.0	7.5

+25%

صافى الدخل من الأتعاب و العمولات

	Q3-19	Q3-20
صافى الدخل من الأتعاب و العمولات	1.1	1.2

+6%

إجمالي الإيرادات

	Q3-19	Q3-20
إجمالي الإيرادات	7.2	8.9

+24%

تطور إجمالي القروض

	FY 19	Q3-20
تطور إجمالي القروض	79.2	91.9

+16%

نسبة مخصص الخسائر الإئتمانية المتوقعة الى إجمالي القروض

	FY 19	Q3-20
نسبة مخصص الخسائر الإئتمانية المتوقعة الى إجمالي القروض	5.8%	6.7%

صافى هامش العائد

	Q3-19	Q3-20
صافى هامش العائد	5.1%	5.9%

صافى أرباح بنك القاهرة عن الربع الثالث من عام 2020 تصل الى 2.5 مليار جنيه مصرى

ونمو إجمالي الإيرادات بنسبة 24%

أظهرت المؤشرات المالية لأداء أعمال بنك القاهرة تحقيق معدلات نمو لجميع قطاعات الأعمال حتى سبتمبر 2020 حيث بلغت الأرباح قبل خصم الضرائب 3.8 مليار جنيه مصري وبلغت إجمالي الإيرادات نحو 9 مليار جنيه مصري بنسبة نمو 24% وذلك طبقا لنتائج القوائم المالية المعتمدة من مراقبي الحسابات



16990

www.bdc.com.eg



اعتباراً من يوم ١٥ / ٢ / ٢٠٢١

على الشركات التالية

١ - الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم
٢ - شركة لاشين بلاست
٣ - ليسيكو للصناعات الخزفية
٤ - روتو غرافيا للاستثمار الصناعى
٥ - القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوباك
٦ - الصفا للتجارة والاستثمار
٧ - رويال المنيا للأسمنت
٨ - سى باك لمواد التعبئة والتغليف
٩ - يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
١٠ - المراكبى للصناعات المعدنية
١١ - تى سى أى سنمار للكيماويات
١٢ - شركة تغليف للصناعات
١٣ - جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير
١٤ - شركة راني للمرطبات
١٥ - لوريال لصناعة مستحضرات التجميل
١٦ - الخليج للتغذية والخدمات
١٧ - مصر للملابس
١٨ - الوطنية لتصنيع الأعلاف
١٩ - شركة أولميد ميدل إيست
٢٠ - الشركة الوطنية لجدود الدواجن
٢١ - إيكو بالك لصناعة مواد التغليف
٢٢ - الدولية للإطارات
٢٣ - شركة النيل للملابس
٢٤ - شركة كريستال عصفور انترناشيونال ش.م.م منطقة حرة
٢٥ - شركة إليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)
٢٦ - شركة رويال للكيماويات
٢٧ - يونيفرسال ميديا سفن لتسويق الوسائل
٢٨ - شركة بدر التجارية لتجارة وتوزيع مواد البناء
٢٩ - شركة الشرق للبويات والمواد الكيماوية حلمى السيد
٣٠ - شركة الشرق الأوسط للإضاءة الحديثة (مصطفى علي)
٣١ - شركة المستقبل لصناعة الأنابيب
٣٢ - الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية
٣٣ - شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية
٣٤ - المصرية لمنتجات الألبان والعصائر
٣٥ - هيونداى روتيم
٣٦ - شركة قنا لصناعة الورق
٣٧ - الشركة العالمية لتجارة النجف والكريستال (كريستال عصفور)
٣٨ - المحمل للتجارة العامة
٣٩ - شركة سيمرايز للمكسبات
٤٠ - المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة
٤١ - شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك popop
٤٢ - محمود أحمد محمود لاشين وشركاه
٤٣ - شركة ستار لتقسيط السيارات
٤٤ - مارس إيجيبت للصناعة
٤٥ - شركة أسيك لحماية البيئة اسنبرو
٤٦ - ماسترز أتوموتيف كمباني
٤٧ - كاما لتشغيل المعادن
٤٨ - الشركة الإسلامية لتصنيع الورق
٤٩ - الغنيمى للاستثمار وإدارة المشروعات
٥٠ - شركة فينا فيل مصر للكيماويات
٥١ - سيجما تيك للصناعات الدوائية اس تى بى اي
٥٢ - مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته
٥٣ - الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة
٥٤ - المصرية الإيطالية للدهانات الحديثة
٥٥ - مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
٥٦ - شركة دريم
٥٧ - شركة أوبتيماسا ينتيفيك إيجيبت
٥٨ - السويدى للصناعات الكيماوية
٥٩ - الشركة المصرية للملابس
٦٠ - الشركة الهندسية لتشكيل المعادن
٦١ - المتحدة للتجارة والتوزيع للسلع الاستهلاكية
٦٢ - مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير
٦٣ - أطلس كوبكو للمعدات مصر
٦٤ - شركة السويس للأكياس
٦٥ - شركة سيتكس للأنظمة
٦٦ - شركة ماريات وسكوت مصر للمصاعد
٦٧ - جولدن تكس للأصواف
٦٨ - شركة النظم والدوائر الكهربائية فركون
٦٩ - شركة المدينة للتكنولوجيا المتطورة
٧٠ - شركة البردى لصناعة الورق فاين
٧١ - ميدى للصناعات الحديدية
٧٢ - رايماك للتوكيلات والتجارة
٧٣ - ايجى بلاست
٧٤ - الشركة العربية للصناعات الهندسية
٧٥ - النيل للتجارة والهندسة
٧٦ - ازاديا مصر
٧٧ - سانتامورا ايجيبت للبطاطين والمفروشات
٧٨ - شركة فور أم للتجارة الدولية - فيت
٧٩ - الهلال والنجمة الفضية مصر سالم أمين سالم وشركاه
٨٠ - شركة جنوب الوادى للاسمنت
٨١ - ميدى تريد للتجارة
٨٢ - طارق محمد عبد الحليم أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع
٨٣ - شركة مان مصر للصناعة والتجارة - قسطور مصر
٨٤ - جروب سب للإستيراد
٨٥ - شركة الأنظمة التكنولوجية المتخصصة هايتكنوفل
٨٦ - شركة بى اند جى للعصائر والمركزات
٨٧ - شركة السويس للصلب
٨٨ - اية دبليو اية لاضافات الاغذية
٨٩ - الهلال والنجمة الذهبية للصناعة والتجارة مصر
٩٠ - بلوك الصناعية
٩١ - شركة ستار كيم لتصنيع الكيماويات
٩٢ - مايوركا للاستثمار السياحى وصناعة السيراميك
٩٣ - الدولية للاستثمار التجارى والصناعى الصياد تريدنج
٩٤ - إيجل بوليمرز جون وديع بشاى
٩٥ - شركة انرجيا لكابلات الاتصالات (ايجيتك)
٩٦ - الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب
٩٧ - الوطنية لصناعة الادوات الصحية
٩٨ - ار اى جى اى
٩٩ - هاى تك لوك للصناعات الدقيقة
١٠٠ - جانسن مصر
١٠١ - شركة اسكندرية لكربونات الصوديوم
١٠٢ - اسمنت سيمبور لصناعة أكياس التعبئة
١٠٣ - شركة نيو مارينا للصناعات البلاستيكية
١٠٤ - الشركة الهندسية للصناعات ش.م.م
١٠٥ - شركة ايمانز للمواد النشوية
١٠٦ - مترا كمبيوترز
١٠٧ - الوطنية للسيارات ناتكو
١٠٨ - ايجيباك لصناعة الكرتون المضلع
١٠٩ - شركة التوكل الكهربائية جيلا
١١٠ - تيسن كروب للمصاعد
١١١ - المصرية لتجارة البورسلين
١١٢ - الشركة الوطنية للزجاج والبللور
١١٣ - مجموعة الاهرام لنظم الأمان
١١٤ - البدار للعبوات
١١٥ - شركة ايفون كوز متكس ايجيبت
١١٦ - اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية ارسكو
١١٧ - داو ميد ايست سيستمز
١١٨ - شركة بيراميدز للتجميل
١١٩ - العبد انتر تريد
١٢٠ - شينكر ايجيبت
١٢١ - كوفاريس للتغليف - مصر
١٢٢ - انيرجيا لكابلات الطاقة السويدى
١٢٣ - مودرن ديستر يبيوشن
١٢٤ - شركة ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات
١٢٥ - المصرية الايطالية لصناعة وانتاج السيراميك والبورسلين
١٢٦ - شركة مصر لصناعة مواد التغليف
١٢٧ - المصرية للغذاء
١٢٨ - شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف
١٢٩ - نيوفاين باك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
١٣٠ - اوتو ايجيبت للتجارة
١٣١ - شركة باك لاين للتنمية الصناعية
١٣٢ - الشركة العربية لصناعة مواد البناء الحديثة سافيتو مصر
١٣٣ - شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والغليف
١٣٤ - مصر للمنتجات العطرية مارب
١٣٥ - الشركة الوطنية للزيوت النباتية
١٣٦ - شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية
١٣٧ - المصرية لمنتجات الالومنيوم اليومصر
١٣٨ - شركة ان سى ار كوربوريشن
١٣٩ - فيات كرايسلر اوتوموبيلز ايجيبت ليمتد
١٤٠ - جونسون دايفرسى ايجيبت
١٤١ - شركة السويدى للصناعات الكهربائية
١٤٢ - موباكو للصناعة والتجارة ش.م.م
١٤٣ - مزايا للعطور والهدايا
١٤٤ - شركة الحاسبات المتقدمة ايه سى تى
١٤٥ - انيرجيا للصناعات الحديدية
١٤٦ - اتش بى سى لخدمة النقل الإلكترونى للبيانات
١٤٧ - شركة زيروكس مصر ش م م
١٤٨ - شيندلر ليمتد
١٤٩ - المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو
١٥٠ - شركة ايجيبت ساك
١٥١ - لابوار لانتاج الحلوى
١٥٢ - سبيد العالمية للتجارة والتوزيع
١٥٣ - المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست
١٥٤ - المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية
١٥٥ - الورق الاهلية
١٥٦ - فورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية
١٥٧ - شركة مصر الحجاز لمركبات الفنيل ومواد التعبئة
١٥٨ - يونيليفر مشرق للعناية المنزلية
١٥٩ - الشركة المصرية للصلب ش.م.م
١٦٠ - شركة جونسون واكس مصر
١٦١ - شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع
١٦٢ - باسف كونستراكشن كيميكالز ايجيبت
١٦٣ - شركة الكابلات الكهربائية المصرية
١٦٤ - الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميكا جلوريا
١٦٥ - شركة اسمنت سيمبور العامرية
١٦٦ - ايماك لتصنيع الحاسبات
١٦٧ - ايفرست مصر للصناعة
١٦٨ - شركة مصر لصناعة الكيماويات
١٦٩ - العربية السويسرية للهندسة اسيك
١٧٠ - المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس
١٧١ - الشركة الدولية للفحم والفيروالويز
١٧٢ - ريلاينس للخرسانة الجاهزة
١٧٣ - يونى مكس للخرسانة الجاهزة
١٧٤ - شركة انتركايرو للصناعة
١٧٥ - شركة ديورافيت إيجيبت للأدوات الصحية
١٧٦ - شركة اسمنت سيناء
١٧٧ - شركة تريدكو للصناعات الهندسية
١٧٨ - شركة حديد عز
١٧٩ - شركة المنتجات الغذائية الفاخرة
١٨٠ - المهندس يوتن للبويات والدهانات
١٨١ - يونيليفر مشرق للشاى
١٨٢ - منلو للتجارة والصناعة
١٨٣ - الحصن للمنسوجات
١٨٤ - العالمية للتبريد
١٨٥ - يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية
١٨٦ - اسمنت العامرية
١٨٧ - شيندر الكتريك للتوزيع
١٨٨ - المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير
١٨٩ - جونسون وجونسون مصر
١٩٠ - شركة الزامل للمبانى الحديدية مصر
١٩١ - الالمانية اللبنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش
١٩٢ - شركة سبريا مصر لانتاج الكيماويات والبلاستيك
١٩٣ - شركة ابتك مصر
١٩٤ - الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب
١٩٥ - الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
١٩٦ - المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات
١٩٧ - شركة لوريال ايجيبت ال ال سى
١٩٨ - سيناتور للفنادق
١٩٩ - اية بى بى للصناعات الكهربائية ايه بى بى اراب
٢٠٠ - مترو ماركت للتجارة والتوزيع
٢٠١ - مرسيدس بنز ايجيبت
٢٠٢ - اريكسون ايجيبت ليمتد
٢٠٣ - MCV شركة صناعة وسائل النقل
٢٠٤ - النهضة للصناعات
٢٠٥ - شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية
٢٠٦ - شركة اى بى ام ورلد تريد كوربوريشن
٢٠٧ - شركة اف ال سميدث للتغيل والصيانة ايه اس
٢٠٨ - اسيك المنيا للاسمنت
٢٠٩ - شركة مصر للاسمنت قنا
٢١٠ - الفطيم لاقامة المراكز التجارية والاداريه
٢١١ - شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل
٢١٢ - شركة أسمنت أسيوط
٢١٣ - فيرست للتنمية الصناعية
٢١٤ - المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية
٢١٥ - شركة تويوتا مصر للتجارة
٢١٦ - شركة اسمنت حلوان
٢١٧ - شركة السويدى للاسمنت
٢١٨ - الشركة العربية للاسمنت
٢١٩ - شركة السويس للاسمنت
٢٢٠ - المنصور للسيارات منصور شيفرولية
٢٢١ - شركة العز الدخيلة للصلب
٢٢٢ - نيسان موتور ايجيبت
٢٢٣ - جنرال موتورز مصر
٢٢٤ - شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة
٢٢٥ - لافارج للاسمنت مصر
٢٢٦ - سيمنس للتكنولوجيا ش م م سيمنس
٢٢٧ - السويدى الكتريك
٢٢٨ - شركة اكسون موبيل مصر
٢٢٩ - شركة مصانع العز للدرفلة
٢٣٠ - راية للنظم
٢٣١ - الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل
٢٣٢ - العالمية للملدنات والمذيبات
٢٣٣ - الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب
٢٣٤ - شركة فرانكى كيتشن سيستمز ايجيبت
٢٣٥ - Tetra Pak Egypt LTD
٢٣٦ - شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل
٢٣٧ - شركة المصانع الدولية لدرفلة الصلب
٢٣٨ - مصر ستيل للصناعات الحديدية
٢٣٩ - شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس
٢٤٠ - محسن نصرى كامل
٢٤١ - ترست للتصنيع الهندسى
٢٤٢ - الشركة العامة للتجارة ببرج العرب
٢٤٣ - المصرية الامريكية لدرفلة الصلب
٢٤٤ - الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٢٤٥ - لافارج ريدى ميكس
٢٤٦ - العربية للصناعات الحديدية السويدى
٢٤٧ - ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة
٢٤٨ - شركة الاسكندرية للحراريات
٢٤٩ - علامنا للحلول المتكاملة
٢٥٠ - شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى
٢٥١ - يونيفرسال للصناعات المعدنية والمغذية
٢٥٢ - شركة السويس للصناعات الحديدية
٢٥٣ - الشركة المصرية للمنسوجات
٢٥٤ - شركة أى اى سى لإدارة مصانع الصلب
٢٥٥ - ميكا تريد للتجارة والهندسة
٢٥٦ - الكترونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع
٢٥٧ - السويدي للخرسانة الجاهزة
٢٥٨ - شركة جيوفدان مصر
٢٥٩ - شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية
٢٦٠ - ماك لتنشيط الأعمال التجارية
٢٦١ - شركة ميدكير لمستحضرات التجميل
٢٦٢ - الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)
٢٦٣ - فريش اليكتريك للأجهزة المنزلية
٢٦٤ - تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية
٢٦٥ - الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف
٢٦٦ - الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال
٢٦٧ - شركة ليسيكو مصر
٢٦٨ - الشركة العربية للخزف اراسمكو
٢٦٩ - مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس
٢٧٠ - الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال
٢٧١ - العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية
٢٧٢ - شركة جنرال كابل مصر
٢٧٣ - شركة نجع حمادى للفيبر بورد
٢٧٤ - شركة ماسا لمواد التعبئة والتغليف
٢٧٥ - الشركة المصرية الإيطالية للعبوات المتقدمة ايروباك
٢٧٦ - الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات الثلاجات
٢٧٧ - السويدى لمشروعات نظم القوى
٢٧٨ - أنرجايزر مصر
٢٧٩ - شركة العتال الوطنية للصلب
٢٨٠ - مانترا للسيارات
٢٨١ - شركة منلو للصناعة ش
٢٨٢ - اس ايه بى ايجيبت ال ال سى
٢٨٣ - الشركة المصرية الألمانية للسيارات
٢٨٤ - شركة سوزوكى ايجيبت
٢٨٥ - الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حتة مصر
٢٨٦ - جنرال أوتوموتيف للتجارة
٢٨٧ - الشركة البافارية للسيارات
٢٨٨ - المتحدة لتجارة السيارات
٢٨٩ - الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة
٢٩٠ - محمد على بيومى وشركاه
٢٩١ - الشركة المصرية لانتاج ورق اللينر والفلوتنج ايلف
٢٩٢ - الدولية لصناعة صناديق الكرتون المضلع
٢٩٣ - بعلبكى ايجيبت للصناعات الكيميائية بى سى أى
٢٩٤ - شركة كلارينت ايجيبت
٢٩٥ - الجيزة باور للصناعة
٢٩٦ - الشركة المصرية للصمامات إيفاكو
٢٩٧ - أجرو أليكس جروب
٢٩٨ - شركة دمياط للغزل والنسيج
٢٩٩ - شركة فيليب موريس مصر
٣٠٠ - شركة سكاى للتجارة والتوزيع
٣٠١ - الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا
٣٠٢ - الشركة الرباعية للنسجيات
٣٠٣ - شركة الصفا للأسمدة والكيماويات
٣٠٤ - الفطيم لإنشاء وتنمية المنتجعات السكنية
٣٠٥ - شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
٣٠٦ - مودرن فاينانس
٣٠٧ - الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى
٣٠٨ - دلمار للتنمية العقارية
٣٠٩ - السهام البترولية
٣١٠ - اوراسكوم للانشاءات
٣١١ - بوستيك ايجيبت لانتاج المواد الاصقة
٣١٢ - كاما لطلاء وتشغيل المعادن
٣١٣ - البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية
٣١٤ - محمد على السيد الناغى وشريكيه "الناغى لتصنيع الموبيليا"
٣١٥ - النصر للاصواف والمنسوجات ستيا
٣١٦ - حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل
٣١٧ - شركة كابسى للدهانات محمد محمد أحمد السيد وشريكه
٣١٨ - شركة بورسعيد الوطنية للصلب
٣١٩ - شركة النيل الحديثة للأقطان
٣٢٠ - شركة بى تك للتجارة والتوزيع
٣٢١ - دوهلر مصر لتصنيع مكونات الماكولات والمشروبات الطبيعية
٣٢٢ - النيل للمواد العازلة بيتونيل
٣٢٣ - شل للزيوت مصر
٣٢٤ - شركة جيزة للغزل والنسيج
٣٢٥ - جوشى مصر لصناعة الفايبر جلاس
٣٢٦ - الشركة المصرية لتشكيل المعادن
٣٢٧ - جناكليس فينياردز للمشروبات
٣٢٨ - شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
٣٢٩ - الفطيم للتنمية العقارية
٣٣٠ - ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع
٣٣١ - سامكريت مصر للتنمية العمرانية
٣٣٢ - بريتش امريكان توباكو ايجيبت
٣٣٣ - إعمار مصر للتنمية
٣٣٤ - النيل للصناعات النسيجية
٣٣٥ - الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك
٣٣٦ - إتش إيه للإنشاءات
٣٣٧ - مصانع حلويات الرشيدى الميزان
٣٣٨ - المصرية العالمية للسيارات
٣٣٩ - شركة العبد للأجهزة الكهربائية
٣٤٠ - الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألمونيوم الملونة
٣٤١ - ايديال ستاندرد انترناشيونال إيجيبت
٣٤٢ - شركة مفكو حلوان لتصنيع الاثاث
٣٤٣ - العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس
٣٤٤ - الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو
٣٤٥ - سنيوريتا للصناعات الغذائية
٣٤٦ - شركة كيماويات البناء الحديث
٣٤٧ - مصر بنى سويف للأسمنت

Mohsen anas

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى
elnvoice@eta.gov.eg

Hotline
16395

الضرائب مصلحتك .. أولاً









حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤